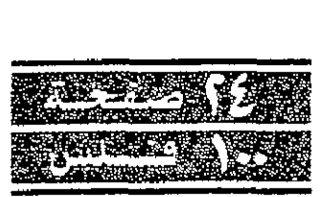




القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر



٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الاحد ٢١ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ ـ ٢٣ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ٥٢٢٠ ـ الكويت

AL-QABAS — Sunday, 23 November 1986 — 15th Year. No.5220 — Kuwait.

العراق صد محاولة تعرض بحرية في العميق

صاروخ أرض ـ أرض إيراني على حيّ سكني في بغداد

■ ٢٨ جريحا مدنيا واصابة عدد من المنازل باضرار

اعلن في بغداد ان القوات الايرانية وجهت مساء امس صاروخا الى احد الاحياء السكنية بالعاصمة العراقية.

واضاف ناطق عسكري في تصريح لراديو بغداد ان انفجار الصاروخ ادى الى جرح ثمانية وعشرين مدنيا واحداث اضرار ببعض الابنية.

وقال التلفزيون الايراني في وقت لاحق امس ان الصاروخ هو من نوع ارض ـ ارض.

وكانت ايران قد اطلقت اربعة صواريخ على بغداد منذ ١٢ اغسطس الماضي مما تسبب في مقتل ٣٧ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين وتدمير العشرات من البيوت السكنية والمحلات التجارية والسيارات المدنية.

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عن سكان مدينة بغداد قولهم امس ان دوي انفجار ضخم سمع في العاصمة العراقية يشبه دوي صاروخ ارض ـ ارض الذي اطلقته ايران على بغداد في ١٤ نوفمبر الحالي.

وقالت رويتر ان دوي الانفجار سمع في اكثر من منطقة وضمن مساحة تبلغ عدة كيلومترات مربعة.

وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن في وقت سابق امس ان القوات البحرية العراقية احبطت محاولة ايرانية للتعرض على ميناء العميق بعد منتصف ليل امس الاول وان الموقف استقر لصالح القوات العراقية. كما اعلن الناطق عن اسقاط طائرة ايرانية اخرى من نوع «اف ٤» داخل الاراضي الايرانية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قوله «ان النظام الايراني دفع عددا من الزوارق المسلحة المسندة بزوارق المدفعية في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية في محاولة للتعرض على ميناء العميق وقد سبق المحاولة ورافقها قصف مدفعي مركز».

واضاف البيان ان الزوارق الحربية العراقية تصدت للمحاولة الايرانية واحبطتها بشكل كامل.

واشار البيان الى اصابة عدد من الزوارق وتكبيد القوات المهاجمة خسائر مهمة بالافراد واسر زورقين حربيين.

وقال انه تم اسر مجموعة من افراد القوة الايرانية بينما لاذت القوة المهاجمة بالفرار تطاردها نيران القوات العراقية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح منفصل امس ان المقاومات الارضية اسقطت امس الاول طائرة ايرانية من نوع «اف ٤» داخل الاراضي الايرانية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله ان حطام الطائرة الايرانية شوهد وهو يحترق امام القطعات العراقية في القاطع الاوسط في ساحة العمليات.

وكانت طائرتان ايرانيتان من النوع نفسه حاولتا امس الاول اختراق الحدود الدولية مستهدفتين الاحياء السكنية في قضاء علي الغربي في محافظة ميسان وتمكنت المقاومة الارضية في قاطع الفيلق الرابع من اسقاط احداهما التي شوهدت وهي تهوي محترقة داخل الاراضي الايرانية.

زعماء الكونغرس يطالبون ريغن بالاعتذار والاعتراف بالخطيئة

«دول أخرى» غير اسرائيل «شركاء» في الصفقة

■ كيمشي «المهندس» الجديد ودونالد ريغن «خائف»

■ الرئيس الأميركي «هرب» للكمب ويطالب مساعديه بالسكوت

واشنطن ـ القبس والوكالات ـ طلب زعماء الكونغرس من الرئيس الاميركي ريغن الاعتراف بانه ارتكب غلطة كبيرة «وحماقة» عندما امر بتسليح ايران والتعامل مع زعمائها وحذروا بانه اذا لم تخرج اميركا من الدوامة السياسية التي تتخبط فيها فقد تصبح الولايات المتحدة باسرها رهينة ايرانية لان طهران تمكنت الى حد كبير من التغلغل في دهاليز السياسة الاميركية.

هذا ولم تهدأ العاصفة السياسية التي تجتاح واشنطن على الرغم من استماع لجنتي الاستخبارات التابعتين للكونغرس الى شهادة وبليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الذي امره الرئيس في الماضي باخفاء الحقائق عن الكونغرس.

وجدير بالذكر انه ليس في نية وزير الخارجية جورج شولتز حتى الان الادلاء بشهادة بينما اعلن ريغن ان مستشار الامن القومي الاميرال بويندكستر لن يمثل بصورة رسمية امام لجان التحقيق.

وعلى الرغم من ان الجلسات سرية فلم يتردد زعماء الكونغرس في الاعراب عن مشاعرهم بعد الاستماع الى شهادة ويليام كيسي واستجوابه، فقد صرح السناتور الديمقراطي باتريك ميتيهان بانفعال انه يصعب عليه تصديق ما سمعه وانه فعلا غير مصدق وقال من الصعب ان يتصور احد تخطيط مثل هذه العملية. ووصف السناتور باتريك ليهي العملية بانها كارثة على الامن القومي الاميركي وكارثة في السياسة الخارجية وكارثة في مجال مكافحة الارهاب. وقال زعيم الغالبية الديمقراطية السناتور روبرت بيرد انه يتعين على الرئيس ان يعترف باسرع وقت ممكن والان اكثر من اي وقت مضى بانه ارتكب غلطة، وقال ان الشعب الاميركي يدرك ذلك، واضاف اذا كان هناك من لا يعرف ذلك فان الحقيقة ستظهر بعد الانتهاء من التحقيق.

واضاف موجها كلامه لريغن «ما عليك الا ان تقول اخطأنا وارتكبنا حماقة ونريد اصلاح هذا الخطأ» واقترح السناتور بيرد على الرئيس ريغن تكليف شولتز وحده مهام وزارة الخارجية والشؤون الخارجية وان لا يسمح لمستشار الامن القومي بالتدخل في هذه المجالات.

(البقية على الصفحة ١٩)

● صاروخ هوك الذي تضمنت صفقة ريغن الايرانية قطع غيار لبطارياته (رويتر)

وليم كوانت يكتب للقبس

الأسئلة المعلقة في صفقة المقايضة

واشنطن ـ من وليم كوانت:

حاول الرئيس ريغن في مناسبتين ان يوضح علنا الاسباب التي دعته لارسال الاسلحة لايران. وفي المرتين فشل في الاجابة عن معظم الاسئلة التي تحظى بالاهتمام، مكتفيا بالاصرار على ان نواياه كانت مشرفة.

ورواية ريغن قصرت الموضوع على ان الولايات المتحدة كانت تحاول تعزيز موقف المعتدلين داخل ايران، وانها من اجل ذلك وافقت على صفقة صغيرة جدا من الاسلحة الدفاعية. وبالمقابل، اظهر المعتدلون الايرانيون حسن نيتهم باقناع «حزب الله» في لبنان باطلاق سراح ثلاثة من الرهائن الاميركيين. والغرض الاوسع للعملية هو انهاء الحرب، وتشجيع ايران على العودة للعائلة.

ويبدو ان شيئا ما حدث لسحر ريغن القديم، ففي الماضي كان العديد من الاميركيين يعتقدون بضرورة دعم الرئيس، غير ان الرأي العام الاميركي لا يبدي رغبة بذلك هذه المرة.

فلماذا؟ وما الذي حدث لقدرة ريغن المشهورة على التواصل؟

بالنسبة لمعظم الاميركيين، فان الحقائق المعروفة تشير بقوة الى ان هناك مقايضة مباشرة تمت لاطلاق سراح الرهائن مقابل اسلحة. ولا تهم في هذا الصدد المرات العديدة التي قال فيها الرئيس ان ذلك غير صحيح. اذ يبدو ان معظم الاميركيين لا يصدقونه. فهم يرون الدليل المتمثل في ان شحنات من الاسلحة ارسلت لايران قبل اطلاق سراح كل من الرهائن الاميركيين الثلاثة.

وهذا يثير تساؤلات جدية حول حكمة سياسة ريغن، نظرا لان مثل هذا الاطار من شأنه ان يشجع على خطف المزيد من الاميركيين واحتجازهم كرهائن على امل ان يؤدي ذلك للحصول على المزيد من الاسلحة. وفي الواقع، احتجز ثلاثة اميركيين اخرين كرهائن في بيروت خلال الشهرين المنصرمين. فالاميركيون يعتقدون ان صفقة عقدت، وانها كانت صفقة خاسرة.

والرئيس ريغن في وضع معرض للانتقاد بنوع خاص، بسبب الموقف الاخلاقي «السامي» الذي تبناه ضد الارهاب. فخصوم ريغن يستطيعون الان ان يردوا عليه بكلماته. وهم يفعلون ذلك حاليا ويدركون ان وزير الخارجية جورج شولتز يوافقهم الراي.

ومعادلة «الاسلحة مقابل الرهائن» ليست السبب الوحيد للانتقادات، رغم انها بالتأكيد السبب الاكثر ترديدا. فالعديدون، وبضمنهم كاتب هذه السطور، يتساءلون عن الحكمة من التقارب مع ايران بالتعاون مع اسرائيل. وقد يكون من المعقول السعي لايجاد نوع من الحوار مع عناصر داخل الحكومة الايرانية. غير انه ليس هناك سبب يبرر استخدام اسرائيل كوسيط. اذ لابد ان هناك بدائل كثيرة اخرى متوفرة، بضمنها عدد من الدول الاسلامية التي لها علاقات جيدة سواء مع ايران او الولايات المتحدة، فالحلقة الاسرائيلية لاتثير فقط تساؤلات في العالم العربي، وانما هي ايضا خطرة على تلك العناصر الايرانية التي تعاملت مع الولايات المتحدة.

وهناك تساؤلات اخرى بحاجة لان تثار حول من يسمون «المعتدلين الايرانيين». فمن الصعب تصور ان اي جزء جدي من الحكم الايراني الحالي موال لاميركا بصورة حقيقية. وبالطبع، من السهل تصور ان بعض رجال الحكم يريدون الاسلحة وقطع الغيار الاميركية، وانهم مستعدون للتعامل مع اي كان للحصول على هذه المعدات. غير ان ذلك يظهر ببساطة ان ايران تعاني مصاعب عسكرية، ولا يعني انها على عتبة تغيير رئيسي في سياستها تجاه

(البقية على الصفحة ١٩)

الاجتماع الـ ١٣ مع مبارك سبق جولة «جمع الشمل»

الحسين: «الدولي» مفتاح السلام و«الصفقة» إهانة وتحدٍ للعرب

استأنف الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين محادثات التنسيق والتشاور بينهما في القاهرة امس بعد جولة اولية من المحادثات على انفراد استغرقت ساعة كاملة. والنقطتان الرئيسيتان على جدول اعمالهما هما الحرب العراقية الايرانية واحياء عملية السلام في الشرق الاوسط عن طريق التمهيد لعقد المؤتمر الدولي الذي وصفه الحسين بانه «مفتاح السلام الاقليمي في المنطقة». وحول الصفقة الاميركية لايران قال الحسين لمجموعة من الصحافيين المصريين انها اهانة وتحد للعرب.

وهذا هو الاجتماع الـ ١٣ بين مبارك والحسين منذ استئناف الاردن العلاقات الدبلوماسية مع مصر في سبتمبر من عام ١٩٨٤. الحسين اوضح انه يعارض تشكيل لجنة تحضيرية للدولي عندما قال انه لا مبرر للبحث في صيغ عقد هذا المؤتمر بل علينا الذهاب مباشرة عندما نتفق

(البقية على الصفحة ١٩)

الحرب والجوع أنسيا اللبنانيين الاستقلال

الجميل دعا لاستئناف الحوار

بيروت ـ الوكالات ـ لقيت الذكرى الثانية والاربعون لعيد الاستقلال اللبناني امس استجابة فاترة من شعب ارهقته الحرب والازمة الاقتصادية الحادة.

واقفلت المؤسسات الحكومية وبعض المحلات التجارية ابوابها في حين، اقتصرت على المناطق المسيحية فقط.

ولم تلق لمحة امل، وهي دعوة من الرئيس امين الجميل الليلة قبل الماضية الى اجراء محادثات جديدة بين الزعماء المسلمين والمسيحيين سوى اهتمام بسيط من وسائل الاعلام المحلية. ولم تبث الشريط الكامل للخطاب سوى محطة واحدة من محطتي التلفزيون الحكوميتين ومحطة تلفزيون خاصة تابعة لميليشيات «القوات اللبنانية».

وزينت صور الرئيس الجميل الذي يبلغ من العمر ٤٤ سنة الجدران في ضواحي بيروت الشرقية حيث السيطرة لمؤيديه، بينما حضر الرئيس الجميل عرضا رمزيا للجيش اللبناني في منطقة اليرزة في احدى الضواحي الشرقية.

ووضع الرئيس الجميل الذي احاط به ضباط مسيحيون ومسلمون من الجيش اللبناني اكليلا من الازهار على ضريح الجندي المجهول.

ودعا الرئيس الجميل اللبنانيين الى استئناف الحوار الدستوري في ضوء الثوابت التي اعلنها في عيد الجيش فيما عاهد اللبنانيين على بذل المستحيل للتغلب على الازمة الاقتصادية التي استفحلت بشكل مخيف.

وكرر الجميل في كلمته التي بثها التلفزيون والاذاعة امس دعوته لاستئناف الحوار الدستوري على ضوء المبادىء التي اعلنها في اول اغسطس الماضي بمناسبة عيد الجيش.

وقال ان هذه المبادىء والثوابت هي «ان لبنان وطن نهائي، وانتماؤه الى محيطه العربي لا جدال فيه».

واكد الرئيس الجميل في كلمته بمناسبة احتفالات الذكرى الـ ٤٣ لاستقلال لبنان ان الاستقلال باق ويتعزز مشيرا الى ان الثاني والعشرين من نوفمبر لم يكن بداية ونهاية بحد ذاته وانما جاء ثمة تحرك استقلالي رسمي وشعبي.

وقال ان لبنان ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يقف اللبنانيون صفا واحدا متحدين في الشرعية الدستورية بها ومعها وتعديل الدستور جاء تكريسا للدستور لا الغاء له وفي ذلك تاكيد على ان استمرارية الدول هي في استمرارية تطوره الاجتماعي الذي يشد بعضه الى بعض. فتطلعات الشعب ومثله العليا ونزعته التحريرية الطبيعية تحققت جميعها في تعديل الدستور انما من ضمن الشرعية.

غداً في القبس

المراقب العربي

يكتب عن:

الفضيحة الايرانية في اسرائيل

خفايا وتفاصيل

محاكمة «هنداوي ٢»

القبس تستطلع افكار صدقي حول تعويم الجنيه والدعم

القاهرة: سعر صرف واحد للجنيه وسوق حرة للنقد الأجنبي

■ خطوات فورية لترشيد حقيقي للدعم خلال ٣ ـ ١٠ سنوات

القاهرة ـ القبس:

بعد مرور ١٥ يوما على تكليف الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الحكومة الجديدة في مصر، مازال رئيس الوزراء المصري مصرا على التزام الصمت التام تجاه وسائل الاعلام المصرية وغيرها، مكتفيا بعدة تصريحات محدودة وعامة ولا تكشف بوضوح عن رؤيته لسياسات مصر الداخلية والخارجية في المرحلة المقبلة، بل وطلب من وزرائه عدم الادلاء باية احاديث او تصريحات محددة قبل ان يتحقق انجاز ملموس للوزارة الجديدة، وذلك على عكس ما اتبعه رئيس الوزراء السابق الدكتور علي لطفي الذي حرص خلال الاسبوع الاول لتوليه مسؤولية الوزارة على «اغراق» الصحف المصرية والعربية بعشرات الاحاديث الصحفية، بل واقام احتفالا خاصا ـ خلال الاسبوع نفسه ـ يلتقي فيه مع وزرائه بالعاملين بالصحافة المصرية للتعارف والتنسيق.

وعلى الرغم من الغموض الذي يحيط بافكار ورؤية الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر الجديد، فان اول هذه الافكار والرؤية تبدو واضحة تماما من خلال ٤ دراسات مهمة وخطيرة اعدها الدكتور صدقي قبل توليه مسؤولية الوزارة المصرية بايام قليلة، حدد فيها المشكلات والحلول للسياسات النقدية ومواجهة التضخم ومشكلة الدعم وسعر الصرف حيث كان رئيس الوزراء الجديد مسؤولا عن اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى المصري .. ولعل اخطرها هي الدراسة التي اعدها حول سعر الصرف بعد ان اشارت التقارير الى ان وزارة صدقي سوف تحقق تعويم الجنيه المصري.

وفي هذه الدراسة عن سعر الصرف تم تحديد ٤ بدائل لسياسة سعر الصرف في مقدمتها اطلاق سعر صرف الجنيه المصري على ضوء اعتبارات سوق العرض والطلب مؤكدة ان تحقيق ذلك يعد هدفا يجب تحقيقه على اساس ان صياغة سياسة الصرف على هذا النحو سوف تؤدي الى سعر صرف يعكس القيمة الحقيقية له تجاه العملات الاخرى بما يحقق استقرار سعر الصرف. ولكن لما كان

(البقية على الصفحة ١٩)

وكيلا الاعلام الكويتي والسعودي يدرسان اليوم ميثاق الشرف الاعلامي

قالت وكالة الانباء السعودية ان اجتماعا سيعقد في الرياض اليوم بين وكيل وزارة الاعلام الكويتية السيد عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الاعلامية فؤاد الفارسي لدراسة ميثاق الشرف الاعلامي والعمل الاعلامي الخارجي الذي اقرته قمة مجلس التعاون التي عقدت في ابو ظبي مؤخرا.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع سيعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع جهة الاختصاص في الامانة العامة.

وكان زعماء دول المجلس الست وهي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان قد اقروا في قمتهم السابعة التي عقدت اوائل هذا الشهر ميثاق الشرف الاعلامي والعمل الاعلامي الخارجي لدول مجلس التعاون.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان قيم هذا الميثاق «ترتكز على الدعائم الراسخة التي ارساها الدين الاسلامي الحنيف وتدعيم وبلورة التعاون الخليجي على الاسس والمبادىء التي قام عليها مجلس التعاون».

حظر الصيد في الاراضي العراقية

اهاب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بالمواطنين من هواة الصيد عدم دخول الاراضي العراقية لهذا الغرض، حتى لا يعرضوا انفسهم للمساءلة القانونية، وذلك نظرا لحظر السلطات المختصة في الجمهورية العراقية الشقيقة دخول اراضيها لاغراض الصيد، ودون اية استثناءات، وقد دعا المصدر المواطنين الى التقيد بهذا الحظر.

لندن: نناور في الخليج لاظهار قدرتنا على الانتشار

لندن ـ رويتر ـ قالت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا بدأت امس تدريبات عسكرية مشتركة مع سلطنة عمان تستهدف اظهار قدراتها على الانتشار الاستراتيجي السريع في منطقة الخليج.

وذكرت المتحدثة ان حوالي ٤٧٥٠ جنديا بريطانيا يشتركون في المناورات التي تستمر حتى الثاني من ديسمبر وتشارك فيها وحدات من القوات البحرية ومشاة البحرية والجيش وسلاح الجو.

واضافت قولها ان حاملة الطائرات «انتربير» وسفينة الهجوم «ايلستر يوسي» ستشاركان في المناورات التي تجرى بالقرب من خليج مصيرة.

الجنرال كرست وصل القاهرة

القاهرة ـ القبس ـ وصل الى القاهرة امس الجنرال جورج كرست قائد القيادة المركزية بالقوات المسلحة الاميركية في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق خمسة ايام، وكان في استقباله بالمطار السيد فرانك وايزمر السفير الاميركي بالقاهرة، واللواء فاروق عبدالعظيم رئيس اركان المنطقة العسكرية المركزية المصرية.

مصادر رسمية لـ القبس:

القمّة العربية على هامش الإسلامية في الكويت

■ مساع لترتيب لقاء مصغر يمهد للمصالحة

كتب عميد الشنطي:

اكدت مصادر رسمية لـ القبس ان القمة العربية ستعقد في الكويت على هامش القمة الاسلامية.

واضافت هذه المصادر ان نتائج جولة وزير الخارجية الجزائرية احمد طالب الابراهيمي وامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قد قطعت مراحل مشجعة.

واضافت المصادر الخليجية تقول ان كافة الاتجاهات تشير الى ان الدعوة لعقد قمة عربية لا تزال تلقى بعض المصاعب نظرا لوجود اعتراضات لدى بعض الدول العربية على جدول الاعمال فقط.

وتضيف المصادر انه اذا وافقت دول الجامعة العربية على حضور القمة العربية فان مكانها سيكون في الكويت وبالتحديد على هامش القمة الاسلامية، وانه عبر الاتصالات المكثفة الدائرة حاليا تاكد وجود هذا الاتجاه بحيث يكون كافة الزعماء العرب متواجدين في الكويت وتكون الاتصالات التمهيدية واجراء المصالحات الثنائية بين بعض الزعماء العرب قد وصلت الى

(البقية على الصفحة ١٩)



نقترح على ادارة السجون الاستفادة من بعض البرامج التلفزيونية كعقاب للنزلاء الخطرين بسبب اثرها الفعال في بث الكآبة والارق والقلق في نفوس المشاهدين.





سهل ممتنع

من مظاهر تكريم العظماء ان دولهم تقيم لهم تماثيل بعد موتهم.

اميركا عملت الشيء نفسه عندما اقامت .. تمثال الحرية!

اليوم في القبس

صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

بقلم: محمد حسنين هيكل

ميادين القتال

الحرب والمواجهة

(ص ١١ ـ ١٢ ـ ١٣)

محاكمة «يناير» اليوم

العطاس في دمشق ويزور الجزائر

دمشق ـ رويتر ـ وصل الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس الى دمشق مساء امس وقال المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري ان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والوزراء وكبار المسؤولين كانوا في استقبال الرئيس العطاس في مطار دمشق.

وكان قد اعلن في عدن ان الرئيس العطاس غادر عدن امس في طريقه الى الجزائر في اول زيارة رسمية له هناك منذ ان تولى رئاسة اليمن الجنوبي في يناير الماضي.

في عدن قالت مصادر من المحكمة العليا انه عقدت جلسة تمهيدية لحوالي ١٠٠ من المتهمين بالاشتراك في احداث يناير.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان تحدد المحكمة اليوم موعدا لمحاكمة المتهمين ومن بينهم اعضاء سابقون في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ومسؤولون عملوا خلال فترة حكم علي ناصر محمد الرئيس السابق.

لمناسبة مرور ٢٠ عاماً على انشائها
وزير التربية يفتتح معرض الجامعة

● النوري يتجول بالمعرض

افتتح وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة امس المعرض الضوئي للجامعة بمناسبة مرور عشرين عاما على انشائها. اقيم المعرض في صالة المعارض بالجامعة.

واشرف عليه قسم التصوير الضوئي بادارة المكتبات بالجامعة.

وحضر الافتتاح مساعدو مدير الجامعة وعمداء الكليات وكبار المسؤولين بالجامعة.

وافتتح الحفل بكلمة ترحيبية للدكتور نبيل حمدي مدير ادارة المكتبات. ثم قام الوزير بقص الشريط التقليدي للمعرض.

واشتمل المعرض على صور لاول وثاني دفعة من خريجي الجامعة ولكبار زوار الجامعة ومبانيها والانشطة الجامعية ومرافقها. وعرض لافلام سينمائية عن الجامعة وصور لتبادل الدروع والهدايا التذكارية.

وجدير بالذكر ان الجامعة افتتحت بعهد المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح في السابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٦.

وسيستمر المعرض لمدة اسبوع ويستقبل الزوار على فترتين صباحية من ٨ الى ١٢ ظهرا ومسائية من الرابعة الى الثامنة يوميا.

في افتتاح ندوة تحلية مياه البحر
وزير الكهرباء: نطمح للارتقاء بحجم وحدات التحلية وتطوير تقنيتها
د. الرقبة: الكويت كانت رائدة في تطوير وتطبيق نظام التحلية

كتب سعد الخلف:

قال وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي ان الحاجة الى المياه بجوانبها المتعددة هي حجر الاساس لتكوين وبناء اي مجتمع في العالم. واضاف لدى افتتاحه ندوة تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي صباح امس في مقر معهد الكويت للابحاث العلمية التي حضرها وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي ووزير الاشغال المهندس عبد الرحمن الحوطي ووزير المواصلات خالد الجميعان وعدد من السفراء المعتمدين لدى الكويت وبعض المهتمين بهذا الموضوع، اضاف قائلا: ان الحاجة الى المياه برزت على اشدها واستقطبت اهتمامات خاصة في الكويت وباقي دول الخليج العربية قبل سنين عديدة وهذا عصر النهضة الذي تعايشه المنطقة.

وقال ان نظام التحلية بالتناضح العكسي بمزاياه المختلفة قد طبق على نطاق واسع لتحلية المياه قليلة الملوحة. اما تطبيقه لتحلية مياه البحر فلم يات الا مؤخرا، ولم تعمد الكويت الى التطبيق العشوائي لهذا المستجد التقني في تحلية مياه الخليج المختلفة في خواصها عن مياه البحر في مناطق العالم المختلفة، فاثرت اتباع نهج تجريبي مطول للوقوف على امكانية الاستفادة القصوى مما يجعلها وسيلة مبشرة للحصول على المياه العذبة بجدوى اقتصادية مرضية، ويعد هذا المجهود الاول من نوعه في اختبار اداء نظم اغشية التناضح العكسي في ظل الظروف المحلية والمقارنة بين ثلاثة خطوط انتاجية مختلفة لتحلية مياه الخليج بالتناضح العكسي واضاف ان الهدف الاساسي من برنامج تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي هو الارتقاء بحجم وحدات التحلية وزيادة امكانية الاعتماد عليها، هذا بالاضافة الى تقييم المعايير الخاصة بالاغشية والمعالجة الاولية والتشغيل والصيانة والتكلفة الانتاجية ومن منطلق التعرف على آراء وتجربة الاطراف المختلفة اقليميا ودوليا في كافة مجالات تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي.

وقال: وتاتي هذه الندوة في اطار الجهود المبذولة لتطوير تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي، وحرى بنا ان ننظر الى مسالة التطبيق التقني المدروس كعنصر استراتيجي لا بد منه للترسيخ الانمائي قبل بلوغ حيز التطبيق التجاري، ولا بد هنا من التاكيد على اهمية اعداد وتدريب الكوادر الفنية الوطنية لتصبح اكثر قدرة على استيعاب التقنيات الحديثة وتطويعها وتطويرها بما يتلاءم مع الحاجات المحلية. وتاتي ندوتكم هذه لتسهم في القاء الضوء على مزايا وسلبيات تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي والتعرف على مجالات البحث والتطوير التي يجب التركيز عليها للارتقاء بهذه التقنية الى اقصى الحدود الممكنة.

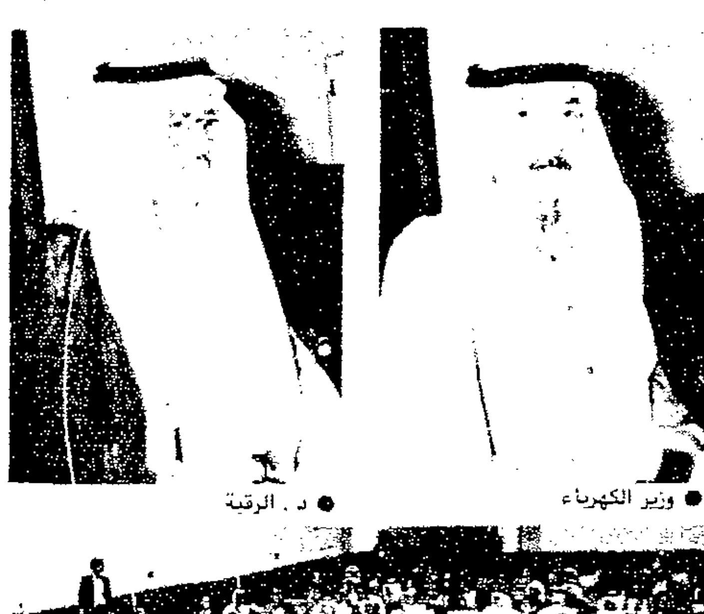
بعد ذلك القى مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور حمود الرقبة كلمة الجهات المنظمة للندوة قال فيها ان دولة الكويت بالاشتراك مع جمهورية المانيا الاتحادية وقعتا اتفاقا للتعاون الفني في مضمار البحوث العلمية والتطوير التكنولوجي منذ سبعة اعوام وبالتحديد في ١٩٧٩/١٢/١٣، وقد نتج عن هذه الاتفاقية مشروع برنامج بحث وتطوير نظام تحلية مياه البحر بطريقة التناضح العكسي تحت الظروف التشغيلية السائدة في الكويت، ويشرف على هذا البرنامج مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ممثلا لدولة الكويت ووكيل وزارة البحث العلمي الالماني ممثلا لبلاده، وتقع مسؤولية متابعة البرنامج مع ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد في المعهد بالتعاون مع ادارة المياه بوزارة الكهرباء والماء، ومركز البحوث الالماني الحكومي.

واضاف انه تم في ١٩٨٤/١٢/١٧ افتتاح محطة الدوحة للتناضح العكسي وقد شارفت فكرة التشغيل المشتركة على الانتهاء، وسيقوم الجانب الالماني بتسليم المحطة نهائيا الى الجانب الكويتي في ١٩٨٦/١١/٢٦، واننا على امل ان المرحلة الثانية والتي تتضمن تشغيل المحطة لمدة ثلاث سنوات اخرى من قبل معهد الكويت للابحاث العلمية ووزارة الكهرباء والماء، ستؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة.

● وقال الدكتور حمود الرقبة ان اهمية هذه الندوة تتلخص في تبادل الاراء بين الاخصائيين العالميين والمحليين في هذا المضمار حتى يتسنى للكويت وللمنطقة عموما اكتساب الخبرة والدراية اللازمتين لتقييم هذه التقنية والتعرف على التجربة العالمية في هذا المضمار لتحديد مزايا وسلبيات تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي والاستفادة من ضوء الخبرة في تقديم برنامج البحث والتطوير المشترك المزمع تنفيذه في محطة الدوحة.

واضاف ان الكويت ممثلة بوزارة الكهرباء والماء كانت رائدة في تطوير وتطبيق نظام تحلية المياه بطريقة التطاير الفجائي المتعدد المراحل تصبو لان تكون بالتعاون مع شقيقاتها دول الخليج العربية رائدة ايضا في مجال تحلية المياه بالتناضح العكسي.

والجدير بالذكر ان هناك عدة جهات مشاركة في هذه الندوة وهي معهد الكويت للابحاث العلمية، وزارة الكهرباء والماء، جامعة الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجمعية المهندسين الكويتية، وبعد استراحة قصيرة بدأ المشاركون في الندوة اعمالهم التي تستمر الى يوم الثلاثاء المقبل.



● وزير الكهرباء ● د. الرقبة



● جانب من الحضور

افتتاح الدورة الثانية للاسعافات الأولية في وزارة المواصلات

كتبت عائشة الرشيد:

افتتح وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية صباح امس الدورة الثانية للاسعافات الاولية التي تنظمها وزارة المواصلات بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ويشارك في هذه الدورة ٢٠ موظفا من العاملين في الوزارة يشكلون نواة للاسعافات الاولية في هذا المرفق الحيوي المهم.

وقد القى الوكيل المساعد صقر السودان كلمة قال فيها ان هذه الدورة هي الثانية في الاسعافات الاولية والتي تقيمها الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة وذلك بعد نجاح الدورة الاولى والتي تخرج منها عدد لا باس فيه من فنيات الوزارة يشكلن نواة جيدة للاسعافات الاولية في هذه الوزارة.

واضاف ان اقامة مثل هذه الدورات تتزامن مع اقامة دورات امنية واخرى في مجال الاطفاء تقيمها الوزارة لموظفين في المراقبة نفسها وذلك بالتعاون مع كل من وزارة الداخلية والادارة العامة للاطفاء.

واوضح ان ذلك دلالة واضحة على مدى اهتمام المسؤولين برفع كفاءة موظفيها كل في مجال تخصصه ليكونوا لبنة صالحة قوية في بناء هذا المجتمع.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر للمسؤولين في وزارة الصحة على تعاونهم الوثيق والذي كان له كبير الاثر في انجاح الدورة السابقة وتمنى النجاح للجميع.

هذا وتستمر الدورة في وزارة المواصلات حتى ٣ ديسمبر المقبل.

وكانت الوزارة قد نظمت من قبل ٣ دورات امنية تم تخريج ٤٠ شابا فيها كما دربت الوزارة ٤٠ شابا على مبادىء الاطفاء العام في دورتين تم تنظيمهما بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء.

كما قامت الوزارة باجراء عدة تجارب وهمية ناجحة لاخلاء مبناها الرئيسي لاختبار مدى كفاءة العاملين في مجال الامن والسلامة ولمعرفة تجاوب الموظفين في حالات الطوارىء للتعليمات والارشادات الامنية.

اشتباه في وفاة

توفيت المدعوة الله رجى اسواري - سيلانية الجنسية داخل حجرتها، وعند ابلاغ طبيب مستوصف ام الهيمان اشتبه ان الوفاة غير طبيعية وتم ابلاغ ضابط مخفر ام الهيمان، الذي انتقل وكيل نيابة الاحمدي وضابط مسرح الجريمة الى مكان الحادث، وقد افاد ناصر .ر. كويتي الجنسية ان المتوفية تعمل لديه خادمة وانه هو وعائلته كانوا خارج المنزل، وعند عودتهم في المساء وجدوا غرفة الخادمة مغلقة فاعتقدوا انها نائمة ولكن في صباح اليوم التالي قام بفتح الباب ومحاولة ايقاظها، وعندها اكتشف وفاتها فقام بابلاغ الطبيب. هذا وقد تم احالة الجثة الى الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة.

الكويت تشارك في اجتماع اللجان الوطنية لليونسكو

شاركت وزارة التربية في الاجتماع الرابع للامناء العامين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في تونس في الفترة من ١٨ الى ٢١ نوفمبر الجاري وقد مثل وزارة التربية في هذا الاجتماع رئيس قسم البحوث والمتابعة باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة عادل علي سعد الخبيزي.

الاجتماع التربوي الاول بحفصة المتوسطة بنات

عقدت مدرسة حفصة المتوسطة للبنات الاجتماع التربوي الاول لاولياء امور الطالبات وكان لقاء الامس للصف الاول المتوسط وسيكون لقاء اليوم الاحد ١١/٢٣ للصف الثاني المتوسط ويوم الثلاثاء المقبل ١١/٢٥ للصف الثالث المتوسط ويوم الاربعاء ١١/٢٦ للصف الرابع المتوسط وتهدف هذه اللقاءات الى الوقوف على المستوى الدراسي للطالبات وتعميق روح التعاون بين البيت والمدرسة وتشرف على علي هذه اللقاءات ناظرة المدرسة والوكيلة ومكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة وبتعاون كافة اقسام المدرسة.

اليوم تسجيل برنامج اوائل الطلبة في مدارس الفروانية

يبدأ اليوم - الاحد - تسجيل التصفيات في الحلقات الثلاثية الدور الاول لبرنامج اوائل الطلبة الاذاعي في مدارس منطقة الفروانية التعليمية للبنين. وبعد غد الثلاثاء لمدارس البنات بالمنطقة، يشرف على التسجيل قسم النشاط المدرسي بمنطقة الفروانية التعليمية.

التربية تشارك في اجتماع تطوير المناهج بالقاهرة

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بايفاد الدكتور عيسى محمد جاسم مدير مركز البحوث التربوية بالوزارة الى القاهرة لحضور الاجتماع شبه الاقليمي حول تطوير المناهج «تكامل وتوازن وملاءمة مضامين التعليم العام في المنطقة العربية» الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر الجاري، وذلك تلبية للدعوة الموجهة الى وزارة التربية من مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بباريس.

١٠ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٠ حوادث مرورية منها ٢ بالعاصمة وحادث واحد بحولي و٥ بالاحمدي و٢ بالجهراء، هذا وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

Madco Kuwait

شرباكة

يعيش الكتاب

يبقى الكتاب طعام الفقراء والاغنياء على السواء.. هو كما «الخبز» يقف الناس طوابير منتظمة احيانا.. وفي معظم الاحيان «غير منتظمة» سعيا للحصول على هذا الذي يسمونه برغيف «الخبز» لاسكات صرخات وصيحات البطون.. واذا كان هذا هو دور الرغيف فان دور الكتاب ليس بعيدا عنه مع الاختلاف في ان غذاء الكتاب هو غذاء فكري.. يفتح مدارك الانسان وافاقه ويزيد لديه الكثير من العلوم والمعرفة.. هذا مالزم علينا تبيانه وتعالوا نطوف في دنيا وعالم معرض الكتاب الذي ينظمه كل عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.. هذا الكتاب الذي يجمع شتات الشعوب والاوطان رغم اختلاف اديانهم واوطانهم ولغاتهم واتجاهاتهم الفكرية ايضا..

اصطحبنا الاسرة ذات مساء بارد الى حيث يقبع المعرض على الدائري السادس. ومن بعيد بدت لنا بوابة المعرض وكأنها في ليلة زفاف اختلطت فيها الاضواء المختلفة وتزاحمت امامها سيارات القوم تزاحما بعيدا عن الانتظام. ويبدو ان «مخالفة» قوانين المرور في مثل هذه الاماكن والمناسبات.. مباحة شرعا.. من اجل عيون الكتاب وعشاق القراءة. اضف الى ذلك ذاك «الغبار» الذي كان يتطاير مغتليا السماء وكأنه «سنوه» لندن. او.. غطيطة» جبال لبنان في المساء.. كان الزحام كبيرا ومنظر السيارات الواقفة على جانبي الطريق كان ماساويا مضحكا. بعضها مال على الجانب الايمن والبعض الاخر ارتفعت مقدمتها للوقوف على ارتفاع غير منبسط.. اما البعض الاخر من السيارات فقد كان وقوفها «ممنوع» لكنها تحدت كما يبدو قوانين المرور وربما ذلك يعود الى غياب رجال المرور في تلك الامسية.. ووسط تلك المشاهد رحنا نشق طريقنا بين طابور السيارات الزاحف الى بوابة المعرض.. تقف تارة وتسير تارة اخرى.. واحيانا كنا نعود الى الوراء مرة ثانية لخروج سيارة كانت مخالفة في وقوفها او للسماح لبعض القوم بدفع سيارات تعطلت فعطلت السيارات معها.. وبعد رحلة شاقة من السير البطيء كما السلحفاة عانقنا البوابة ودخلنا ولساننا يصرخ.. انتصرنا والحمدلله على السلامة.. ووسط هذه الفرحة العارمة بالدخول وتحقيق الامل التفتت الينا صغيرتنا قائلة «اريد الذهاب الى الالعاب مع حمودي» هكذا تطلق على شقيقها المحروس.. احمد.. قلنا سنذهب بكم الى ما تريدون فلكم عالمكم ولنا عالمنا ايضا.. تركناهم مع ام البنين و«الوصيفة» ورحنا بدورنا نبحث عن عالمنا بين الكتب. دخلنا صالة المعرض واذا هي في زحام يفوق زحام التنزيلات السنوية في معارض الاثاث والاجهزة الكهربائية.. الكل يبحث عن كتاب يود قراءته، الصغار يريدون كتبا تناسب افكارهم واعمارهم والكبار هم ايضا يبحثون عن الكتب التي يريدونها.. وبين كل هذه الارادات كانت «لغة القراءة وعشقها» هي السائدة بين القراء، وهي سيدة الموقف في عصرنا هذا حيث اغراءات المدنية بكل صنوفها المادية...

مفرح هذا الاقبال الذي كان عليه معرض الكتاب، ولا يهمنا بالطبع ان يقرأ الرواد كل كتاب في المعرض، بل الاهم هذا التواجد وهذا الشراء حتى لو كان للعرض في مكتبة المنزل.. المهم ان الكتاب موجود وما دام هو كذلك فان الانسان الباحث عن القراءة موجود ايضا.. ويعيش الكتاب والانسان.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الدعيج غادر الى بغداد حاملاً رسالة من ولي العهد الى عزت ابراهيم
مدير هيئة الزراعة: خطة التشجير ترفع للأمير الأسبوع المقبل

كتب احمد الشمري:

قال مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح انه يحمل رسالة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم.

واضاف قبيل مغادرته امس الى بغداد في تصريح لـ القبس وكونا بان الرسالة تتعلق بالتعاون الثنائي في القطاع الزراعي بين البلدين ورغبة سمو امير البلاد في تشجير واخضرار الكويت.

وردا على سؤال لـ القبس اوضح مدير عام الهيئة بان الكويت سوف تشهد خلال السنوات الخمس المقبلة الكثير من نتائج الخطة القومية.

وقال بان البلاد ستكون خضراء خلال المدة المذكورة بناء على طموحات وتوجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورغبة القيادة السياسية في الاسراع بتنفيذ الخطة القومية لتشجير واخضرار الكويت.

واضاف في رده على سؤال اخر بانه سوف ينتهز فرصة وجوده في العراق للاطلاع على المنجزات العراقية في مجال الزراعة وخصوصا زراعة النخيل التي يشتهر بها العراق وهو البلد العربي الاول بهذا المجال ولم يستبعد فرصة الاستفادة من الامكانات العراقية في تنفيذ الخطة القومية وبخاصة في مجال النخيل.

وقال ان الخطة سوف ترفع لسمو الامير خلال الاسبوع المقبل وفور اعتمادها سوف تباشر الاجهزة المعنية كلا فيما يخصه بالتنفيذ وتتوقع ان تنتهي بالمدة المحددة لها.

ودعا الشيخ ابراهيم الدعيج القطاع الخاص والمواطنين للمساهمة في تنفيذ هذه الخطة والرغبة الاميرية.

وعلمت القبس بان الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح سوف يتوجه الى دولة الامارات العربية المتحدة فور وصوله البلاد بعد اختتام زيارته للعراق لحضور المعرض الزراعي الذي يقام هناك والتباحث مع المسؤولين في الامارات بموضوع الخطة القومية لتشجير واخضرار الكويت.

هذا ويرافق الشيخ الدعيج وفد رسمي مكون من جاسم حبيب مدير الثروة النباتية والدكتور عوض عثمان خبير النخيل ومدير العلاقات العامة محمد الشطي.

● الشيخ دعيج الصباح لدى مغادرته امس

عقب اجتماعهم مع الوزير العصيمي
الزعنون وبطاش: نقلنا شكر الثورة الفلسطينية على مواقف الكويت

■ جولة جديدة من محادثات فتح مع الشعبية قريبا

■ مخطط اسرائيلي لاستمرار حرب المخيمات

● العصيمي ● الزعنون ● بطاش

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش.

وصرح الوزير للصحافيين بان السيدين الزعنون وبطاش نقلا شكر القيادة الفلسطينية وتقديرها لموقف الكويت من القضية الفلسطينية في الامم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها المختلفة.

واكد المسؤولان الفلسطينيان على ذلك وقالا انهما نقلا الى الوزير الشكر من القيادة الفلسطينية الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية الثابتة من قضية الشعب الفلسطيني وبخاصة الموقف المميز الذي اتخذته في الامم المتحدة سواء من خلال الخطاب الرئيسي الذي القاه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في الجمعية العامة او الجهود التي بذلها مندوبو الكويت في اللجنة السياسية والهيئات والمنظمات الاخرى مما كان له اثر ايجابي وفعال في القرارات التي صدرت عن هذه الجهات لصالح القضية الفلسطينية.

واضافا ان الاجتماع كان مناسبة لتبادل الرأي واستعراض مجريات الاحداث على الساحتين الفلسطينية والعربية.

واوضح السيدان الزعنون وبطاش ان المحادثات بين حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تنته بعد .. مؤكدين على الاهمية الخاصة لهذه المحادثات باعتبارها الاولى التي يعلن عنها بين اكبر فصيلين فلسطينيين. وكشفا النقاب عن وجود جولة اخرى لهذه المحادثات سيتم عقدها بعد ان تستعرض قيادة فتح في اجتماع قريب لها النتائج التي وصلت اليها هذه المحادثات.

واكدا ان الاتصالات قائمة ومستمرة بين حركة فتح وكافة التنظيمات الفلسطينية تنفيذا للقرار الذي صدر عن المجلس المركزي الفلسطيني في اخر اجتماع عقده هذا المجلس في بغداد والذي ينص على ضرورة الاستمرار في الجهود الرامية الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وعقد المجلس الوطني.

وكان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش قد قادا جولة المحادثات التي جرت في براغ مؤخرا بين التنظيمين.

وقال السيد الزعنون (ان منظمة التحرير تعتبر الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني هو الدورة الثامنة عشرة للمجلس التي تلي الدورة السابعة عشرة التي عقدت في عمان).

واضاف «اننا لا نقبل النقاش في هذا الموضوع او التراجع عنه .. ولكننا نؤخر عقد هذه الدورة على امل ان نتمكن من اقناع اكبر عدد من فصائل المقاومة لحضور الدورة الثامنة عشرة للمجلس».

واوضح ان الهدف من ذلك هو توسيع قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية معربا عن امله ان تكون الدورة المقبلة للمجلس الوطني اكثر شمولا من الدورات السابقة.

وحول مكان عقد هذه الدورة قال السيد الزعنون ان هناك اكثر من بلد عربي على استعداد لاستضافتها. «ولكن تحديد المكان سيتم بعد الاتفاق على الامور الاساسية لعقد المجلس».

وحول نتائج اخر الاتصالات مع سوريا من اجل مصالحة سورية فلسطينية قال المسؤولان الفلسطينيان ان المنظمة لم تترك وسيلة سواء بطريق مباشر او غير مباشر في سبيل عودة العلاقات السورية الفلسطينية.

ومضى يقول (الا اننا نواجه صدودا في هذا الشان نرجو ان يزول عن طريق الحوار والاقناع).

وحول الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وما تتعرض له من حصار وقصف قال السيدان الزعنون وبطاش انه لا يمضي اسبوع الا ويقوم رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات بتوجيه نداءات الى الملوك والرؤساء العرب والى كل جهة عالمية اخرى يناشدهم فيها «وقف هذه المجازر التي تتعرض لها المخيمات».

وقال ان هناك مخططا اسرائيليا يهدف الى استمرار هذه المجازر ويعمل على اشعال الموقف في لبنان.

واوضح ان الدليل على ذلك ان ما يتم التوصل اليه من اتفاقات مع القيادات اللبنانية لا ينفذ في الجنوب (بحجة ان مسؤولي حركة امل في الجنوب اللبناني لا ينصاعون ولا يتقيدون باوامر زعيم الحركة نبيه بري.. مما يدفعنا الى الاعتماد على النفس من اجل الذود عن النساء والاطفال في مخيم الرشيدية المحاصر وفي المخيمات الاخرى .. ومواجهة الدبابات التي تستعملها ميليشيات حركة امل .. والصواريخ التي توجه الى مخيم برج البراجنة في بيروت».

وحول ما اذا كانت زيارة ابو عمار الاخيرة لعدن تاتي في اطار وساطة قال الزعنون ان ياسر عرفات قام بزيارة رسمية لعدن بناء على دعوة من حكومتها ومن الرئيس حيدر ابو بكر العطاس (ولا يقوم بوساطة).

وقال انه اذا طلب من رئيس منظمة التحرير ان يقوم باي جهد فانه لن يدخر وسعا للقيام باي عمل وحدوي بين كل الاشقاء العرب.

ندوة تدريبية حول مرض الايدز

بدأت الدورة التدريبية لتشخيص امراض متلازمة العوز المناعي المكتسب الايدز في وزارة الصحة صباح امس ويقوم بتنظيم الندوة التي تستمر ستة ايام منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة وكلية الطب بجامعة الكويت.

ويشارك في الندوة وفود من الامارات العربية والبحرين وعمان بالاضافة الى الكويت.

وتشتمل الدورة على محاضرات علمية يلقيها اساتذة من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والجامعة الى جانب وجود ورش عمل في مختبر الفيروسات التابع لوزارة الصحة.

الامير وولي العهد يهنئان قادة لبنان

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ببرقية مماثلة الى الرئيس اللبناني امين الجميل وبعث ببرقية اخرى الى رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي لمناسبة العيد الوطني لبلادهما.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد ووزير الكهرباء والماء محمد السيد عبد المحسن الرفاعي.

كما استقبل سموه ايضا وزير المالية جاسم محمد الخرافي ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك برقان الشيخ علي الجراح وفاضل خلف وزيد الكاظمي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر لمناسبة عودته من الخارج.

كما استقبل وزير المالية جاسم محمد الخرافي لمناسبة عودته من بكين بعد ان قام بزيارة رسمية للصين.. وكذلك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح لمناسبة عودته من كوريا الجنوبية بعد ان ترأس وفد الكويت الى مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في سيئول اخيرا.

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس: عزت جعفر، خالد العسكر، فلاح الحجرف، احمد عبد الصمد، خالد المكراد، سعد الحويلة، صالح العرادة، جمعان الحريشي، مطلق الشليمي.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي، حيث تبادلا الحديث حول عدد من الموضوعات المشتركة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس سفير فرنسا لدى الكويت مارسيل لوجيل.

وابلغ الوزير العصيمي الصحافيين بان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما جرى خلاله استعراض الاوضاع والتطورات السياسية في المنطقة بصورة عامة.

افتتاح ندوة تغذية الكبد

افتتح وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب صباح امس ندوة تغذية مرضى الكلى والكبد التي تعقد في مستشفى مبارك بالفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر الجاري.

وقال الدكتور النقيب في كلمة القاها في افتتاح الندوة ان الابعاد الغذائية لامراض الكلى وامراض الكبد واهمية الاستفادة بنظم التغذية الصحية في العلاج هو منهج متعارف عليه في الاوساط الطبية.

واضاف بان هذا المنهج يعتبر من المقومات الاساسية في الاسلوب الحديث للسيطرة على امراض هذين العضوين.

وقال النقيب ان التعليم والتخصص وتطوير المعرفة في مجالات علوم التغذية ذو جدوى كبيرة على المدى البعيد في جميع الخدمات الطبية.

والقت مديرة ادارة التغذية والاطعام فوزية العوضي كلمة اشارت فيها الى ان الندوة تناقش تغذية مرضى الكبد والكلى وتعديلها للتوافق مع حالة المريض الصحية تحقيقا لسرعة الشفاء وتثقيف المريض.

واضافت بان التغذية هي السلاح الاول والمفضل في مجابهة هذه النوعية من الامراض.

والقى منسق الدورة الدكتور الفت علي من الكلية الملكية في المملكة المتحدة كلمة شرح فيها اهداف الندوة واشاد فيها بالتعاون بين الكلية الملكية ووزارة الصحة.

الغنيم يوقع عقداً لإنشاء ٧ جسور جديدة للمشاة



■ عبد الرحمن الغنيم

وقع وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن خالد الغنيم عقدا لانشاء سبعة جسور لعبور المشاة المجموعة الخامسة.

وتبلغ تكلفتها ٤٥١,١٦٤,٢٢٠ دينارا كويتيا ومدة العقد ٣٠٠ يوم. واما المتعهد فهو الشركة الكويتية للانظمة الخرسانية.

واما مواقع الجسور فهي:

موقع رقم ٩ – الدائري الرابع الروضة – السرة، موقع رقم ١١ – الدائري الرابع العديلية – قرطبة، موقع رقم ٢٢ شارع جمال عبد الناصر – الشويخ، موقع رقم ٢٣ شارع المطار – الخالدية الشويخ، موقع رقم ٥٠ شارع المطار اليرموك – الشويخ، موقع رقم ٥٣ الدائري الرابع الخالدية – اليرموك، موقع رقم ٦٣ شارع الاردن – الرابية.

وقد وقع وزير الدولة لشؤون البلدية هذا العقد يوم الاربعاء الماضي.

كما وقع الوزير عقد مشروع اعمال زراعة الواجهة البحرية لدولة الكويت المرحلتين الاولى والثانية وتبلغ قيمة العقد ٦٤٥,٠٠٠ دينار كويتي ومدته تسعة اشهر والمالك هو بلدية الكويت اما المتعهد فهو شركة الانماء الزراعي.

وتعتبر اعمال الزراعة والتشجير لمشروع الواجهة البحرية احد مكونات المشروع الرئيسية كمشروع ترفيهي سياحي تتشكل مع باقي مرافقه وخدماته وابنيته وحدة متكاملة تحقق الغرض من انشاء المشروع لتجميل الواجهة البحرية لدولة الكويت وشريطها الساحلي.

ومع اشراف الاعمال الرئيسية الانشائية بالمشروع على الانجاز تقرر المضي بالبدء بتنفيذ اعمال الزراعة والتي ستغطي شريطا طوله عشرة كيلو مترات تقريبا.

وتشمل اعمال الزراعة والتجميل المساحي على سبيل الذكر لا الحصر زراعة الاشجار والنباتات والاعشاب والحشائش والنباتات المتسلقة في مناطق المشروع وابنيته المتعددة البالغة خمسة عشر مركز خدمة واربع كافتيريات ونادي للسباحة ونادي اليخوت ومنطقة ابراج الكويت وملاعب الاطفال والحدائق العامة ومساحات المشي وثمانية عشر موقف سيارات واخيرا الجزيرة الخضراء. واما المكونات الرئيسية فهي: توريد وزراعة ٤٩٦٤ شجرة تشمل ٧١٥ نخلة كبيرة و ١٩٣١٤ نبتة متوسطة العلو (شجيرة) و ١١٧٧١٦ نبتة غطاء ارضي وازهار و ٩٧ نبتة متسلقة. و ٨٢٢٣٤ مترا مكعبا من الاعشاب والحشائش. توريد ووضع كمية ١٦١٤ مترا مكعبا من حجر الصرف اسفل النباتات و ١٦١٣٤ مترا مربعا من غشاء جاهز للتربة و ١٠٨٤٨ مترا مكعبا من تربة الزراعة. و ٥٧٨٤ مترا مكعبا من التربة النسيجية العشبية و ١٨٨٩ مترا مكعبا من السماد الطبيعي و ٢٤٣١٢ كغم من السماد الكيماوي و ١٦٧٨٩ مترا مكعبا لاستقبال النباتات المختلفة.

كما يشمل المشروع توريد وتركيب ساندات النباتات الموقتة والتسوير الموقت وكابلات الري الفرعية بالتنقيط ورشاشات الحشائش والصيانة العامة لمدة عامين من تاريخ الاستلام وغيره من الاشياء المرتبطة بتنفيذ الاعمال حسب المواصفات.

ندوة عن التغذية في كلية التربية الاساسية

تنظم كلية التربية الاساسية محاضرة بعنوان «التغذية وعلاقتها بالصحة» تلقيها الاستاذة زمزم الموسى، وذلك يوم الاربعاء ٢٦/١١/١٩٨٦ الساعة العاشرة صباحا بمقر الكلية (للبنات) بالشامية.

الوفيات في الكويت

مجيدة مشحم سطاب العنزي (٧٥ سنة) العنوان: الجهراء – الدخل المحدود – ق١ – م٣٥٦ – ت: ٧٧٢٩٩٦.

عبدالله ناصر البناي (٥٦ سنة) العنوان: النزهة – ق١ – ش١٠ – م١١ – ت: ٢٥٦٠٥٤٩.

رابحة خلف مطر زوجة فرحان جذاع الشمري (٣٧ سنة) العنوان: الجهراء – ق٨١ – م١٢ – ش عبدالله بن جدعان ت: ٤٧٧١١٧١.

رئيس التحرير يستقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر مساء امس رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت السفير احمد عطيه المصري.

ودار في اللقاء البحث حول القضايا السياسية العربية الراهنة والقضايا الاعلامية.

رئيس مالديف يتسلم دعوة القمة

اجتمع المستشار بالديوان الاميري عبد العزيز حسين في جزر المالديف صباح امس مع رئيس جمهوريتها مأمون عبد القيوم. ونقل اليه رسالة من سمو امير البلاد تتضمن دعوته لحضور القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت في السادس والعشرين من شهر يناير المقبل.

واجتمع المستشار بالديوان الاميري كذلك مع وزير خارجية المالديف فتح الله جميل وبحث معه العلاقات الطيبة بين البلدين.

محافظ العاصمة يودع عمدة ڤيينا قبيل مغادرته امس

● المحافظ وعمدة ڤيينا

قام محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بوداع عمدة ڤيينا الدكتور هلموت تسلك والوفد المرافق امس بعد زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة ايام.

وقدم مدير امن محافظة العاصمة العقيد سليمان عبد الرحيم هدية تذكارية باسم المحافظة للضيف والوفد المرافق قبل مغادرتهم مطار الكويت، وكان في وداع الضيوف سفير النمسا لدى الكويت واركان السفارة وعدد من المسؤولين.

جامعة

بسبب التعميم المالي لعميد شؤون الطلبة
الجمعيات العلمية أوقفت نشاطها وحملة تواقيع لرفض التعميم

كتب علي الجاسم ومرزوق الجاسم:

اثر اجتماع عقدته الجمعيات العلمية يوم الخميس الماضي وناقش قضية تعاميم عميد شؤون الطلبة التي صدرت مؤخرا حول سير العمل والنظام المالي للجمعيات العلمية، قامت الجمعيات العلمية صباح يوم امس بحملة جمع تواقيع تعارض التعميمات الصادرة (حول هذا الموضوع) وكان لـ القبس لقاء مع رئيس رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية الطالب خليفة الدبوس الذي اوضح ان مبدأ التعميمات مرفوض لسبب واضح هو ان هناك لوائح تنظم العلاقة بين العمادة والجمعيات العلمية مع تحفظنا عليها، فنحن نرى ان هذه التعميمات ما هي الا محاولة لعرقلة عمل الجمعيات وخدماتها وهذا بالتالي له اثر سلبي على العملية التعليمية في الجامعة اذ ان هذا الامر يؤثر على الطالب والدكتور لان الجمعيات العلمية تقوم بخدمة الطالب حتى يستطيع الاستفادة علميا بقدر المستطاع.

واضاف الدبوس ونحن حين نرفض تلك التعميمات فذلك لان الميزانية لم تصرف لحد الآن لنا ومن الطبيعي ان الجمعيات العلمية لا تستطيع ممارسة انشطتها دون الميزانية. والشيء الآخر انه اذا اتينا للتعميمات الصادرة نجدها تشكل قيودا على عمل الجمعيات فمثلا البند السادس من التعميم الصادر بشان النظام المالي للجمعيات والذي يختص بخدمات التصوير، فالعميد يطلب منا ايجاد صندوق لايراد التصوير بحيث لا يفتح الا في اول كل شهر بحضور المشرف الاجتماعي ومشرف العمادة وهذا معناه عدم الثقة بالهيئات الادارية التي حصلت على ثقة الطلاب.

ووفق ما اشارت اليه «القبس» امس الاول، من قيام الجمعيات العلمية في الجامعة بوقف نشاطاتها اعتبارا من يوم امس، تحدث رئيس جمعية المحاسبة الطالب عبد اللطيف العيبان عن قرارات عمادة شؤون الطلبة التي صدرت اخيرا فقال اننا منذ البداية رفضنا اللوائح الثلاث حيث كانت لنا وجهة نظر في ذلك تاكدت صحتها من خلال التعميمات المقيدة للعمل وآخر هذه التعميمات ما صدر في تاريخ ١١/١٠ بتعديل النظام المالي للجمعيات، ونحن نعترض على بنود هذا التعميم ومنها:

جعل الميزانية التقديرية الزامية وهذا شيء غير طبيعي لان هناك اشياء مستجدة تظهر خلال العام الدراسي.

وكذلك هناك بند بعدم فتح صندوق الجمعية الا مرة واحدة في الشهر ولا نعلم الغرض من هذا البند هل هو عدم ثقة فينا بالاضافة الى ان هذه الطريقة غير عملية لان هناك معاملات مادية تتطلب فتح الصندوق من وقت لآخر وذلك لارجاع ما تبقى من النقود. كما يشمل هذا البند عدم التصرف في الايرادات.

واضاف ان هناك بندا آخر يحظر شراء آلة التصوير الا بعد مضي ٣ سنوات عليها واود ان اعلق على هذا البند مع ان عمر الآلة لا يقاس بمدة معينة ولكن بمدى استهلاكها واستغلالها.

كذلك يوجد بند يمنع اقامة اي حفل للخريجين والمتفوقين وهذا امر غير طبيعي لان الحفلات من صميم انشطة الجمعية بالاضافة الى ان هناك قرارا يمنع احضار اغذية من خارج الجامعة وهذا شيء غير عملي لان الاسعار غالية وهناك ايضا الوجبات الخفيفة التي لا توفرها ادارة التغذية في الجامعة.

وهناك بند يفيد بان خصم الكتب يقتصر على طلبة الاعانة فقط وهذا يسبب احراجا لهؤلاء الطلبة عند تقدمهم لاخذ الخصم كما ان اسعار الكتب في كلية الطب والهندسة غالية وتحتاج لخصم.

واخيرا بند تاثيث المقر الذي حدد قيمة التاثيث بمبلغ ٣٠٠ دينار وهذا غير منطقي حيث ان حجم المقررات ومتطلباتها تختلف من جمعية لاخرى.

ولهذا قامت الجمعيات بوقف نشاطاتها كما جرت حملة جمع تواقيع لاعلان اعتراض الطلبة وسوف ينزل بوستر تحت عبارة (اللوائح + التعميم = تدمير الجمعية) واستطرد العيبان يقول ان هذه التعميمات جاءتنا بتاريخ ١١/١٠ وطلب منا عميد شؤون الطلبة ان نجتمع لمناقشة هذه التعميمات في تاريخ ١١/١٦ واعتقد ان مثل هذا الاجتماع ما هو الا تحصيل حاصل فكيف تصدر القرارات وبعد ذلك تناقش؟ نحن لا نريد اصدار تعاميم بهذه الطريقة فالتعاميم التي تصدر على هذا النحو تدل على ان اللوائح ضعيفة.

● الطالب خليفة الدبوس

عميد كلية التربية د. سعد الهاشل لـ القبس:
مناهج الكلية مستمدة من الشريعة الإسلامية وتأخذ بأفضل تجارب الحضارة المعاصرة

كتب ناجي يوسف الاحمد:

قال عميد كلية التربية الدكتور سعد الهاشل ان الذي يحكم على مستوى خريج الكلية هو المجتمع نفسه دون ان يلغي ذلك دور الكلية في تقييم واقع برامجها التي تنعكس على مستوى الخريج. وقال الدكتور الهاشل في حديث لـ القبس ان الكلية قامت منذ سنتين بتقييم البرامج وذلك بالتعرف على آراء الاساتذة في الكلية ومدارس وزارة التربية التي طبقت فيها برامج التربية العملية على الطلبة في الفرقة الرابعة والخريجين لمعرفة وجهات نظرهم حول جوانب القوة والضعف في برامج الكلية المختلفة ونأمل ان تنتهي اللجنة المشكلة للبرامج من عملها مع بدء الفصل الدراسي الثاني ٨٦/٨٧..

واضاف.. نقطة مهمة يجب الاشارة اليها وهي ان ميدان حكمنا يعتمد على الدراسة والواقع فالنظار والناظرات واعضاء هيئة التدريس والموجهون في وزارة التربية مكلفون بمتابعة طلبة المدارس للتاكد من مستوى الخريج ومدى كفاءته وهناك بلا شك متغيرات اساسية عند تقييم برامج الكلية.. ويبقى الجانب التطبيقي وهو يعتبر الجزء المكمل للبرامج ويشتمل على جزءين اساسيين وما يتضمن من مفاهيم ومعارف واتجاهات والممارسة التطبيقية هي امتحان لكي تعطي الفرصة للطالب بمجرد انهائه الفرقة الثالثة حيث يلتحق متدربا بالتدريس في مدارس التعليم العام لتطبيق ما تعلمه من مقررات دراسية طيلة ٣ سنوات دراسية ولاكسابه بعض المهارات التدريسية اللازمة لاداء المهنة وهذه الممارسة تتبعها عملية التقييم التي اشرنا اليها.

وقال د. الهاشل ان عنصر نجاح العملية التربوية مرتبط اساسا بالقدوة لان النموذج السيء من المدرسين سيؤدي بالتالي لفشل العملية التربوية/ ونحن حريصون على تربية الفرد المعلم القادر على العطاء والمسؤول عن تربية النشء واكسابه المهارات والخبرات اللازمة ومن هنا نحرص على ان تكون برامج الكلية مشتملة على المقررات المختلفة من اقسام الكلية المختلفة وهي قسم علم النفس التربوي، وقسم مناهج وطرق التدريس وقسم اصول التربية وقسم الادارة التربوية.. ونحن نعرض من خلال تلك المقررات النماذج التربوية الاسلامية مثل الفارابي والغزالي وابن سحنون الخ..

واضاف: ويودي ان اشير الى اعداد المعلم وهي قضية في غاية الاهمية ولذا نحرص على انتقاء من يتقدم للكلية بخصوص صلاحيته لعملية التدريس.. وهذا بالطبع يعتمد على الاعداد الاسري بالدرجة الاولى ومن ثم الاعداد الجامعي ونحن دائما نحرص على سمات وشخصية المعلم القادر على القيام بمهنة التدريس وفي اجابة له عن سؤال آخر حول النظريات والمناهج والدراسات التربوية الغربية ومدى التدقيق فيها قال:

ما من شك ان للنظريات والدراسات التربوية دورا اساسيا في عرض الفكر التربوي والمناهج التعليمية التي تمارس من بلد لآخر فالنظريات التربوية الغربية هي نتاج دراسة وتجريب الحضارة الغربية في هذا المجال ومن هذه النظريات ما لا يصلح لمجتمعنا الكويتي المسلم ومنها ما يصلح وخصوصا في كيفية التعامل مع الافراد واعدادهم وصقل شخصياتهم وتنمية فكرهم واكسابهم المعارف والمهارات ولذا علينا الحرص عند انتقاء الدراسات والنظريات والمناهج وعرضها من خلال فكرنا التربوي الاسلامي وعرضها على واقعنا وقال ان الاستعمار حرص على طرح فكره الغربي التربوي وهو سلاح ذو حدين فهو يعمر وفي الوقت نفسه يدمر.. وهنا اشير الى نوعية عضو هيئة التدريس الذي تستقدمه الكلية من القولبة التي تشكل فيها الى ان يصل اي مدرس للمادة العلمية وحول معايير اختيار اعضاء هيئة التدريس قال ان عملية اختيارهم تتم في ضوء حاجات ومتطلبات الكلية من جانب وقرائن

ومعايير اختيار عضو هيئة التدريس من جانب آخر ومن هذه المعايير خبرة المتقدم وسيرته الذاتية ودرجته العلمية الجامعة التي تخرج منها ومساهماته الفكرية في المجال التربوي.. واضاف: ويكون الاختيار من خلال هذه المعايير وتدقيق الكلية. وحول واقع المدرس الكويتي والتحديات التي تواجهه في الوقت الحاضر قال: ان المدرس الكويتي له دور كبير وبارز في بناء المجتمع فهو الفرد الذي يعمل طوال اليوم من تدريس وتحضير واشراف ومساهمة في الانشطة المختلفة التي تتطلبها العملية التربوية لاعداد الفرد، وما يقوم به من اعباء لا يدركها الآخرون من اصحاب المهن الاخرى حيث ان هذه المهنة تتطلب القدرة والمعرفة والصبر.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

ضايعين بالطوشة..!

مشكلتنا تتلخص في عدم توظيف طلبة المعاهد غير الكويتيين لدى وزارة الدولة فنحن خريجو معهد الكويت للاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد انهينا مدة تدريبنا في المعهد منذ تاريخ ١٩٨٦/٣/٩ والى الآن ونحن ننتظر بفارغ الصبر قرار تعييننا في وزارة المواصلات حسب ما هو متفق عليه بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

ولقد راجعنا هيئة التعليم اكثر من مرة وقالوا لنا ان موضوعنا بوزارة المواصلات ولما راجعنا وزارة المواصلات اكثر من مرة ايضا قالوا لنا ان موضوعنا لدى ديوان الموظفين وعند مجلس الخدمة المدنية وقد راجعناهم اكثر من مرة والى الآن لم يعطونا اية نتيجة سوى ان موضوعنا قيد البحث لدى مجلس الوزراء.

علما بان هناك العديد من امثالنا من خريجي المعاهد التطبيقية وان هناك من انتهت اقاماتهم ولم تجدد لهم مما يسبب لنا الكثير من المشاكل الاجتماعية والمالية ويجعلنا نندم على انتسابنا للهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

فنرجو تعاونكم معنا والاتصال مع المسؤولين عن مشكلتنا لايجاد حل لها. ولكم جزيل الشكر والامتنان.

مجموعة خريجي معهد الكويت للاتصالات السلكية واللاسلكية

دورة مخابر تلكس دولي

الناظرة.. تجعل من الحبّة قبّة!

مجموعة من مدرسات احدى المدارس الثانوية (مقررات) اتصلن بالباب المفتوح يشتكين ناظرة المدرسة.. تقول الشكوى: نحن بشر لنا ظروفنا واخطاؤنا.. نقوم بتادية عملنا على اكمل وجه ليس خوفا وانما لتادية رسالة تربوية وامانة ملقاة على اكتافنا.. ولكننا نعيش الآن ظروفا نفسية متعبة انعكست على تعليمنا وبناتنا الطالبات والسبب ناظرة المدرسة التي تتصيد الاخطاء البسيطة لتجعل من (الحبة قبة) وكم حاولنا التفاهم معها وحل اي اشكال هي تراه غير مناسب لكن الناظرة لا تعرف التفاهم ولا المحادثة بل انها لا تكتفي بما لديها من صلاحيات وانما ترد علينا بالفاظ وعبارات لا تليق بمكانتنا التربوية كقدوة حسنة في المدرسة. وتضيف المدرسات في شكواهن قائلات: كم نتمنى ان تكون معاملة الناظرة لنا تسري على الجميع في المدرسة لكننا نجد ان هيئة الادارة والسكرتارية تتميز بمعاملة خاصة من قبل الناظرة في كل شيء حتى في الدوام الرسمي ويذكرنا هذا التمييز بالمثل القائل (الظلم في السوية عدل في الرعية) لكن الناظرة سامحها الله. هناك نظام يقول ان للمدرسة حق الغياب لمدة (٤) ايام في حالة حادث عرضي كالوفاة او المرض او لظروف الطارىء وغيره.. لكن الناظرة اصدرت قرارا يقول ان كل مدرسة تود الحصول على غياب عرضي عليها تبليغ الادارة قبل يوم من حصول الحادث! ونحن نسأل هل نعلم الغيب لكي نبلغ الناظرة!.. اننا نناشد المسؤولين في وزارة التربية النظر بمشكلتنا هذه بعين الرعاية والاهتمام لان صبرنا نفد ولم نعد نحتمل.. وشكرا.

● مجموعة من المدرسات

● المحرر لدينا اسم الثانوية والناظرة

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وتأخر لائحة المجالس الطلابية

نحن طلاب كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي نعاني من تاخر اللائحة الجديدة للمجالس الطلابية. فالمفروض ان تصدر منذ مدة.. والآن اوشك الفصل الدراسي على الانتهاء ولم نر اي شيء يوحي بصدور لائحة جديدة مع العلم بان المجالس الطلابية قد كان لها الفضل الاكبر في النشاطات الطلابية و.. الخ.

هل يعقل بان تستغرق دراسة اللائحة الجديدة قرابة ثلاثة اشهر؟

وهل يستطيع الطالب ان يحل مشاكله بنفسه؟

مجموعة طلبة

قارئة.. تنصح الطلاب

لكي تكون فرصة التوفيق اكبر لطلابنا الاعزاء وكل من يضع رجله على عتبة الثقافة والعلم ذي المستوى الرفيع، عليه اتباع النصائح التي اوردها عبر ذه الاسطر.

● احرص على العزم والحماس على التعلم والاستزادة بالمعلومات.

● انتبه انتباها شديدا لما تريد ان تتعلم.

● استخدم الصور والتصوير في تعلمك وتذكرك.

● اربط ما تتعلم بالامور الاخرى وكون على قدر ما تستطيع من الروابط لانها ستساعدك مساعدة كبيرة في عمليتي الاستدعاء.

● كما ان معظم طرائق تقوية الذاكرة تعلق اهمية كبرى على الترابط في التذاكر وكثيرا ما نلجأ الى اختراع الروابط اذا لم تكن متوفرة بصورة طبيعية.

● الوزن والتنغيم والتناسق والتنظيم بصورة عامة عون كبير في التثبيت فالجأ الى التنظيم والتنغيم في الحفظ.

● وزع تعلمك بقدر الامكان، اثناء الدراسة فقسم الافكار على كل فقرة.

● اسمع وتدرب وبالغ في التكرار عند التعلم ما امكن.

● استرح ونم بعد التعلم، ان الراحة التي يحسن استعمالها ربح كبير في التعليم فاستفد من راحتك قدر استفادتك من جهدك.

● اذا كان عليك ان تدرس فصلا متخما بالمعلومات ابدا بالنظر بالموضوع كله ثم جزئه واذا كان له خلاصة ومخطط فابدأ بقراءة المخطط او الخلاصة وقد يكون من المناسب ان ترسم المخطط بنفسك او تضع الخلاصة انت ذاتك.

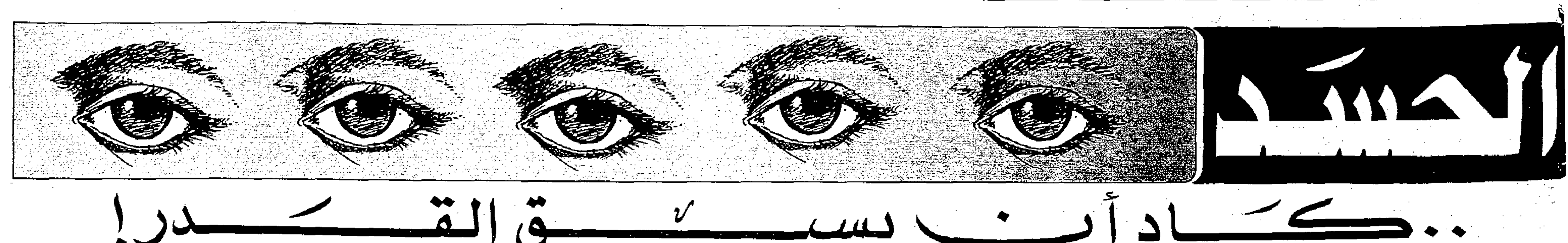
رحاب قدومي

ـ شكرا للاخت رحاب

ام تناشد المدرسين

انا ام لاربعة اطفال كلهم تلاميذ وتلميذات في المراحل الدراسية المختلفة.. اشكو من اتكالية بعض المدرسين والمدرسات.. فقد لاحظت وبصفة متكررة ان الاعتماد الكلي يقع على عاتق العائلة حيث يوكل اليها امر تدريس وتعليم الابناء اما المدرس فلا يعطي الا القليل القليل جدا... اننا لا نعني بهذا الكلام كافة المدرسين ولكن فئة معينة تهدف الى تسهيل الطريق الى المدرس الخصوصي.. انني اقول لمن يظن ان الجميع سيتمكن من توفير المدرس الخصوصي باننا ناس على قد الحال فرفقا بالابناء يا مدرسين واعطوا من اهتمامكم اكثر فاكثر.

(ام)



..كاد أن يسبق القدر!

■ ظاهرة الحسد تتفشى في مناخ البغضاء وحب الجاه والمال وماديات عصرنا الحاضر ■ قال حسود: ما ألذ هذا الحليب، فماتت البقرة فورا!

كتب محمود عبدالقادر:

لا تندهش اذا قلت لك ان سيدة نقلت مسكنها الى منطقة أخرى خوفا من الحسد بعد أن فقدت مولودها! وان فتاة أجمل ما فيها عيناها تعاني منذ خمس سنوات من ألم شديد فيهما بسبب الحسد، أو أن بقرة حلوبا لقيت مصرعها عندما شرب رجل من لبنها فأبدى اعجابه بطعمه! وأن سيارة جديدة انكسر زجاجها الامامي محدثا فجوة على شكل عين بسبب الحسد!.. ثم بيعت في السكراب بعد أن تعجب المحسود لمنظرها نتيجة حادث وقع لها.

قصص كثيرة عن الحسد ننشر بعضها على لسان أصحابها.

● قال أحدهم: أعرف شخصا حسودا «عينه حارة» اذا نظر لأي شيء يلفت نظره وأطلق «صفيرا» متعجبا من هذا الشيء لا بد أن يصيبه ضرر في الحال!

● وقال آخر رأيت حسودا مشهورا بين أهله وعشيرته يعجب من بقرة حلوب.. تدر اللبن بوفرة.. فنظر اليها وقال ما رأيت ألذ من حليب هذه البقرة من قبل. فتوقعت ان يجف لبنها ولا بد أن يصيبها ضرر ما ولكن لم يحدث ذلك فورا وفي اليوم التالي سألت عن أحوال البقرة فعرفت أنها أصبحت في خبر كان، قبل أن يلحقها صاحبها بالسكين.

«فتاة جميلة»

● أما الفتاة الجميلة خريجة جامعة الكويت.. فتقول، عندما تسلمت عملي قبل خمس سنوات تقريبا، حذرتني احدى الصديقات من شخص معروف بين الآخرين بأن له عينا «حارة» من النوع الاول الذي يتمنى للنعمة أن تزول عن غيره.. أي انه لا يخطىء الهدف أبدا. ورغم محاولاتي الكثيرة بالبعد عنه الا أنني وقعت في دائرة الحسد.. ووقتها شعرت بالخوف من حدوث أي شيء يحزنني.. خاصة بعد أن سمعت منه بعض عبارات التعجب من جمال شعري وعيناي.. ولم يذكر اسم الله.. بل كرر بعض عبارات المديح ولكن في دهشة كنت أشعر وقتا بأنها سهام تخترق رأسي وصدري.. وبسرعة حاولت الاختفاء عن نظره ولكن بعد فوات الأوان فقد نفذ السهم في عيني وشعرت فيهما بألم شديد، فتوجهت الى الطبيب الذي وصف لي قطرة ما زلت أستخدمها منذ تلك السنة الى يومنا هذا. وبعد هذا الحادث تأكدت ان الحسد حق، وكما يقولون: كاد الحسد أن يسبق القدر.. كما أنني لم أر طوال السنوات الخمس الماضية حسودا وحقودا مثل هذا الرجل اللئيم في تصرفاته مع الآخرين.

«ومات الطفل»

● سيدة تروي قصتها مع سيدة أخرى حسودة ولكن من النوع الخطير جدا - كما تقول - فقد شاهدت مولودها في الاسبوع الاول من الولادة فعلقت عليه بأنه كبير الوزن.. أكثر من غيره.. واطلقت بعض العبارات التي تدل على تعجبها من هذا الطفل حديث الولادة، ولم يمر أكثر من أسبوع حتى انتقل الطفل الى رحمة الله.

وتقول السيدة رغم أنني أؤمن بالقدر، وبأن الأجل محدد عند الله الا أن ذلك لا يمنع من الحسد.. فقد صرخ المولود كثيرا من الآلام قبل وفاته.. ومنذ هذه الحادثة.. وأنا أخاف من الحسد.. ولا أتعامل مع هذه السيدة.. بل ونقلت الى مكان آخر حتى لا أراها في الشارع صدفة.

«سيارة جديدة»

● روايات كثيرة سمعتها عن الحسد من أبرزها ما رواه صاحب سيارة اشتراها في أوائل هذا العام موديل ١٩٨٦، وفجأة شاهدها رجل حسود بشهادة كل سكان المنطقة، معروف بين الناس ويخشونه ويتقون شر حسده ولسوء الحظ أبدى اعجابه بالسيارة الجديدة - وكما قال الشيخ شعراوي ان الحسود يخرج منه أشعة غير مرئية تتجه الى المحسود.. فقد سلط الحسود أشعته الخفية الى السيارة وبعد ساعة فقط.. انكسر زجاجها الامامي نتيجة حادث بسيط لم يؤذ سوى الزجاج ومن المدهش حقا ان الكسر كان على شكل عين تحيط بها الرموش وكان ملفتا للنظر، فطلب سكان المنطقة عرض السيارة في الشارع ليراها كل المارة لعل ذلك يحد من عين الحسود المعروف لديهم جميعا.. ورغم ذبح خروف أمام السيارة حيث لطخت بدماء الذبيحة - وفق الاعتقاد الشائع - ظلت السيارة معروضة للجميع بعد أن أصابتها عين الحسود رغم ذلك، وبعد شهر تقريبا انقلبت السيارة وتحطمت تماما وبيعت في السكراب.

أما الرجل الذي شاهد قطيع الابل والغنم وكان معروفا بين الناس بأنه حسود قال ما رأيت مثل هذا من قبل فخر بعض الابل والغنم في الحال - أي أن الحسد قديم منذ خلق آدم عليه السلام لأن هذه الواقعة حدثت في عهد رسول الله.

● اذن ما هو الحسد وكيف يمكن تحديده؟

● الشيخ الشعراوي

اشعة غير مرئية تخرج من الحسود الى المحسود!

● الشيخ محمد متولي الشعراوي

● د. الغندور

الحسد هو تمني زوال النعمة عن انسان لضعف النفس البشرية

● د. الغندور

● د. سعد عبدالرحمن

طاقة كهربائية تصدر عن مخ الانسان ولها قدرتها التأثيرية على غيره



● د. سعد عبدالرحمن

يقال «امسك الخشب» لأنه «عازل» لكهرباء الحسد!

■ فجوة على شكل عين في زجاج سيارة «نظرها» حسود!

● وما هي أسباب الحسد؟
● وما رأي رجال الدين فيه؟
● ثم ما موقف أساتذة علم النفس من الحسد؟
● وهل صحيح أن الحسد درجات أو مراتب؟

اذا آمنا بأن الحسد حق - كما جاء في القرآن الكريم - ﴿ومن شر حاسد اذا حسد﴾ فيجب أن نحدد مراتبه، حتى لا نخلط بين الحسد الحقيقي وبين التنافس أو الغبطة فما هي اذن مراتب الحسد؟

● المرتبة الاولى: أن يحب زوال النعمة عن غيره وان كان ذلك لا ينتقل اليه - وهذا غاية الخبث -.

● المرتبة الثانية: أن يحب زوال النعمة اليه لرغبته في تلك النعمة.

● المرتبة الثالثة: ان لا يشتهي عينها لنفسه بل يشتهي مثلها فان عجز عن مثلها أحب زوالها كي لا يظهر التفاوت بينهما.

● المرتبة الرابعة: ان يشتهي لنفسه مثلها فان لم تحصل فلا يحب زوالها عنه - وهذه تسمى الغبطة -.

ولقد اشتدت ظاهرة الحسد في عصرنا الحاضر حتى أصبح الرجل يحسد أخاه وابن عمه أكثر مما يحسد الاجانب، كما أن الفقير يحسد الغني، والنساء يحسدن الرجال، والقبيحات يحسدن الجميلات.

والمرأة تحسد ضرتها، والشجاع يحسد الشجاع ولا يحسد العالم، لأن مقصده ان يذكر بين الناس بالشجاعة ولا يزاحمه العالم على هذا الغرض وانما يزاحمه الشجاع مثله، وكذلك حسد الواعظ يكثر من حسده للفقيه والطبيب يحسد الطبيب لأن التزاحم بينهما على مقصود واحد أخص، وأصل هذه المحاسدات العداوة.

«أسباب الحسد»

ولكن ما أسباب الحسد..؟ تتركز أسباب الحسد بين الناس في سبع نقاط هي:

● العداوة والبغضاء، وهذا أشد أساليب الحسد.

● التعزز، وهو أن يثقل عليه أن يترفع عليه غيره.

● الكبر، وهو ان يكون في طبعه أن يتكبر عليه أو يستصغره ويستخدمه ويتوقع منه الانقياد له.

● التعجب، كما أخبر الله تعالى عن الامم السالفة اذ قالوا [ما أنتم الا بشر مثلنا] فتعجبوا أن يفوز بشر مثلهم برتبة الرسالة والوحي والقرب من الله تعالى فحسدوهم وأحبوا زوال النبوة عنهم.

● الخوف: وذلك يختص بمتزاحمين على مقصود واحد.

● حب الرئاسة وطلب الجاه لنفسه.

● خبث النفس وشحها بالخير لعباد الله تعالى.

وقال الامام الغزالي في احياء علوم الدين قد يجتمع بعض هذه الاسباب أو أكثرها أو جميعها في شخص واحد فيعظم فيه الحسد بذلك، ويقوى قوة لا يقدر معها على الاخفاء والمجاملة، بل ينتهك حجاب المجاملة وتظهر العداوة بالمكاشفة وأكثر المحاسدات تجتمع فيها جملة من هذه الاسباب، وقلما يتجرد سبب واحد منها.

● ما هي حقيقة الحسد؟

ولا حسد الا على نعمة، فاذا أنعم الله على أخيك بنعمة فلك فيها حالتان:

● ان تكره تلك النعمة وتحب زوالها - وهذه الحالة تسمى حسدا.

● ان لا تحب زوالها ولا تكره وجودها ودوامها ولكن تشتهي لنفسك مثلها وهذه تسمى غبطة وقد تختص باسم المنافسة.

القرآن ينهى عن الحسد

نهى القرآن الكريم عن الحسد فقال عز من قائل «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما» اخبر الله المؤمنين بان ما يكتسبه الانسان هو نتيجة عمله وسعيه فعلى المؤمنين ان يعتمدوا على جهودهم ومواهبهم لنيل ما يرغبون به، وما يعجزون عنه فليسألوا الله ان يعطيهم من فضله وانعامه.

وامر الله في موضع اخر بالاستعانة من الحاسد «ومن شر حاسد اذا حسد».

رأي الاسلام

كان لا بد ان التقي برجل من رجال الاسلام المتفقهين في الدين الاسلامي الحنيف لنعرف موقف الاسلام من هذه الظاهرة الخطيرة.

الاستاذ الدكتور احمد الغندور عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية يقول عن الحسد: مما لا شك فيه ان النفس الانسانية قد تُبتلى بوساوس الشيطان فتضطرب وتبحث عن قنوات الرفاهية والسعادة فتفشل ولم تستطع الوصول الى غايتها، فتلجأ الى عدم الرضا والغضب الذي يتولد منه الحقد والحسد.

واضاف يقول: والغضب شعلة نار تستتمر في نفوس ضعاف الايمان، يأخذ بيد الانسان الى مزالق التعب، ويدفعه الى الفساد والهلاك.

وصدق رسول الله حيث قال «لا تغضب فان الشيطان اقدر ما يكون على ابن آدم حين يغضب».

والحسد ان يتمنى الحاسد زوال النعمة عن الغير، لضعف في النفس الانسانية، ولو فكر في الدنيا وامورها، وقوى ايمانه بالله لما حقد على عطاء الله لاخيه الانسان ونسي ان الحسد يتعب صاحبه ويشقي به نفسه ويشغل باله ويكثر همه وغمه ولا ينام ليله.. والحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب.

لذلك قال رسول الله ﷺ «لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله اخوانا».

ويضيف الاستاذ الدكتور احمد الغندور فيقول: الحاسد عدو الله، ساخط على قضائه، غير راض عن عطائه فهو في حزن دائم، وكأنه يقول: يا رب لم قسمت هذه القسمة واعطيت فلانا ولم تعطني؟»

● كيف تعاقب الحاسد؟

- هذا السؤال طرح على بعض الحكماء من قبل فقال احدهم: لا اعاقبه باكثر مما هو فيه.

● وهل الغبطة «وهي المرتبة الرابعة من الحسد» حرام؟

- لقد اباح الاسلام المنافسة وهي الغبطة وهي ان يشتهي لنفسه مثل ما عند غيره من نعمة فان لم يحصل فلا يحب زوالها عن الشخص الاخر، وقال رسول الله ﷺ «المؤمن يغبط والمنافق يحسد» وقوله «لا حسد الا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل اتاه الله علما فهو يعمل به، ويعلمه الناس وهذا حلال».

العين حق

● وهل العين حق؟ بمعنى ان الحاسد يمكنه ان يحسد غيره؟ ويلحق به الاذى عن طريق عينه الحاسدة؟

- يقول عميد كلية الشريعة الغندور: يرى فريق من العلماء ان العين حق تؤذي المحسود لحديث «العين الحق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين، واذا استغسلتم فاغسلوا».

وكان جبريل يرقي رسول الله بان يشفيه الله من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين».

وارتأوا ان الحسد يؤثر في المحسود وان العين تصيب المعين بالمؤثرات الروحية، والصواب انه لن يضار احد باذى الا بارادة الحق تبارك وتعالى، ولو اراد شيئا ان يقول له كن فيكون.

ابطال الرأي

واضاف د. الغندور يقول: ولقد ذهب فريق اخر من العلماء الى ابطال هذا الرأي وقالوا عن العين انها اوهام لا اساس لها من الصحة وان الله يخلق ما يشاء من الضرر عند مقابلة عين العائن لمن يعينه من غير ان يكون منه توه.

وعلى رأس هذه الاوهام ما يقوم به بعض الناس وبخاصة النساء من تعليق التمائم والخرز الملون، والاحجبة لتحميهم من عين الحسود، وغير ذلك من المعلقات داخل السيارة وعلى رقاب الحيوانات، وعلى مداخل العقارات وغير ذلك من البدع التي لا تقرها شريعتنا السمحة.

آية الكرسي

ويسعد الانسان ان يقرأ آية الكرسي والمعوذتين من القرآن الكريم، ويستحب لمن دخل بيتا او رأى شيئا اعجبه ان يقول: ما شاء الله لا قوة الا بالله. واذا كان الحسد كما يقولون يلحق الضرر او الاذى بالانسان والحيوان والجماد لاستعملناه في الحاق الضرر بالاعداء، وجعلناه سلاحا نشهره عندما نريد الانتقام او الايذاء.

ويضيف د. الغندور فيقول: ان الآثار التي وردت في الحسد تفيد وقوعه ولكنها لا تفيد وقوع الضرر على المحسود وجاء في القرآن الكريم «ومن شر حاسد اذا حسد».

فالاستعاذة بالله لا تكون الا اذا عمد الحاسد الى الشر، ونأسف لكثرة الحسد بين الاقارب وبين افراد الاسرة الواحدة، وبين الجيران واصحاب الحرفة الواحدة، بل نرى الانسان في هذا الزمان يحسد اخاه او ابنه او اباه على ما اعطاه الله من فضله. ورحم الله اباءنا واجدادنا والسابقين الصالحين الذين كانوا يحبون الخير لغيرهم، كما يحبونه لانفسهم فنالوا الاستقرار النفسي والسعادة في الدنيا والآخرة وجدير بالمسلمين ان يملأوا قلوبهم بالمحبة وارادة الخير للناس اجمعين، ﴿فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين﴾.

«التفسير النفسي»

وعن التفسير النفسي لظاهرة الحسد قال الاستاذ الدكتور سعد عبدالرحمن استاذ علم النفس بجامعة الكويت ان اهم ما يميز العقلية العلمية ان لا ترفض الملاحظة او الظاهرة حتى لو كان هناك خلاف في الرأي مع هذه او تلك وحتى اذا لم يتوفر الدليل المادي الملموس، او الدليل المقنع الذي يشير الى صحة هذه الظاهرة، فمن عدة قرون خلت كانت كروية الارض من ضروب الوهم والخيال، ولو ان العقلية العلمية رفضت هذه الملاحظة لما توصلنا حاليا الى كثير من الانجازات العلمية في مجال الفلك والفيزياء.

مشكلة تستحق الدراسة

واضاف د. سعد وموضوع الحسد حتى الآن قد يكون مجموعة من الملاحظات التي مر بها عدد مختلف من الناس، وقد تتحول هذه الملاحظات الى ظاهرة وبالتالي الى مشكلة تستحق الدراسة العلمية المنظمة.

اما في علم النفس فمنذ حوالي ثلاثة عقود ظهر فرع جديد في الدراسات النفسية يسمى علم نفس ما خارج الحواس «وسمي هذا الفرع البارا سيكولوجي» واجريت مجموعة من التجارب الاستطلاعية في انكلترا اولا وخاصة في بعض المعاهد العلمية الملحقة بجامعة لندن، ثم تابعت هذه الدراسات مجموعة متخصصة في علم النفس وعلم فسيولوجيا والعلوم الحيوية في جامعة هايدن برج في المانيا الغربية وبعد فترة ليست بالوجيزة تمكن هؤلاء من ايجاد ربط مبدئي بين الكمية الكهربية التي تصدر عن مخ الانسان وخلاياه وبين قدرته التاثيرية على الانسان الاخر او بعض الاشياء المادية مثل قطع الحديد. الاطباق تتكسر بل ان هناك محاولة مبدئية لاستخدام هذه الطاقة الكهربية الدماغية في التاثير على كائنات حية اخرى وقد يكون هذا التاثير ضارا. ويجب ان نضيف الى ذلك ان مجموعة الحواس الخمس المعروفة حاليا ليست هي كل الحواس الموجودة في الانسان او ان هناك مساحات من الخلايا العصبية في الدماغ لا ترتبط بهذه الحواس الخمس ولا بد ان يكون لها وظيفة حسية معينة هذه ناحية يمكن ان نعتمد عليها ولو جوازا في فهم كيفية تاثير الحاسد على المحسود. اما الناحية الاخرى والتي يهتم بها علم النفس بوضعه الحالي فهي استعدادية الفرد المحسود لتقبل هذا التاثير او الايحاء خاصة اذا علمنا ان مثل هذا الاستعداد يتعلق بثلاثة نواح منفصلة.

الناحية الاولى: هي البناء الشخصي للفرد الذي يتقبل الايحاء بمعنى تنظيم شخصيته وقدراته العقلية وغير ذلك.

الناحية الثانية: الخلفية الخبرية والثقافية التي يعيشها الانسان بما فيها من مقومات تساعد وتعزز فكرة الحسد على الصورة المصطلح عليها بمعنى احداث الضرر او الشر بالفرد المحسود عن طريق نظرة من عين الحاسد.

الناحية الثالثة: وجود مفاهيم اساسية مرتبطة بالدين والعقيدة تشير الى الحسد وتؤكد وجوده ولكن لم توضح كيفية حدوثه وبالتالي ترك للانسان ان يختار ويربط ويجرب بطريقة المحاولة والخطأ حتى يكتشف العلاقة بين «القدرة الغامضة» للانسان الاخر وبين ما يحدث له من نتائج وهنا يجب الا ننسى ان الانسان بطبيعته يميل الى عمليات التبرير «شماعة» ليعلق عليها اسباب متاعبه ومشكلاته وخاصة اذا كان لايراها بالعين العلمية المعروفة.

وقال د. سعد عبدالرحمن انا شخصيا لا ارفض ظاهرة لا افهم معناها، لان الاحتمالات قائمة بأن اجد معنى غدا ولو انني لا اراه اليوم.

اما بالنسبة لعبارة «امسك الخشب» التي يطلقها البعض عند الحديث عن أي شيء يرى انه شيء جيد او مفيد، فهي تقال على اعتبار ان الخشب عازل للتيار الكهربي او الحرارة او الطاقة عموما لمنع وصول الحسد الى الاخرين.

معتقدات تمنع الحسد

ومن المعتقدات لدى الناس التي تمنع الحسد تعليق حذاء مقلوب على مدخل السكن، او تعليق خرزة زرقاء عل صدر الانسان، ومنهم من يعلق حدوة الحصان على مدخل المنزل بحيث تكون فتحتها الى اسفل، ومنهم من يعلق «عينا» او سنبلة من القمح، والبعض يعلق «حجابا» على صدره به أيات قرآنية.

ايمان البحر درويش يختار منهاج جده

اريد غناء يحظى بالاحترام ويرفض التنازل

■ الفنان زعيم يقود الناس الى حيث تكون احلامهم

فنان شاب محبوب جدا، غيور على فنه، متقف، استطاع ان يقترب بسرعة من الجماهير، ويعزف معها اروع لحن عرفته دنيا الغناء في السنوات الاخيرة، فانخرطت معه، وانخرط معها، ولم تعد هناك حفلة جامعية تخلو من ايمان البحر درويش ـ خريج كلية الهندسة ـ ونجل محمد البحر، ابن فنان الشعب خالد الذكر سيد درويش.. وهذا اللقاء اطلالة حب على فن ايمان.

مما لا شك فيه ان ايمان البحر استطاع ان يعتمد على تراث جده ليصل به الى الناس، فهو مرتبط ـ على حد قوله ـ بسيد درويش.. ولن يتركه ابدا، فمنهاجه لا يزال صالحا الى الآن، بدليل ان سيد درويش اثر في اغلب ملحني مصر، فكلهم روافد خرجت من نيله العظيم. وارتكز ايمان على هذه القاعدة العريضة، فاهلته للوصول.

بدأ ايمان البحر درويش هاويا للغناء اثناء الدراسة وغنى لزملائه «بلادي بلادي..» «انا هويت وانتهيت».. «زوروني كل سنة مرة» وغيرها من الاغنيات التي كانوا يعجبون بها ويطلبونها. ومع بداية عام ٨١ وقع ايمان البحر عقدا مع شركة «صوت الحب» لاحتكار انتاجه، اذ رات فيه احد نجوم المستقبل، وتوقعت ان يحقق النجاح عندما يقدم بصوته اغنيات جدد، وصح ما توقعته، وسرعان ما اشتعلت موهبته، وارتبط الناس بفنه، وشق طريقه الى قلوب الجماهير.

● ايمان البحر درويش

يقول ايمان : اول ما التقينا انا والجمهور ارتبطنا سويا بعقد لا ينتهي عقد لن تتمزق ابدا اوصاله.

اول اختيار

لم اكن راضيا عن الاغنيات التي تقدم، لذلك فضلت ان ابدأ باغنيات جدي سيد درويش، لان المشكلة عندنا في الغناء مشكلة ملحن، وليست مشكلة اصوات، هذا على الرغم من وجود عدد كبير من الملحنين، لكن السبب في هذا انهم اخذوا رافدا واحدا من روافد سيد درويش واهملوا الباقي، فراحوا يتشابهون في الالحان، بل اصبحوا يقدمون الحانا ليست نابعة من احساسهم هم، بل باحاسيس اخرى، لذلك اصبحت تفتقد صدق سيد درويش، الذي كان لحنه احساسا خاصا به، فبقيت الحانه..

وانا اختار «الشباب الصغير» في التاليف والتلحين، لانه يحس بالكلمة والنغمة احساسا خاصا به، وقد افادتني الوراثة في بدء حياتي الفنية لكنها وراثة المنهاج لا التقليد، فحين قدمت اغنيات جدي، ونجحت نجحت لانها صادقة ويحسها الكثيرون لارتباطها بفترات حية من عمر بلادنا.

واعتقد ان موهبة الغناء عندي دعمتها الدراسة، فدراستي الموسيقية ـ رغم انها ليست اكاديمية ـ الا انها خلقت في نفسي موسيقى جديدة، كشفت لدى الاحساس بالمعنى بالاغنية وباللحن. ويمكن ان اقول ان دراستي الخاصة جعلتني اعرف في الموسيقى ما لا يعرفه خريجو المعهد، والكثيرون من الموسيقيين.

الفن.. والقيادة

الفنان زعيم من نوع اخر، ليس زعيما سياسيا، بل هو شانه شان أي مواطن. يقف مع الصواب، ويواجه الخطا ولكن الفنان يقود الجماهير باحلامه لهم ومعهم بان يكون الغد افضل دائما..

والهدف من وراء العمل الفني هو الذي يجعل له قيمة في نفس صاحبه، ورصيدا مفتوحا لدى الجمهور، ومتى حدثت النبضة او الاشعاعة بين قلبيهما، تكون القيمة قد وصلت واستفاد الفنان حبا وكرامة، والجمهور احساسا ومعنى ومتعة ايضا، وهذا هو الشرط الاساسي لنجاح العمل الفني ففي مجال الاغنية مثلا لا يمكن ان ملحنا ما صنع باسمه لحنا وخلده، فالاسم لا يصنع لحنا لكن الاحساس والدراسة والموهبة هي صاحبته.

وقد اخترت دراسة الهندسة في الجامعة لان تفكيري في البداية لم يكن متجها الى احتراف الغناء، وعندما نجحت كصوت غنائي كان لابد ان اختار المهنة التي تحقق هوايتي.. وتتفق مع ميولي، وستظل دراستي للهندسة مظلة الوقاية لي فهي تمكنني من عدم تقديم اية تنازلات لانني استطيع ان اجد مهنة اخرى تتواءم مع دراستي اذا تعرضت لاز اتنازل.

صدقني انني احلم باليوم الذي استطيع فيه الابتعاد عن الغناء في الملاهي الليلية. انه قرار يحتاج الى شجاعة الدنيا باسرها، وانا بانتظار ان تاتيني هذه الشجاعة كي اهجر الملاهي. صحيح ان المعاناة ستصاحبني لفترة، ولكن اهلا بها من اجل غناء محترم.

والسينما

لست راضيا عن تجاربي السينمائية «حكاية في كلمتين» و«تزوير في اوراق رسمية».. واعتقد ان الفيلم الثالث الذي اجهز له سيكون نقلة كبرى في حياتي الفنية.. ورغم ان التمثيل لم يجل بخاطري في حياتي، لكن ما جعلني افكر فيه هو تراث اغاني سيد درويش.. ومسرحياته.. التي لم يستطع احد للآن تقديمها بمستوى جيد..

ما الفه سيد درويش من اوبرات ومسرحيات لا يزال باقيا، وهذا سر تقديمي لاعمال سينمائية غنائية استعراضية.

● يقول محمد نوح ان اسرة سيد درويش اكبر اسرة ظلمت في العالم.. فماذا تقول ؟

ـ ظلمت كثيرا.. بل ان كل تراث سيد درويش افاد منه الالاف من الناس ورحلوا ولم تربح اسرته شيئا ـ رغم انها مستورة والحمد لله ـ ودليلي على ذلك ان الرحابنه كانوا يتقاضون حق الاداء العلني عن الغنية «زوروني كل سنة مرة». ولا يعرفون ان هناك اسرة لسيد درويش تستحق هذا الحق.

أبل كمبيوتر
تدشن أول كمبيوتر ماكنتوش بلاس باللغة العربية

اعلنت ابل كمبيوتر انترناشيونال عن طرح الكمبيوتر الشخصي الكامل باللغتين العربية والانكليزية، وهو «ابل ماكنتوش بلاس العربي».

وهذا الكمبيوتر هو اول كمبيوتر مزود بنظام عربي كامل، ولا يحتاج مستعمله ان يكون على علم ومعرفة باللغة الانكليزية، وهو كذلك اول كمبيوتر يدعم بكتاب استعمال اللغة العربية، وهو يتميز بجميع الملامح الرئيسية التي ادت الى نجاح ماكنتوش بلاس منذ اول تدشينه في يناير ١٩٨٦.

ولتلبية الاحتياجات العربية يحتوي جهاز ابل ماكنتوش بلاس العربي على تقويم وساعة يمكن تنظيمهما على التقويم الشمسي الغريغوري او التقويم القمري الاسلامي.

وقد تحدث مدير مبيعات ابل كمبيوتر انترناشيونال السيد فل شوفو، فقال: ان ابل ماكنتوش بلاس العربي مصمم بالنسبة لاحتياجات الكمبيوتر في العالم العربي بصورة تفوق تصميم اي كمبيوتر اخر في العالم العربي.. وهو اول كمبيوتر عربي حقيقي تشهده السوق.

واشار الى ان ارابيك انترفيس سيستم يعطي امكانية الوصول الى مكتبة انظمة ماكنتوش القوية التي يمكن تهيئتها بسهولة الى العربية.

واضاف السيد شوفو قائلا: ان ماكنتوش العربي يلبي سلسلة واسعة من الاستعمالات لاغراض الاعمال التجارية. والى جانب تنسيق الكلمات والاعمال الحسابية واستعمالات الجدول المفتوح يمكن كذلك تصميم الكمبيوتر ليشتغل مع طابعة الليزر العربية في نظام النشر بالاجهزة السطح ـ مكتبية من صنع ابل. وهو قادر كذلك على الاشتغال مع ليزر رايتر بلاس الذي يشمل نيطات انكليزية اضافية.. وسوف يتوفر علاوة على ما تقدم، نظام صغير لادارة المستشفيات وادارة اعمال المقاولين وقوائم الاجور بصورة عامة من أي اس ام. ويؤمل قريبا صدور عدة رزم انظمة اخرى مهياة للاغراض الخاصة.

اما مدير عام الشركة، السيد نبيل بسترس، فيقول: «سوف يعيد الماكنتوش بلاس العربي النشاط الى سوق الكمبيوتر الشخصي في كافة انحاء الشرق الاوسط.. ومما لا شك فيه ان قطاع رجال الاعمال سوف يكون الهدف الرئيسي لهذا الكمبيوتر وذلك نظرا لقابليته العالية على التخطيط المالي وقدراته الكبيرة في عمليات المحاسبة. وذلك بالاضافة الى مجاله الواسع في الدوائر الحكومية وقطاع التعليم العالي سريع التطور».

فلاديمير شاغال بعد اربعين عاما مع الادب العربي

اخترت هذا الطريق بقناعة ولم اندم بعد ذلك

■ خصوصية الادب العربي تكمن فيه لا في تقليد غيره

■ النثر العربي اكثر فنون العربية تطورا واصالة

فلاديمير شاغال، اسم لمستعرب سوفيتي صار معروفا لدى متابعي الادب في الكويت، كما هو معروف لدى اقرانهم في الوطن العربي، بسبب علاقاته المميزة بالادب العربي، والادباء، عبر الحضور المتصل، والمعرفة، والترجمة الى الروسية على وجه الخصوص.

شاغال كان عضو وفد الصداقة السوفيتية العربية الذي زار الكويت مؤخرا، فالتقيناه به في هذا الحوار :

● هل يحدثنا السيد فلاديمير شاغال، عن طبيعة زيارته للكويت؟ وهل ترى في هذه الزيارة امتدادا لزياراتك السابقة ؟

ـ هذه هي المرة الاولى التي ازور فيها الكويت ضمن وفد سوفيتي، وقد سبق لي ان زرت الكويت اربع مرات من قبل ولكنها لم تكن زيارات رسمية كعضو في وفد رسمي.

لقد جئنا برسالة حسنة النية، مفادها البحث عن علاقات طيبة مع المنظمات والهيئات الثقافية والاجتماعية الكويتية، وبالرغم من ان هذا الوفد وفد سياحي، الا ان كل اعضاء هذا الوفد ـ وهم عشرة ـ من العلماء والمؤرخين واللغويين ورجال الدين.

اما الاهداف الرئيسية لزيارتنا هذه للكويت، فانني اقول باختصار : ان مهمتنا تتمثل اولا وقبل كل شيء في نقل التحية من الشعب السوفيتي للشعب الكويتي الصديق، وتوطيد الصداقة مع هذا الشعب، ومحاولة ايجاد طرق وامكانات جديدة لتوسيع التفاهم والتضامن بين الشعبين في هذا الوقت الذي يعاني فيه العالم كله من الانفجارات والحروب وازدياد حدة التوتر.

● ما جديد برنامج الوفد بعد زيارتكم لرابطة الادباء الكويتية، ولقائكم مع اخوانكم الادباء والكتاب فيها ؟

ـ قمنا بزيارات كثيرة، وبرنامجنا مكتف جدا، يبدأ في الصباح الباكر، ويستمر حتى ساعة متاخرة من الليل، اضافة الى زيارات للمرافق العامة في الكويت، حيث اطلعنا على التطور المذهل لوجه المدينة الكويتية، ولوجه الحياة الكويتية، واسمح لي ان اقول : ان الكويت هي البلد الوحيد الذي ارى فيه كل جديد في كل زيارة، حتى يخيل لي في كثير من الاحيان بانني في بلد اخر لم اره من قبل، اناسا وحياة ووجها حضاريا.

اما بالنسبة لاعضاء الوفد، فهم جميعا من رئاسة مجلس جمعية الصداقة السوفيتية العربية، ويرأس هذا الوفد رئيس جمعية الصداقة كيرواكوف، وهو رئيس اكاديمية العلوم التربوية، وهو رجل مشهور جدا في الاتحاد السوفيتي بكونه عالما معروفا في العلوم التربوية، وهو احد مؤسسي جمعية الصداقة السوفيتية العربية، وقد شغل منصب رئيس عدد من جمعيات الصداقة مع البلدان العربية. كما ان بقية اعضاء الوفد هم من اعضاء رئاسة الجمعية، وهم من العلماء والمؤرخين واللغويين الذين لهم باع كبير في شؤون التاريخ والترجمة والعلوم. ومن بين هؤلاء عضو اكاديمية العلوم السوفيتية، وعضو اكاديمية العلوم للبلدان الاجنبية المختلفة وبخاصة الاوروبية، الذي نعتبره عميدا لمؤرخي الاثار والحفريات، وهو مدير اغنى واكبر متحف في العالم وهو متحف «الارميتاج»، هذا الرجل هو بارسوينتش بيوتروفسكي. وجدير بالذكر ان له صلة مباشرة بالفن الاسلامي، حيث عمل في بداية خدمته للتاريخ ضمن بعثة علمية في مصر بمنطقة النوبة، كما شارك في اعمال الحفريات، وتخصصه هو «مصر القديمة». وعلاوة على ذلك فان ابنه مستعرب ايضا، وقد عمل في الكويت لمدة ستة اشهر. ويعمل الآن في بعثة سوفيتية تجري حفريات في اليمن الجنوبية.

اما العضو الذي اود تعريفكم به فهو مؤرخ بارز، له الكثير من المؤلفات في التاريخ المعاصر للبلدان العربية المختلفة، وقد ظل ممثلا لجمعية الصداقة السوفيتية السورية لمدة طويلة، كما ساهم كثيرا في تطوير العلاقات السوفيتية العربية في مختلف المجالات، هذا الرجل هو اليغ فومين اشهر مؤرخي الاتحاد السوفيتي لشؤون الوطن العربي. كما ان بيننا امين عام جمعية الصداقة الاخ ايلين، الذي كان ممثلا لجمعية الصداقة في العراق لمدة خمسة اعوام، وقد زار الكويت عدة مرات.

وعندما يسالني احد : من انت ؟ اجيب باختصار : لاكثر من اربعين سنة، وخلال هذه المدة الطويلة، عملت في وضع الكتب المدرسية، وبتاليف المقالات والكتب عن الثقافة العربية والادب العربي وبخاصة قواعد النحو العربي.

ولعل اهم عمل اقوم به هو الترجمة لمختلف فنون الادب العربي بعامة، وللرواية والقصة العربية بخاصة، من العربية الى اللغة الروسية، وبفضل جهودي، اصبحت اسماء كثير من الكتاب والادباء العرب مشهورة ومتداولة في الاتحاد السوفيتي، ويمكنني ان اسمي من هؤلاء الكتاب والادباء : نجيب محفوظ، يوسف ادريس، توفيق الحكيم، عبدالرحمن الشرقاوي، جمال الغيطاني، وغيرهم من مصر، ومن سوريا اذكر اسماء كل من : علي عقلة عرسان، حنا مينا، غادة السمان، الفت ادلبي، ياسين رفاعية، وزكريا تامر، وغيرهم، ومن لبنان : محمود دكروب، توفيق يوسف عواد ومن العراق : عبدالرحمن مجيد الربيعي، عبدالامير معلا، فؤاد التكرلي، ومن ليبيا اذكر : علي المصراتي، ومن الجزائر : الطاهر وطار، ابو العيد دودو، ومن تونس : مصطفى الفارسي، عمر بن سالم.

ومن الكويت ترجمت قصصا لسليمان الشطي، وليلى العثمان، واسماعيل فهد اسماعيل، وسليمان الخليفي، ولغيرهم. كما ترجمت عدة قصص لكتاب من المغرب منهم : عبدالكريم غلاب، ومن فلسطين رشاد ابو شاور، يحيى يخلف، غسان كنفاني، وتوفيق فياض، ولغيرهم.

هذه الاسماء التي ذكرتها ليست كل القائمة التي ترجمت لها، لكن هناك الكثير من الاسماء التي لا تحضرني الآن، ولكن ساقع في خطا كبير ان لم اذكر الكاتب الذي اعتبره من اشهر الكتاب العرب وهو : الطيب صالح، حيث ترجمت له روايته التي طبعت عندنا ووزعت عدة مرات «موسم الهجرة الى الشمال».

ولقد ترجمت ايضا عدة مسرحيات لعدة مسرحيين عرب، ولا انسى ان اذكر بانني مهتم جدا بتطور الادب العربي، ولذلك فانني على صلة «قرائية» على الاقل مع طليعة الكتاب والادباء العرب في مختلف الاقطار العربية. ولا يكاد يمر علي يوم دون ان اتصفح رواية او قصة او مسرحية عربية جديدة، مما يساعدني على الاصلاح على تطور الادب العربي، هذا الادب الذي اصبح واقعا جماليا يستحق من كل المتخصصين في الاداب الاطلاع عليه.

الكتاب المدرسي

لقد عملت لاكثر من ثلاثين سنة مدرسا للغة العربية في الاتحاد السوفيتي ووضعت اسس الكتاب المدرسي العربي هناك، وقد صدرت لي عدة كتب لتدريس العربية لغير الناطقين بها، واخر كتاب لي في هذا المجال سيصدر هذه السنة في اربعمائة صفحة وهو مكرس لبعد لغوي وثقافي. وآمل ان يصدر هذا الكتاب قريبا بالعربية ليطلع عليه القراء العرب، وليفيد منه العرب ودارسو العربية في الاتحاد السوفيتي.

● ما علاقة شاغال الاولى بالعربية ؟ وما الدوافع التي وقفت وراء دراستك لهذه اللغة او تعاملك معها في الاصل ؟

ـ عندما كنت طفلا، اذهلتني القصص العربية، وشغلتني عما سواها وكنت اقرأ قصص الف ليلة وليلة بنهم كبير، وهذه القصص هي بداية تعرفي على العرب وعلى العربية، حيث كنت امتلك هذه القصص مترجمة الى الروسية في ثمانية مجلدات.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، التي شاركت فيها جنديا وضابطا غربا وشرقا ضد المانيا واليابان، وعندما عدت الى موسكو، بدأت افكر : كيف سابدأ حياة جديدة بعيدة عن اجواء الحرب واصدائها التي تملا ذاكرتي ؟ وكيف يمكنني متابعة حياة مختلفة ؟، عندها واتتني فكرة دراسة اللغة العربية، واذكر في ذلك الوقت، انني سمعت من احد الاصدقاء، وكان يعمل في معهد الاستشراق، بقوله : ان البلدان العربية تستيقظ من سبات عميق سيطر عليها لعدة قرون، وأن هذه البلدان سيكون لها شان عظيم في المستقبل، وقال لي : اذا وجدت وقتا لدراسة تاريخ هذه الامة وادابها، فافعل ولا تتردد، لانك ستقع على كنوز من المعرفة الحقيقية.

وعندما بدأت بدراسة العربية، كنت واثقا بان هذا الطريق هو الذي كتب علي أن اعمل فيه بقية حياتي. ولذلك فمنذ عام ١٩٤٦ لا ازال اسير في هذا الطريق حتى الآن دون كلل او ملل، ولا اكون مبالغا ان قلت بانني اجد كل يوم جديدا اضيفه الى معرفتي بالعربية وشؤونها المختلفة.

روح الثقافة

وبعد ان تخرجت في احدى الجامعات الروسية، بقسم الادب العربي، وكان عدد الطلاب في تلك السنة ثلاثة فقط، عملت مدرسا للغة العربية في الجامعة، وكانت لدي الرحلات العلمية والادبية المختلفة للتعرف على ما يصلنا من العربية، وبدأت بعد ذلك في تاليف البحوث والدراسات في اللغة العربية، واستهوتني قواعد هذه اللغة، فطلبتها حتى يمكنني القول بانني برعت فيها الى الحد الذي وضعت في هذه القواعد عدة مؤلفات تدرس في جامعاتنا. كما بدأت في تاليف المقالات حول الادب العربي، وخطوة تلو اخرى استطعت استيعاب الثقافة العربية والتقاليد العربية المختلفة، وكنت اشعر خلال تلك الايام، بان كل خطوة تقربني كثيرا من روح ثقافة غير معروفة لنا في الاتحاد السوفيتي. ورغم ان سيري في هذا الطريق استغرق حتى الآن اربعين سنة، الا انني اقول انه لا يزال امامي الكثير من الاطلاع على عجائب هذه اللغة وفنونها، وانني لا ازال اجهل الكثير من اسرارها البديعة، وكم احب هذه الاسرار اللغوية العلمية.

بين العرب

لقد قمت بزيارة عدة بلدان عربية، واشتركت في كثير من الندوات والمؤتمرات، منها ما اقيم في تونس، والمغرب، وبغداد، ودمشق. كما كان لي كثير من المقابلات مع اعضاء رابطة الادباء في تلك البلدان، وكان اخرها اللقاء الذي تم مع الاخوة اعضاء رابطة الادباء في الكويت والذي تبادلنا فيه الاحاديث الودية المفيدة، واطلعنا على وجهات النظر المختلفة في ما يتعلق بشؤون الحركة الادبية في الكويت، وتطور هذه الحركة الايجابي، ودور جمعية الصداقة العربية السوفيتية في تدعيم العلاقة الوطيدة التي تربطنا معا. من اجل ذلك فانني اعرف حق المعرفة كثيرا من الوجوه للادباء والكتاب العرب في مختلف الاقطار العربية، مما يساعدني كثيرا في مواصلة اعمالي لخدمة الترجمة، ولخدمة اللغة العربية، وتثقيف الشعب السوفيتي بالنتاج الادبي العربي.

● اي فنون العربية تستاثر باهتمامك، او ترى فيها دعوة خاصة للبحث والترجمة والاطلاع ؟

ـ قبل كل شيء انا اميل الى قراءة الرواية والقصة، واعتقد ان النثر العربي اكثر فنون العربية تطورا، كنثر معاصر لتطور الادب العالمي، صحيح ان الشعر العربي لايزال يتربع على قمة فنون العربية، لكن النثر ـ قياسا الى زمنه ـ يظل سيد التطور، مع محافظة هذا النثر على الشخصية الادبية العربية، برغم تاثره مباشرة بالاداب الاخرى، وذلك بخلاف الفن التشكيلي العربي على سبيل المثال، والذي يتعذر على أي ناقد له ان يميز لوحة عربية من اخرى غربية مثلا، حيث ان المؤثرات الغربية في هذا الفن ليست مباشرة فحسب، لكنها موجودة فيها بلا تحريف او تخفيف، مما يفقد هذا الفن وجهه العربي الصادق. لكننا عندما نقرأ الرواية العربية ـ حتى دون معرفة كاتبها ـ فاننا نردها الى الذوق والاحساس العربي بلا تردد،

ومع ذلك فقد ولدت مؤخرا «حركة تجديد» في عدة اماكن من الوطن العربي، يحاول بعض الكتاب العرب من خلالها تقليد محاولات الكتاب الغربيين، والكتاب من اميركا اللاتينية،

وذلك بهدف التعبير عن مشاعر الانسان العربي بطريقة مختلفة، لكنني اعتقد جازما بان مميزات كل ادب انما تنبع من قوة ذلك الادب. وحينما نفكر في الاصالة والمعاصرة، فانني اعتقد بان علاج العلاقة بين الاصالة والمعاصرة اهم بالنسبة للقضايا الاخرى التي نبحث فيها ونحن نتكلم عن عملية التطور الثقافي.

● كونك مهتما بالدرجة الاولى بفن الرواية والقصة، ما مدى تاثير الرواية والقصة الروسية بمثيلتها العربية، وايهما اقوى تاثيرا في هذا المجال: الرواية الروسية ام الغربية ؟

ـ عندما اسال عن اثر الادب الروسي في الادب العربي، فانني اذكر احدى الكلمات لاحد النقاد العرب، الذي قال : مثلما خرج الادب الروسي من معطف «غوغول»، فان بعض الكتاب العرب يقولون : ان الادب العربي خرج من معطف الادب الروسي !

واسماء الكتاب الروس القدماء: تشيكوف، ديستويفسكي، غوغول، بوشكين، غوركي، تولستوي، وغيرهم هي اسماء معروفة جدا في الشرق عامة وفي البلدان العربية بصفة خاصة، وعلاوة على ذلك، فلقد وجدت

ان اسماء الكتاب السوفيت المعاصرين متداولة ومعروفة في الاوساط الادبية العربية، وذلك بفضل ترجمة اعمال هؤلاء الى اللغة العربية في العراق وسوريا ولبنان على وجه الخصوص، الى اللغات الاوروبية، التي اصبحت وسيطا غير دقيق في بعض الاحيان لنقل العلوم والاداب الروسية. والان ننتظر صدور الروايات والمؤلفات السوفيتية الجديدة باللغة العربية في الكويت وغيرها من البلدان العربية الاخرى، وهنا اقول : انه ـ وللاسف الشديد ـ فان عدد الذين يتقنون اللغة الروسية والعربية في وقت واحد في الكويت، قليل جدا، ولكنني على ثقة انه بعد مرور الوقت سيزداد عدد هؤلاء، وسيصبح من اليسير نقل تلك المؤلفات الى العربية في الكويت، ليتعرف عليها الجيل الجديد، الذي يتوقع له ان ينال حظا اوفر من الترجمات والاعمال الادبية المنقولة.

● بعد هذا المشوار الطويل الذي قضيت فيه سنوات طويلة كرستها لترجمة الاعمال الادبية العربية، هل هناك كتاب او رواية او قصة ما لم ترجمتها، او تستحق الترجمة ولكنك لم تستطع حتى الآن تحقيق ذلك؟

ـ هناك الكثير من الروايات العربية التي تستحق الترجمة الى الروسية، فمثلا لم نترجم حتى الآن أي عمل لجبرا ابراهيم جبرا، كما اننا لا نعرف شيئا عن اعمال نجيب محفوظ الجديدة، مثل رواية «يوم قتل الزعيم»، كما لا نعرف شيئا من الروايات الجديدة للكتاب المصريين بسبب وجود مصر خلال الفترة الاخيرة في العزلة، التي بسببها لم تصلنا الكتب الادبية المصرية الجديدة، ونحن نعرف بالطبع الدور الذي تلعبه مصر في الثقافة العربية، كما ان تحسن العلاقات المصرية السوفيتية سيضع امامنا مسؤوليات كبيرة في مجال الترجمة ونقل الكتب الجديدة التي صدرت خلال السنوات القليلة الماضية.

اجرى اللقاء: هلال الفارع



● جانب من لقاء الوفد برابطة الادباء الكويتية.

● فلاديمير شاغال



● يتحدث للزميل هلال الفارع

طابعان تذكاريان في ذكرى مرور ٤٠ سنة على تأسيس اليطاليا





بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس اليطاليا (الطيران الايطالي) اصدرت وزارة البريد والمواصلات الايطالية مؤخرا طابعين تذكاريين من فئة ٥٥٠ و٦٥٠ ليرة.

ويحمل الطابعان الجديدان رسوما موضوعها الطيران فالطابع الاول من فئة ٥٥٠ ليرة (للبريد الداخلي) يحمل رسما تشكيليا للرقم «٤٠» ومنظرا عاموديا لذنب طائرة جامبو ٧٤٧ اما الطابع الثاني من فئة ٦٥٠ ليرة (للبريد الخارجي) فيحمل رسما ظليا لطائرة تحلق ليلا فوق مطار تشع منه الاضواء، والرقم «٤٠» يذكر بمرور ٤٠ عاما على تاسيس اليطاليا.

وقد قام كل من اف لوسو وام تشاريني بتصميم الطابع من فئة ٥٥٠ ليرة بينما قام جورجيو توفوليتي بتصميم الطابع من فئة ٦٥٠ ليرة، وقد سبق لوزارة البريد الايطالية ان اصدرت في عام ١٩٧١ طوابع تذكارية في ذكرى مرور ربع قرن على تاسيس الشركات بفئات ثلاث مختلفة.

وقد تاسست اليطاليا في ١٦ سبتمبر ١٩٤٦ وفي يناير باشرت الشركة عملياتها الدولية بشكل فعلي.

وفي عام ١٩٥٠ ادخلت الشركة الى اسطولها الجوي طائرة دي سي ٤ من اربعة محركات وفي عام ١٩٦٠ اول الطائرات النفاثة دي سي ٨ وطائرة كارافيل وعند نهاية ١٩٦٨ اصبح اسطولها الجوي يتكون من طائرات نفاثة فقط كاحدى اول شركات الطيران العالمية واول شركة طيران اوروبية تقدم على هذه الخطوة.

وفي عام ١٩٧٣ ادخلت اليطاليا في اسطولها دي سي ١٠ وفي ١٩٧٦ طائرة البوينغ بي ٢٠٠/٧٢٧ اما طائرة الاير باص فقد ادخلت الخدمة في عام ١٩٨٠.

واليوم يضم الاسطول الجوي لشركة اليطاليا ١٠٠ طائرة وتيفا.

مهرجان كبير للأزياء الفنلندية في فندق هيلتون الكويت





دعت أمس ادارة فندق هيلتون الكويت، والطيران الفنلندي للشرق الاوسط، ومركز الساير للسياحة، الى حفل كوكتيل، وذلك لمناسبة اقامة أكبر عرض للازياء الفنلندية في الكويت.

حضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال وسيدات المجتمع، ووكلاء السياحة والسفر، بالاضافة الى مندوبي الصحف، وقد بلغت الموديلات التي تم عرضها أكثر من ٢٠٠ موديل من الازياء الجلدية والفراء، والشامواه، والصوفية، والقطنية، وجميعها من أزياء فنلندا لموسم ١٩٨٧، قام بعرضها على أنغام الموسيقا الخاصة، مجموعه من اشهر عارضات الازياء في العالم.

وجرى كذلك عرض فيلم عن السياحة في فنلندا التي تشتهر بجزرها ومناظرها الطبيعية الخلابة، كما وتضمن البوفيه أطباقا من المأكولات الفنلندية الشهية بالاضافة الى أطباق هيلتون العربية الشهيرة.

في افتتاح أسبوع التوجيه الأسري الأول في نادي الفتاة

د. نادية الشريف: الرعاية النفسية بجانب الرعاية الصحية والتغذية .. أساس التنشئة الصحيحة للأسرة


● فوزية البحر والدكتورة نادية الشريف


● مطيعة المهنا

● فريدة الخالدي

كتبت ليلى نوري:

● بدأ صباح امس في نادي الفتاة الاسبوع الثقافي لبرنامج التوجيه الاسري وهو المشروع الذي يطبق في نادي الفتاة بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، ويشتمل الاسبوع على محاضرات تعليمية من مواضيع مختلفة تعالج حاجات المرأة من نواحيها المختلفة الصحية والغذائية والتربوية والاجتماعية .

وقد افتتحت السيدة فوزية البحر عضو اللجنة الندوة الاولى بكلمة اشارت فيها الى اهمية العمل التطوعي واختلاف النظرة له الان حتى بات من الاهمية المشاركة في عوامل التنمية وذلك من خلال العلم .

مسيرة نمو الطفل

وتحدثت الدكتورة نادية الشريف رئيسة قسم علم النفس في كلية التربية عن مسيرة النمو الجسمي والعقلي والنفسي للطفل وقالت ان النمو ليس زيادة كمية وانما هو بجانب ذلك مجموعة من العمليات المعقدة المترابطة المتكاملة، وهو ايضا لا يعرف التوقف، فالتوقف في النمو معناه الموت لذلك فالنمو هو تغير في البنيات العضوية والنفسية واكتساب المهارات والقدرات التي تجعل الانسان قادرا على فهم وتفسير ما يحيط به من ظواهر مختلفة .. وتناولت الدكتورة الشريف مسيرة النمو ورعايتها فقالت ان الظروف الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل كلها تتضافر بطريقة متشابكة في التاثير على مسيرة النمو بصورة او باخرى واهم تلك العوامل النضج الفسيولوجي المرتبط بالعمر الامني والخبرة وهي ناتجة عن الممارسات الحسية مع البيئة ثم تنظيم المعرفة والخبرات مع التقدم بالعمر والخبرة الاجتماعية وهي ناتجة من تفاعل الفرد داخل اطاره الاجتماعي .

فترات حرجة

وتناولت الدكتورة الشريف دور الوراثة والبيئة في حياة الانسان فقالت ان التوقيت عامل اساسي لامكانية تاثير البيئة على مسار النمو لانه صفة من الصفات وان هناك حدا ادنى من الظروف البيئية الملائمة حتى تنمو صفة ما بالشكل الذي حددته لها الظروف البيولوجية وان تاثير البيئة على الصفات يعتمد على الامكانات البيولوجية، والفترات الحرجة في مسيرة نمو الانسان تختلف من صفة الى اخرى ويؤدي الخلل او عدم الرعاية الى نتائج وخيمة على مسيرة النمو وقد امكن تحديد اهم الفترات الحرجة ومطالب النمو فيها وهي فترة ما قبل الولادة في الاسابيع والاشهر الاولى من الحمل حيث ينمو الجهاز العصبي بصورة سريعة للغاية واي ظروف بيئية سيئة تتعرض لها الام الحامل لها تاثيرها على مسيرة نمو الطفل مثل الادوية والعقاقير ـ الاشعة ـ سوء التغذية الامراض والعدوى وثانيا. فترة الهدوء والطفولة المبكرة من الميلاد حتى ٦ سنوات، ويؤثر فيها عاملان اساسيان: التغذية والظروف الصحية، واساليب التنشئة الاجتماعية .. وقالت الدكتورة نادية ان حاجة الطفل في هذه الفترة الى العناصر الغذائية الاساسية كالبروتين والفوسفور والمغنيسيوم حيث يتاثر المخ بقلة النمو فيها وقد اكدت الدراسات جميعها ان لبن الام الطبيعي هو احسن انواع التغذية التي لا بد ان تقدم للطفل في هذه المرحلة العمرية الاولى لما له من صفات وخصائص تميزه من سائر انواع الحليب الاخرى التي قد تلجأ اليها بعض الامهات وعن العامل النفسي قالت الدكتورة نادية: ان مراعاة اساليب الرعاية النفسية السلبية تعتبر عملية مهمة في هذه المرحلة من العمر ويطلق عليها الرعاية النفسية في هذه المرحلة عمليات التنشئة الاجتماعية وما يمارسه الكبار على الطفل من فرض القيود المنظمة لسلوكه ويلعب اسلوب الاسرة وما تتبعه من سلوكيات في تدريب الطفل مهارات تلك المرحلة دورا مهما في تشكيل شخصية وتحديد مسار نموه النفسي الانفعالي وتناولت الدكتورة الشريف مرحلة المراهقة في حياة الانسان واكدت على اهميتها نظرا لتميز المراهق بالحساسية الزائدة لمركزه الاجتماعي وحاجته الى الشعور بالاستقلال النفسي والاجتماعي وتحديد مستقبله .. وتساءلت الدكتورة الشريف عن حاجة الانسان الى رعاية النمو الانساني وقالت ان الدراسات والبحوث بينت ان نوعية البيئة التي يعيش فيها الطفل من الصغر تلعب دورا مهما على تشكيل جوانب نموه سواء كان عقليا او انفعاليا او اجتماعيا فالذكاء يتاثر بنوعية الخبرات والمثيرات والاهتمام الذي توفره الاسرة لاطفالها وان الام تلعب دورها المهم في تنمية ونضج انفعالات الاطفال وتلعب دورها المهم في تشكيل شخصية سوية قادرة على الاخذ والعطاء . والتعامل الاجتماعي والمبادأة والاقدام غير مترددة او خجلة وذلك من خلال الاسلوب الذي تتعامل به الام مع طفلها فكلما وفرت له الفرص المتعددة التي يستطيع من خلالها ان يحقق ذاته وان يتفوق في مجالات مختلفة وان يكون محل اهتمام الاسرة وله رأيه وكيانه وان اسلوب التعامل معه هو من خلال التفاهم والاقناع وتوفير حاجاته دون مبالغة او تدليل، كل هذه السلوكيات قادرة على ان تخلق منه شخصية تحترم ذاتها وتثق بامكاناتها وقدراتها على العطاء ومواجهة تحديات المستقبل اما التدليل الزائد وتلبية حاجات الطفل دون ان يكون له دور ودون ان يثبت كفاءة فان ذلك من شانه ان يخلق شخصية غير قادرة على حماية نفسها او مواجهة تحديات الحياة كذلك تدريب الطفل على الاستقلال عن امه وتدريبه على الاعتماد الكلي والابتعاد عن اسلوب فرض الحماية المفرطة خوفا على الطفل كلها امور اساسية للنمو السوي للطفل .

وتناولت الدكتورة نادية الحاجة الى النمو الانساني بالتفصيل واشارت الى نتائج البحوث والدراسات النفسية والتربوية عن الطفولة ومسيرة نموها والاثر الكبير في ايضاح حقيقة كثير من مشكلات الشباب والاضطرابات السلوكية التي لها جذور تعود الى اساليب التربية الخاطئة التي قد يتعرض لها بعض الافراد في طفولتهم، وبينت ان نمو الذكاء لدى الاطفال يتاثر بنوعية الخبرات والامور المثيرة للاهتمام التي توفرها الاسرة لاطفالها وان ما يقرب من ٨٠٪ من الشكل النهائي الذي يمكن ان يصل اليه مستوى ذكاء اي انسان يتحدد خلال الفترة ما بين الميلاد حتى سن ٨ سنوات ولذلك فان ما توفره الاسرة من خبرات متنوعة وزيارات ورحلات وقرارات واجابة على استفسارات اطفالها واشباع حاجاتهم الى الاستطلاع والاستكشافات وتنمية موهبة التخيل لدى الطفل كلها عوامل اساسية لنمو العقلي السليم واما بالنسبة للجانب الانفعالي في حياة الطفل فالام تلعب دورها المهم في تنمية ونضج انفعالات الاطفال وفي تشكيل شخصية سوية قادرة على الاخذ والعطاء والتعامل الاجتماعي والابتعاد عن اسلوب فرض الحماية المفرطة خوفا على الطفل كلها امور اساسية للنمو السوي للطفل وقد واصل البرنامج فعالياته حيث القت الدكتورة كافية رمضان محاضرة عن الواجبات المدرسية وعلاقة الابوين بها .


● عائشة الياقوت


● د. نادية الشريف


● جانب من الحضور



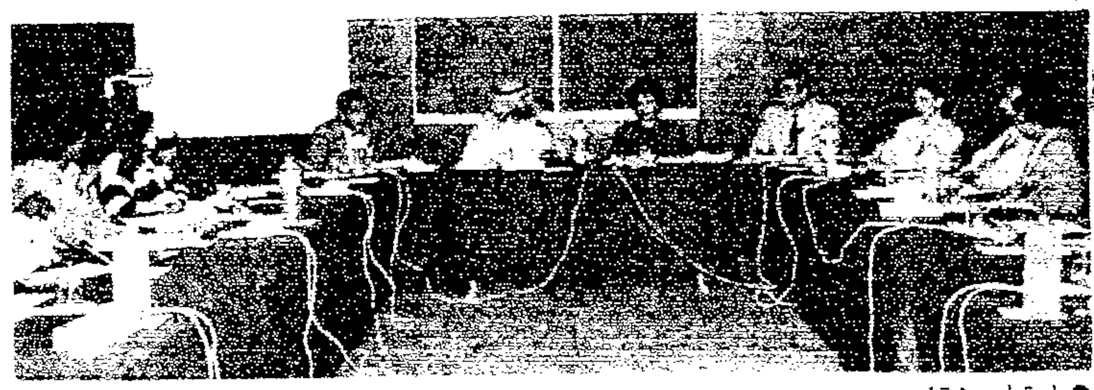

عبدالعزيز يوسف الاحمد مدير تحرير مجلة المجرة العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي التقى مسؤولي وكالة الانباء الكويتية (كونا) حيث التقى بالمدير العام للمؤسسة رئيس مجلس الادارة برجس حمود البرجس كما التقى أيضا نائب المدير العام عضو مجلس الادارة أحمد دشتي وكذلك مدراء ورؤساء الاقسام حيث تم التباحث الودي المثمر بين الطرفين بما يخص الصحافة هذا وتاتي هذه الزيارات واللقاءات الميدانية ضمن خطة موضوعة بين النادي العلمي وبين هذه المؤسسات الوطنية لما فيه خير وصالح المؤسسات الوطنية بعضها مع بعض .

• • •



● غانم جاسم المطر ، ناظر مدرسة ابن الاثير المتوسطة للبنين يرعى برنامج اليوم المفتوح الذي تقيمه المدرسة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ليتسنى لأولياء الامور مراجعة المدرسة والتعرف على أحوال أبنائهم .

المتدربون في دورة أتمتة المكتبات يزورون الأوابك


● اجتماع مشترك .

قام المتدربون في دورة ادارة المكتبات التي يقيمها معهد النفط العربي للتدريب بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية وأوابك بزيارة لمقر الاوابك حيث تلقوا محاضرة عن نشاطات مركز المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون بدول الخليج العربية قدمها المدير العام للمركز السيد محمد الشطي .

كما قدمت لهم معلومات عن نشاطات ادارة المكتبة والتوثيق في الاوابك وطريقة العمل فيها وقد تولت الشرح والتقديم في هذا الصدد مدير ادارة المكتبة والتوثيق السيدة رجاء النقيب .


● جانب من اللقاء .

رحلة لأعضاء جمعية المعلمين الى العمرة

وجهت جمعية المعلمين الكويتية الدعوة لاعضائها للاشتراك في رحلة العمرة التي تعتزم القيام بها خلال عطلة نصف السنة وفي الفترة من ٢١ الى ٢٨ يناير المقبل على أن تشمل الرحلة الذهاب والاياب بالطائرة والاقامة في مكة لمدة أربع ليال وفي المدينة لمدة ثلاث ليال .

جمعية الثقافة الاجتماعية تحتفل بالمولد النبوي

شارك المركز النسائي في جمعية الثقافة الاجتماعية المسلمين بالمولد النبوي الشريف فاقام معرضا لمنتجات طالبات النادي الصيفي وذلك خلال الاسبوع المنصرم . كما نظم حفلا ثقافيا اجتماعيا خاصا بهذه المناسبة المباركة على مسرح قاعة الوحدة بالجمعية عصر يوم الجمعة الماضي .

وأقامت لجنة التوجيه والارشاد الديني حفلا أيضا بمناسبة مولد النبي ﷺ وذلك مساء الاربعاء الماضي في جامع الحسين بميدان حولي .




● السيدة سعاد الرفاعي ، الوكيلة المساعدة للتعليم العام ترعى حفل تكريم الاستاذين عبدالعزيز حمدان مدير التعليم الثانوي سابقا ومدير منطقة العاصمة التعليمية حاليا وعبدالله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية ومدير التعليم الخاص والذي دعا اليه نظار وناظرات مدارس التعليم الثانوي بمنطقة حولي ، يقام الحفل بفندق كويت ريجنسي يوم غد الساعة السابعة مساء .



● الدكتورة سبيكة العبدالرزاق ، عميدة كلية الدراسات العليا شاركت في الحوار الذي دعا اليه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن التعليم العالي في الكويت والطموحات المستقبلية .



● لطيفة عبد القادر ، ناظرة القادسية بنات ترأست اجتماعا لمجلس الأمهات والمدرسات بالمدرسة تم خلاله وضع أسس للتعاون بين البيت والمدرسة وتخلل الاجتماع انتخاب نائبة للرئيسة السيد آمنة الهندي وأمينة للصندوق وكيلة المدرسة غنيمة المليفي وأمينة السر منيرة النفيسي .



● السيدة دلنده والزوج الدكتور محمد قاسم ، رزقا مولودا جديدا أسمياه المهدي وقد تلقيا التهاني للمناسبة .



● السيدة سهام أبوغزالة ، مسؤولة لجنة التراث باتحاد المرأة الفلسطينية دعت الى حفل شاي تكريمي لجميع المشاركين والمشاركات في انجاح حملة دعم المخيمات الفلسطينية في السادسة من مساء الاربعاء المقبل .

اختتام برنامج المدرسين الاوائل للعلوم بالنادي العلمي

اختتم منذ أيام برنامج المدرسين والمدرسات الاوائل لمادة العلوم للمرحلة المتوسطة والذي نظمه مكتب وزارة التربية بالنادي العلمي في الفترة من الأحد ٢/١١/١٩٨٦ وحتى ١٧/١١/١٩٨٦ بالنادي العلمي الكويتي .

وقد شارك في هذا البرنامج جميع المدرسين والمدرسات الاوائل والمشرفات لمادة العلوم في المدارس المتوسطة من جميع مناطق الكويت ـ الاحمدي والجهراء والفروانية وحولي والعاصمة .

وتضمن هذا البرنامج ثلاثة أجزاء الاول زيارة ميدانية لجميع أقسام النادي الاثني عشر والتعرف عن قرب على انتاج الاعضاء والجزء الثاني هو ورشة عمل في قسم الكمبيوتر والفلك وأخيرا لقاء مع السيد أمين عام النادي العلمي الاستاذ داود سليمان الاحمد ومحمد محمد عيسوي مسؤول مكتب وزارة التربية بالنادي وذلك لشرح الخطة العامة للنادي ومراحل تطورها خلال الاثني عشر عاما الماضية منذ تأسيس النادي العلمي عام ١٩٧٤ وكذلك الهيكل التنظيمي الطموح للنادي والتعرف على أهداف النادي وخطط مكتب وزارة التربية في المرحلة المقبلة وخاصة برنامج «ملتقى الجماعات العلمية بالنادي العلمي لطلاب مدارس وزارة التربية والذي سيبدأ يوم الاثنين الموافق ٢٤/١١/١٩٨٦ . لما للمدرسين الاوائل من دور مهم في انجاح هذا الملتقى واختيار الطلاب المشاركين في هذا الملتقى . تلي ذلك مناقشة مفتوحة لانشطة النادي وتساؤلات السادة المدرسين والمدرسات عن امكانية التعاون بين المدارس والنادي العلمي عن طريق مكتب الوزارة بالنادي العلمي .

ومن أهم الامور التي طرحت المسابقات المدرسية الزراعية والعلمية والمشاكل المطروحة أمام السادة المدرسين والمدرسات في هذا السبيل كما تم مناقشة عمل دورات تدريبية في الكمبيوتر للمدرسين الاوائل يوم الخميس أو من يرغب من المدرسين وخاصة المدرس المسؤول عن نشاط الكمبيوتر بالمدرسة وجاري حاليا دراسة هذا الاقتراح والاعداد له .

ويعتبر هذا البرنامج هو المرحلة الثالثة من خطة عمل مكتب الوزارة بالنادي لهذا العام وذلك تمهيدا لتنفيذ المرحلة الرابعة وهي المتعلقة بطلاب مدارس وزارة التربية المبدعين والمتفوقين .

توزيع جوائز الأمير على أعضاء حديقتي الزعابي والعبدالرزاق


● المزروعي يسلم متفوقا جائزته


● فقرات غنائية لاطفال الحديقتين


● جانب من الحضور

احتفلت حديقتا الشهيدين حسن الزعابي وعبدالوهاب العبد الرزاق بتوزيع جوائز سمو أمير البلاد لعام الحالي ٨٦ على الاعضاء والعضوات المتفوقين والمتفوقات بالانشطة المختلفة .

حضر الحفل وكيل وزارة الشؤون المساعد عبدالرحمن المزروعي وكبار المسؤولين بالوزارة .

وجرى في الحفل تقديم بعض الفقرات الفنية من موسيقى وغناء ثم وزع المزروعي الجوائز على المتفوقين والمتفوقات .

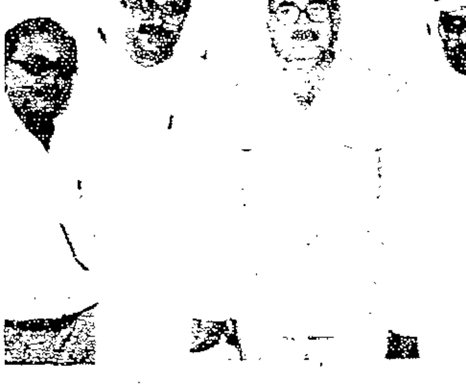
مسابقة في الطباعة


● جانب من المسابقة


● توزيع الجوائز

ضمن خطة مراكز الشباب ، أقيمت مساء الثلاثاء الماضي مسابقة لنشاط الطباعة على صالة مركز شباب الدعية ، وكان موضوع المسابقة عن ذكرى مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

وفي نهاية المسابقة قام بدر رمضان الخليفة ـ نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة بتوزيع الجوائز على الفائزين .



● ناصر على أكبر ، المدرس بالفرزدق المتوسطة للبنين أصدر ديوانه الشعري الاول «عندما يتكلم الاخرس» وقد أقام له قسم اللغة العربية بالمدرسة حفلا للمناسبة شارك فيه ناظر المدرسة محمد جاسم والوكيل عبدالحميد الحقان وموجهو اللغة العربية بالاحمدي وعدد من المدرسين .

جمعيـــــة فرنسيـــــة تضم ١٧ الف عضـــــو .. وهدفها:

حق الانســـان ان يمـــوت بكرامـــة

■ رئيسة الجمعية مصابة بالسرطان .. ومشلول حصل على حق الموت من المحكمة

■ ٣٠ جمعية لحق الموت في العالم تضم ٥٠٠ الف عضو

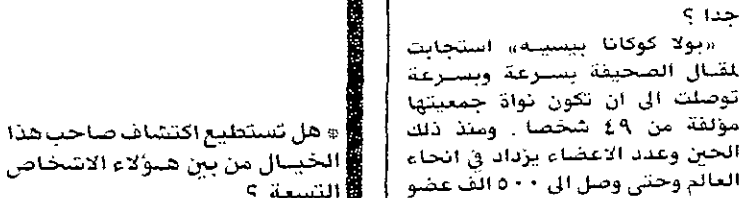
■ اريد الموت بعد ٢٩ سنة من العيش وسط الآلات



● الابنة ماري فرانس بيسيه على غلاف روايتها

● الاب باتريك فيرسبيرين





● النحات وحبيبته

كان موضوع حق الانسان في الحياة والموت، او بالاحرى حق تقرير وضع حد لحياته اذا ما كان مصابا بمرض لا شفاء منه، شاغل الشاشة الصغيرة في فرنسا والصحافة بمختلف اتجاهاتها طوال الايام الماضية .

والنـدوة التلفزيـونية حـول هذا الموضوع هي التي اثارت ما اثارت من تعليقات اهل الطب والدين والاجتماع والمرضى . ولانها سبقت بفيلم مؤثر جعل الجميع يطرح السؤال على ذاته : هل من حق المريض الذي تعطل عن كل فاعلية بل عن الادنى .. الادنى منها، ان يقول لاطبائه واقربائه «اريد ان اموت» ؟

كان موضوع الفيلم يدور حول نحات وسيم قام بتحقيق اعمال فنية رائعة انطلاقا من موديلات حية كان من بينها انسانة يحبها وقد صارت زوجته فيما بعد. ومن بين المنحوتات يد بارعة الدقة الفنية تشبه تلك التي نحتها الفنان الفرنسي الكبير «رودان» والتي اطلق عليها مع رفيقتها المعانقة لها بشبه ابتهال «اليد الممدودة نحـو الله» .

وفي الق الشباب والحب والنجاح في المهنة الفنية والوسامة والشخصية، يصاب النحات بحادث سيارة مريع، وفي المشهد على الشاشة نرى سيارته تحت سيارة شحن ضخمة قد سحقت وبشكل يقترض في سائقها، ومن يجلس الى جانبه ان يكون بدوره قد سحق . الا ان النتيجـة كانت، بعـد نقلـه الى المستشفى وسط ضجـة بـوليسيـة عارمة واحتياطات وقائية فائقة، هو الشلل الكلي . واذ لم يبق من الجسد المشـوق الريـاضي الا الرأس فقط، يتحرك، ويمكن تخيل العناية بمخلوق صار جثة الا من رأس يسقي العينين نظرا ويمنح اللسان قدرة الكلام . ثم ان هذا المخلوق - الجثة يصير في البداية «كوميديا» من اول درجة وهو يزرع المرح حوله مع من يقوم بالعناية به من اطباء وممرضين وممرضات . وواحدة طبية تبدأ في الوقوع بهواه وهو الذي لا يستطيع حتى تحريك الرأس لان رقبته لا تحمله الا متدليا بين كتفيه .

امل بالشفاء .. ولكن !

كان مرحه يعود الى الامل بالشفاء وان لم يع حالته الميئوسة بعد . فلما وعى تلك الحالة راح يرفض زوجته وطبيبته عاطفيا وراح يكثر من الاسئلة على اطبائه . وحتى اذا جاء محاميه يزوره طلب منه برجاء بطرح قضيته امام المحكمة لانه يريد ان يقرر مصير حياته بنفسه . وبمعنى انه يريد ان يحصل على حق الموت وقت يشاء وبعد ان عارض الطبيب المسؤول شخصيا عنه، كل افكاره . اي ان استمرارية حياته واجب . وان على الطبيب ان يبذل المستحيل في سبيل الحفاظ على حياة المريض والى ان يفلت الامر من يديه نهائيا ويشاء الله ان يأخذه الى جواره .

ويستطيع محاميه بعد تـردد ان يصل به الى المحكمة . ويستطيع هو من على كرسيه المربوط اليه من كل جانب ان يقول للقاضي رأيه وان يقنعه بان له الحق في تقرير وضع حد لحياته متى يشاء وقد وصل الى ارذل وضع . اي الى جثة عالة على الجميع وليس فيها الا رأس يعاني من جمودها ومن عجز الطب حيالها .

وينال حق تقرير موته بارادته . وعلى السرير الذي استلقى عليه في ليلة انتصاره على المحكمة وطبيبه ومحبيه، راح رأسه يفكر بسرعة : متى تكون الساعـة المحتومـة ، ويتوقف حتى الرأس عن الحركة نهائيا ويواكب جثته الى الاخر ؟ كذلك هو كان، حيث دخلت عليه الطبيبة من الفريق الطبي الـذي يشرف عليـه وانحنت عليه تداعب رأسه وتحاول طبع قبلة على شفتيه . لقد احبته، اما من ناحيته فقد صرخ ينهرها : عبثا ان يقبل الحب الذي يختلط في حالته هو مع كثير من الشفقة .

غير انه بعد طردها حيث ذهبت دامعة العينين، وفعلا انها احبته، راح ينظر الى اليد المنحوتة بيده قربه على الطاولة وكان قد طلب ان يؤتى بها امام عينيه وراح يستعيد معانـاته ككل : متى يطلب الموت بعد ان صار حق القرار بيده ؟ الفيلم ينتهي عند هذه النقطة لكن لتذهب الكاميرا فورا الى مستشفى في مدينة ليـون الواقعـة بالوسط الفرنسي، والى غرفة مريضة مشدودة الى عديد من الالات الطبية تعيش عليها منذ ٢٩ سنة، دون حراك من سريرها . ودون امل بلحظة حياة اذا ما توقفت تلك الالات عن العمل .

٢٩ سنة مع الآلات

وتهاجم المريضـة الجسم الطبي الذي صارت بالنسبة له اداة تجربة . وحتى الكلام، هي لا تستطيع النطق به اذا لم تضغط على الة مشدودة الى حنجرتها ويصل الهواء بواسطتها الى رئتيها . وما قالته باختصار انها تريد ان تموت . وبعد ٢٩ سنة من وجودها في السرير بين الالات المتصلة بجسمها بانابيب عديدة، ما يأمل الطب منها ، وما تأمل هي من وجودها الوحيد على هذا الشكل وقد صارت غرفتها قبرا والاقارب والناس نسوها جميعا مع مرور الزمن . المريضة اسمها سيمون م . وعمرها ٥٨ عاما .

ويدور النقاش في الندوة. السؤال المطروح محرج . وخلاصته : هل من المعقول الابقاء على حياة اناس من نوع المشلـول المطلق في الفيلم ومن نوع سيدة ليون المقهورة ضمن الاتها منذ ٢٩ سنة ؟ هل من المعقول المحافظة على حياة اشخاص مصابين بمرض عضال او عجز نهائي ويعانون من الالام المبرحة ؟

الاب «فيرسبيرين» اختصر رأيـه بـالقول «ان مجتمعنـا فقد عـادة مجانبة الموت» اما هي نجمة الندوة فتدعى «بولا كوكانا بيسيه» ولكونها سكـرتيرة «جمعيـة الحق في الموت بكرامة» ، كانت تلك النجمة . ولانها ايضا تبلغ من العمر ٦٤ عاما ومصابة بالسرطان في ثدييها ومؤمنة بسيطرة الانسان على مرضه ووجـوب عيش حياته كاملة حتى اخر لحظة منها، صارت تلك النجمة .

وبولا هي والدة الممثلة الفرنسية الشابة «ماري فرانس بيسيه» التي اصدرت روايتين تدوران حول ذلـك الموضوع . وفي الندوة تقول «بولا» : «لقد ازددت تشبثا في الدفاع عن حق الانسان في ان ينهي ايامه الاخيرة بكرامة . ابنتي فخورة بي وبالعمل الذي اقوم به مع باقي زميلاتي من خلال الجمعية التي انشأتها بهذا الصدد . وانا لا افكر مطلقا بوضع حد لحياتي . لقد ربيت ثلاثة اولاد ولم افقد شهية العيش والنضال بالرغم من مرضي» .

١٧ الف عضو في فرنسا

وجمعية «الحق في الموت بكرامة» تضم اليـوم ١٧ الف عضوا . وقـد تـأسست الجمعيـة سنـة ١٩٨٠ . ومقرها الرئيسي في باريس هو : ١٠٣ ، شارع لافاييت، باريس ١٠، هاتف رقم ٤٢٨٥١٢٢٢ . وكثير من المنهارين نفسيا يتصلون بذاك الرقم . ويكون الـرد هكـذا : «تـرجـو الانتظـار ومساعدتنا في حركتنا» . والواقع ان نضال الجمعية مع هؤلاء هو اقوى بكثير مما تقوم به عائلاتهم مباشرة .

واعمال الجمعية انطلقت متجاوبة مـع مقال نشر في احـدى الصحف مفاده : هل يجب الابقاء على حياة المريض ضد ارادته ؟ حياة مرضى لا شفاء لالامهم وحياة مسنين عاجزين الى اقصى حد ويعانون من الام مبرحة جدا ؟



● بولا كوكانا بيسيه

«بولا كوكانا بيسيـه» استجابت لمقال الصحيفة بسـرعة وبسـرعة توصلت الى ان تكون نواة جمعيتها مؤلفة من ٤٩ شخصا . ومنذ ذلك الحين وعدد الاعضاء يزداد في انحاء العالم وحتى وصل الى ٥٠٠ الف عضو في ثلاثين جمعية بينها جميعة فرنسا التي تضم، كما اشرنا، ١٧ الف عضو اليوم .

وتناضل «بولا» من اجل تطـوير التشريع العائد الى الحفاظ على الحياة فتقـول في النـدوة : «هنـاك بعض الجمعيات الاجنبية التي تساعد من يريد وضع حد لحياته باعطائه بعض العقاقير المنومة او السامة . ومؤخرا، حكم على رجل في نيوزيلندا الجديدة يبلغ من العمر ٧٦ عاما لقيامه بعمل من هذا النوع . وهناك جمعيات اخرى ترفض اللجوء الى تنويم المريض او افقاده قواه العقلية . وهي تولي اهمية كبرى لتوعية افراد العائلة والمرضين على حق المريض في الحفاظ على قواه العقليـة . ومـع القيـام بـاي شيء للتخفيف من الالام الشديدة في بعض الحالات التي تعود الى العذاب لاسابيع عديدة بينما يكون في الامكان تخفيف تلك الالام بنسبة ٨٠ ٪ واذ لايحق لنا القول : «كفى» .

وتقول «بولا» ان الجمعية المذكورة تعمل في اتجاهين . الاول هو استعمال ما هو مسموح ، اي السهر على المشرف على الموت مع اعطائه المهدىء اللازم .

والثاني يتعلق باقتراح يقضي بتغيير التشريع الحالي، وبمعنى انه يصبح للطبيب الحق بمساعدة المريض على الانتحار حين يعرب عن رغبته في ذلك ورفضه متابعة العلاج .

ارادة الموت بكرامة

وفي انتظار التشريع الجديد تشير الجمعية على اعضائها بالطلب الى المـريض التصريـح بارادتـه خطيا وبحضور شاهد من غير عائلته ، بانه يريد الموت بكرامة . والطريقة المتبعة في الولايات المتحدة الاميركية، في ٣٨ ولاية من اصل ٥٠، تقوم على ان يحترم الطبيب تصريح المريض ، اما في فرنسا وهولندا فالاعراب عن رغبة المريض تقتصر على بعض العبارات من مثل : «لا اريد ان يملي علي احد ما يجب ان اتحمل من عذاب» او «لا اريد ان اتعذب كثيـرا» او لا «اتحمل ان يهتم بي اولادي عندما تنهار قواي كما حدث لي ذلك مع والدي» .

ويتدخل الاب «باتريك فيرسبيرين» في المـوضـوع وهـو المحـرر لمجلـة «دراسات» بقوله : «لا يزال الكثير يلزم من ناحية الاهتمام بالمريض في ايامه الاخيرة . ونتيجة ابحـاثي في هذه المشكلة منذ ١٣ عاما، دفعتني الى عدم التفريق بين مخدر واخر وانا ارفض بشدة استعمال العقاقير التي تفقد المريض قواه العقلية وتجره الى غيبوبة تامة قبل ان تسرع ساعته الاخيرة» .

مع هذا، فالاب باتريك يعترف بان بعض الحالات تجبر على اللجوء الى هذه الطريقة دون تعميمها اليا . وفي نظره انه لا يجوز استباق الموت لاي كان لانه لا احد يعلم ما قد يحدث من لحظة الى اخرى في حياة انسان ما . وان اللجوء الى التنويم او الغيبوبة هو اقرار بعدم تقييم الانسـان وبفقدان معنى الحياة .

والندوة تنتهي هكذا : ان الجدل بين المجندين للجوء الى التنويم اللاواعي او الغيبوبة تحت تأثير المخدرات وبين الرافضين لذلك لم ينته بعد . بل انه لا يزال في بدايته . وهو موضوع نحبل طرحه الى من يعنيهم الامر في بلادنا من رجـال الـدين واطبـاء واجتمـاع، للمناقشة وابداء الرأي حول بعض ما يسمى الغرب اليه من «حق المـوت بكرامة» .

كان قد اشترك في الندوة الى جانب من ذكرنا، كل من : كاترين لابروس الاستاذة في الحقوق والطبيب برنار هورديني استاذ السرطان في كلية طب بوردو .

باريس - من يارا نور

شبيهة ديانا.. ربحت الشهرة وخسرت نفسها



● ديانا وتشارلز الحقيقيان

● جولي وزوجها المعذب مايكل

● الشبيهة التي لا تستطيع العودة الى نفسها

البريطانية جولي وولدريدج تعيش في نعمة ونقمة.. نعمة لانها ترتدي افخـر الثياب، وتركب افخر السيارات، وتحضر ارقى الحفلات، وتشير فتامر وتطاع بدون نقاش ...

ونقمة لانها تشبه الى درجة غير معقولة، الاميرة ديانا سبنسر زوجة ولي العهـد البريطاني، التي وجدت نفسها تتقمص شخصيتها ولا تستطيع الفكاك منها في حياتها الخاصة، ممـا ادى مؤخـرا الى طلاقها .

وتعترف جولي بانها اعتادت ان تعيش دور ديانا والظهور بدلا منها في حفلات الافتتاح والمناسبات المختلفة، وحتى بعض الاعمال ذات الطابع الدعـائي الاعلاني البحت. الى حد انه بات من الصعب عليها التخـلي عن تلك الشخصيـة الطاغيـة والعودة الى نفسها منذ ثلاثة اعوام ونصف العام .

ويقول زوجها مايكل، وهو عامل بناء لا يتعدى دخله (١٢٥) جنيها اسبوعيا ان جولي تتعامل معه على انه من العاوم وانها اميرة بحق وحقيق.. خاصة وان مرتبه طول الشهر لا يصل الى جزء من دخلها في يوم واحد احيانا .

ويضيف «ان المسألة كانت ستبدو اهون لو انها تمكنت من الفصل بين الشخصيتين عندما تكون في بيتها، لكنها عندما تعود اليه بعد حفلة او مناسبـة اجتماعيـة خاصة، تظل تحتفظ بكامل زينتها، ولا تؤدي اعمالها المنزلية كي لا يشوه ذلك يديها واظافرها» .

كما تحتفظ جولي (٢٦ سنة) التي يصل ايرادها السنوي الى (١٥٠) الف جنيه استرليني واكثر بمنزل فخم اشبه بقصر صغير، رغم انه بيت عادي. وتنفق الكثير لتجعله جنة مرصعة بالقطع الثمينة لا يسمح بالتدخين فيها حتى لاقرب المقربين .

وتضيف جولي بدورها «حاولت جهدي ان اكون عادية لكني لم استطع، فانا ادعى الى عدد كبير من الحفلات في ابهى الصالات، وتخصص لي سيارات فارهة، ومجوهرات ثمينة وثياب فاخرة الى درجة انني اوقع على الصور ودفاتر المعجبين باسم «ديانا» ولا انكر انني احب ذلك كثيرا» .

وتأسف لان زوجها «سيطرت عليه الغيرة من الشاب الذي تظهر معه في المناسبات والمحافل والذي يشبه الامير تشارلز هو الاخر» .

تسالي

اعداد : رؤوف عبده

المخبر السري

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

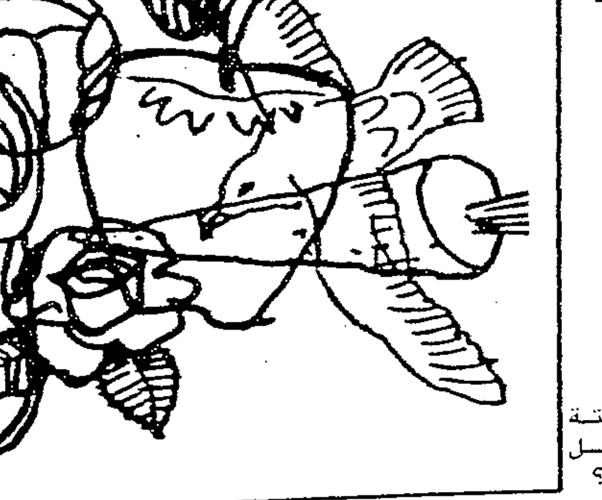
* هل تستطيع اكتشاف صاحب هذا الخيال من بين هـؤلاء الاشخاص التسعة ؟

المتاهة !

* اختبر قوة ذكائك وحاول الخروج من هـذه المتاهـة بـاسـرع وقت ممكن .. ؟

لاقوياء الملاحظة .. فقط !

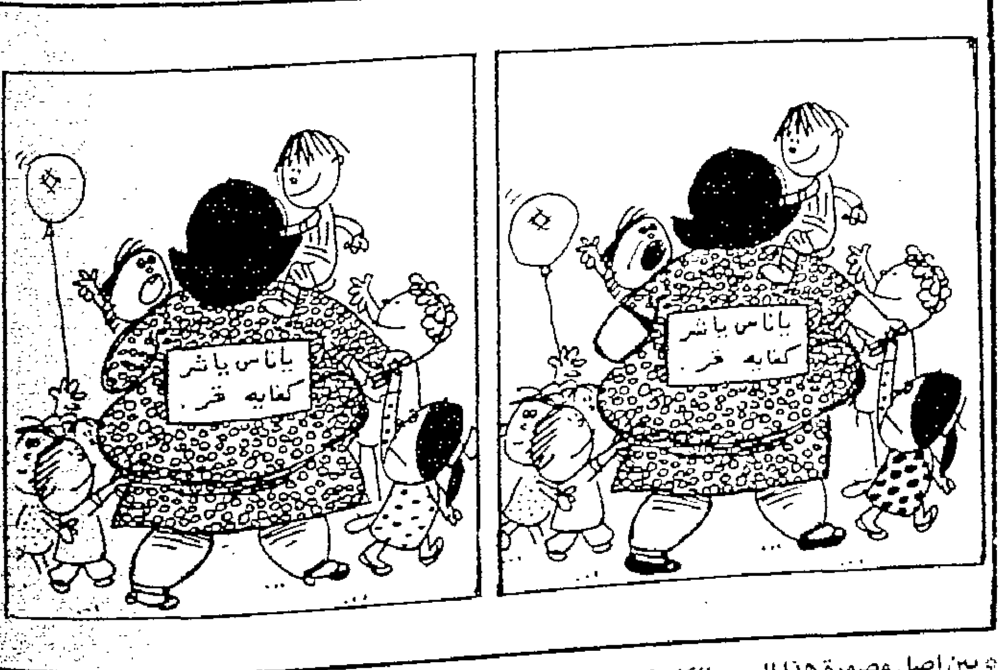




* امامك ستـة رسوم لستـة اشيـاء متـداخلـة، هـل تستطيع التعرف عليها ؟

الاختلافات السبعة !





* بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكـاتوري .. هنـاك سبعة اختـلافات طفيفـة .. هل تستطيـع التعرف عليها .. ؟

كيف تتصرف امام الكوارث الطبيعية؟

ماذا تفعلون اذا تركتم وحيدين في جزيرة خالية من السكان او في منطقة جبلية ؟

ولكنكم بلا شك تقضون ثماني ساعات يوميا في المكتب وساعتين محصورين في سياراتكم وتجدون كل ما تطلبه انفسكم من ماكولات في المخزن الموجود في زاوية الشارع، وبالتالي فليس لهذه الاسئلة السخيفة اي معنى بالنسبة لكم، اما اذا كنتم من الناس الذين يتوقعون حدوث ابشع الكوابيس، نصيحة، اسرعوا لرؤية باسك بالكيفيسك .

هذا الايطالي - البولوني الاصل يدير «مدرسة للنجاة» في ترنتينو، منطقة جبلية واقعة في شمال ايطاليا، وتبدأ الدورات في شهر يونيو وتنتهي في شهر سبتمبر، يستقبل بالكيفيسك مع مدربيه الاربعة ما يقارب ثلاثين متدربا لكل دورة ولمدة ستة ايام يتعلمون على تدبر امورهم في الطبيعة .

ويشرح بالكيفيسك انه اول من انشا هذا النوع من المدارس في اوروبا (١٩٨٢) وان الفكرة راجت فيما بعد في المانيا وفرنسا خاصة، «اما في الولايات المتحدة الاميركية فهذه المدارس معروفة منذ زمن طويل، بل بدأت فيها ! ولكنها تختلف عن مدارسنا : فالنجاة بالنسبة للاميركيين هي ايضا البقاء على قيد الحياة بعد حرب نووية والعيش في الملاجىء وتعلم الدفاع عن النفس في حال التعرض لهجوم» .

ويصر بالكيفيسك على نقطة الاختلاف مع المدارس الاميركية، فهو يرغب تعليم النجاة بشكل عام، وليس في حالات الحرب فقط بل في الكوارث الطبيعية مثلا (هزات ارضية، انهيارات جبلية، الخ ...). فالذين يريدون ان يلعبوا «اليوم التالي» (فيلم اميركي تدور حوادثه في اليوم التالي لانفجار القنبلة الذرية) او «رامبو» ستذهب احلامهم ادراج الرياح .

ويقول بالكيفيسك «من البداية اشرح الامور بشكل واضح واقول لهم انها ليست مدرسة لتخريج نسخ طبق الاصل عن رامبو» ويضيف بالكيفيسك بابتسامة عريضة : «رغم ان بعضهم يحسب نفسه رامبو الصغير». على كل الاحوال كما يؤكد بالكيفيسك ان القبضايات وهواة اللباس العسكري «ينفسون» ابتداء من اليوم الثاني.

«احتراف»، «جدية»، وغيرها من كلمات تعود بشكل دائم على لسان بالكيفيسك عندما يتكلم عن مدرسته، يكفي القاء نظرة على البرنامج للتاكد من صحة كلامه، فالمحاضرات غنية جدا. كيف تتم عملية التوجه بواسطة البوصلة في الطبيعة، والتغذية بالفطور والثمار دون التسمم، كيفية الصيد بالقوس والسهم، وكيفية التعاون مع فرق الانقاذ في حالة كارثة طبيعية والخ ...

ان الدروس العملية تاخذ القسم الاكبر من الدورة، ويبدأ التدريب من الساعة السابعة صباحا وينتهي في الساعة الثامنة مساء، ثلاث عشرة ساعة من السير وعبور المستنقعات والبحيرات بالاضافة الى تسلق الجبال .

وعلى المتدربين ان يقضوا ليلتين في الطبيعة بدون خيم او معدات، فبناء خيمة او ملجا هو عبارة عن اشياء بسيطة تتعلمها مع بالكيفيسك .

ويشرح المدرب ان تلاميذه ياتون من طبقات مختلفة، طلاب وعمال وكوادر وضباط وطيارون يعملون على الخطوط الجوية الايطالية، اما بالنسبة للنساء فيشكلون اقلية ونسبتهم لا تتجاوز الـ ١٠٪ من عدد المتدربين .

ولكن ما الذي يدفع الناس الى صرف (٤٩٠٠٠٠) لير ايطالي اي ما يقارب ٣٨٠ دولاراً تكاليف الدورة ؟ يجيب بالكيفيسك «حبهم للمغامرة»، وفيما يخص الحدود الجسدية يؤكد المدرب انه لا يطلب من تلاميذه تحقيق المستحيل، ويضيف ان اي شخص بامكانه القيام بهذه الدورة ويكفيه ان يملك شيئا من اللياقة البدنية .

البعض سيضحك ويقول انه من المستحيل تطبيق دروس مدرسة النجاة في الحياة العملية. وبالكيفيسك يعرف هذا تماما ولكنه يؤكد ان «هدف المدرسة الرئيسي هو قبل كل شيء في المواقف الصعبة هو الارادة» .

اما بالنسبة للمدرسة فتغلق ابوابها من شهر اكتوبر الى شهر مايو، وينضم بالكيفيسك المقيم في ايطاليا منذ ١٤ عاما رحلات، وهو رياضي كبير فقد سبق وعبر المحيط الاطلسي على زورق طوله خمسة امتار كما قام بجولة في الامازون، ومن جهة اخرى بالكيفيسك لا يتوقف عن الرياضة والمغامرة وسيقوم هذا الشتاء برحلة الى منغوليا .

ويؤكد بالكيفيسك ان «اهم شيء هو العقل» والمغامرة هي فلسفة الحياة .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● طقس ما بين غائم الى غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفرصة لهطول امطار متفرقة.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي وفيلكا ٢٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٥ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٢ صباحا ٦ مساء
أدنى جزر:
١٠ صباحا ١٠ مساء

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

اميرة رسمي الفراوي، احمد صالح شبل، ريمون فؤاد بركات، اولغا فرج الله يزبك، انيتا جبران مسرة، جورج يوسف سليمان، روجية بياجيني، سميرة حرفوش، نعمة عبدالله اميوني، نمرة حبيب سلامة، نهى حداد حنا، حبيب يوسف عطاالله.

مصر

عدلي عبد العزيز محمد حمدي، حسين اسماعيل جلال، الحاج سيد زيان، صبحي اسكندر، باخوم جاد الكريم، زوجة المهندس صلاح الدين مصطفى، احمد دياب غانم، رسمية عبد الخالق الكفراوي، احمد موسى شعيب، سعد السيد فايد، حرم ابو السعود عوض، جندي زكي صليب، عدلي ناشد حسب الله، عبد العزيز مكاوي السعودي، فاطمة عبد العظيم الغمراوي، ظريف راسم حسب الله، نظيرة وهبة الجندي، ثروت عبد الحميد عاشور، مفيدة فلسطين سلامة.

الاردن

الحاجة ختمة الطراونة، فضية الخليف السلامة، شاكر سعد علي صلاح، عصمت ابراهيم الخماش، عبد الغفور سالم الشويكي، حمدية رضا عبد المجيد، باسم صالح محمد الصالح العمري، عبد الفتاح مصلح دحبور، توفيق سليمان الحاج عيسى الصفدي، شلاش عودة السرحان، سليم علي حسن مكي، يوسف عطية مصطفى البتوني، صفا سالم القريني، عزيز الياس نعمة السرياني، يوسف احمد عثمان عشا الدوايمة، سامي جميل تيم القروم، نظيرة افتيم قديس.

فلسطين المحتلة

رام الله - عيسى عيسى صالح الراهب «ابو وليم»، ماري عودة، القدس - عوني فهمي البيروني «ابو روحي»، نعيمة ابراهيم ابو غزالة، دير الغصون/ الجاروشية - الحاجة امينة محمود الفؤاد «ام محمد»، النزلة الغربية - فوزية محمود صالح كتانه «ام محمد»، طولكرم - الحاج محمود محمد مسعود ابو خضرة، قفين - طولكرم - صالح عبدالله حمد «ابو يوسف»، دير البلح - الحاج احمد نجيب نجم ماضي، نابلس - الحاج فائق امين هندية «ابو معروف»، الخليل - نوال مصباح ابو الحلاوة، صرة/ نابلس - محمد موسى سليمان غانم.

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٦/١١/٢٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الأردنية	عمان	١٢,٣٠ صباحا
الهندية	غوا - ترافنديوم	١,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	١٢,٥٠ صباحا
الرومانية	بوخارست	٢,٥٥ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٥٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٠٠ صباحا
الليبية	عمان - طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الشرق الأوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
			الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٦/١١/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	٢,٠٠ صباحا	الهولندية	سنغافورة	١,٠٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	فرانكفورت - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الفرنسية	باريس	٦,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	دبي - أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	الظهران	٨,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	أبوظبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	بانكوك	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٩,٣٠ مساء
			الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
			الكويتية	الظهران	١١,٣٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية العمر - شارع السور بناية المشعان.
■ الكويت : صيدلية المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص - ٢٥١٤٩٠٠ - النقرة - شارع بيروت - مقابل سينما الاندلس.
■ السالمية والرميثية - صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران - ٤٧١٣٤٤٦ - شارع السوق.
■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٢٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج اخلاق الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ دعاء ياربنا لراشد سلطان، ١١,٣٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٠ حديث قبس من هدي الرسول، ١١,٥١ قراءة البرنامج، ١١,٥٦ خمس اغنيات، ١١,٥٦ خمس اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل : الوصية الاخيرة، ١٢,٤٥ عالياني لحسين نعمة، صوت لمحمود الكويتي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٢٥ عرضة ياهل الديرة لطلبة الدعية، حكاية غرامي لفريد الاطرش، ١,٤٥ عالم غريب، ٢,٠٠ اغنيتان، ٢,١٨ حديث الاحكام العامة دائما خاطئة، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٧ ابتهال لعباس البليدي، ٢,٤٠ اربع اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يابو العيون السود لعبدالله فضالة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٧ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥,٠٥ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ في الجو غيم لمحمد عبده، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل ساحرة الفضاء، ١٠,٢٣ علموه كيف يجفو لمحمد عبد الوهاب، ١٠,٣٠ ميكروفون الرياضة، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني .

● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة : احسن كما احسن الله اليك، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٥ برنامج السمع والبصر في القرآن الكريم، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج رياض القرآن، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ الحديث الديني : التسليم لله اساس الايمان، ٧,٢٣ الحديث النبوي الشريف، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤,٥٥
الشروق	٦,١٨
الظهر	١١,٣٥
العصر	٢,٣٢
المغرب	٤,٥٢
العشاء	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٢٠ رسوم متحركة، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني : هايدي، ٦,٠٤ اسماء الله الحسنى، ٦,٢٣ المسلسل الثقافي : ارشيف الزمن، ٦,٥٩ اهم الانباء، ٧,٢٢ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٨ المسلسل العربي : البديل، ١٠,٥٦ فيلم السهرة العربي : عايزة اتجوز تمثيل : فريد الاطرش، نور الهدى، وعبد السلام النابلسي، ١٢,٣١ اهم الانباء، ١٢,٣٦ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .




● سعاد نصر

البرنامج الثاني

٣,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٠ رسوم متحركة، ٤,٠٠ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة بكرة القدم بين القادسية والنصر وذلك ضمن بطولة كاس الاستقلال ، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني الاجتماعي : هيث كاين ، ٦,٤٨ المسلسل الاجنبي : جوالو الشاطىء، ٧,١٢ المسلسل الثقافي : المستكشف، ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي : ويستر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ مسلسل المغامرات : بايك، ٩,٣١ المسلسل الثقافي : الافق، ١١,٣٠ المسلسل الاجنبي : «اذا جاء الغد»، ١١,٥٨ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«عايزة اتجوز» و«اذا جاء الغد»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي : «عايزة اتجوز» بطولة : فريد الاطرش ونور الهدى .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص : «اذا جاء الغد» .

السينما

الاندلس : فيلم:
شوارع من نار - أجنبي
السالمية: فيلم:
الثك المفترس - ج٣ - اجنبي.
الحمراء : فيلم :
شينا ملكة الغابة - أجنبي
السيارات: فيلم:
موعد مع القدر - عربي
الفردوس - فيلم:
سم الافعى - هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
حب التحدي - هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
النجوم - مالايالم
الجهرة : فيلم :
القوي - هندي
غرناطة: فيلم:
العائلة المحترمة - هندي
الصليبخات : فيلم:
الصقر والرجل الثلجي - أجنبي
الجليب : فيلم:
المهرجان - مالايالم.
سيارات الاحمدي: فيلم :
اجازة أوروبية - أجنبي

كلمة السر

اعداد : مازن أبوستة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

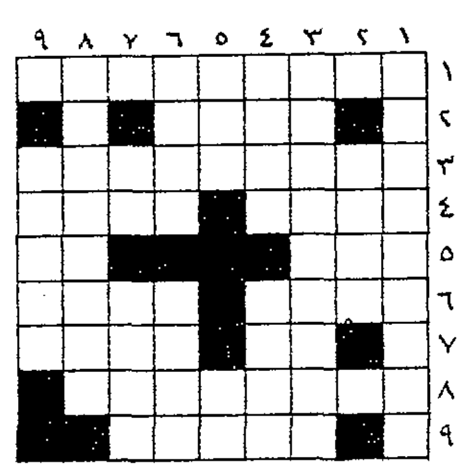
	الحروف (من ١ الى ١٤)
١	خ ش ب ا و ق ب ر خ ا ل د ف ي
٢	[illegible]
٣	ا ب ن ا ل و ل ي د ز و ا ر ه
٤	ل ل ا س ي ف ت و ج ر ه ف ع ل
٥	ر ا س ي ا ف ن ا ف ي ر ج و ق
٦	ن ل ا م س ه ا ل ق ب ر ه ل ع
٧	غ ض ب ا م ن ف ل س ط ي ن ا م
٨	[illegible]
٩	[illegible]
١٠	[illegible]
١١	ا ن ا ب ك ا م ل ه ا و م ن ب
١٢	د م و ع ي س ق ي ت ا ل ب ح ر
١٣	[illegible]
١٤	ا ي ن ه م ا ع ي ن ا و ا ي ن

يا - ابن الوليد - الا - سيف - تؤجره - فكل - أسيافنا - قد - أصبحت - خشبا - وقبر خالد - في - حمص - نلامسه - فيرجف - القبر - من - زواره - غضبا - هل - من - فلسطين - مكتوب - يطمئنني - عمن - كتبت - اليه - وهو - ما كتبا - انا - قبيلة - عشاق - بكاملها - ومن - دموعي - سقيت - البحر - والشهبا - يا - شام - اين - هما - عينا - وأين ...

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« خالد بن الوليد »

كلمات متقاطعة

اعداد : منصور منشد الخالدي - الجهراء



أفقياً وعمودياً :

١- ملحن مصري، ٢- يهلل مبعثرة، ٣- ممثلة مصرية، ٤- علم مؤنث - علم مذكر، ٥- نهب - نعم بالفرنسية، ٦- مدينة فرنسية - ورد ذكرهم في القرآن، ٧- ثلثا صعب - ماركة سيارات، ٨- ممثل مصري راحل، ٩- عاصمة أوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :
١- يوسف شعبان، ٢- ولد - ووو، ٣- سد - هادن، ٤- هبل - لا، ٥- شوال - يأفل، ٦- عود - يمل، ٧- بون - السبت، ٨- لف - بال، ٩- نيبال - تلة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
انت من اليوم تتمتع بصحة ممتازة.
* * *

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
في منتصف النهار كسب مادي وادبي في العمل.
* * *

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اسلك طريقا مستقيما ولا تعرج في الطريق.
* * *

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
يحيط بك الاصدقاء في المساء ليساعدوك.
* * *

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف.
* * *

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يخدعك من يجعل لك من البحر طحينة اليوم.
* * *

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يوم بديع للسفر والرحلات والمقابلات ناجحة.
* * *

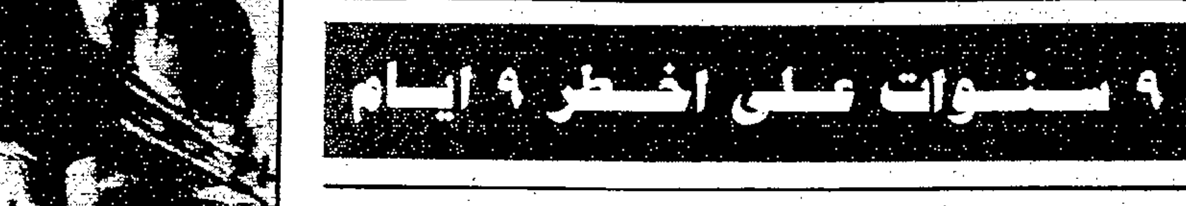
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
صديق تنفعك مروءته او شهامته اليوم.
* * *

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم مفاجآت سارة في حياتك العملية.
* * *

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تسوية لمسألة معلقة من زمن طويل.
* * *

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
في منتصف النهار كسب مادي وادبي في العمل.
* * *

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل.



في تاريخ مصر والعرب ٢

القبس تستعيد المشاهد من «قنبلة» المبادرة الى مصر مبارك


● توقيع كمب دايفيد

■ غسيل مخ اعلامي صاحب طبول الزيارة .. بدأ بتقطيع الجسور مع العرب واثارة اليأس من جدوى المواجهة.. ثم حقنة لايهام كل مصري انه سيصبح اغنى من عثمان احمد عثمان !

١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ــ ١٩ نوفمبر ١٩٨٦:

٩ سنوات كاملة مرت منذ ذلك اليوم الذي اقلعت فيه الرحلة الاولى لطائرة عربية باتجاه اسرائيل.. وعلى متنها رئيس مصر السابق: انور السادات !

بعدها، لم تعد مصر كما كانت بالضبط، وخلالها: ولد اطفال اصبحوا الان في التاسعة من عمرهم وتعلموا في مدارسهم مفردات ليس فيها كلمات من عينة: الحرب، والجبهة، والاعداء !

٩ اعوام، ٣٢٨٥ يوما طويلة، تغير فيها كل شيء في مصر: ابتداء بالرئيس نفسه، وانتهاء بسعر طبق الفول في الصباح وعدد الاحزاب والسكان ايضا !

«القبس»، تتبعت سنة بعد سنة قصة «السلام» بين مصر واسرائيل، الذي يبدأ عامه العاشر منذ «الزيارة» !

وهذا الملف يقدم مشاهد من المسلسل الطويل. من «قنبلة» المبادرة الى وعود الراحة من الحرب، ومن عبور الحاجز النفسي الى توقيع المعاهدة مع الخصوم السابقين، من عام الانسحاب من سيناء الى عام الاختراق في لبنان، ومن السلام الساخن الى صقيع التطبيع... ومن مصر السادات الى مصر مبارك !

والملف ينقل صورة للبصمات التي تركتها المبادرة ــ المعاهدة على كل شيء في مصر. ويسجل اصوات الرافضين والمؤيدين على جانبي التل، ويسأل رجل الشارع: هل يعجبك السلام ؟

■ المشهد رقم ١ (ظهر ٩ نوفمبر ١٩٧٧)

اضواء القاعة الرئيسية لمبنى مجلس الشعب المصري تلمع كلها حول رجل واحد هو الرئيس السادات الذي كان يقترب لحظتها من نهاية خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لذلك العام عندما فجر قنبلته امام الجميع: «انا مستعد لان اذهب الى آخر الدنيا ــ حتى الى الكنيست نفسه لكي إعلن للاسرائيليين وفي عقر دارهم اننا نريد السلام». ومن قبيل المجاملة صفق الجميع للرئيس برغم انهم كانوا يظنون ان ما قاله ليس اكثر من «كلام خطب». ويومها اصدر ممدوح سالم ــ رئيس الوزراء في ذلك الوقت ــ تعليمات الى «مكتب الصحافة» ــ وهو الجهاز المكلف بالاتصال بالصحف لابلاغها باية اخبار او تعليمات او بيانات رسمية، لكي ينبه رؤساء التحرير الى عدم ابراز هذه العبارة في عناوين صحف الغد. بل ان اسماعيل فهمي وزير الخارجية طلب من الصحف ان تحذف هذه الفقرة اصلا. ولكن السادات ــ في ثورة غضب ــ اصر على العكس وامر بالاهتمام بما كان يرى انه اهم جانب في خطابه ؟ ولم ينم قبل ان يرى طبعات كل الصحف ويطمئن الى ان «التعليمات» نفذت !

■ المشهد رقم «٢»: (غروب ١٩ نوفمبر ١٩٧٧)

مطار بن غوريون الاسرائيلي يختنق بزحام الالاف من الصحافيين والمراسلين الذين جاءوا باقلامهم وكاميراتهم ليصوروا الحدث الخرافي. اول رئيس مصري وعربي يطأ ارض اسرائيل ويصافح زعماءها امام عدسات شبكات التلفزيون من كل مكان في العالم وطبعا مصر التي نامت ليلتها وهي لا تكاد تصدق ما يحدث بينما كان اعصار مخيف من مشاعر الصدمة والالم والدهشة يصفع ابواب كل بيت في العالم العربي والجميع يفتحون عيونهم على اخرها وهم يرون كيف ــ وهل ــ يمكن لاحد ان يجتاز الحاجز النفسي الذي قال السادات انه سيحطمه !

■ المشهد رقم «٣» (ليلة ١٧ سبتمبر ١٩٧٨)

اعلام مصر واميركا واسرائيل تخفق من خلف المنضدة التي وضعت في الحديقة الشرقية للبيت الابيض لكي يجلس اليها السادات وجيمي كارتر ــ الرئيس الاميركي السابق ــ ومناحيم بيغن ــ داهية اسرائيل المتقاعد. والذين كانوا سيضعون بعد لحظات توقيعاتهم على نصوص اتفاقية للسلام في الشرق الاوسط واطار للسلام بين مصر واسرائيل ــ وبعد مفاوضات اكثر من شاقة على مدى ١٣ يوما داخل المنتجع الخاص للرئيس الاميركي في كمب دايفيد.

... كل هذه التواريخ ــ ومعها تاريخ اخر هو ٢٦ مارس ١٩٧٩ يوم التوقيع على اول معاهدة للسلام، تروي رغم انتمائها لاعوام مختلفة ــ قصة شيء واحد. والذين يتحدثون ضد المعاهدة او يدافعون عن المبادرة يشيرون الى اي من هذه الاحداث كانهم يعنون نفس الشيء !

ومن اليوم الاول لم يتوقف السادات عن التأكيد للمصريين في كل مناسبة وبلا مناسبة ــ ان اجمل ايامهم لم يات بعد، وان المعاناة ستختفي وانه لم يفعل الا الصواب ولم يخن القضية ولا الشعب. قال ايضا انه لم يتراجع سنتيمترا واحدا عن التزامات مصر العربية ولم ينتهك سيادتها او مصالحها. واخذ يردد قائمة طويلة بكل احلام الرخاء التي يمكن ان يحققها سلامه مع اسرائيل. «لقد ضحينا كثيرا وثمن الحرب كبير. ومن الان فصاعدا لن ندخل اي حرب بدون داع». هكذا قال وهو يؤكد ان الوقت قد حان لبناء مصر باحدث ما في العصر من تكنولوجيا.

وعود السادات طرحت على المصريين خيار السلام من لحظة محددة كانت الامة كلها تحس فيها بالاجهاد والارهاق والرغبة في التسوية ولو باي ثمن والشعب المصري ــ يقول الدكتور محمد السيد سعيد [خبير الشؤون العربية بمركز الدراسات الاستراتيجية لجريدة الاهرام] قبل لحظتها ان يشتري ما باعه له السادات لشعوره الشديد باليأس من امكان التغلب على الموقف وامتزجت احاسيسه بالارهاق مع تلك الاوهام التي نجحت اجهزة الاعلام في ترويجها «لان الناس كانوا متعبين بالفعل، ومحتاجين للراحة باي شكل. وهو ما يحدث تقليديا في اي صراع يمتد لكل هذا العدد من السنوات.

[كلنا عثمان احمد عثمان !]

كان السادات ــ ومنذ بدأ خطوته الاولى الى الطائرة التي اخذته الى اسرائيل في تلك الليلة من نوفمبر ١٩٧٧ ــ قد قرر ان يمضي الى النهاية: نهاية الطريق ونهايته هو والسيناريو الذي صاحب طبول وصوله الى القدس بدأ على حد تعبير الكاتب الصحفي محمود عوض في كتابه «.. وعليكم السلام» بجزء غير منظور من معاهدة السلام: «عملية غسيل مخ اعلامي تدريجي للاغلبية الصامتة. اولى مراحلها تقطيع الجسور بين اي مصري والعرب ثم اثارة يأسه من جدوى اية مواجهة مع اسرائيل، واخيرا حقنه باوهام ان اي معاهدة صلح ستقترن بالتأكيد بحصول كل واحد على شقة وسيارة وباختفاء المتاعب اليومية وبان يصبح الجميع.. عثمان احمد عثمان ــ رمز الثراء لدى المصريين ــ.. كل هذا لمجرد اننا صافحنا اسرائيل »!

ولكن هل اصبح في مصر ٥٠ مليون عثمان؟ هل اختفى عذاب المرور وتلاشت طوابير الجمعيات؟ هل كانت وعود السادات مجرد دخان كان مقدرا له من البداية ان يضيع في الهواء؟

«القبس» اجرت استطلاعا سريعا لرأي رجل الشارع المصري عن «رأيه في السلام» .. «ماذا كسبنا وماذا خسرنا».. «وهل تحققت الاحلام؟» «الى اي حد تغيرت المشاعر تجاه اسرائيل ؟»

البعض كان متوجسا من مجرد فكرة «الكلام في السياسة» .. واكثر من واحد طلب الا نذكر اسمه، ولا حتى الحروف الاولى .. لكن معظمهم قالوا باصوات مختلفة ــ بالعامية المصرية وبفصحى المثقفين ــ جملة واحدة طويلة لها معنى واحد: «لا احد يرفض السلام.. ولكننا بالتاكيد لا نستطيع ان نقبل اسرائيل بيننا !» ــ هذا بعض ما سمعناه:

(ليلى عبدالحميد) ــ ام جامعية: اسرائيل «بنت كلب» ولكن قدرنا كعرب ان نتنازل لاننا اضعف نحن في موقف مضطرون فيه لقبول اسرائيل كامر واقع لا يمكن انكاره ولكن لا اتصور ان يأتي يوم نحبها. لو كان هناك رأي موحد والتزام جماعي لكنا استطعنا اتخاذ مواقف مشتركة مع العرب ولكن العرب ظلوا عاجزين عن الاتفاق ولم يكن امامنا الا ان نحاول بمفردنا. ومع تسليمي بان ما تم كان صلحا ثنائيا وليس سلاما شاملا فربما كان الاتفاق خطوة صحيحة بالنسبة لمصر ولكن ليس للعرب».

[افضل من ان نسقط في البحر]

(عم ريحان) ــ سائق تاكسي: الاتفاقية «كويسة»، وكان لازم نقبلها من ايام (الريس) عبدالناصر. العداوة مع اسرائيل لن تنتهي ابدا ولكن بدون التفاهم لم يكن ممكنا الحصول على الارض وكانت البلد راحت «ماخسرناش قد ماخذنا». «متمسك» بالمعاهدة وان كنت ضد اسرائيل واليهود «.:. ولو مليون معاهدة مش حاطيقهم ابداً !». انا شايف ان السادات لم يكن امامه غير ان يفعل ما فعل ولو كان امامك طريق ضيق يمكن ان تمر منه وتضحي بخدوش بسيطة في سيارتك .. احسن من ان تسقط في البحر وتخسر العربة ونفسك ايضا !»

(مصطفى ...) ــ طالب هندسة: شي كويس ان الحروب تتوقف ويتوقف معها ضياع الارواح. ولكن تغيير المشاعر تجاه اسرائيل يتطلب فترة طويلة وان كنت ارى «انه مفيش اطمئنان وان الاحاسيس لم تتغير كلية». ورغم اعتقادي اننا لن نصل ابدا للاقتناع باسرائيل كدولة عادية فاني ــ من باب الفضول ــ مستعد لان اسافر الى هناك لاعرف كيف يفكرون. البعد عن الحرب ليس خسارة كما ان المعاهدة ليست ضمانا نهائيا، وان كانت اقصى شيء كان يمكننا الوصول اليه.

● «....» ــ ديلوماسي مصري: اذا قبلنا طريق السلام بمفهوم السادات فان المعاهدة كانت ضرورة، وهي بصورتها الحالية تعبر عن تسوية جزئية للشرق الاوسط، قاصرة على العلاقات بين مصر واسرائيل. على المستوى الرسمي فان مصر تفي بتعهداتها اما الجزء الشعبي (السياحة والتبادل الثقافي والرياضي) فلا يد للحكومة فيه وهو يعكس موقف الجماهير من العلاقات. وتصوري ان الحل الوحيد لا بد ان يحدد للفلسطينيين وضعهم في التسوية، ويتحقق به مطلبهم العادل في وطن والا فانه سيكون «سلاما اعرج» !

ــ نجيب محفوظ الروائي المعروف: من حوار صحفي ساخن نشر معه العام الماضي لخص رأيه في مسالة الصلح وشرح لماذا يؤيد العلاقات. «من تجربتنا المريرة المعاصرة خرجت ببعض اراء سياسية ملخصها اننا كعرب اصحاب قضية واصحاب هدف. الهدف هو الحضارة لاننا نعيش التخلف. والقضية رمانا بها الاستعمار فحدثت ماساة فلسطين، وجدت ان القضية استوعبتنا لدرجة تكاد تنسينا الهدف الاصلي، مع انه مهما كانت القضية فالهدف يبقى هو الاول الاخير. لانه الحياة. ووجدت كل قوانا وأموالنا تضيع في القضية (كاسرة في الصعيد يسقط ابناؤها من اجل الثار) فقلت اننا ما دمنا عاجزين عن حل القضية في الفترة الراهنة فنسلم بالممكن ولنلتفت الى الحضارة. اعتبروا ان هذا الرأي خروج. فليكن خطأ ولكن هل ادعيت انني استلهمته من السماء وان على الجميع الاخذ به؟!. انا مجرد انسان خاف على شعبه ان تستهلكه القضية فتكون النتيجة الايكسب القضية والحضارة !

المكسب الوحيد : اعطاء مصر فرصة لالتقاط الانفاس

[حوار بالطباشير.. !]

لمياء رضا، تلميذة بالابتدائي:

(عندما زار السادات اسرائيل لم تكن قد ولدت اصلا. ويوم وقعت المعاهدة قبل ٧ اعوام ونصف العام كانت تقترب من الشهر السادس في عمرها). سألناها عن المعاهدة والاعداء. عن «اونكل» السادات وفلسطين، وسجلنا بدهشة كل حرف قالته: «اسرائيل عدوتنا ووحشة عشان كانت بتحاربنا. عرفت منين؟ لان بابا وماما كانوا دايما يتكلموا عنها. الرئيس دلوقت هو «أونكل» حسني وقبله كان فيه «اونكل» سادات ولكن انقتل. ومش عارفه ليه؟ في المدرسة مفيش حد بيقولنا حاجة عن اسرائيل، بيدونا بس عربي وانكليزي وحساب في الفصل. يعني ايه معاهدة؟! ممكن اكلم اي طفل من اسرائيل والعب معاه، دلوقت مفيش حرب عشان محدش يموت والاطفال يكبروا (طبق الاصل) !

ــ (ام لمياء) ــ مديرة ادارة: السادات بدأ «معقولا» احنا عرضنا السلام ولم نعط تنازلات. والمكسب الذي حققناه اكبر من الخسارة. «يكفي ارواح الناس اللي ممكن ! انقاذها دون حرب او استنزاف لكل الموارد». مشاعر العداوة في اعتقادي قلت لكنها ما زالت اعمق عند ابائنا وامهاتنا اما نحن فجيل اكثر مرونة يريد التنمية والسلام. انا مع العلاقات لكني لا اريد ان يزور الاسرائيليون مصر «هم في حالهم واحنا في حالنا». وعود الرخاء كانت مجرد امنية لكن «عايزة» زمن وعمل ولا تكفي ١٠ سنوات لتحقيقها.

«هاني ...» طبيب اسنان ما كسبناه يا سيدي هو علم ابيض بخطين لونهما ازرق وعليه نجمة داود وما خسرناه انت تعرفه ! سيناء ؟! اصبحت مثل غرفة في بيتك لكنك لا تستطيع ان تضيف اليها كرسيا (!) انا مع السلام ولكن ما حدث كان سلاما من طرف واحد لا يقيد اسرائيل في شيء.

«المهندس نيازي ...» ــ رجل اعمال: الاستقرار الذي حدث بعد توقيع المعاهدة شجع المصريين على استثمار اموالهم بطريقة اكبر. ولكن الاستثمارات الاجنبية لم تزد بالقدر الذي يتحدث عنه البعض فالواقع يقول ان الاجنبي يبحث عن المكسب بغض النظر عن اية اغراض سياسية اخرى. والاستثمارات العربية في مصر لم تتاثر برغم قطع العلاقات بين الحكومات. واخيرا فان السلام كان له دور مهم واساس لا احد ينكره وهو توفير مبالغ كبيرة كانت تنفق على السلاح والاستعداد للحرب.. التي حل مكانها استقرار وامان (!).

[شهادة من القبر]

ــ (الـ......) شاعر مصري: (اخرج لنا من بين اوراقه قصيدة الشاعر الراحل امل دنقل «لا تصالح» ليجيب بها على اسئلة الاستطلاع. وبخط يده اختار منها هذه الابيات قائلا انها تكفيه) «لا تصالح، ولو قيل ما قيل من كلمات السلام.: كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنس ؟ كيف تحلم او تتغنى بمستقبل لغلام.. وهو يكبر ــ بين يديك ــ بقلب منكس؟!

لا تصالح، ولا تقتسم مع من قتلوك الطعام او اروا قلبك بالدم ، واروا التراب المقدس. وأروا اسلافك الراقدين.. الى ان ترد عليك العظام !

ــ (م...) ــ ربة بيت: منذ نجحت اسرائيل في استئجارها طابقين لسفارتها في شارعنا، ونحن نجد انفسنا جيرانا «رغم انوفنا» لسكان المستوطنة الاسرائيلية الوحيدة في قلب القاهرة وعلى نيل الجيزة ! وجود السفارة يقيد حركتنا، واحساسي الذي يشاركني فيه كثيرون غيري هو اننا ما زلنا لا نستطيع قبول فكرة وجود الاسرائيليين بيننا ولا تعايشهم معنا، «المسألة ليست كراهية بلا تفكير، وانما هي نتيجة لكل ما يفعلونه ضد العرب برغم حديثهم عن السلام».

ــ (..... ....) ــ صحافي ساداتي: معركة اكتوبر لم تكن اساسا تستهدف الحرب ولكنها كانت من اجل السلام، ووصولنا الى معاهدة سلام حررنا بها ارضنا يحسب للسادات بدليل انه بعد المعاهدة وعودة سيناء فان الذين عارضوا لم يجدوا ولم يقدموا بديلا اللهم الا الكلام، الذي يكسب السلام فلا يخسر شيئا السادات حصل على كل ما يمكن ان يحققه. وكل ما اراه الان في الصورة العربية الممزقة يزيدني اقتناعا بان السادات كان على صواب ولم يكن هناك بديل امامه الا حرب جديدة.

ــ (عبدالمنعم المشاط ــ استاذ جامعي) : في ظل الصلح مع اسرائيل نما احساس بعدم القدرة على تعبئة الناس تحت اي مشروع قومي او وطني لحل القضية الاجتماعية او الوطنية. وخلال احداث حرب الخليج والغزو الاسرائيلي للبنان وضرب تونس لم يعبر المواطنون اصلا عن استيائهم، والخوف كله انه اذا نقضت اسرائيل الاتفاق ان يكون من الصعب تعبئة الناس لمواجهة شاملة. واجتماعيا يمكن رصد بوادر ظاهرتين:

١ ــ اللامبالاة بمضمون وخطورة الصراع مع اسرائيل

٢ ــ نمو الاتجاهات المتطرفة كبديل للتعبئة العامة، وهو ما يخلق ازدواجا في الولاء والرؤية والالتزامات ويمثل خطرا بالغا ــ في المدى البعيد.

□□□

ــ هذا «حادث» المبادرة مر عليه ١٠٨ شهور، انقضت بكل اسابيعها وايامها دون ان تغلق ابواب الحوار التي فتحتها عاصفة الزيارة، واي مناقشة ــ الان ــ لما فعله الرجل ــ الذي لم يعد موجودا على اي حال ــ يجب ان تظل بعيدة عن مسالة تقييم النوايا وافتراض سوئها او نبلها .. فذلك قبل كل شيء امر لا يمكن اثباته !

وعندما فقد السادات حياته بعد الزيارة باقل من ٤٨ شهرا وجد البعض في ذلك ردا ــ وان جاء متأخرا على ما فعله ! الاديب جمال الغيطاني له جملة شهيرة في كتابه «التجليات» يخاطب بها خالد الاسلامبولي الضابط الشاب الذي قاد عملية اغتيال السادات: «خالد .. تكلمت انا وفعلت انت. تمنيت انا، وتمنى غيري، واديت انت !». وخالد نفسه اكد امام الجلسات السرية لمحاكمته ان «المبادرة» كانت احد الاسباب التي دفعته لقتل السادات «لقد فعلت ما فعلته لان السادات لم يطبق شريعة الله. وتصالح مع اليهود. وقبض على علماء المسلمين دون مبرر».

ابو خالد ــ احد شوقي الاسلامبولي ــ سئل هو الاخر في التحقيقات التي جرت خلال اسبوع حادث المنصة عن رأيه في كمب دايفيد، يومها قال الرجل «عشان تسالوني فيها : هاتوا بيان السادات وخطابه في الكنيست ثم المعاهدة نفسها، وشوفوا البلد ابتاعت النهار ده ازاي؟».

● المؤيدون لما فعله السادات يؤكدون من جانبهم ان مصر لم تخسر شيئا باقدامها على خيار السلام، الدكتور مصطفى خليل ــ رئيس الوزراء الاسبق واحد رفاق السادات في رحلة المبادرة ــ اكد مثلا اكثر من مرة انه لم يكن هناك اي بديل: وان اتفاق السلام انقذ مصر بالفعل من انفجار داخلي كان يمكن ان يهدد نظامها السياسي والاقتصادي الاجتماعي، وقال ان مصر لم تتنازل عن سيادتها ولم تضع قيدا على تحركها ولم تقدم اي تنازل في القضية الفلسطينية كما ان اي كلام عن ان ما حدث كان سببا في فقدان الاجماع العربي مرفوض تماما في رأي الدكتور خليل «لان هذا الاجماع كان مفقودا قبل اتفاقية السلام بوقت طويل». ثم ان مصر كسبت سيناء واكدت سيادتها على كل اراضيها.

واحد من الذين اقتربوا من الرئيس السادات وعبر لسنوات عن افكاره الكاتب الصحفي انيس منصور يرى المسالة هكذا: «من وجهة نظر مصرية بحتة لم يخطىء السادات لانه رجل سياسي يبحث عن حل للمشكلة المصرية تمهيدا لحل المشكلة العربية، ولم يكن هناك بديل بعد ان انتصرنا في ١٩٧٣ الا ان يستثمر هذا النصر، ماذا خسرنا؟ الاجابة هي بالضبط ما قاله لينين: ثوروا ايها العمال فلن تخسروا الا قيودكم. المعاهدة حققت وقف اطلاق النار والانسحاب التام لاسرائيل من ١٠٠ الف كيلو متر الا ٨٨١ متر ــ هي مساحة طابا». «السادات ــ يتابع انيس منصور شهادته ــ فعل ما استطاع ومات. ولا يزال ما قاله املا يمكن تحقيقه على فترات طويلة. نعم وعد ! ولكنه مات ولم يعد يستطيع ان يحقق وعوده كلها.. كأنه رجل كان يخطب فقفز عليه من قطع لسانه.. وليس من المعقول ان ننتظر منه ان يكمل خطابه !».

● على الجانب الاخر من التل : عشرات ــ مئات ــ من الذين فتحوا النار على «الطريقة الساداتية في السلام» وهاجموه الى اخر نفس. اسماعيل فهمي ــ وزير الخارجية في مصر حتى اسبوع المبادرة والذي قرر ان يترك السفينة كلها للسادات ــ له تصريحات منشورة يؤكد فيها ان موقفه طوال هذه الاعوام التسعة ــ التي امضاها بعيدا عن اضواء السلطة ــ لم يتغير واثبتت الايام صحته. «فاسرائيل حققت كل ما تتمناه وربما اكثر، وكان هدفها هو اخراج اقوى دولة عربية من ساحة الصراع ومن «النظام العربي» نفسه وبالتالي احداث زلزال سياسي عسكري استراتيجي للامن القومي للمنطقة العربية كلها. ولا يمكننا ان نغفل ان اسرائيل ــ بعد المعاهدة ــ اقدمت على اشياء لم تقم بها من قبل على مدى تاريخ النزاع كله، وبدأت تسبح فيما يسميه فهمي «الفضاء العربي» لتضرب المفاعل النووي العراقي وتخترق لبنان حتى النخاع وتغير على تونس.. الى اخره».

خصوم المبادرة يرون ايضا ان الطريق الذي سارت فيه عملية السلام بعد ذلك لم تخلق سلاما حقيقيا اساسه التوازن العادل. وهم يلومون في ذلك الرئيس السادات «الذي اضطر وقتها لتقديم التنازلات والذهاب الى اخر الشوط ليثبت صحة رؤيته الخاصة جدا، ويؤكدون ثانيا ان المعاهدة لم تحقق توازن القوة ولكنها ــ على العكس ــ قلبت الموازين كلها في صالح اسرائيل بعد «تحييد مصر». والذين رأوا في عودة سيناء مكسبا وحيدا على الاقل للمعاهدة يواجهون بمن يصحح لهم هذا المفهوم، «الانسحاب من سيناء لم يكن يوما مشكلة ولم يكن ليحتاج الى معاهدة. واسرائيل نفسها انسحبت في ١٩٥٦ بدون اي قيود على حرية مصر وسيادتها وبدون الحاجة الى معاهدة، ثم ان هذه «ارضك انت» ولكي تستردها لست مضطرا لتوقيع معاهدة».

في كتابه عن قصة بداية ونهاية عصر السادات «خريف الغضب»، يعدد محمد حسنين هيكل الصحافي البارز انتقاداته لما فعله السادات: «كان مهرجان السادات الكبير بلا قاعدة حقيقية وحتى عندما جاءت كمب دايفيد بعد الرحلة للقدس فان كل ما امكن تحقيقه هو استرجاع سيناء، وفي الحقيقة فانها لم تكن ابدا مطمعا للاسرائيليين، لم تكن لديهم فيها دعاوى تاريخية وانما ضمانات امن.

ومن ناحية اخرى: فقد كان هدفهم الكبير هو اخراج مصر من المعركة وابعادها عن اسيا وحصرها في افريقيا، وكان استمرار احتلال سيناء يعني ببساطة استمرار ارتباط مصر بالصراع العربي الاسرائيلي، وثمة اعتبار ثالث كان يلح على اسرائيل لاتمام صلح منفرد مع مصر، وهو ان مصر بامكاناتها البشرية والحضارية والاقتصادية هي الطرف العربي الوحيد القادر على الحرب الى النهاية ضد اسرائيل، وبالتالي فان خروجها من الساحة يعطي لاسرائيل يدا طليقة في مجال مطالبها الحقيقية، وكلها في اسيا».

المكسب الوحيد الذي يمكن ان يعترف به منتقدو المبادرة ــ ومن بعدها المعاهدة واتفاق السلام ــ هو ان الصلح اعطى مصر (فرصة للراحة) واعادة ترتيب اوضاعها الداخلية ولكن المقابل كان فادحا: خسارة ما يمكن ان يصبح المشروع العربي المشترك للنهضة والتحرر الى جانب عشرات من الخسائر الثانوية وكلها مهمة: اختلال موازين القوة العسكرية، تدهور الشعور بضرورة تحقيق تنمية جذرية.

وبين الذين هتفوا بحياة المبادرة ــ وصاحبها من قبلها ــ والذين اطلقوا رصاصهم عليها ــ وعلى السادات من بعدها، بين من يرى فيها ذنبا الى الابد ويطالب برأسها ومن يمسك بها كانها مفتاحه الى الجنة ويدافع عنها بنفس الحماسة كأنها وقعت امس بين هؤلاء وهؤلاء تبدو الصورة من بعيد وكأن الجميع يتحدثون عن مبادرتين ومعاهدتين. مختلفتين تماما. مبادرتان قام بهما ــ بالصدفة ــ نفس الرجل. ومعاهدتان وقعتا ــ المفارقة الغريبة ــ في يوم واحد وعلى نفس تلك المنضدة في حديقة البيت الابيض. كل منهما ينظم السلام بين مصر واسرائيل على طريقته.

ولا يبدو الان ــ بشهادة تسع سنوات من الجدل المستمر ــ ان ايا من الجانبين مستعد لتغيير رأيه فلا شيء في المبادرة الاولى يعجب الخصوم وطبعا ليس هناك احد يستحق المعارضة من الثانية، وهؤلاء يؤكدون ان المعاهدة فرضت على السادات واستسلم لها بلا اية مقاومة بينما يقسم الاخرون بان السادات هو الذي ارغم اسرائيل على قبول الاتفاقية وجند الرئيس الاميركي والرأي العام العالمي لارغام بيغن على توقيعها.

وأيا كان الامر فان هناك في المعسكرين ــ اللذين هدأت فيهما الرؤوس الان ــ من يتفق في نقطة واحدة على الاقل ــ وهي ان «السلام الفعلي» الذي يمكن المطالبة به هو «السلام الممكن» في الوقت الحالي، وبكل ظروف مصر وتوازن القوى (المختل) في المنطقة وفي العالم، وفي اطار ما هو متاح. ولكنهم يتحفظون على الصيغة الحالية للسلام لانها لا تتناسب مع حق مصر ولا حجمها الحقيقي ولا دورها الاصلي، وهم حريصون في الوقت نفسه على التنبه الى ضرورة ان تكون «فرصة التقاط الانفاس» التي تعطيها المعاهدة لمصر ــ أيا كان طولها ــ «فرصة حقيقية» بشرط ان تحسن استثمارها كما ينبغي لكي تحقق لنفسها «السلام الافضل». واخيرا فانهم يدركون ان ذلك كله مقيد في النهاية بشبكة متداخلة من علاقات القوى والضغوط الصعبة. واعباء دولة خرجت من ٤ حروب بديون (تزيد عن الـ ٣٨ مليار دولار) و٥١ مليون فم، ويرتبط بالضرورة بالوضع العربي الذي يمر بمرحلة عصيبة من التمزق والفرقة يجب ان تنتهي اولا لكي تستطيع الدول العربية ان تتحرك في اتجاه تكتل مستقل يكون بامكانه تحقيق الحلم الجماعي القديم بمشروع مشترك للنهضة والتحرر تقوم مصر بدورها القيادي لكي يتحقق في النهاية «السلام الحقيقي»».

اما مصر الرسمية: التي لا يشغلها كثيرا السؤال عن «مصير المبادرة» والتي تتصرف على اساس ان اتفاقيات كمب دايفيد اصبحت في حكم المنتهية ان لم تكن قد ماتت بالفعل، فتجد في «صيغة السلام البارد» افضل حل يتيح لها ان تبقي جسورها ممدودة مع العرب دون ان تخاطر بسلامها مع اسرائيل التي لم تعد تقيد نفسها اساسا بالمعاهدة بعد ان جعلت منها مسخا ــ وهو التعبير الذي استخدمه ــ الدكتور اسامة الباز ــ مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية عندما كان يجيب على سؤال للصحافيين العمانيين العام الماضي عما تبقى من كمب دايفيد. وقال يومها ان الشق الخاص بالعلاقات مع اسرائيل انقضى بتوقيع معاهدة سلام «حققت في تقديرنا الشروط الضرورية من جانب مصر للتعايش مع اسرائيل والانسحاب الاسرائيلي من التراب المصري، اما الشق الاخر فتجاوزته الاحداث وتبعته مقترحات اخرى واصبح لا محل للحديث عنه وليس هناك اي طرف مقيد به لان اسرائيل شوهته بتفسيراتها وباصرارها على الاستمرار في احتلال الارض الفلسطينية وزراعة المستوطنات ولم يعد حتى بوسعها ان تعلن رفضها لاي بديل لاطار كمب دايفيد» وهو المعنى الذي كرره الرئيس حسني مبارك نفسه الشهر الماضي في حديث لمجلة سعودية «الورقة الاولى في اتفاق كمب دايفيد ــ خلصت وانتهت تماما بتوقيع المعاهدة. والورقة الثانية اختلفت مع اسرائيل اختلافا كاملا فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتجمد هذا الموضوع كلية، وما بقي من كمب دايفيد هو الورقة والمستند ولم نصل الى شيء !»

واذا كان الرئيس يرد على من يطالب بالغاء الاتفاقات مع اسرائيل مؤكدا انه لن يقبل من احد «ان يغرقني ويغرق بلدي» فانه يرى الصورة من موقع مسؤوليته عن البلد ثم وهو يكرر بالنبرة نفسها «ان مصر في قلب القضية ولم يحدث ان تخلت عنها والتزامها لم يتزعزع لحظة واحدة» انما يريد ان يقول حتى دون ان يعلنها ــ ان استمرار الاتفاق ليس معناه بالضرورة ان تكون هناك «قصة حب» مع اسرائيل ــ فلا احد يريد ذلك ــ ولا مبرر لعلاقات فوق العادية معها ــ لا احد مضطر لذلك ــ وان مصر هي مصر: لم تتغير ــ لا احد يجب ان ينسى ذلك !

القاهرة ــ القبس

■ في استطلاع شامل من سائق التاكسي الى جيران السفارة الاسرائيلية :

.. مع السلام ولكن لانستطيع قبول اسرائيل بيننا


● السادات في اسرائيل

● طائرة الوفد المصري في مطار اللد

■ الحلقة ـ ٣٣ ■

بقلم: محمد حسنين هيكل

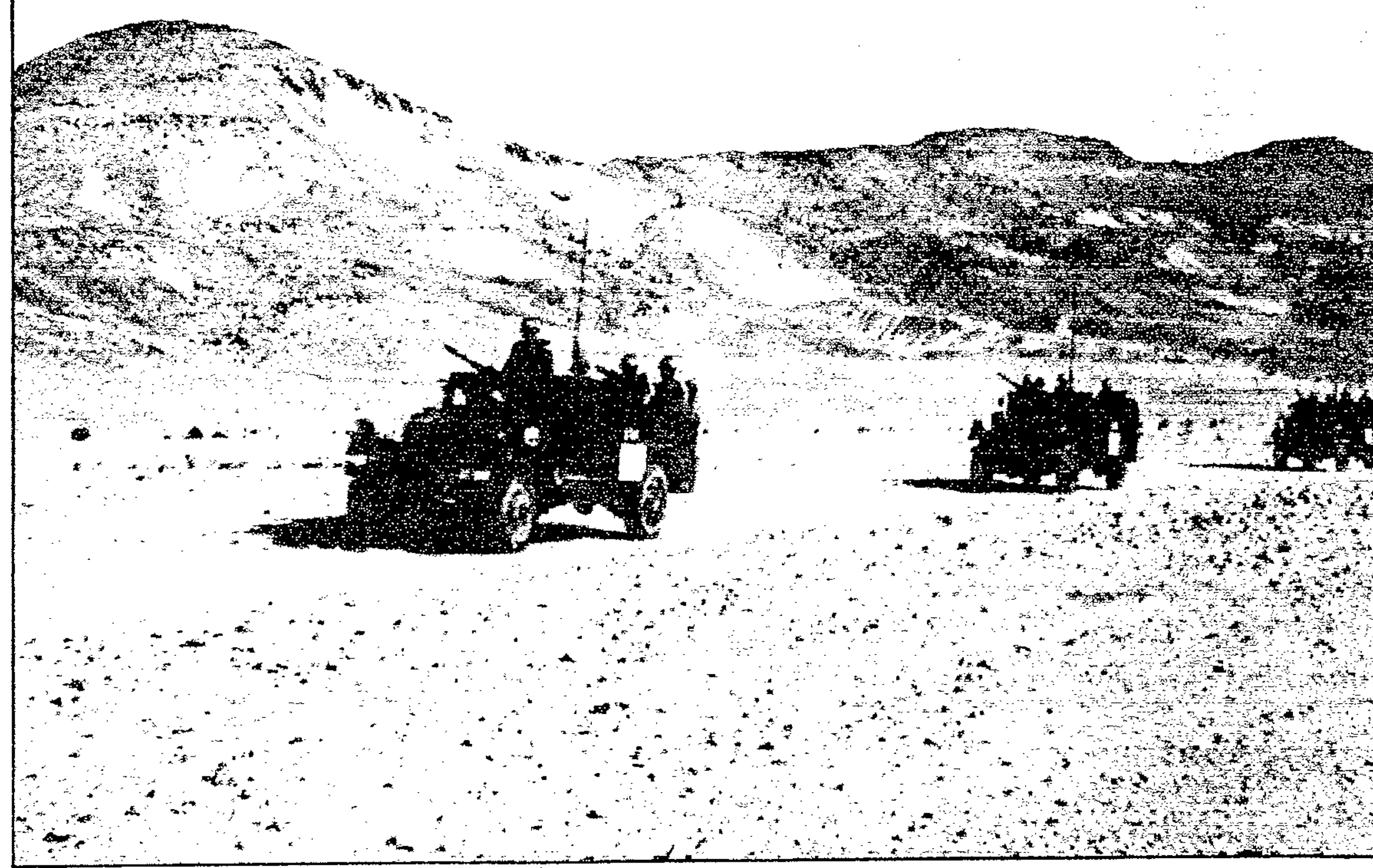
ملفات السويس ١

صراع امبراطوريات .. وكفاح ثورات

الكتاب الاول في «حرب الثلاثين سنة»

قصة الصراع الكبير على الشرق الاوسط وفيه

ميادين القتال .. الحرب والمواجهة



● دورية لقوات الطوارىء الدولية في مصر

● الجنرال بوفر يتفقد قوات الطوارىء الدولية

■ متحملا المسؤولية كاملة في مواجهة الغزو: عبدالناصر يصدر اوامر بانسحاب الجيش من سيناء

بدأ الهجوم الاسرائيلي على سيناء في الساعة الخامسة بعد الظهر بتقدم اللواء السابع المدرع في اتجاه موقع «الكونتيللا». وبعد خمس دقائق من بدئه تلقى «جمال عبدالناصر» اول نبأ عنه وقد حملته وكالة الانباء الاميركية «يونايتد برس». كان في بيته وكان يشارك في احتفال عيد ميلاد ابنه «عبدالحميد». وقرأ «جمال عبدالناصر» التقرير ثم ناوله الى «عبدالحكيم عامر» القائد العام للقوات المسلحة. ثم غادر الاثنان الغرفة التي كان يجري فيها حفل عيد الميلاد وتوجها الى غرفة مكتب الرئيس في بيته، ومنها اتصل «عبدالحكيم عامر» تليفونيا برئاسة اركان حرب الجيش المصري في كوبري القبة يستفسر عن اية معلومات لديها. لقد وزعت القيادة الاسرائيلية انباء الهجوم على وكالات الانباء في اللحظة نفسها التي دارت فيها محركات الدبابات. وبدأت التفاصيل ترد دقيقة بعد دقيقة.

□

وكان التحرك العسكري الاسرائيلي مفاجئا لـ «جمال عبدالناصر» ولم ير سببا واضحا يبرره في هذا التوقيت بالذات. فقد كان الموقف على خطوط الهدنة المصرية هادئا طوال الاسابيع الاخيرة. فمنذ بدأت ازمة القناة ولاح خطر التدخل العسكري البريطاني الفرنسي في منطقتها ـ تقرر سحب مجموعة الجيش الرئيسية من سيناء وترك ست كتائب فيها فقط. وكانت الفكرة من السحب ان لا تنعزل قوات سيناء عن الدلتا اذا ما قام الانكليز والفرنسيون بهجوم يستهدف قناة السويس. وجرى توزيع الكتائب الست التي بقيت في سيناء على طول خطوط الهدنة مع اسرائيل بوضع كتيبتين في منطقة «ام قطف» وكتيبتين في منطقة «الشيخ زويد» وكتيبتين في منطقة «العريش» تعززان قوات الحرس الوطني المتواجدة في قطاع «غزة». كانت المواقع المصرية شبه خالية الى درجة دفعت الجنرال «بيرنز» كبير مراقبي الهدنة الى ان يكتب تقريرا لـ «داغ همرشولد» السكرتير العام للامم المتحدة يقول له فيه «ان تقلص حجم القوات على الخطوط المصرية يمثل اغراء شديدا لاسرائيل».

ولكن «جمال عبدالناصر» استبعد ان تقترب اسرائيل من هذا الاغراء في هذه المرحلة.

كان تقديره وقت اشتداد خطر التدخل البريطاني الفرنسي «ان اسرائيل سوف تتردد حفاظا على صورتها العامة في آسيا وافريقيا وامام الرأي العام العالمي عموما ـ في القيام بدور التابع لاثنتين من الدول الاستعمارية الكبرى».

وفي الوقت نفسه كان تقديره وبعد تراجع خطر التدخل البريطاني الفرنسي عقب انتهاء مناقشات مجلس الامن «ان اسرائيل لن تسارع بالعمل المسلح والا فانها سوف تظهر نفسها في صورة من يميد تأزيم الموقف في الشرق الاوسط بعد ان بدت احتمالات انفراجه وان ذلك سوف يعرضها للوم شديد ويضعها في موقف سياسي صعب قد تفضل تجنبه».

وهكذا بدا الهجوم الاسرائيلي على مصر في ذلك اليوم عملا غير مفهوم في اهدافه ومقاصده.

وترك «جمال عبدالناصر» بيته وتوجه الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في كوبري القبة وهو ما زال يتساءل عن اهداف الهجوم الاسرائيلي مستبعدا تماما امكانية تواطؤ اسرائيل في عمل مشترك مع بريطانيا وفرنسا.

كان اهتمامه قبل ذلك بساعات قليلة متجها الى الاردن فقد تكررت التحرشات الاسرائيلية له (طبقا لخطة الخداع الاستراتيجي ولم يكن «جمال عبدالناصر» بالطبع على علم بها في تلك الساعات) ولقد ركز من جانبه على تدعيم دفاعات الاردن وبعث اليه بشحنات من الاسلحة واسراب من الطائرات هدية من مصر. وتلقى من الملك «حسين» ملك الاردن خطابا بتاريخ ٢٧ اكتوبر (اي قبل يومين اثنين من بدء الهجوم الاسرائيلي) يشيد بهذه المساعدة قال فيه الملك «حسين»: «ان الاردن صابر وهو يتلقى من مصر العزيزة العون الاخوي ويرى المشاركة القوية المتمثلة في شحنات الاسلحة من مصر الشقيقة والطائرات النفاثة التي تضمها مصر العرب الى قوة سلاح الاردن الجوي ليجد نفسه قويا بهذا التأييد الصادق وفخورا بهذا الاسهام المشجع...»[1]

صلاح سالم يقترح تسليم عبدالناصر

□

ومن الغريب ان «جمال عبدالناصر» لم يتنبه الى احتمال التواطؤ حتى بعد ان قرأ نص البيان الاسرائيلي عن نزول قوات اسرائيلية في منطقة قرب قناة السويس (عملية مصر «ميتلا») ـ فقد راح يقرأ سطور هذا البيان وهو جالس في مكتب القائد العام للقوات المسلحة وبعيد قراءته ويتصل بهيئة العمليات ثم يبدي استغرابه لاقحام اسم «قناة السويس» في البيان[2]. لم يخطر له التواطؤ لا لانه احسن الظن بـ «ايدن» و«موليه» ـ ولكن لانه كان يعرف ان شبهة التواطؤ مع اسرائيل كفيلة وحدها باسقاط كل نظم الحكم الموالية للانكليز في المنطقة. كما تؤدي الى زيادة النقمة على فرنسا في شمال افريقيا. لقد تصور انه اذا ارادت بريطانيا وفرنسا غزو مصر فانه من الخير لهما مهما كانت المصاعب والمشاق ان تجيئا الى مسرح العمليات جهارا نهارا في استعراض للقوة واضح وقاطع.

وبنفس المقدار انه اذا ارادت اسرائيل ان تهاجم فما عليها الا ان تستغل اكداس السلاح الذي حصلت عليه وتخترق الحدود المصرية وحدها في عمل محدود ومحصور.

اما ان يتعاون الكل معا في خطة سرية على النحو الذي ظهر فيما بعد فهذا ما استبعده من اول لحظة وظل يستبعده لساعات طويلة.

وهكذا كانت قراراته منذ وصل الى رئاسة القوات المصرية موجهة لمقابلة الهجوم الاسرائيلي. وكانت هناك خطة طوارىء معدة لهذا الاحتمال وقد راجعها «جمال عبدالناصر» مع رؤساء افرع القوات المسلحة في اجتماع عقده معهم بسرعة بينما كانت تحركات التشكيلات تجري بالفعل على رمال الصحراء.

كانت خطة المواجهة المصرية تقوم على ثلاثة عناصر:

١ ـ على الكتائب الست الموزعة على خطوط الهدنة ان تتمسك بمواقعها لمدة ٤٨ ساعة وان لا تسمح للقوات الاسرائيلية بان تندفع في العمق.

وكذلك كان على قوات الحرس الوطني في غزة ان تتجنب الاشتباك في القطاع فاذا فرض عليها ان تشتبك دخلت معركة خنادق بهدف كسب الوقت.

٢ ـ في ظرف ٢٤ ساعة لا بد ان تكون الفرقة المدرعة الرابعة قد عبرت قناة السويس الى الشرق وتقدمت الى نقطة تجمع في موقع «بير روض سالم» في قلب سيناء حيث كان التقدير ان تدور المعركة الاساسية في ضرب الهجوم الاسرائيلي.

٣ ـ يقوم الطيران المصري بغارات شبه استطلاعية في مدى الـ ٢٤ ساعة المقبلة بحيث يكون مستعدا لمساندة المدرعات في المعركة الاساسية. واما البحرية فقد كان دورها مقيدا في المراحل الاولى عن تقدير بان منطقة شرق البحر الابيض المتوسط تعج بالاساطيل.

وصباح يوم ٣٠ اكتوبر كان «جمال عبدالناصر» لا يزال يستبعد احتمال التواطؤ الى درجة انه طلب مني ان اتوجه الى السفير الاميركي الجديد «ريموند هير» لابلاغه بـ «ان وحدات الدفاع الجوي المصري رصدت مقاتلة نفاثة من طراز «كانبيرا» تحلق على ارتفاع عال فوق «بورسعيد» وبحيرة «البردويل» ومنطقة «الزعفرانة» وان مثل هذه التصرفات في الوقت الذي تشهد فيه سيناء عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد اسرائيل ـ هو نوع من الاستفزاز الذي يؤدي الى تعقيدات قد تصبح خطيرة».

انذار فرنسي ـ بريطاني

ولم تمض غير ساعات قليلة حتى دعي السفير المصري في لندن والسفير المصري في باريس الى وزارة الخارجية في كل من العاصمتين لكي يتسلم كل منهما انذارا بريطانيا ـ فرنسيا يطلب الى كل من مصر واسرائيل الانسحاب بعيدا عن قناة السويس لمسافة عشرة اميال لان وجود الجيوش المتحاربة بعيدا عن الممر المائي الحيوي مسألة ضرورية لسلامته ولصالح العالم.

والان بدا شبح التواطؤ ماثلا للعيان ولكن «جمال عبدالناصر» كان غير قادر على التصديق ولعله لم يصدق تماما الا عندما انتهت فترة الانذار في الساعة السادسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة ـ وبدأت اول غارة للطائرات البريطانية على مطار «الماظة» الملاصق لبيته.

وقد شاهد «جمال عبدالناصر» الغارة بنفسه فقد سمع ازيز الطائرات المغيرة بينما هو في مكتبه في البيت مجتمعا مع السفير الاندونيسي في القاهرة الذي جاء يحمل اليه رسالة من رئيسه «احمد سوكارنو».

□

وهرع «جمال عبدالناصر» الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة فقد كان تطور الامور الان يقتضي اعادة النظر في الخطط المصرية.

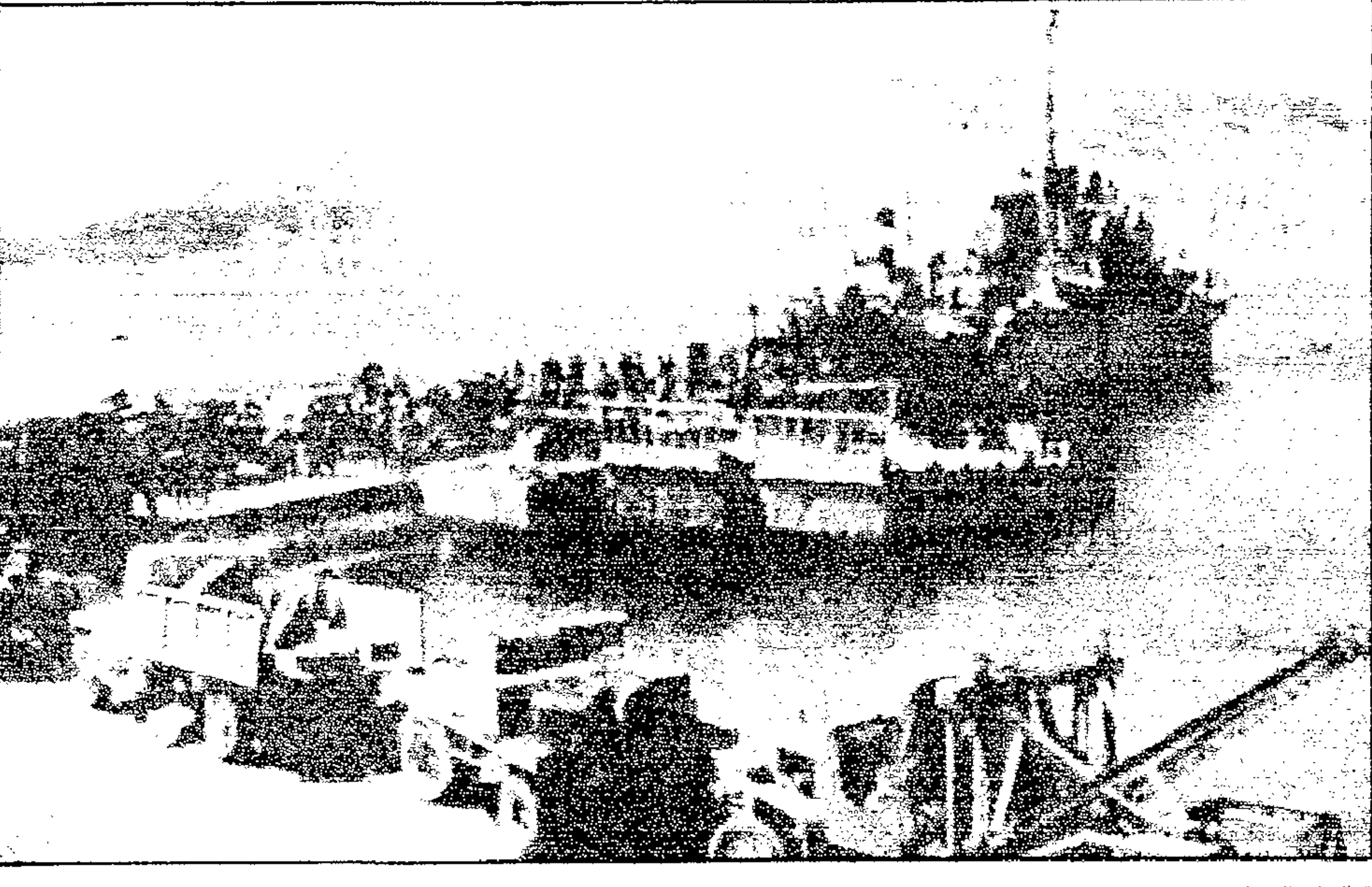
كان مكتب «عبدالحكيم عامر» حينما دخل اليه «جمال عبدالناصر» مزدحما بعدد من الزوار بينهم بعض اعضاء مجلس الثورة القدامى وعدد من الوزراء وعدد من قادة القوات المسلحة. وكان الجو مشحونا بالقلق والعصبية ونتيجة لهما احتدت الاراء وانقسمت الى رأيين غالبين:

● الرأي الاول ـ وقد تبناه «عبدالحكيم عامر» ـ وهو منطق الوطنية الشهيدة التي يتحتم عليها ان تقاتل في مواقعها ومهما كانت الظروف الى اخر طلقة والى اخر رجل.

● والرأي الثاني ـ وقد تبناه السيد «صلاح سالم» عضو مجلس قيادة الثورة السابق ـ وكان محكوما بالمنطق «الواقعي» الذي وجد مصر تواجه ثلاثة اعداء في وقت واحد بينهم اثنتان من القوى الكبرى ـ وهو حجم من القوة لا قبل لمصر بمواجهته ـ ومن ثم فقد اقترح «صلاح

(البقية على الصفحة ١٢)

انذار بريطاني . فرنسي لمصر واسرائيل بابعاد الجيوش عن القناة



● القوات الاسرائيلية في شرم الشيخ

وثائق وزارة الدفاع الاميركية : العيب الاساسي في العمليات الاسرائيلية كان سوء التنظيم

■ الجنرال الاسرائيلي لاسكون : الخطة «قادش» لغزو سيناء وضعت عام ٥٥ وكانت مترددة لانها لا تثق بالانكليز او الفرنسيين

ايدن لايزنهاور : ناصر ينتعش بالمواقف الدرامية وعلينا ان نستنفده خطوة خطوة

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

سالم» بـاسى وحزن» انه لا خيار امام «جمال عبدالناصر» غير الاستسلام وبسرعة قبل ان يتمكن الطيران المعادي من تدمير مرافق مصر الحيوية وتمزيق جيشها وتهديم مدنها .

وفي اللحظة التي دخل فيها «جمال عبدالناصر» القاعة كان «صلاح سالم» يشرح رأيه «الواقعي»، ولم يتراجع «صلاح سالم» عما كان يقوله وانما كرره امام «جمال عبدالناصر» واضاف اليه «انك قمت بخدمة عظيمة لهذا البلد وضحيت كثيرا من اجله والان فقد كتبت عليك المقادير ان تضيف لتضحياتك تضحية اخرى وان تقبل تسليم نفسك. ان «ايدن» اعلن في خطابه ان الحرب تستهدفك انت وليس الشعب المصري فاذا عرفوا انك على استعداد لتسليم نفسك توقفت الحرب على الفور». ثم استطرد «صلاح سالم» قائلا انه «يعرف ان السير «همفري تريفيليان» السفير البريطاني في القاهرة لم يغادرها بعد واذا توجه «جمال عبدالناصر» لمبنى السفارة وسلم نفسه فان ذلك كفيل بحل الامور» .

ولم يفقد «جمال عبدالناصر» اعصابه لهذا الذي سمعه فقد ادرك ان ابعاد الموقف اهم من اي اعتبار يتعلق بالاشخاص. ومضى يشرح وجهة نظره فقال «انه لو كان يعرف ان المعركة هي شخصه لابتعد باي وسيلة عن مسرح الحوادث، ولكن المستهدف هو مصر وشعبها واذا لم يقف الشعب المصري في هذا الموقف ويخوض المعركة دفاعا عن وطنه ومستقبله فان مصير الامة العربية كلها يصبح معرضا للضياع».

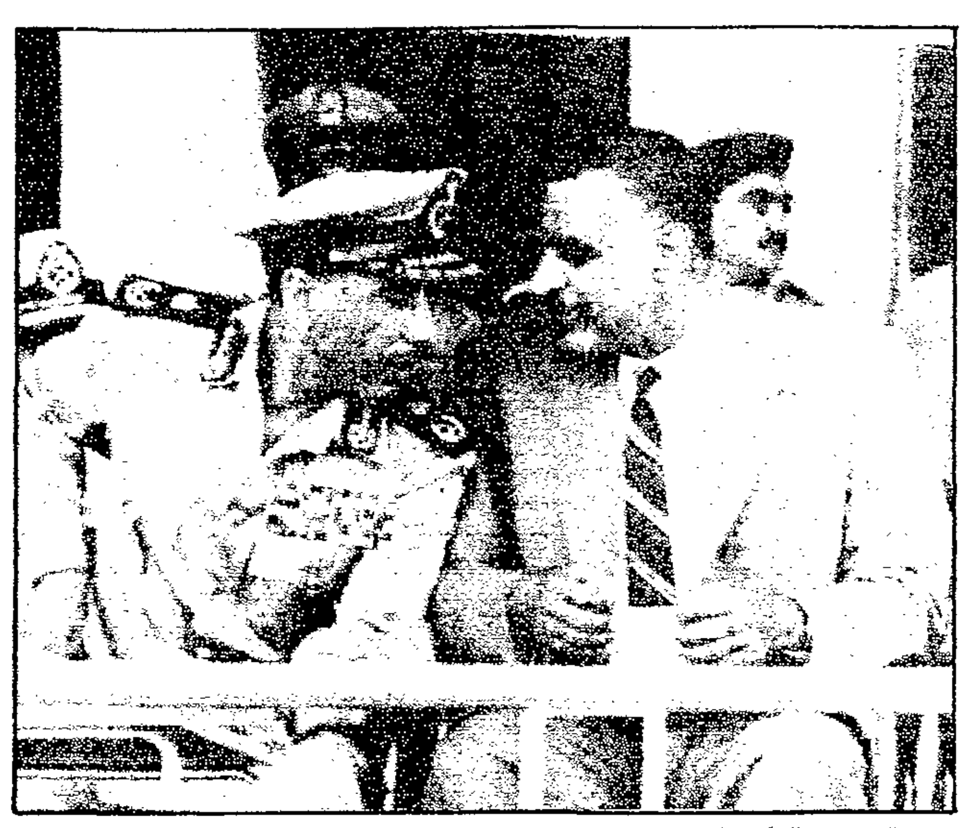
ثم توجه «جمال عبدالناصر» الى مكتب رئيس هيئة اركان الحرب تاركا زحام مكتب القائد العام، وهناك دعا الى اجتماع محدود حضره بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة السابق المشاركين في الحكم وقتها. ودعي الى الاجتماع وزير الخارجية الدكتور «محمود فوزي» وعدد محدود من القادة العسكريين والمستشارين السياسيين .

وكان اتجاه الاجتماع مؤيدا لوجهة نظر «جمال عبدالناصر» وان كان الدكتور «محمود فوزي» قد ابدى ملاحظة قال فيها «ان كل شيء يتوقف على اوضاع الاستعداد في القوات المسلحة وعلى امكانات تعبئة الشعب لحرب طويلة. وفي كل الاحوال فان المعارك لا تخاض في ميادين القتال وحدها وانما تخاض في ساحات السياسة الاوسع والاكبر وانه حتى اذا استطاعت قوات الغزو ان تحتل منطقة قناة السويس فانه على ثقة بقدرة مصر واصدقائها على خوض معركة ناجحة في الامم المتحدة تعبىء العالم ضدهم وترغمهم على الرحيل» .

وطرح «جمال عبدالناصر» خطته لمواجهة الموقف الطارىء وكان اول بند فيها هو ضرورة ارجاع الفرقة المدرعة الرابعة التي عبرت في الليلة السابقة الى سيناء ووقف تقدم كل التشكيلات الاخرى التي كان مفروضا ان تلحق بها .

وان على الكتائب الست في مواقعها المتقدمة في سيناء ان تواصل مقاومتها كما كان مقررا لمدة ٤٨ ساعة لكي تتمكن الفرقة الرابعة من اتمام انسحابها عائدة الى الدلتا. واعترض «عبدالحكيم عامر» لان سحب القوات الان «عار يلحق بنا». ورد عليه «جمال عبدالناصر» بانه «اذا كنت ستنسحب لتقاتل في معركة احسن لك ولمعركتك ولخططك فهذا ليس عارا فالعار هو ان تنسحب للهرب» .

ولم يقتنع «عبدالحكيم عامر» وقرر «جمال عبدالناصر» ان يتحمل المسؤولية بنفسه فاصدر قراره بالانسحاب من سيناء ووصل به الامر الى حد انه اتصل بنفسه على خطوط الاتصالات العسكرية بعدد من قادة الكتائب يقول لهم ان «الخطة المصرية للحرب يجب تعديلها بعد ان اصبح نزول الانكليز والفرنسيين في منطقة قناة السويس محققا. واذا حدث ذلك



● عبدالناصر وعبدالحكيم عامر

● ابا ايبان في باريس

فان الجيش سيجد نفسه مشطورا الى قسمين احدهما يواجه الهجوم الاسرائيلي في سيناء معزولا عن قواعده، والثاني يخوض المعركة ضد الغزو الاسرائيلي محروما من نصف قواته. وان الاولوية الاولى يجب ان تتركز ضد الغزو البريطاني الفرنسي فاذا ما تم دحره حان الوقت لمواجهة اسرائيل .

كان المنطق بسيطا ومقنعا واستجابت القوات واستعاد «عبدالحكيم عامر» اعصابه عندما وجد ان تحركات القوات تسير وفق الخطة الجديدة بما فيها ان الكتائب الست المتمركزة على خطوط الهدنة شمال سيناء كانت تحارب معركة تمكنت فيها من ايقاف تقدم الجيش الاسرائيلي للمدة التي كان مطلوبا منها ان تقاتل فيها لمنع تقدمه وهي ٤٨ ساعة .

كانت بقية خطة «جمال عبدالناصر» في المواجهة تقتضي ابعاد الطيران المصري تماما عن المعركة لانها اصبحت غير متكافئة وليس مهما تدمير الطائرات المصرية على الارض لكن المهم الحفاظ على الطيارين المصريين وعددهم محدود .

وبعد ذلك كانت هناك ضرورات الاستعداد لحرب شعبية ممتدة ضد الاحتلال فيما لو استطاعت قوات الغزو ان تتغلب على القوات النظامية للجيش المصري .

واخيرا كان هناك القرار بضرورة تعطيل قناة السويس لوضع العالم امام واقع جديد (وكانت هناك خطة طوارىء جاهزة لاغراق باخرة محملة بالاسمنت في عرض المجرى لسده في اللحظة التي يكون فيها ذلك ضروريا) .

الخطة قادش

لقد اثيرت دعايات كثيرة حول معركة اسرائيل في سيناء سنة ١٩٥٦ ولذلك فقد يكون من المهم في البحث عن الحقيقة الاعتماد على مصادر يمكن ان تكون محايدة او علمية او عميقة في بحثها عن الحقيقة. والواقع ان اسرائيل بذلت قصارى جهدها لتحويل الجيش الاسرائيلي الى اسطورة بعد حرب سيناء وكانت هذه هي ملاحظة الجنرال «حاييم لاسكوف»

المأساة من البداية الى النهاية

رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي السابق في تقريره الرسمي بعد الحرب عن عمليات سيناء :[3]

«اننا حاولنا بناء اسطورة حول الجيش الاسرائيلي وحول فكرة انه جيش لا يهزم وأردنا ان يكون لهذه الاسطورة تاثير ضخم على معنويات الجيش والشعب وقد اضاف الجنرال «موشيه دايان» الى ذلك دعاية شخصية لذاته على اساس ان وجود قائد له سمعة اسطورية هو جزء من اسطورة الجيش نفسه. ولكن الخطر يجيء اذا صدقنا هذه المقولة وخلطنا بين الدعايات التي نقولها للآخرين والحقائق التي يجب ان نعترف بها لانفسنا».

وقد كتب الجنرال «لاسكوف» ملاحظات عن تنفيذ الخطة «قادش» (الاسم الرمزي لعملية اسرائيل في سيناء، ويلاحظ ان الاسم الرمزي للعملية يحمل ايماءة تاريخية تشير الى حرب رمسيس الثاني في فلسطين) - ووردت في اقوال الجنرال «حاييم لاسكوف» الملاحظات التالية :

«١ - ان الخطة «قادش» وضعت سنة ١٩٥٥ ولم تختبر في مناورات عامة قبل تنفيذها سنة ١٩٥٦».

«٢ - ان العملية لا يجب ان تؤخذ مقياسا لكفاءة القيادات لان رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي دخل معركة سنة ١٩٥٦ عارفا مقدما ان بريطانيا وفرنسا سوف تلحقان به وبالتالي فقد كان في موقف مريح يمكنه من الانتظار. وكان قراره الاول عدم التورط في اية اشتباكات كبيرة مع الجيش المصري حتى يتحقق التدخل الانكليزي الفرنسي».

«٣ - وفي تاكيد ذلك فان الطيران الاسرائيلي لم يقم بشل فاعلية الطيران المصري كما كان يجب ان يفعل لو ان اسرائيل كانت ستحارب وحدها. «لقد كنا نعرف ان الطيران الانكليزي تكفل بعملية ضرب الطيران المصري»».

«٤ - ان العملية «قادش» تغير هدفها قبل ايام من تنفيذها فلم يعد الهدف هو فتح الممرات المائية او سيناء وانما تغير الهدف فاصبح اول بند في التوجيه الاستراتيجي للحرب هو «خلق حالة تهديد على قناة السويس»».



● موشيه دايان

«٥ - ان العمليات التي جرت في سيناء كانت محدودة جدا لعدة اسباب :

أ - ان ستة الوية من الجيش المصري سحبت من سيناء في نهاية ١٩٥٥ واوائل ١٩٥٦ لكي يعاد تسليحها وتدريبها على السلاح السوفيتي.

ب - بعد نشوء ازمة تاميم شركة قناة السويس وتصور مصر ان خطر الحرب تحول من ناحية اسرائيل الى ناحية توقع غزو انكليزي فرنسي وشيك - فان مصر سحبت كل قواتها من سيناء تقريبا باستثناء ست كتائب (ام قطف - الشيخ زويد - العريش)».

«٦ - ان المعارك في سيناء دارت في موقعين :

أ - مجموعة اللواء السابع التي قامت بالهجوم على «ام قطف» بقيادة الجنرال «سمحوني» وقد تمكنت القوات المصرية من وقف الهجوم بعد ان تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر مما دعا الجنرال «دايان» الى ان يطير بنفسه الى منطقة قيادة اللواء السابع ويلوم «سمحوني» لانه تسرع بالهجوم. ولم يكن الجنرال «سمحوني» على علم بالاتفاق الاسرائيلي - الفرنسي - البريطاني وبالتالي لم يكن يدرك انه لا داعي لمعارك تنتج عنها خسائر لا لزوم لها اذا كان الهدف سوف يتحقق من تلقاء نفسه عندما تضطر القوات المصرية الى الانسحاب لتواجه الانزال الانكليزي الفرنسي. وقد قال «دايان» لـ «سمحوني» «لماذا تدفع خسائر بالعشرات من رجالك لتحقيق هدف سوف تحصل عليه بدون قطرة دم واحدة بعد بضع ساعات». ان موقف الجنرال «سمحوني» يمكن تبريره بانه كان يريد ان يندفع بالهجوم ولم يكن لديه علم بالخلفية السياسية.

ب - ان كتيبة المظلات التي اسقطت في ممر «ميتلا» لخلق حالة التهديد قرب قناة السويس كانت تحت القيادة الفعلية للعقيد «شارون». وقد تورطت هذه القوات في معارك عنيفة مع الكتيبة المصرية التي كانت متمركزة في موقع «سدر» وخسرت ٤١ قتيلا و٦٨ جريحا. ولم ينقذ موقفها الا غارات الطيران الفرنسي على مواقع الكتيبة المصرية».

وقد انتهى «لاسكوف» في تقريره الى ان حرب السويس على الناحية الاسرائيلية لا يجب ان تؤخذ كدرس في الاداء العسكري لعدة اسباب :

«١ - ان قائد الجيش كان مشغولا بالترتيبات السياسية اكثر من انشغاله بقيادة الجيش».

«٢ - ان الخطة الاسرائيلية كانت باستمرار مترددة لانها كانت لا تثق بان حلفاءها الانكليز والفرنسيين سوف ينفذون التزاماتهم في المواعيد المتفق عليها».

«٣ - ونتيجة لذلك فان القيادة السياسية وقيادة الجيش كانوا على استعداد وحتى اخر لحظة للاعلان عن ان العملية لم تكن الا غارة اكبر على الخطوط المصرية. فاذا تاكدوا من تقاعس حلفائهم فسوف يسهل عليهم ان يصدروا الامر بالانسحاب على اساس ان الغارة حققت اهدافها».

«٤ - ان الانكليز حاولوا اخفاء اتفاقاتنا معهم الى درجة ان طائرة بريطانية اطلقت نيرانها على جنودها الذين ارادوا تقديم المساعدة لطيار بريطاني اصابت المدفعية المصرية طائرته فارغم على الهبوط».

«٥ - كان جو عدم الثقة بين الحلفاء محسوسا حتى ان اسرائيل قبلت وقف اطلاق النار منفردة يوم ٤ نوفمبر شرط ان توافق مصر، وتراجعت اسرائيل عن قبولها بضغوط حلفائها. ولكنه لم يكد يمضي يوم واحد حتى كان هؤلاء الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) قد قبلوا وقف اطلاق النار وطلبوا من اسرائيل ان تقبله».

«٦ - ان القوات الاسرائيلية دخلت «شرم الشيخ» وهي الهدف النهائي للعملية - بعد وقف اطلاق النار وبعد ان اتمت القيادة المصرية انسحاب قواتها بالكامل من شبه الجزيرة. وقد وصل الجنرال «دايان» الى «شرم الشيخ» في طائرة صغيرة من طراز Piper) قبل ان تصل اليها القوات الاسرائيلية وكان مطمئنا لانه يعرف انه لم تعد فيها قوات مصرية».

□

وقد كتب الملحق العسكري الاميركي البريغادير «أ. ستيوارت» تقريرا عسكريا لوزارة الدفاع في واشنطن[4] يتشابه في كثير من نقاطه مع تقرير الجنرال «لاسكوف» وقد جاء في تقرير الملحق العسكري الاميركي ما نصه : «ان العيب الاساسي للعمليات الاسرائيلية كان سوء تنظيم وتخطيط وتوجيه الحملة من جانب قيادة عسكرية لم يرتفع مستوى تقديرها للعمليات الى مستوى قادة جيش عصري فكان اقرب الى اسلوب حرب العصابات منه الى اسلوب الحرب الحديثة».

وقد اشار «ستيوارت» في تقريره الى وقائع محددة منها «ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على وحدات اسرائيلية» - و «ان سرية من مدرعات اللواء السابع الاسرائيلي اشتبكت بمدافعها مع سرية من دبابات اللواء السابع والثلاثين الاسرائيلي». ومضى الملحق العسكري الاميركي في تقريره يقول «لقد فشل اللواء العاشر المشاة واللواء السابع والثلاثون المدرع الاسرائيليان في هجومهما على موقع «ام قطف» حيث حارب المصريون باحسن مستوى من مستويات القتال وذلك بسبب بطء اللواء العاشر وتسرع اللواء السابع والثلاثين وعدم التنسيق في العمل بينهما مما دعا الجنرال «دايان» الى عزل بعض القادة اثناء سير العمليات».

كان الغزو البريطاني - الفرنسي لمنطقة قناة السويس ماساة لاصحابه منذ البداية وحتى النهاية.

كانت اول فجوة مفتوحة في العملية كلها هي ان بريطانيا وفرنسا معا تريدان اثبات استقلال قرارهما عن الولايات المتحدة الاميركية التي

(البقية على الصفحة ١٣)

وثائق

وثيقة رقم (١٦٠)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية واردة رقم ٩٨/٨٨
من نيويورك بتاريخ
الساعة ٢٣١٠ بتاريخ ١٠/١٠/١٩٥٦ ١٩٥٦/١٠/١٠

الى السيد الرئيس

قابل الوزير سلوين لويد قبل بدء جلسة الصباح ١٠/٩ وطلب منه الاخير تاجيل البيان الذي كان مزمعا القاؤه وردد همرشولد نفس الفكرة وكذلك بعض اعضاء المجلس. فوجد الوزير من المناسب الارجاء حتى لا نتيح لهم فرصة الادعاء علينا بتعكير الجو.

وقد طلب لويد كذلك مقابلة الوزير على حدة، ولكن بعد الجلسة السرية اجتمع الدكتور فوزي مع لويد وبينو لدى همرشولد. واتفق على ان يقال ان الداعي للاجتماع هو الاخير باعتبار ان ذلك اجراء طبيعي وان المجتمعين هم اطراف النزاع فقط وان الغرض منه هو الاستطلاع.

كان اتجاه المناقشة عموما هو محاولة الوصول الى طريقة لايجاد حل يتفق عليه وليس تجديد عرض اقتراحات الثمانية عشر.

فتناول الحديث:

١ - اتفاقية ١٨٨٨ وقد اكد الوزير ما سبق ان ذكره في الجلسة السرية مع ابداء استعداد مصر باعطاء جميع الضمانات الواردة فيه.

٢ - مستعملي القناة:

(أ) سالوا عما قصده الوزير من اشارته الى التعاون بين المستعملين وبين الادارة المصرية، فافهمهم ان على المستعملين جميعا تنظيم انفسهم واننا لا نسمح بان يفرض فريق منهم انفسهم كوكلاء عن كل المستعملين.

(ب) تساءلوا عما اذا كان لدينا مانع من ان يحصل المستعملون الرسوم فافهمهم ان مصر لا يمكنها ان تقبل ان يحصل المستعملون الرسوم بانفسهم. وانها ستسمح بمرور البواخر التي تدفع الرسوم.

(ج) تساءلوا عما اذا كان لدينا مانع من ان يقود السفن في القناة مرشدوهم، فافهمهم ان الذي يهمنا هو وجود مرشد تابع للادارة المصرية على البواخر اثناء مرورها.

(د) وجه الوزير نظرهم الى ان مصر قد سارت تجاههم شوطا بعيدا بقبولها التعامل والتعاون مع رابطة تضمهم جميعا إذ كان يمكنها ان تقصر تعاملها مع كل شركة على حدة وتسمح للبواخر التي تدفع الرسوم بالمرور.

ولما تساءلوا عن كيفية التعاون رد عليهم بانه يمكن التفاوض في هذا الامر خاصة وان من مصلحتنا تجاريا ان لا نرفض الاستماع الى من يتعاملون معنا في هذا الشأن للحمل على ارضائهم، وبناء على استفسار اخر اضاف انه يمكن عقد اجتماعات كلما دعت الحاجة.

سأل همرشولد عما اذا كان من الممكن جمع الهيئتين معا، اي الادارة المصرية وهيئة المنتفعين. كذلك ردد لويد وبينو نفس الفكرة اي الادماج، فافهمهم الوزير ان هؤلاء سيمثلون المستعملين ولا تقبل مصر ربطهم بالادارة، إذ هي لنا ولان ذلك يتعارض مع موقفنا وبذا استبعدت فكرة الادماج بين هيئة المستعملين والادارة المصرية.

وردد الوزير ما سبق ان اشار اليه من ان الادارة المصرية وهي هيئة على اساس اقتصادي سليم يهمها لا شك ارضاء عملائها الى اقصى حد. وان هذه هي العلاقة الحقيقية بينها وبين المستعملين، ولذا يجب الا تعتبر الادارة والمستعملين اعداء بل متعاونين.

٣ - طلب لويد معرفة رأينا في الاتفاق على تحديد نسبة مئوية من الفنيين الاجانب للعمل، فرفض الوزير قائلا ان لدينا فنيين من مختلف الجنسيات ولكنا لا يمكن ان نقبل هذا الالتزام ولو اننا سنرحب باستخدام من قد نحتاج اليهم من الاجانب - هذا ولم يصر على هذه النقطة.

٤ - الضمانات - بين الوزير لهم ان كل التزام اساسي ستنص عليه الاتفاقية. فتساءل لويد عما اذا كان من الافضل الاتفاق على جهة يتقدم اليها ذوو الشأن بشكواهم اذا حدث اخلال او معاكسات. وذلك لان الاجراءات العادية في الامم المتحدة طويلة وممطلة، فاجابه الوزير ان التزاماتنا تعاقدية، فتساءل لويد عن كيفية ضمان تنفيذها، فسار الوزير بعض الطريق في اقناعهم بان ترتكز الضمانات على الاتفاقية التي ستنص عليها، ولكن لم ينته الحديث بعد على موضوع الجهة التي يلجأ اليها للفصل السريع فيما قد ينشأ من منازعات.

ويفضل الوزير ان تترك الامور قدر استطاعتنا على حالها فلا نخلق هيئات جديدة تكون موضع شكاوى مستمرة حتى لا تترك لهم الفرصة لاثارة كل تافه من الامور، ولكن يجب في نفس الوقت ان نتقدم باسلوب يطمئنهم على امكان الالتجاء بالشكوى الى جهة ما ولذلك ترك الوزير الباب مفتوحا للبحث.

٥ - التحسينات، شعر الوزير انهم مرتاحون لما اعربنا عنه من استعداد لتخصيص جزء من الايراد للتحسينات.

٦ - اسرائيل، اشار بينو معتذرا الى موضوع مرور السفن وتجارة اسرائيل وشاركه في ذلك لويد بحجة انه يصعب عليهما مواجهة اسرائيل بحل لمشكلة السويس دون موضوعها، واقترح انه ما دام الخلاف قانونيا، ان تقبل مصر احالة الموضوع الى محكمة العدل او الى التحكيم. فاوضح لهما الوزير ان المشكلة القائمة معقدة ولا حاجة لزيادتها تعقيدا باقحام هذا الموضوع ووقف الامر عند هذا الحد.

اتفق على عدم اذاعة شيء من الاجتماع على ان يستانف باكر الثلاثاء بعد الظهر.

سمت ٢٣١٠
١٠/١٠/١٩٥٦.

وثيقة رقم (١٦١)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية واردة رقم SAM 10 بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١
من نيويورك الى
الساعة بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١

الى الرئيس

برقية الدكتور فوزي بتاريخ اليوم عند اجتماعه بسلوين لويد وبينو. رأينا عدم الرد على استفساراتهم من ناحيتنا لان هناك نقطا اخرى محل بحث. رأينا انهم يحاولون بذل تكتيل قوي استعماري (... ... كلمات غير مفهومة)، ضدنا لتجر معها الدول الصغيرة،

وهذا واضح من كلام لويد وبينو. وحتى في حالة انضمام دول اخرى كروسيا والهند الى هيئة المنتفعين لن نستفيد من هذا ففي حالة الخلاف سنظهر وحدنا في ناحية والعالم كله في ناحية اخرى. يجب ان نفكر في ما تعرض له سلوين لويد وبينو بخصوص هيئة المنتفعين سواء من ناحية المناورة او الدعاية حتى لا نضيع ما كسبناه من ظهور مصر في موقف الامانة والتعقل والبناء. ارجو الافادة بالرأي عاجلا.

وثيقة رقم (١٦٢)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
برقية رمزية صادرة رقم SAM 11
الى نيويورك بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١
من الرئيس

ابلغني السفير الروسي الاتي :

عرض متون المشروع على شبيلوف وقال له ان مصر وافقت عليه. وانه عرضه على سلوين لويد فوافق عليه ولكنه قال انه متردد في اعلان ذلك حتى لا يتشدد المصريون. قلت للسفير الروسي اننا وافقنا على المبادىء. وبلغته انك متصل بشبيلوف لبحث المشروع معه - يمكن الاتصال به واطلاعه عليه (المشروع). وهو يرى ان المشروع يستحق الاهتمام.

وثيقة رقم (١٦٣)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرمز
برقية رمزية واردة رقم بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١
من نيويورك
الساعة ١٤٣٥ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١

الى السيد الرئيس

خلال حديث الوزير مع شبيلوف ابدى الاخير بمناسبة الكلام عن هيئة المنتفعين انه لو دخلها اعضاء كثيرون فقد يحدث توازن يحول دون ان يكون للدول الاستعمارية اليد الطولى فيها.

وقد قابلنا بوبوفتش الذي اعرب عن ارتياحه للاسلوب الذي اتبعته مصر فاكسبها تقديرا في الاوساط المتصلة بالموضوع ورأي نداوم عليه.

هذا والاتصالات جارية مع الوفود الاخرى.

وثيقة رقم (١٦٤)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية رقم ٤٨٤٠/٤٨٤٤ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١
من نيويورك ١٧/١٣ الى
الساعة ١٥,٠٠ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١

الى السيد الرئيس

قابل الدكتور فوزي شبيلوف الذي تحدث في الاتي:

١ - انه رغم مناورات الغربيين فانه يفضل اجراء المحادثات بيننا وبينهم مباشرة.

٢ - اقتراح منون - وقد ابدى ضيقة من وجود منون الذي لم يكن لوجوده من داع، فالوضع مختلف عما كان عليه الحال في مؤتمر لندن الاول الذي لم تشترك فيه مصر فكان من الممكن قوله قيامه بهذا الدور، ولكن اليوم لا داعي الان لمثل هذا النشاط، فمصر ممثلة وضرب المثل بروسيا التي لن تقوم بهذا الدور لتواجد مصر. هذا ولو انها تؤيدنا وبناء عليه فلن يقدم الروس اقتراحات.

٣ - انتقد بعض افكار منون ووصفها بانها خطرة وغير سليمة ومثال ذلك فكرته الخاصة بتمثيل المنتفعين بالقناة لان العملية ستنتهي الى تكوين غالبية استعمارية.

٤ - علق الوزير بانه رغم ان بعض افكار منون تتفق وافكارنا ولكن ذلك لا يعني اننا متفقون على كل ما يقوله ومع شكرنا للجميع ورغبتنا في الاحتفاظ بصداقة الهند ولكننا نسير امورنا وسياستنا بانفسنا.

٥ - سال شبيلوف عن الهيئة الاستشارية ورأينا فيها فاجابه الوزير باننا لا نتحدث عن ذلك وان فكرتنا واضحة فهناك ادارة القناة وهناك شركات ملاحة تتعامل معها ومن الطبيعي ان يكون هناك تعاون بين الادارة وعملائها لو ان المقصود حقيقة ان تسير الامور بامانة واخلاص دون اغراض اخرى كما اتضح من اتجاهات الحديث الذي سمعناه من الغرب في الايام الاخيرة.

٦ - اعرب شبيلوف عن تاكده من انه قد استبعدت في النهاية الاجراءات العسكرية وعن اقتناعه بانه لن يمكنهم التمادي في الاجراءات الاقتصادية لان الضرر الذي يصيب مصر اقل مما يلحق بالدول الاخرى.

٧ - سيقابل شبيلوف باكر الخميس في التاسعة همرشولد ولذلك طلب الى الوزير ان يدلي اليه بما قد يود ان يتناوله الحديث مع همرشولد ولما كان الدكتور فوزي قد افضى اليه بما رآه مناسبا للمقام فقد ترك له التحدث في ضوء ما سبق بما يراه ملائما بعد ان تبين وجهة نظرنا.

لطفي

وثيقة رقم (١٦٥)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
برقية رمزية رقم
٤٨٤٨/٤٨٥٥ بتاريخ ١١ اكتوبر ١٩٥٦
واردة من نيويورك ٢٦/١٩
الساعة ١٦,٢٥ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١١

الى السيد الرئيس

فيما يلي ملخص الاجتماع اليوم مع لويد وبينو بحضور همرشولد.

١ - وافق المجتمعون بناء على اقتراح الوزير ان تدون النقاط التي بحثت وستبحث وسوف يقوم همرشولد بعمل محضر لكل اجتماع وسوف تراجعه ونرسله لكم عند اتمامه.

٢ - سلم لويد منذ بداية الاجتماع بان محاولتنا الحالية هي البحث عن اساس للمفاوضة يحل محل الاقتراح الثمانية عشر ولكنه شدد في وجوب التعرف في اقرب وقت (٢٤ ساعة) على احد امرين اما اتفاقنا على المبادىء او عدم اتفاقنا.

٣ - بالنسبة لما جاء في بيان الوزير امس في الجلسة السرية عن اتفاقية ١٨٨٨ ذهب بينو الى انه يجب عمل اتفاقية جديدة بينما صرح لويد بان مستشاريه فضلوا الابقاء على اتفاقية ١٨٨٨ كما هي ولو انه تعرض الى المادة ٨ التي لم توضح موضع التنفيذ DEAD LETTER واشار الى ان من حق المنتفعين ان يقوموا باثبات حالتها VERIFICATION فانتهز الوزير المناسبة وقرر انه في الواقع لم يعد لهذه المادة اي لزوم فقد قربت المسافات التي كانت شاسعة عند وضع الاتفاقية وان امور القناة ظاهرة للعيان.

وانتهت على ذلك المناقشة في هذه النقطة.

٤ - تساءل لويد عن الضمانات لتنفيذ الاتفاقية القائمة او اخرى جديدة وكذلك النظام الذي سيوضع. وبعد مناقشة سلم من عدة نواح بانه يجب اعتبار هذا النظام للتعاون في ما يتصل بالتنفيذ.

٥ - تساءل لويد عما اذا كنا سنحتفظ باللائحة المعمول بها (كود) فطمانه الوزير باننا لن تصدر لائحة اقل ميزات من التي كانت موجودة.

٦ - تساءل لويد وبينو عما اذا كنا سنتعاون مع هيئة المستعملين الخمسة عشر.. S.C.U.A فسالهم الوزير ما اذا كانت هذه الهيئة قد ولدت فعلا، فاجاب لويد بانها ولدت وسوف تعيش.

علق الوزير بان ما يهم ادارة القناة هو ان السفينة التي تمر بها تدفع المستحق من الرسوم وتتبع التعليمات. صرح لويد بانهم يعتبرون هذه المسالة اساسية وعنصرا مهما في الاحاديث الجارية يتوقف على الاتفاق عليه التوصيات التي سيقدمها الى حكومته.

٧ - تبين من حديث لويد ان الهيئة سوف تعاون على تنفيذ اتفاقية ١٨٨٨ او ما يحل محلها. وان اعضاءها حكومات وليست شركات وانها ما تمثل سوى اعضائها. وان الهيئة ستدفع لادارة القنال الرسوم المستحقة نيابة عن سفن اعضائها. وانهم لن يطلبوا تمييزا خاصا لهم وان الدفع سيتم في حينه. تساءل عن استعداد ادارة القناة للاستماع الى ما قد تبديه هيئة المستعملين في موضوع التحسينات.

٨ - لم يخف بينو نيتهم اذ قال صراحة ان هذه الهيئة قد انشئت كضمان لتنفيذ الاتفاقية والقيام بالتحسينات في القناة وتبعه لويد قائلا انها سوف تعطيهم قوة لمساومة جماعية في شكل نقابة عمال. POWER OF COLLECTIVE bARGAINING THRU A SORT OF TRADE UNION

٩ - ذكر الدكتور فوزي انه سيستطلع رأي سيادتكم.

١٠ - مس الحديث المسائل الاتية دون بحثها على ان تناقش في اجتماع الخميس، مستوى الرسوم، بالنسبة المئوية المخصصة للتحسينات، تعويض الشركة.

هذا وقد ذكر بينو انه مضطر للسفر يوم السبت اما لويد فقد صرح بانه لم يحدد برنامجه بعد ولما ساله الوزير عما اذا كان بينو سيعود قال انه لا يعرف ذلك. وسيتم اجتماع صباح اليوم - الخميس - الساعة العاشرة واخر بعد الجلسة السرية بعد الظهر.

لطفي

■ الجنرال الاميركي جود باستير: الرئيس رفض خطة لاغتيال عبدالناصر بانتظار الوقت المناسب !

ايزنهاور: فرنسا اعطت لاسرائيل ٦٠ طائرة ميستير بدلا من ٢٤ طائرة صرحت بها رسميا

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

اصبحت زعامة التحالف الغربي وقيادته كما انها خزينة تمويله القادرة، وقد كان واضحا في لندن وباريس ان الولايات المتحدة تعرف ما يفكر فيها حلفاؤها واذا كانت لا توافق عليه فهي بالقطع لن تتدخل لمنع وقوعه. وكان هذا احساس «ايدن» و«موليه» الى جانب تقديرهما بان «ايزنهاور» مشغول بمعركته الانتخابية واذا خرج منها فائزا كما هو متوقع ووجد ان حلفاءه قد حققوا له مطلب الكل المشترك بـ «اسقاط ناصر» - فانه سوف يكون سعيدا باقتسام الغنائم دون تكلفة من التضحيات.

كان «ايزنهاور» يعرف لان خطابات «ايدن» له لم تخف عنه شيئا الا تفصيلا واحدا وهو الخاص بالتواطؤ مع اسرائيل. ومع ذلك فقد كان تقدير «ايدن» ان «ايزنهاور» لابد ان يكون قد عرف بكل التفاصيل عن طريق وكالة المخابرات المركزية الاميركية وغيرها من اجهزة العمل السري الاميركي.

وتكشف مجموعة الخطابات المتبادلة بين الاثنين في تلك الايام عن حدود الخلاف بينهما وانه يتصل بالوسائل ولا يصل الى الاهداف.

خطوة خطوة

كتب «ايدن» لـ«ايزنهاور» - طبقا لملف مراسلاته مع رؤساء الدول المحفوظ ضمن مجموعة اوراقه في مكتبه «أبيلين» - كانساس - يقول للرئيس الاميركي: «اننا نحن وانتم قدنا العالم مرات عديدة في حروب دافعنا فيها عن الحرية والديمقراطية وسوف تكون مأساة اذا جئنا اليوم وتخلينا عن هذه الرسالة امام دكتاتور صغير يريد لنفوذنا في التاريخ ان يختفي تماما». ورد عليه «ايزنهاور» يقول له «انني لا اريدك ان تستعمل مثل هذه اللغة في الحديث عن التاريخ. انك تجعل من «ناصر» شخصا اكبر مما هو في حقيقته وسوف يكون خطأ على وجه التأكيد اذا تصرفنا معه على نحو يجعل منه بطلا لكل العرب. ان «ناصر» ينتعش بالمواقف الدرامية وعلينا ان نستنفده خطوة بعد خطوة بدون مشاهد درامية حتى نعيده الى حجمه الطبيعي فيسقط وحده دون ان تسقط معه مصالحنا في العالم العربي».

وكتب «ايزنهاور» في مذكراته يوم ١٦ سبتمبر يقول:

«من سوء الحظ أن «ناصر» يدير القناة بطريقة أحسن وأكفأ من الانكليز والفرنسيين ولذلك فان تفكير «ايدن» في استعمال القوة ضده يبدو سخيفا».

وفي ٢٦ أكتوبر كتب «ايزنهاور» في مذكراته: «لقد رأيت اليوم تقريرا عن مهمة استطلاع قامت بها طائرات «يو ٢» (U 2) فوق اسرائيل وظهر لخبرائنا أن فرنسا أعطت اسرائيل ٦٠ طائرة «ميستير» بدلا من ٢٤ صرحنا بها رسميا».

ثم كتب «ايزنهاور» في مذكراته في نفس اليوم: «ان اسرائيل على وشك أن تطلق خططها الهجومية وهدفهم كما يتضح لي لا ينحصر في سيناء فقط ولكنهم يريدون خطف الضفة الغربية للاردن».

وكتب «ايزنهاور» في مذكراته أيضا في نفس يوم ٢٦ أكتوبر يقول: «كيف نستطيع أن نبني منافس لـ «ناصر» في العالم العربي وفي نفس الوقت نكبح جماح حلفائنا الاطلسيين وهم على وشك أن يطلقوا العنان لحماقاتهم؟ عرض عليّ «هوفر» (وكيل الخارجية الاميركية) خطة لاسقاط «ناصر» تقوم بها احدى وكالاتنا ولم أوافق عليها».

ويلقي مساعده العسكري الجنرال «جود باستير» ضوءا اضافيا على هذه الخطة فيقول في يومياته بنفس التاريخ: «ان الرئيس رفض فكرة اغتيال «ناصر» على أساس أن عملا من هذا النوع في الجو المتوتر الحالي في الشرق الاوسط سوف يؤدي الى الهاب المشاعر في المنطقة. ومن رأي الرئيس تاجيل ذلك حتى يحدث في جو لا يكون فيه الاهتمام العالمي مركزا على هذه البقعة من العالم».

وفي اليوم التالي يسجل «ايزنهاور» في مذكراته: (جاءني «فوستر» يقول أنه قابل عددا كبيرا من أعضاء مجلس الشيوخ وهم يرحبون بان تتورط بريطانيا في الشرق الاوسط وأن تتوقف الملاحة في قناة السويس حتى يضطر البريطانيون والفرنسيون الى شراء بترول أميركي. وقد رددت عليه قائلا «من أين سيأتون بالمال لكي يدفعوا لنا ثمن هذا البترول؟»)

وأكثر من ذلك فان «ايزنهاور» طلب الى «دالاس» أن يدعو «أبا ايبان» السفير الاسرائيلي في واشنطن - الى مكتبه ويبلغه رسالة منه الى «بن غوريون» نصها كما يلي طبقا لمذكرات «ايزنهاور»:

«اذهب وقل لـ بن غوريون» أنه اذا كان سيمضي فيما يفعله الان مطمئنا الى أنني سوف أسكت مراعاة للأصوات اليهودية في الانتخابات فانه سوف يكون قد ارتكب خطأ كبيرا. انني أتصرف وفقا لمصالح الولايات المتحدة سواء فزت في الانتخابات أو خسرت الرئاسة. قل لهم أن أهدافنا لا تختلف عن أهدافهم ولكني لا أريد أن تتم عملية ازاحة «ناصر» بوسائل الاستعمار القديم ووفقا لمصالحه».

□

واذن فلم يكن هناك سر خفي عن «ايزنهاور» بل ان قراره يوم ٢٧ أكتوبر بضرورة ترحيل كل الرعايا الاميركيين في مصر قاطع في دلالته أنه كان يعرف كل شيء. وقد ترك للآخرين الحبل وعندما بدأوا يلفونه حول أعناقهم راح هو يشد ليحكم الخناق. واختلفت لغته وتسارعت خطاه.

□

كان «ايدن» في حالة يرثى لها. فقد بلغت به العصبية الى درجة كشفت كل أسباب الضعف الكامنة في شخصيته والتي كان يعرفها القريبون منه وان كان الرأي العام الواسع لم يكن يعرفها.

بالنسبة للرأي العام الواسع ظل «ايدن» على صورة النجم الدبلوماسي الذي استقال من وزارة «تشمبرلين» أيام «ميونيخ» وخدم مع «تشرشل» سنوات الحرب ثم خلفه في رئاسة الوزارة. ولكن مظهر الرجل لم يكن تعبيرا عن مخبره. في الداخل كان «ايدن» شخصية متوترة الى أقصى حد، ومع السنين فقد جلده على العمل أيضا، وفي انتظار ارث «تشرشل» نفد صبره، وبزواجه من فتاة تصغره بربع قرن فقد ما تبقى من توازنه.

وفي الايام الحرجة من أزمة السويس - بعد أن تم ترتيب التواطؤ وقبل أن يبدأ الغزو - كان «ايدن» يعمل من سريره مستلقيا عليه معظم اليوم، وفي غرفة نومه كان يقابل الوزراء والقواد العسكريين وكبار مستشاريه!

ويصف «ويليام كلارك» المستشار الصحفي لـ «ايدن» انه ذهب الى مقر رئاسة الوزارة (١٠ داوننغ ستريت)) لتلقي تعليمات من «ايدن» يوم ٣٠ أكتوبر ورأى «كلاريسا تشرشل» في حديقة البيت الخلفية تاخذ حمام شمس فقد كانت تحب ان تظهر في المناسبات العامة دائما وقد لوحت الشمس بشرتها البيضاء. وفي داخل البيت كان زوجها في غرفة نومه مستلقيا على سريره في بيجامة خضراء وحوله فوضى من الاوراق والتقارير. وعند باب غرفة النوم وجد رئيس السكرتارية الخاصة يجري من الغرفة مذعورا لان «ايدن» ثار عليه وقذفه في وجهه بملف أوراق تبعثرت صفحاته فملأت وسط القاعة. وعلق «كلارك» بان «ذلك لم يكن هو المناخ الامثل لرئيس وزراء بريطاني يقود فيه معركة من ادق وأخطر ما واجهته بريطانيا».

□

ويمكن رد بعض ما كان يعانيه «ايدن» في تلك الظروف الى أسباب موضوعية تضاف الى مكامن الضعف في شخصيته.

فقد كان طرفا في عملية تواطؤ نزلت بالتاريخ الى مستوى المؤامرة. ثم أنه كان يقود بلدا منقسما على نفسه في مواجهة أزمة خطيرة ولم يكن واثقا من صلابة شركائه في مؤامرة التواطؤ فلم يكن في أعماقه معجبا بالجمهورية الفرنسية الثالثة ولا بقيادتها ثم انه كان يحس في أعماقه أن التواطؤ مع اسرائيل لغم قابل للانفجار في أي لحظة تحت المصالح البريطانية في الشرق الاوسط. وفوق هذا كله فقد كانت علاقته بـ «ايزنهاور» وبـ «دالاس» مشدودة على الآخر.

وغادر فراشه ظهر يوم ٣٠ أكتوبر ليحضر اجتماعات لمجلس الوزراء يحضره العسكريون وبينهم الجنرال «كيتلي» القائد العام لقوات الغزو الذي وصل من قبرص لحضور الاجتماع حاملا بعض مطالب القيادة العسكرية لقوات الغزو وأولها مطلبهم بتحديد الهدف الاستراتيجي للحرب، وبمعنى أصرح ما الذي يتعين عليهم أن يفعلوه اذا نجحوا في احتلال منطقة القناة وهل يتعين عليهم التقدم منها الى القاهرة علما بأن حجم قوات الغزو التي تجمعت في قبرص ومالطا ليست كافية على وجه التحقيق لبلوغ هذا الهدف؟ فاذا اقتصرت مهمة القوات على منطقة القناة فمعنى ذلك أنها سوف تجد نفسها في حرب استنزاف طويلة مع الجيش المصري فضلا عما يمكن أن تواجهه من احتمالات المقاومة الشعبية في المنطقة بأسرها.

وكان جو الاجتماع مشوشا الى أبعد حد وكان كثيرون من القادة العسكريين أنفسهم على غير اقتناع بالخطط التي أعدوها. وحدث قبل أن يلتئم شمل الاجتماع أن التفت الاميرال اللورد «مونتباتن» الى «ويليام كلارك» المستشار الصحفي لرئيس الوزراء وقال له «انني لا أحسدك على ما سوف يتعين عليك القيام به في الايام القليلة المقبلة. هذه أكثر حرب يصعب تبريرها على الاطلاق».

وعرض «ايدن» على الاجتماع مشروع خطاب ينوي ارساله الى «ايزنهاور» قبل أن يعلن رسميا نبأ الانذار البريطاني الفرنسي لمصر كما عرض على الاجتماع أيضا نص خطاب آخر لـ «منزيس»، ثم انفض الاجتماع ونصف حضوره من الوزراء على الاقل يفكرون في الاستقالة غير مقتنعين بما قاله لهم رئيس الوزراء ورافضين خططه للايام المقبلة.

وفور انتهاء الاجتماع تلقى «ايدن» تقريرا مفصلا عما حدث في مجلس الامن. فقد تقدمت الولايات المتحدة بقرار يدعو الى وقف القتال فورا بين مصر واسرائيل ويطالب اسرائيل بالعودة الى خطوط اليوم السابق ويلمح الى ادانة اسرائيل بالعدوان. وأدرك «ايدن» ان «ايزنهاور» بدأ يتصرف علنا وينفذ سياسة تهدد عملية التواطؤ كلها وتضع بريطانيا في الموقف الصعب. وطلب توصيله بـ «ايزنهاور» على التلفون وجاءه الرد بان الرئيس الاميركي ليس في مكتبه ويستحيل الاتصال به تلفونيا خلال الساعات المقبلة. وأحس «ايدن» بنذر الشؤم.

□

في هذا الوقت كان «ايزنهاور» يناقش الموقف مع «دالاس» ويقول له - طبقا لتقرير «ايميت هيوز» مستشار الرئيس الصحفي وكاتب خطاباته - ما نصه: «لقد عرفت من قراءة التاريخ أن هناك قوى عظمى تصرفت بحماقة في بعض الظروف ولكني لا أعرف لهذه الحماقة التي ترتكبها فرنسا وبريطانيا الآن مثيلا من قبل!» وكان «دالاس» يريد أن يعرض على «ايزنهاور» بعض التقارير الواردة من أوروبا والشرق الاوسط وقال له «ايزنهاور» - طبقا لتقرير «هيوز»: «فوستر.. دع هذا كله الى الصباح سوف أذهب الآن للعشاء مع «مامي» (زوجته) وبعدها مباشرة سوف أنام وفي الصباح ندرس الموقف كله وسوف نجد أن «ايدن» غرق في الوحل الى أذنيه وبعدها نبحث ما يمكن أن نفعله لانقاذه». وعقب «دالاس» بان «الولايات المتحدة يجب أن تاخذ موقفا حاسما ليس فقط من اجل أصدقائها في الشرق الاوسط ولكن أيضا من أجل ما يحدث في الكتلة الشرقية، فهذه فرصة أمامنا لكي تعرف الشعوب «المستعبدة» للاتحاد السوفيتي ان الولايات المتحدة تقف مبدئيا ضد سياسة القمع المسلح حتى اذا كان القائم به صديقا لها كبريطانيا وفرنسا وليس عدوا كالاتحاد السوفيتي».

وكان آخر تعليق قاله «ايزنهاور» قبل أن يتوجه الى قاعة العشاء: «ان تصرفاتهم السياسية كارثة واستعدادهم العسكري كارثة أكبر فقواتهم العسكرية ليست مستعدة لنوع العمليات التي هي مقبلة عليها. انني كقائد عسكري قديم لا أريد الى جانبي في ميدان القتال حليفا أفضل من الجندي الانكليزي ولكن الجندي الانكليزي المستعد لغزو مصر في هذه اللحظات ليس جاهزا أو مستعدا للمعركة التي تنتظره».

□

وكانت تلك حقيقة أكدتها الحوادث ولقد كان قادة الغزو أنفسهم أول من يعرفها وفي مقدمتهم الجنرالات «كيتلي» و«ستوكويل» و «بوفر» ولهذا فقد كان التركيز شديدا على اعطاء الطيران فرصة كافية لضرب الاهداف المصرية كما أن عملية اقتحام الشواطىء المصرية عند بورسعيد كان لا بد أن تسبقها فترة أربع وعشرين ساعة من القصف المركز لمدفعية الاسطول.

ولم يترك هؤلاء القواد شكا لدى قيادتهم السياسية فاوضحوا مبكرا أن حجم القوات البريطانية الفرنسية (خمس فرق أو حوالي مائة ألف جندي) لا يمكن أن يكون كافيا لغزو مصر بعد السيطرة على منطقة القناة. وفي معظم الاحوال فقد كان الرد الذي تلقاه القواد العسكريون هو «ان الخبرة السياسية البريطانية فيما يتعلق بمصر تؤكد انه في اللحظة التي يتم فيها توجيه الانذار ثم يلحق به القصف الجوي - فان مصر سوف تستسلم لان القيادة السياسية سوف تنهار ولان الجماهير المصرية المصابة بالفزع سوف تخرج الى الشوارع في مظاهرات ضد حكوماتها وسوف تحطم وتحرق وينتهي كل شيء في مصر قبل أن يبدأ الغزو الفعلي».

ويبدو أن بعض العناصر في السفارة البريطانية - وأولها المستشار الشرقي للسفارة «تريفور ايفانز» - كانوا أصحاب هذا التقدير أو كانوا من المؤمنين به.

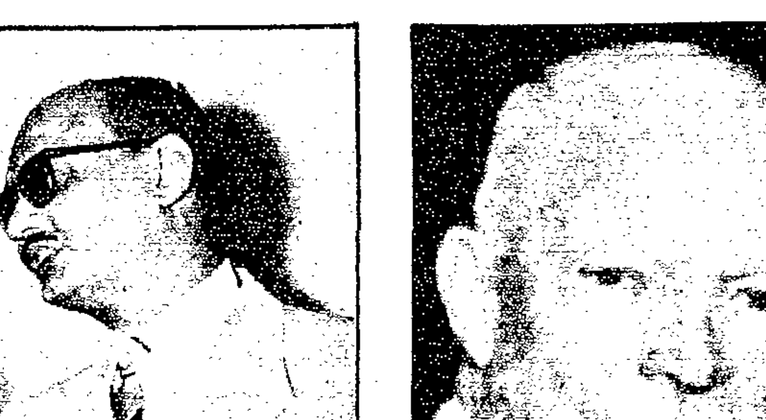
وصباح يوم أول نوفمبر وبينما عملية القصف الجوي مستمرة على كل الاهداف في مصر - كان «تريفور ايفانز» الذي حزم حقائبه استعدادا للرحيل مع غيره من أفراد هيئة السفارة البريطانية - لا يكف عن توجيه سؤال واحد لكل من حوله في السفارة وهو «لا بد أن نجد مصدرا نعرف منه ما الذي يحدث في المدينة وهل قامت المظاهرات والى أي حد؟»

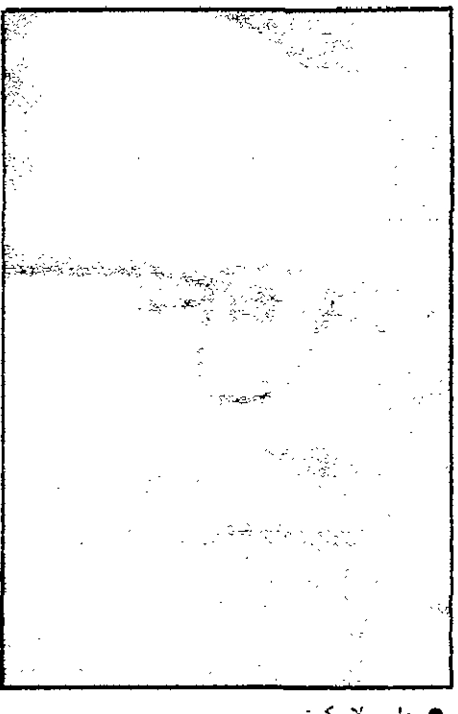
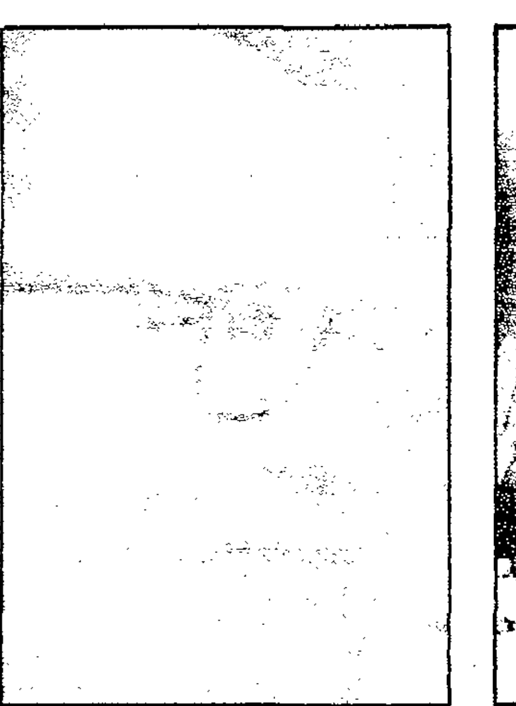
ولم تكن هناك مظاهرات وانما كان الشعب المصري كله متمالكا لاعصابه مصمما على المقاومة.

ولا بد من الاعتراف بان أعصاب البعض لم تكن قادرة على الاحتمال وتصرف بعض الساسة القدامى بالطريقة التي يفهمونها فقد اجتمع بعضهم على عجل بمنطق انقاذه [٥] فرأى بعضهم بضرورة تاليف وزارة تستطيع التفاوض مع الانكليز كما رأى بعضهم بضرورة أن يترك العسكريون الحكم للمدنيين وأن يذهبوا الى وحداتهم حتى «نثبت للعالم أننا نجد ولا نهزل ونفعل ولا نقف عن الكلام وشقشقة اللسان» [٦].

وكانت تلك كلها تحركات على الهامش بينما كان الشعب كله والجيش يتصديان لقوات الغزو التي نزلت في بورسعيد ثم تعثر تقدمها من هناك.

الحلقة المقبلة
الانذار السوفيتي



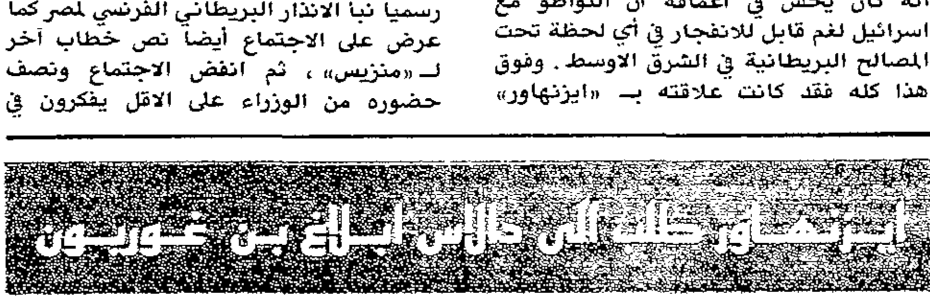




● ايزنهاور

● صلاح سالم

● حاييم لاسكون

● همرشولد



ايزنهاور طلب الى دالاس ابلاغ بن غوريون

■ اذا اعتقد انني سأسكت اكراما للاصوات اليهود يكون قد ارتكب خطأ كبيرا

■ ان اهدافنا لا تختلف عن اهدافهم ولكنني لا اريد ازاحة ناصر بوسائل الاستعمار القديمة

■ هوامش:

(١) النص الكامل لخطاب الملك «حسين» منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٢) كنت مدعوا على عشاء مبكر مع السفير اليوناني في القاهرة وكان العشاء في فندق «مينا هاوس» وهناك اتصل بي الرئيس «جمال عبدالناصر» الذي طلب الي ان الحق به في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة.

(٣) تقرير الجنرال «لاسكوف» مسجل في مضابط لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي وقد أحيط بسرية كاملة حتى تمكن الملحق العسكري الاميركي في اسرائيل من الحصول على نسخة منه. وقد أشار اليه تقرير «هندريكس» عن تفاصيل المعركة.

(٤) وثائق وزارة الدفاع الاميركية - ١٩٥٦.

(٥) كان بين هؤلاء الاستاذ «سليمان حافظ» الذي كان نائبا لرئيس الوزراء في بداية الثورة وقد اتصل بعدد من السياسيين القدامى وارسلوا وفدا كان هو بين أعضائه لمقابلة الرئيس «جمال عبدالناصر» ورفض الرئيس استقبالهم وبعد انتهاء الحرب جرى التحقيق معهم.

(٦) وردت هذه العبارات بنصها في خطاب أرسله الي الاستاذ «علي أيوب» الوزير السعدي السابق وقطب حزب السعديين - بخط يده - وقد وضعت الخطاب في ملفاتي ولم أتحدث به الى أحد.

وثائق

وثيقة ١٦٦

سري للغاية

وزارة الخارجية

ادارة الابحاث

برقية رمزية صادرة رقم NSR11 بتاريخ ١١/١٠ الى نيويورك

مسلسل ٥ الوقت ١١/١٠ NSR 11

ساعة ٢٣,٥٩ نص الاشارة NSR 11

يجب اضعاف هيئة المنتفعين.

دفع الرسوم يكون من الشركات لادارة القناة. هيئة المنتفعين تكون للتشاور. يمكن العمل على تغيير الدول الممثلة للمنتفعين حتى لا تكون تحت اوامر الغرب. اذا امكن كسب اي شيء عن مشروع ملون فهذا افضل. ارى عدم الالتزام بالفنيين. ارى عدم تحديد نسبة للتحسينات الان.

وثيقة رقم ١٦٧

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية رقم — بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦
واردة من نيويورك

الى الرئيس، ذكر همرشولد للدكتور فوزي على حدة بعد اجتماع صباح اليوم ان سلوين لويد يحاول التقرب من موقف مصر بعكس بينو الذي يعقد المسالة. ويرى من الخير محاولة زحزحة بينو من هذا الموقف ان امكن ذلك دون اظهار التقارب بين سلوين لويد وبيننا. في حديث الدكتور فوزي مع دالاس قبل اجتماع بعد الظهر مع لويد بينو ذكر للدكتور فوزي اننا في مرحلة يمكن ويحسن عندها ان نحاول جديا وضع رؤوس مواضيع للاتفاق تكون تعبيرا وتلخيصا لما اسفرت عنه الاجتماعات الثلاثية وتكون محل تفكير عميق على ان تحال المقترحات لحكوماتنا للنظر فيها. ذكر دالاس ان فرنسا تجاهد لافشال الاتفاق والدخول في عراك بشان قناة السويس وكسب حلف لها يساعد في العزاء. (كلمة غير مفهومة). وانها تعمل بحماقة في هذا الاتجاه وهو ما لا تشارك فيه بريطانيا لانها ستحمل العبء وحدها. يبدو من ذلك ان دالاس يساند فكرة حل المسالة جديا ورأينا ان نحافظ على الاتصال به ونبلغه بعض ارائنا.

صدرت من نيويورك ساعة ٢٢٠١ يوم ١١/١٠/١٩٥٦

وصلت القاهرة ساعة ٦٠٠، يوم ١٢/١٠/١٩٥٦

وصلتنا ساعة ١١٠٠ يوم ١٢/١٠/١٩٥٦

حلت ساعة ١٣٠٠ ١٢/١٠/١٩٥٦

وثيقة رقم ١٦٨

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية واردة رقم NSR 11 بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦ من نيويورك.

الى الرئيس: قابل الدكتور فوزي امس يوجين بلاك بناء على طلب بلاك الذي اعرب عن ريبته رغم ما قيل في التعاون مع مصر ماليا واشار الى اهتمامه بمال السد العالي ويرى ضرورة اقامته او اي مشروع يزيد المساحة المنزرعة في مصر لان ذلك امر حيوي ويأمل في ما يتصل بالسد العالي او بقناة السويس ان تسمح الظروف قريبا ببحث الموضوع. اعترف بالصلة بين السياسة وخصوصا ما يتعلق بتعاون شركات البترول مع مصر الذي لن يتم الا اذا سمحت الظروف السياسية بذلك. دعاه الدكتور فوزي الى العشاء يوم ١٣ مع بهجت بدوي وزكي سعد لبحث النقط التي تناولها مع الدكتور فوزي وهي: (١) هل ستدفع التعويض عن اموال الشركة في مصر ام في العالم كله (٢) التحكيم هل الطريق العادي ام يمكن عقد اجتماع مع ممثلي شركة قناة السويس السابقة، واعرب عن استعداد البنك للمساعدة في هذا (٣) اشار بلاك الى توسيع قناة السويس وضرورته للمستقبل، واشار الى امكان عقد اتفاقات مالية مع البنك ولو انه قد لا يكون من المناسب ... (كلمات غير ممكن حلها) وطلبت تصحيحها من نيويورك.

ملحوظة:

حاولت حل البرقية من اخرها فتكونت الجملة الاتية - ولو انه لا يجب عدم الجزم بصحتها وهي: الاعلان عن ذلك رسميا في هذه الظروف.

وثيقة رقم ١٦٩

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
برقية رمزية رقم ٤٨٦٩/٤٨٨٦ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦
واردة من نيويورك ٤٤/٢٧ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦
الساعة ١٥٢٠

الى السيد الرئيس:

فيما يلي ملخص ما دار في صباح اليوم بين الدكتور فوزي ولويد وبينو بحضور همرشولد.

١ - في بداية الاجتماع احضر همرشولد الملخصات التي سبق الاتفاق عليها ولكنها لم تعجبهم الى حد ان اتفقنا جميعا على ان احسن طريقة هي ان يحتفظ كل شخص بمذكرة عن كلامه على انه اذا تبلورت الامور يمكن بعد ذلك الاتفاق على اجراء معين.

٢ - بدا من تعبيرات لويد وبينو الندم على انهما تركا مشروع الثمانية عشر كاساس وان المناقشات انحدرت عنه. وقال كل منهما ان حكومته مازالت متمسكة به. فرد عليهم الوزير بانه لا خلاف بيننا فبقدر ما هم متمسكون بمشروعهم نحن متمسكون بموقفنا غير ان هذا الوضع اذا استمر فلن نمضي في طريقنا لايجاد اساس جديد.

فسلموا بذلك قائلين انه اذا لم نتفق فيعود كل الى قاعدته. واضاف الدكتور فوزي باننا الان نبحث عن مخرج نقدمه للعالم ونكون بذلك اخرجناه مجتمعين فوافقنا على هذا.

٣ - كرر لهم الدكتور فوزي انه لهم الخيار في ان يختاروا احد الحلول الثلاثة فيما يتعلق بالاتفاقية واضاف انه لايمكن تصور تصالح اكثر من هذا من جانب مصر خاصة وانها ليست هاربة من اي التزامات من التزاماتها بموجب اتفاقية ١٨٨٨.

٤ - فيما يتعلق «بالتحكيم» ذكر لهم الدكتور فوزي ان هذه الكلمة لا داعي لها كما انه لا داعي للنص على كلمة «محكمة» او «لجنة» وقد يكون من الموافق استعمال عبارة الالتجاء Resourse الى Body والقصد منه الاسراع في البت. واضاف الوزير الى ان من المنتظر ان يكون الخلاف على مستويين اولهما خاص بالاتفاقية والعلاقات بين الحكومات Intergovernmental Relations وثانيهما خاص بالملاحة في حد ذاتها والعلاقات بين ادارة القنال وشركات الملاحة.

٥ - فيما يتعلق بالرسوم استمر الوزير في التشدد على عبارة Tolls and charges وفقا للنظام الحالي دون اي تغيير وذلك للخوف من تفكيرهم ان الاصل هو مجانية الملاحة واعطاء مصر شيئا بسيطا مما يؤدي الى ان تجد الرسوم اصبحت ربع المستوى الحالي. ولذلك سيداوم الوزير على التشدد في الاحتفاظ بالوضع الحالي.

٦ - اوضح وزراء الخارجية لبعض ان ما يعمل الان لا يلزم حكوماتهم وانما بعد وضع ما قد يتفق عليه من اسس ترفع الى الحكومات لدراسة هذه التي جاءت نتيجة اجتماعاتنا وبعد دراستها بواسطة الحكومات تبلغ الردود النهائية والتفصيلات. وضرب لهم الوزير مثل ما وصلت اليه مصر وانكلترا عندما اتفقتا على Heads Of agreement التي استخدمت بعد ذلك كاساس قوي ادى الى الاتفاقية النهائية.

٧ - دار حديث حول مركز SCUA الغربية تجاه باقي المنتفعين فذكر لهم الوزير انه من ناحيتنا فان الادارة المصرية قائمة اما من ناحية الغرب فهو الذي يفسر موقف وحكم تلك الهيئة خاصة وانه يمكننا ان نقول اننا مستعدون للتحدث مع شركات الملاحة وممثليها.

٨ - اشار الحديث بشكل طفيف الى موضوع عزل القناة عن السياسة وذكرهم الدكتور فوزي بانهم لم يقولوا بعد كيف يمكن ذلك وان هذا في الواقع امر نظري اكثر منه عملي بالاضافة الى ان العزل يجب ان يكون من جانب الجميع ولا يقتصر على مصر فقط.

٩ - بدا للوزير ان بينو «قرفان» وانه يعقد الامور.

١٠ - ذكر لهم الوزير انه موجود في نيويورك وغير مقيد باي وقت معين وانه سيستمر في ذلك الاتجاه كما اظهر استعداده للمقابلة في اي مكان وفي اي وقت. وعقب همرشولد على هذا بأن الموضوع مهم ولا يصح التصرف فيه بسرعة.

١١ - ذكر همرشولد للدكتور فوزي انه هو ايضا يرى ان بينو يعقد الامور بينما يقترب لويد من موقف مصر، ولم يرد الوزير على هذا وهو يعتقد ان التقرب بسيط.

١٢ - بدأ بينو جلسة بعد الظهر بالقول بانه قد تسلم تعليمات من مجلس الوزراء الفرنسي تقضي بان يكون موقفه هو الالتزام بقرارات الثمانية عشرة فاذا كان لدى مصر اقتراحات مضادة فلتعرضها على ان ياخذها الى باريس حتى اذا وجدتها فرنسا مفيدة نظرت فيها والا تمسكت بقرارات الثمانية عشرة. واضاف انه يرى ان توجه كل من انكلترا وفرنسا اسئلة مكتوبة الى مصر للرد عليها وفي انتظار ذلك يمكن التفكير في ترتيبات موقتة حتى نتفق اذا كنا سنتفق ونحتفظ بالوضع الراهن فيدفع مثلا البعض للهيئة المصرية والبعض الاخر للشركة القديمة. وقال لويد انه اذا لم نكن قد اتفقنا حتى اجتماع باكر فسنذهب الى مجلس الامن حتى يصوت على مشروع قرارهم.

١٣ - ذكرهم فوزي بما قيل منذ اول جلسة وهو ما قاله لويد نفسه من انه من الواضح تماما ان القاهرة لن ترضى بالاساس الذي يقترحه الثمانية عشرة اما انهم لم يرضوا باساس موقف مصر ولذلك فان الاجتماع الثلاثي يهدف الى الاستكشاف حتى نرى اذا كان من الممكن العثور على اساس جديد يصلح لبناء اتفاق. فلم يكابر لويد في ذلك ورغم محاولة بينو الادعاء بانه لم يفهم ذلك وانتهت المناقشة بعد ذلك الى سيره في هذا الاتجاه.

وعلق الدكتور فوزي على تقديم اسئلة مكتوبة لمصر بانها تجديد في وسائل المفاوضات لا يمكن ان نقبلها خاصة وان الوزراء الثلاثة يتبادلون الاسئلة حتى يمكنهم استكشاف ارض مشتركة للاتفاق، وان مصر لم تهرب من سؤال بل ناقشنا مقومات الموضوع اما الذي لم يناقشه الدكتور فوزي فكان من الواضح انه يستدعي الرجوع الى مصر.

١٤ ثم اثار الوزير على سبيل المثال انه لا معارضة في مسالة السيادة كما ان مصر تقدمت بثلاثة حلول في موضوع الاتفاقية كما قالت مصر رأيها في التعاون بين المنتفعين وادارة القنال اما عن الرسوم والجهة التي سيلجأ اليها الشاكي فسوف ندلي بالبيان عنها في جلسة الثلاثة صباح الغد واعاد الوزير الى اذهانهم الحدود التي رسمت من قبل للجنة منزيس والتي لم تستمع الى ارائنا ورغم ذلك قدمت مصر اقتراحاتها في مذكرة ١٠ سيتمبر الماضي.

فلم يعارض احد في ذلك ولم يكابروا في ميزان العلاقة بين ادارة القنال وبين المنتفعين وان تنظيم هؤلاء لانفسهم لا شان لنا به. فما يهمنا هو دفع الرسوم واتباع التعليمات حتى نسمح للسفن بالمرور ولكن يمكن ان (كلمة غير مفهومة) الهيئة تمثيلها لارباب السفن في كل العالم.

١٥ - انتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن مسائل تفصيلية بشان:

(أ) فبين الوزير انه من مصلحتنا ارضاء العملاء.

(ب) القياسين. تساءلوا عما اذا كان القياس سيكون محل تمييز، فاجاب الوزير ان التمييز لن يحدث وانه يمكن ايضا التفاهم على ذلك.

(جـ) عزل القنال عن السياسة، صرح الوزير اننا مستعدون بكل قوة لعزلها عن سياسة كل الدول واشار الى ناحية التطبيق العملي وقال ان هناك اتفاقية دولية ملزمة كما ان هناك في مستوى اخر الادارة وعلاقتها بالمنتفعين. وكل ذلك لعزل القنال عن السياسة.

(د) النسبة المئوية التي ستخصص للتحسين وقد علق الوزير ان تصريحاتنا في هذا الشان يجب اعتبارها تقدما كبيرا من جهتنا اما تفاصيل ذلك فتكون محل بحث الفنيين وانتهت الجلسة على ان نستأنف الاجتماع صباح باكر العاشرة والنصف وقد تساءل بينو عما سيبحث فيه، فعلق فوزي بانه سيجيب على اسئلتهم.

ويرى الوزير ان الجو العام هو ان سلوين لويد حسب الظواهر يرغب في مسايرتنا ولا يوافق بينو دون ان يظهر له انه مختلف معه.

وبعد الجلسة المسائية في حديث مع الوزير على حدة انتقد همرشولد مسلك بينو وقال انه (كلمة ناقصة) من عدم اغضابه، وساله الوزير عما اذا كان سيتصل باحد فابلغه انه سيتصل بلويد الليلة وسوف يعمل على ايصال الامر الى دالاس. وصرح لويد للوزير خلال جلسة المساء عندما وجد بينو يعقد الامور ان هناك بعض اقتراحات وضرب مثلا بما قدمه منون ولكنه لم يتعرض لذلك فيما بعد ولو انه بعد الجلسة اعرب عن ضيقه بمنون وافضى للوزير بانه سيقابله في الصباح وساله الرأي فيما يجب اتباعه معه. فاجاب الوزير بان الاراء الجيدة التي تدلى لنا يمكن ان نفيد منها.

وقد يكون لويد راغبا في معرفة رأينا في هذا لصدد..

لطفي

بعد اقل من اسبوع على ايقافه

البورصة تعيد التداول بأسهم بنك البحرين الدولي

كتب هيثم حسين :

علمت «القبس» ان ادارة سوق الكويت للاوراق المالية ستعيد سهم بنك البحرين الدولي للتداول في السوق اعتبارا من اليوم، وذلك بعد ان توفرت المعلومات الكافية عن اجتماع مجلس ادارة البنك الذي عقد بالبحرين في ٨٦/١١/٨ وقرر فيه التقدم الى الجهات المختصة بطلب الموافقة على التالي :

- تجزئة سهم بنك البحرين الدولي البالغ سعره دولارا اميركيا واحدا مدفوعا بالكامل الى اربعة اسهم قيمة السهم ٢٥ سنتا اميركيا مدفوعة بالكامل .

- توزيع ارباح نقدية بواقع ٧٪ للسهم الواحد وذلك عن العام المنتهي في ٨٦/١٢/٣١ .

- وكانت ادارة السوق قد اوقفت التداول باسهم البنك ابتداء من يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٨٦/١١/١٩ وذلك حرصا منها على توفير هذه المعلومات للمستثمرين، ومنع اي مستثمر يستطيع الحصول على هذه المعلومات من استغلالها او استثمارها .

وستقوم ادارة السوق بتوزيع هذه المعلومات على المستثمرين في السوق مع بداية عودة السهم للتداول في السوق اليوم .

وكان مجلس ادارة البنك قد عقد اجتماعه في ١٩٨٦/١١/٨ في البحرين، ويتكون المجلس من الشيخ سالم جابر الاحمد رئيسا وسامي سليمان كيكسو نائبا للرئيس، وعضوية كل من الشيخ مبارك جابر الاحمد والامير فيصل بن عبد العزيز وعادل عبدالله فخرو وفيصل يوسف المرزوق وعبد العزيز فيصل الزبن وعبد العزيز خالد العبدالرزاق وعبد الوهاب يوسف النفيسي .

تقرير البورصة

الرسمي: ٤٤٪ تراجع بالصفقات و ٣٠٪ بالقيمة و ٥٣٪ بالكميات

■ الموازي: ١٣٤٪ زيادة في التداول و ١٤٧٪ في الصفقات

قال تقرير اسبوعي لبورصة الكويت ان حركة التداول اتسمت خلال الاسبوع الماضي بالتراجع حيث سجلت المتغيرات الرئيسية الثلاثة تراجعا ملحوظا في كل من كمية الاسهم المتداولة والتي بلغت نسبة الانخفاض فيها ٥٣,٦٣٪ بينما انخفضت القيمة بما نسبته ٣٠٪ في حين بلغ الانخفاض في عدد الصفقات التي عقدت في السوق الرسمي خلال الاسبوع الماضي ٤٤,٥٪ .

من جهة اخرى احتل قطاع الشركات غير الكويتية كعادته المركز الاول بين القطاعات المتداولة في السوق بالنسبة للكمية المتداولة من الاسهم والتي كونت نحو ثلثي التداول في السوق الرسمي ككل. ويأتي قطاع الخدمات في المركز الثاني بنسبة ١٦,٩٪ من اجمالي التداول يليه قطاع البنوك بنسبة ٧,٥٪ من اجمالي التداول. اما من حيث النشاط فقد جاء قطاع الخدمات اولا بنسبة ٤٥٪ من اجمالي النشاط يليه قطاع البنوك ثم قطاع العقار في المركزين الثاني والثالث وبما نسبته ٢٠,٤٪ و١٥,٨٪ على التوالي .

وكان اتجاه الاسعار خلال الاسبوع الماضي نحو الانخفاض حيث سجلت اسعار ١٥ شركة انخفاضا من بين ٢٣ شركة تم التداول على اسهمها، بينما ارتفعت اسعار ٧ شركات وبقي سعر شركة واحدة كما هو .

السوق الموازي:

اتسم نشاط السوق الموازي خلال الاسبوع الماضي بالزيادة في كل من حجم التداول والقيمة النقدية وعدد الصفقات فلقد بلغ حجم التداول ٢٢,٦٣٠,٠٠٠ سهما بزيادة قدرها ١٣٤,٠٢٪ عن الاسبوع الاسبق، وانعكست هذه الزيادة في حجم التداول على القيمة النقدية حيث بلغت القيمة ٦٨١,٠٠٠ دينار، اما بالنسبة لعدد الصفقات فلقد تم ما يقارب من ١٠٤ صفقات بزيادة عن الاسبوع الاسبق بنسبة ١٤٧,٦٢٪. وقد ساهم في التداول عشر شركات منها خمس شركات مرتفعة الاسعار مقابل شركتين منخفضة الاسعار، والباقي لم تتغير اسعارها .

وتجدر الاشارة الى ان شركة الاسمنت الابيض كانت اكثر الشركات نشاطا حيث عقدت ٤٢ صفقة، تليها شركة الاستثمارات الخليجية وعقدت لصالحها ٣١ صفقة .

محافظ البنك المركزي

يكرم النمار

● الشيخ سالم الصباح

يقيم محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز سعود الصباح يوم غد الاثنين حفل عشاء تكريما لمحافظ البنك السابق عبد الوهاب النمار، وذلك في الساعة الثامنة مساء بفندق شيراتون الكويت.

الهند تسجل رقما قياسيا في السياحة

ذكرت مصادر رسمية في نيودلهي ان الهند سجلت رقما قياسيا في مجال السياحة خلال الاشهر العشرة الماضية.

وقال ان كيه سنج مدير عام ادارة السياحة في تصريح نقله راديو عموم الهند امس، ان عدد السياح بلغ سبعمائة الف شخص حتى نهاية شهر اكتوبر من هذه السنة.

نائب مدير عام الصندوق الكويتي:



تراجع العائدات النفطية لم يعرقل برامجنا الاقراضية

قال نائب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر ان توفر المصادر يمكننا من مواصلة برامج المشاريع وبرامج القروض، وتقديم منح حتى عام ١٩٩٠ وذلك ضمن برنامج الاقراض السابع للصندوق .

جاء ذلك في تصريح للبدر لوكالة الانباء الكويتية في فيينا حيث شارك مع مدير العمليات الدولية في الصندوق السيدة سميحة الحميضي في تمثيل الكويت في اجتماعات الدورة الـ٣٨ لمجلس محافظي صندوق «اوبك» للتنمية الدولية .

واضاف البدر يقول انني اعتقد انه ما زال بامكاننا ان نقدم المساعدات المذكورة في ظل المصادر المتوفرة لدينا حتى مع الاخذ بالاعتبار الاوضاع المالية المتردية التي تعيشها جميع دول «اوبك» الـ١٣ بسبب التراجع الحاد لعائداتها النفطية .

واشار الى انه في ذات الوقت الذي لا يرى فيه تحولا رئيسيا في الدول المستلمة لقروض من صندوق اوبك للتنمية الدولية. فهناك تحول في التركيز على نوع البرامج او المشروعات التي يتم دعمها .

وقال البدر ان هناك تركيزا اكبر على البرامج الاجتماعية والزراعية ومشاريعها مع استمرار تخصيص غيرها لمشاريع صناعية وطاقة ولتلك المتعلقة بالبنية التحتية ولكن بمعدلات اقل .

واكد على ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يرغب بدعم برامج تفيد اوسع شريحة من شعوب الدول النامية .

وتتركز اهتمامات صندوق «اوبك» للتنمية الدولية بشكل خاص على الدول الاقل نموا، مثله مثل معظم الصناديق التنموية في العالم .

وذكر البدر ان الهدف من التركيز على دعم التنمية الزراعية هو مساعدة الشعوب في المناطق التي ضربها الجفاف وفي اماكن اخرى في حل مشاكلها .

واضاف ان صندوق اوبك يتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دعم المشاريع الزراعية، واشار الى ان الصندوق تأثر بانخفاض سعر الدولار الاميركي .

معهد الدراسات المصرفية

بدء الدورة التدريبية الخاصة بالاعمال الدولية

بدأت الدورة التدريبية الخاصة بالاعمال المصرفية الدولية بمعهد الدراسات المصرفية امس وتشارك فيها مجموعة من العاملين في مجال العمل المصرفي الدولي من القطاع المصرفي والمالي بالكويت .

وتهدف الدورة التي تستمر لمدة خمسة ايام الى احاطة المشاركين بالخلفية العامة للنظم المصرفية الدولية، وكيفية تطورها وطرق تحليل القضايا والمشاكل التي تواجه التعامل بين البنوك على النطاق الدولي، والاتجاهات الحالية لهذا التعامل .

كما تهدف الى تدريب المشاركين على استخدام الاساليب الفنية الحديثة التي يتحتم الالمام بها لكل من يعمل في هذا المجال .

ويقوم بتقديم الدورة خبراء من البنك الدولي وجامعة جورج واشنطن الاميركية، حيث سيتم طرح مجموعة من الحالات العلمية لتوضيح المفاهيم الاساسية للموضوع .

المعهد العربي للتخطيط

افتتاح الدورة التدريبية المتخصصة عن مشكلات تخطيط التجارة الخارجية

افتتح مدير عام المعهد العربي للتخطيط عبدالله محمد علي امس دورة تدريبية متخصصة عن مشكلات تخطيط التجارة الخارجية والتي ستستمر حتى العاشر من ديسمبر المقبل .

وحضر افتتاح الدورة المنسق العلمي للدورة والمستشار بالمعهد الدكتور رمزي زكي .

والهدف العام لهذا البرنامج هو تدريب المشاركين وصقل وتجديد معارفهم وتبادل الخبرات والاحاطة بالتجارب المختلفة لتخطيط قطاع التجارة الخارجية، وبالاضافة الى ذلك يهدف البرنامج الى :

- اعطاء الدارسين المعلومات الضرورية عن اهمية تخطيط التجارة الخارجية ومكانتها في عملية التخطيط القومي الشامل، والعلاقات القائمة بين تخطيط هذا القطاع وغيره من قطاعات الاقتصاد القومي .

- الاحاطة بالادوات الفنية المختلفة لتخطيط التجارة الخارجية في مجال الصادرات والواردات والنقد الاجنبي .

- دراسة حالات مختارة عربية من تجارب تخطيط قطاع التجارة الخارجية، وبما يسمح باكساب الدارسين خبرة عملية تطبيقية في هذا المجال .

وفي ما يتعلق بالمشكلات العملية لهذا البرنامج، فهي تنقسم الى ثلاثة اجزاء، الجزء الاول ويشمل على :

- اهمية التجارة الخارجية في اقتصاديات البلاد العربية .

- الخصائص الاساسية للتجارة الخارجية للبلاد العربية في البلاد المنتجة للنفط وفي البلاد غير المنتجة للنفط .

- المشاكل الرئيسية الراهنة للتجارة الخارجية وتاثيرها على البلاد العربية، مثل مشكلة عدم استقرار الاسعار العالمية ونزعة الحماية الجديدة والازمة في نظام النقد الدولي .

اما الجزء الثاني فيختص بالتجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية، وهو يحتوي على قضايا معاصرة مهمة، مثل العلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي، سواء على مستوى التاريخ او في النظرية الاقتصادية وتقسيم العمل الدولي ومشكلة التخلف الاقتصادي والتجارة الخارجية واستراتيجية التنمية والتصنيع، وهنا سوف يكون التركيز على استراتيجية الاحلال مكان الواردات واستراتيجية تشجيع الصادرات واستراتيجية اشباع الحاجات الاساسية .

كما يشتمل هذا الجزء على التجارة الخارجية وتمويل التنمية وتحليل نموذج الفجوتين والعلاقة بين فجوة التمويل المحلي وفجوة التجارة الخارجية .

اما الجزء الثالث فهو يتعرض لتخطيط التجارة الخارجية، مشكلاتها وسياساتها وطرق اعدادها، ويحتوي هذا الجزء على قضايا مهمة مثل تخطيط الصادرات وتخطيط الواردات والسيولة الدولية وعدم التوازن في ميزان المدفوعات وتمويل وضمان الصادرات والسياسة الجمركية ودورها في تخطيط قطاع التجارة الخارجية والتكامل الاقتصادي العربي والتمويل الخارجي والديون الخارجية والاستثمارات الاجنبية الخاصة والاقتراض من اسواق النقد الدولية وطاقة الدولة على خدمة ديونها الخارجية في الاجل القصير، وفي الاجل الطويل، ومشكلة ادارة الدين الخارجي فضلا عن موازنة النقد الاجنبي ودورها في تخطيط التجارة الخارجية وسياسات سعر الصرف ومدى فاعلية تخفيض قيمة العملة في علاج ميزان المدفوعات وطرق تخطيط التجارة الخارجية .

وتجدر الاشارة الى ان المشاركين في هذا البرنامج هم من دولة الامارات العربية المتحدة وسوريا وتونس والكويت وموريتانيا واليمنين وقطر والصومال .

بريطانيا تبيع «بريتش غاز» للقطاع الخاص

اعلن وزير الطاقة البريطاني امس ان سعر سهم شركة الغاز الحكومية «بريتش غاز» حدد بـ ١ر٣٥ جنيه استرليني، اي ما يعادل ١ر٩١ دولار اميركي.

ويبلغ مجموع الاسهم التي سيتم طرحها للبيع ٤ بلايين سهم، مما يعني ان الشركة قيمت بمبلغ ٧ر٦ بلايين دولار.

وستبدأ عملية بيع الاسهم والتي تعتبر اضخم عملية اصدار اسهم على الاطلاق في التاريخ في الاسبوع المقبل، اذ سيتم اصدار المعلومات العامة يوم الثلاثاء المقبل، فيما سيبدأ تداول الاسهم في الثامن من ديسمبر المقبل.

ويشكل بيع هذه الشركة خطوة مهمة في اتجاه بيع الشركات العامة للقطاع الخاص، الذي بدأ مع وصول مارغريت تاتشر لرئاسة الحكومة عام ١٩٧٩، حيث تم بيع شركة «بريتش تيليكوم» فيما تم اتخاذ التدابير لبيدأ بيع اسهم «بريتش ايرويز» في العام المقبل.

ويذكر ان حكومة تاتشر واجهت صعوبات ومتاعب كثيرة في بيع الشركات السابقة مثل «رويال اوردنس فاكتوري» للصناعات العسكرية.

ويشكل حزب العمال المعارض الصعوبة الكبرى في هذا الاطار اذ انه هو الذي يقف خلف العقبات والمشاكل التي تواجه بيع الشركات العامة للقطاع الخاص، فيما يستمر بالتاكيد بانه سيعيدها جميعا للسيطرة الحكومية حال نجاحه بالانتخابات.

جيل جديد من صناع الصفقات التجارية في اوروبا

استثمار في «الاتجاهات الاربعة».. بالتركيز على الشركات الخاسرة

جيل جديد من الرأسماليين يطارد الشركات الاوروبية ، وبعض هؤلاء يستخدم الاساليب والتكتيكات الاميركية ، الى جانب الاساليب المالية ، في حين يلجأ البعض الاخر الى أغراء الشركات والاستيلاء عليها بطرق ودية .

ولكن مهما كانت الطريقة المستخدمة ، فان هذه المجموعة من الرأسماليين تتمكن في الاستيلاء على هذه الشركات بسرعة لم يسبق لها مثيل في العالم .

هذه المجموعة الجديدة من اصحاب رؤوس الاموال ، تبدو اكثر صلابة ومقدرة من غيرها من الرأسماليين الذين كانوا اسياد الموقف في السابق ، الى درجة انهم اصبحوا يقارنون باشهر الاستثماريين الاميركيين امثال تي بوني بيكنز او كارل اسخن المعروفين بذكائهما ودهائهما في اتقان الصفقات الضخمة والتخلص من الموجودات غير المربحة واستبدالها باستثمارات ذات فائدة سريعة ومضمونة .

عدد قليل من المجموعة استطاعوا ان يحتلوا المركز الذي احتله زملاؤهم في المجموعة امثال البرت فريري من بلجيكا ، والفرنسي جيرارد اسكينازي .

ففي عام ١٩٨١ قرر الاثنان تكوين فريق عمل استثماري مشترك ، حيث قاما بانشاء شركة قابضة في جنيف تحت اسم « بارغيسا » حيث استطاعا في فترة قصيرة بعد انشائها رفع رأسمالها الى ١,٣ بليون دولار بعد ان كان في بداية الامر ١٥٠ مليون دولار . ففي عام ١٩٨٥ استطاعت شركة « بارغيسا » تحقيق ارباح وصلت الى ٦٢ مليون دولار . وفي الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ، اعلنت شركة « بارغيسا » ان ارباحها ارتفعت بحوالي ٥٩٪ عما حققته في عام ١٩٨٥ .

وقال فريري الذي استطاع ان يجمع الملايين الاولى من رأسماله نتيجة المتاجرة بالحديد ، انه وشريكه قادران على توفير الاموال التي يحتاجانها مهما كان حجمها .

ويبدو ان فريري ظهر على المسرح الاقتصادي بطريقة تختلف عن شريكه الفرنسي اسكينازي ، الذي لمع اسمه اثناء عمله في بنك « باريباس » الفرنسي الذي يعتبر من اوائل البنوك التجارية الفرنسية . واثناء عمل اسكينازي في البنك استطاع ان يكسب الى جانب المال شهرة سياسية .

وفريري واسكينازي من النوع الطموح ، لذا فانهما بحاجة الى مبالغ مالية كبيرة لتحقيق طموحاتهما ، لذا فانهما يتطلعان الى اليوم الذي يكون بامكانهما فيه الوصول الى نفس مستوى كبار اصحاب البنوك التجارية في لندن وطوكيو ونيويورك . ويبدو ان القدرة على طريق الوصول الى طموحاتهما هذه تكمن في رغبة الشريكين لان يلعبا دورا مهما ورئيسيا في السوق الفرنسية التي تم تحويل العديد من بنوكها ومؤسساتها الصناعية الى القطاع الخاص .

بعض النقاد الاقتصاديين يعزون سبب قرار فريري وشريكه اسكينازي العودة الى فرنسا الى معاملتهما بصورة غير رسمية من قبل رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ، حيث كان اسكينازي يعمل مديرا عاما لعمليات بنك « باريباس » عندما تولى فرانسو ميتيران الرئاسة وتولى حزبه سدة الحكم ، عندها اتصل اسكينازي بزميله فريري وطلب منه مبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء بعض الاسهم في بعض المؤسسات التي كان اسكينازي يعتقد ان الحكومة الفرنسية ستعمل على تأميمها . وبالفعل استطاع اسكينازي ان يحقق ربحا لا باس به حين عملت الحكومة الفرنسية على شراء الاسهم باسعار اعلى بكثير من الاسعار التي اشتراها هو بها ، عندها وجهت الحكومة الفرنسية الى فريري واسكينازي تهمة العمل على بيع احدى المؤسسات المالية الكبرى في فرنسا الى جهة اجنبية وهي شركة « بارغيسا » التي تم شراء الاسهم باسمها . وطلبت الحكومة الفرنسية من اسكينازي الاستقالة من منصبه ، هذه الخطوة تجاه اسكينازي قوت الروابط بينه وبين فريري .

ومثلهما مثل صانعي الصفقات التجارية في اوروبا ، فان فريري واسكينازي لم يريدا ان يحددا نشاطهما في المؤسسات المالية فقط ، وفي الحقيقة كان الاثنان يخططان لشيء اخر وهو استغلال حصتهما في احدى الشركات لتمويل انشاء اكبر شبكة تلفزيونية خاصة في اوروبا .

والخطوة الاخرى هي انشاء شبكة من البنوك الاستثمارية لاستغلالها في تمويل صفقات البيع والشراء التي يقومان بها في كافة ارجاء المعمورة ، وبالفعل استطاعا الان ان يستثمرا حوالي ٣ بلايين دولار في العديد من الشركات الاوروبية المدرة للارباح .

واذا استطاع فريري واسكينازي تحقيق اهدافهما في فرنسا وباقي الدول الاوروبية ، فانهما يكونان في الحقيقة يخططان ليصبحا من الاشخاص الاوائل الذين بامكانهم اللعب في الاسواق المالية الاميركية التي ما زالا يحققان فيها ارباحا طائلة .

ان تاج الاستثمارات التي يملكها فريري واسكينازي ممثل في حصتهما في شركة « دركسل بيرنهام لامبرت » حيث يملك الاثنان ٢٦,٥٪ من اسهمها .

اما عن الاسباب التي تكمن وراء نجاح شركة « بارغيسا » فتتمكن في دهاء فريري واسكينازي في اتمام الصفقات التجارية لصالح الشركة ، ثم السياسة التي اتبعها الشريكان في اختيار الادارة ذات الخبرة والدراية المميزة في ادارة اعمال الشركة ، ورفع رأسمالها ، الى جانب ذلك هناك عامل اخر مهم جدا ، وهو تعامل الشركة مع شبكة من رجال الاعمال المنتشرين في انحاء اوروبا ، مما ساعد الشركة على مد جذورها في كافة انحاء اوروبا واميركا الشمالية . ومن بين هؤلاء رجلا الاعمال اللذان كان لهما دور فعال في تأسيس شركة « بارغيسا » وهما رجل الاعمال والمستثمر الكندي بول ديسماريس ، والخبير المالي البلجيكي بيري سكوهير اضافة الى مدير شركة فولفو السابق اندرس وول .

هذه المجموعة الثلاثية كانت تمتلك ٣٥٪ من اسهم شركة « بارغيسا » .. والى جانب هؤلاء كان لدى شركة « بارغيسا » العديد من الاصدقاء والشركاء في الاستثمار امثال الرأسمالي الفرنسي بيري موسى والمليونير الاميركي ميلكن .

الى جانب ذلك فان من اهم الامور التي ساعدت في نجاح شركة « بارغيسا » انه كان لديها رأس المال الكافي لاتمام الصفقات التجارية بسرعة فائقة ، حيث كانت ميزانيتها خالية من اية ديون ، الامر الذي جعل مؤسسي الشركة يصرون على رفع املاك الشركة من ثلاثة بلايين الى ١٠ بلايين دولار .

وفي العام الماضي منع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران فريري واسكينازي من القيام بغزوة تجارية داخل فرنسا ، كان الهدف منها استملاك احدى محطات التلفزيون الخاصة ، حيث قال احد مساعدي ميتيران في ذلك الوقت « ان الرأسمالية في فرنسا ما زالت في نفلتها الاولى وان السماح لرجل مثل فريري يتقن لعبة المال على



● فريري واسكينازي

الطريقة الاميركية سيكون كارثة بالنسبة لفرنسا » .

وهنا يمكن القول ان ظهور فريري واسكينازي جاء في الوقت والمكان المناسب ، حيث كانا من اوائل اصحاب رؤوس الاموال في العالم الذين قرروا الاستفادة من عملية اعادة ترتيب اوضاع الاسواق المالية الاوروبية ، ونتيجة لذلك استطاعا ان يبدآ بداية حققت لهما الكثير من المكاسب .

فخلال السنوات الخمس الماضية تحرك فريري واسكينازي بسرعة لامتلاك اسهم عدة في عدد من الشركات الاوروبية الصناعية ، حيث اشتريا اسهما في شركة « لزارد فريرس اندكومبني » التي تمتلك قواعد تجارية لها في الولايات المتحدة وفرنسا ، والتي اشترت مؤخرا حصة لا بأس بها في احدى المؤسسات الاستثمارية الايطالية وهي مصرف « ميديوبانكا » .

وفي عام ١٩٨١ واثناء الاحتفال باعياد رأس السنة ، اتجه فريري واسكينازي تجاه مجموعة « بروكسلز لامبرت » وهي شركة قابضة اسسها بايرون ليون لامبرت ، كانت مثقلة بالديون في ذلك الوقت ، وارباحها قليلة جدا ، هذا الوضع للشركة لفت انتباه فريري الذي كان يريد تصفية اعماله في الحديد ويتطلع الى استثمارات اخرى ، حيث قام فريري بالاتصال « بمطبخ » الصفقات في شركة « بارغيسا » مبلغا اياه رغبته بشراء ٣٠٪ من اسهم المجموعة المطروحة مقابل ١٨,٦ مليون دولار . وبهذه الصفقة استطاع فريري وزميله ان يحصلا على ٢٧٪ من اجمالي اسهم الشركة ، حيث ارتفعت قيمة الاسهم التي اشترياها لتصبح ٢٢ مليون دولار عام ١٩٨١ ولتصبح ١٨٣ مليونا في عام ١٩٨٥ ، حيث زادت القيمة الشرائية للاسهم .

لم يهدأ فريري وزميله اسكينازي بعد هذه الصفقة ، ففي عام ١٩٨٤ استطاعا الدخول الى مصرف هنري انسباشر التجاري لاستخدامه كوسيلة تمكنهما من دخول سوق لندن . واجه بنك انسباشر مصاعب مالية بعد شرائهما له ، مما ادى الى تغيير كافة الطاقم الاداري الذي كان يعمل به . لكن ذلك لم يؤثر على فريري واسكينازي حيث قاما باحتساب اسهم جديدة وبيعها لتغطية النقص المالي الذي واجهه البنك بسبب تدهور الاحوال المالية لبعض الافرع التابعة له في نيويورك . وفي عام ١٩٨٥ وبعد ان استطاعا ان يوقفا البنك على قدميه ، اقدم مصرف انسباشر على شراء حصة كبيرة في شركة « براون شيلي هولدينغز » وبعد اسابيع قليلة استطاع فريري واسكينازي بيع حصتهما بربح ١٠ ملايين دولار . والان يبدو ان اسكينازي يخطط لامتلاك مراكز حساسة في العديد من الشركات الصناعية الفرنسية التي تتمتع بطاقة نمو هائلة ، لكنها بحاجة الى رأس المال ، كما انه يخطط ايضا لزج بعض الملايين التي يملكها هو وفريري في البرنامج الفرنسي الضخم لتحويل الشركات للقطاع الخاص .

وكانت اول خطوة اتخذها الشريكان للاستثمار في مجال الصناعة ، شراء حصة في مجموعة « سشنيدر » فبينما كان مدير عام المجموعة ديدير بينسوفالسيني يبحث عن اموال لاعادة ترتيب اوضاع الشركة المتدهورة ماليا ، وبعد ان اقفلت الابواب في وجهه ، لم يجد امامه سوى اللجوء الى زميله في الدراسة اثناء وجوده في كلية ادارة الاعمال ، اسكينازي ، الذي عمل على الفور على توفير المال اللازم مقابل حصوله على ٢٠٪ من اسهم مجموعة « سشنيدر » .

وبعد ان تمكن اسكينازي من الحصول على موطىء قدم في السوق الفرنسية عن طريق الحصول على حصة مقدارها ٢٠٪ من مجموعة « سشنيدر » فان دور « بارغيسا » في السوق الفرنسية لا بد وان يظهر ، وان دورها في سوق الاوراق المالية الفرنسية سيظهر عن طريق دعم خطط بينوفالسيني في السوق الفرنسية .

ومن بين الخطط التي رسمها فريري واسكينازي للسوق الفرنسية انشاء محطة تلفزيونية خاصة ، وهنا وعبر فالسيني يبدو انهما سيستغلان فرصة انهاء رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لعقد وقعته الحكومة الاشتراكية مع التلفزيون الايطالي « امبريساريو سلفيو بيرلسكوتي » لبث برامج باللغة الفرنسية لبلجيكا ولوكسمبورغ . ويبدو ان احلام فريري واسكينازي في امتلاك محطة تلفزيونية خاصة في فرنسا تتجه نحو التحقيق ، حيث قال فريري واسكينازي انه بعد ان اجريا العديد من الاتصالات مع المسؤولين الفرنسيين ظهرت نية لدى الحكومة الفرنسية في اعطاء بعض الشركات الفرنسية التي تمتلك شركة « بارغيسا » اسهما فيها فرصة انشاء مثل هذه المحطة وتشغيلها ، حيث عرفا ان شركة « مويه هنسي » ستبدأ بتشغيل هذه المحطة قبل نهاية هذا العام .

خبير شؤون التلفزه في شركة « بارغيسا » قال ان عملية الحصول على امتياز لتشغيل هذه المحطة تكلف شركة « بارغيسا » ١٤٠ مليون دولار ، وانه لتوصيل بث هذه المحطة الى كافة مشاهدي البرامج الفرنسية فان ذلك يحتاج الى ربط المحطة مع قمر صناعي فرنسي ، لكن مع كون عملية الدعاية التلفزيونية في فرنسا في دور التطوير ، فانه من المتوقع ان تبدأ المحطة بتحقيق الارباح بعد ثلاث سنوات من تشغيلها .

ولم تغفل عيون فريري واسكينازي عن الاسواق الاوروبية الاخرى في هذا المجال ، بل بدا ينظران من خلال الشركات المساهمين فيها الى السوق الالمانية التي تشكل فيها تجارة الدعاية حوالي ٦٠٪ زيادة مما هي عليه في فرنسا . لذا قرر الاثنان التعاون مع احدى دور الطباعة الالمانية على تشغيل محطة تلفزيونية في المانيا ورصدا لهذا المشروع مبلغا من المال يكفي للحصول على امتياز لتشغيل احدى المحطات الخاصة .

ولم يقف طموح الشريكين عند المانيا الغربية ، بل بدأت عيونهما تتطلع الى مكان اخر وهو دول اميركا الشمالية ، حيث قام فريري مع زميل له اسمه روبرت موردوخ ، يملك مؤسسة اعلامية اسمها « موردوخ فيديا انترناشيونال » بتكوين شركة صغيرة تكون مهمتها التركيز على اقامة مشاريع انتاج مشتركة . وكان وراء هذه الخطوة الخطط التي كانت تشغل بال فريري وهي امتلاك احدى الدور البلجيكية التي تنتج الافلام الكرتونيه ومثل هذه الخطط قد تتضمن الاتصال بالعديد من مخرجي الافلام والتلفزيون في الولايات المتحدة .

اما بالنسبة لاميركا الشمالية فقد كان الهدف من وراء الاستثمار في مثل هذه المجالات هو الحصول على الاموال وليس توفير التسلية للجمهور المشاهد ، الامر الذي جعل مسألة الاستثمار في هذا المجال في كندا صعبة بالنسبة للشريكين اسكينازي وفريري حيث باءت محاولات المستثمر الكندي الذي كان ينوي مشاركتهما « ديسماريس » وادخالها الى السوق الكندية بالفشل .

لكن في ربيع العام الماضي تمكن « ديسماريس » من شراء اكبر محطات التلفزيون الخاصة في مونتريال وكان يخطط لان يعطي فريري فرصة تشغيل محطة البث باللغة الفرنسية . ويبدو ان هدف « ديسماريس » من وراء افساح المجال امام شركة « بارغيسا » من دخول اسواق اميركا الشمالية كان تدعيم دوره في عملياتها التجارية والبنكية الدولية حتى تتمكن شركة « ديسماريس » من ان تكون بمثابة المفتاح لدخول بلايين شركة « بارغيسا » في اسواق اميركا الشمالية ، خاصة وان اوتاوا تريد ان تصدر قانونا في المستقبل القريب يسمح للمستثمرين الاوروبيين باقامة نظام بنكي تجاري مثيل للنظام الموجود في الدول الاوروبية ، عندها يكون « ديسماريس » قد ضمن شراكة مؤكدة مع شركة « بارغيسا » للعمل في اميركا ، وليس هناك ادنى شك في ان فريري واسكينازي كانا قد شقا طريقهما الى السوق الاميركية عبر امتلاكهما العديد من الاسهم في الشركات الاميركية ، فالى جانب اسهمهما في شركة « دركسل » لديهما العديد من العقارات مثل « الاوشن كلب » في « اتلانتك سيتي » و٧,٥٪ من اسهم « زلرباخ كوربوريشن » التي يمتلها المليونير الفرنسي انكليزي الاصل سير جميس غولد سميث .

■ عن الفورتشين

ندوة سويسرية حول الصناعات النفطية في العالم العربي



● رادولف بول لاكنش ● جانب من الندوة

رعت سفارة سويسرا في الكويت امس ندوة فنية حول الصناعات النفطية في العالم العربي.

وتحدث في الندوة «رادولف بول لاكنش» مدير صادرات شركة «بي اوايه» السويسرية الى عدد من الفنيين في شركة البترول الوطنية ومؤسسة البترول، وفنيي الموانيء ومصافي النفط وشركات الملاحة والصناعات المعدنية، حيث عرض اهم تطورات صناعة الانابيب والمواسير المعدنية المرنة ووصلات ومفصلات التمديد.

اتفاقية كويتية ـ ماليزية لحماية الاستثمارات

وصل وفد من الهيئة العامة للاستثمار الكويتية الى كوالالمبور للتفاوض مع الحكومة الماليزية على اتفاقية لحماية الاستثمارات والتجارة.

ويرأس الوفد المكون من ثلاثة اعضاء مدير الاستثمارات في اسيا عبدالله راشد الهاجري، وسيجري مباحثات خلال زيارته التي تستمر حتى اخر هذا الشهر مع المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة، كما سيزور عددا من المراكز الصناعية الرئيسية في هذه الدولة الاسيوية.

وابلغ الهاجري وكالة الانباء الكويتية عند وصله الى كوالالمبور ان الهدف الرئيسي للزيارة هو مواصلة التفاوض مع المسؤولين الماليزيين حول اتفاقية لحماية الاستثمارات والتجارة بين البلدين، واشار الى ان المفاوضات لهذا الغرض بدأت في شهر مايو الماضي «وانه اذا سار كل شيء على ما يرام فاننا نامل بوضع الخطوط الاولية للاتفاقية خلال زيارتنا الحالية».

واوضح انه اذا اعطت الحكومة الماليزية ضمانات بانها ستوفر الحماية اللازمة للاستثمارات الكويتية، فانه على ثقة بان المزيد من المستثمرين الكويتيين سيفدون الى ماليزيا.

وقال ان هذه الاتفاقية ضرورية لحماية مصالح الكويت الاستثمارية في ماليزيا.

وذكر الهاجري بان مباحثات الوفد مع المسؤولين الماليزيين ضرورية «لانه يتوجب على الكويت ان تحدد انواع الاستثمارات التي يمكن القيام بها في ماليزيا وتطلع على القواعد التي تحكم عمل المستثمرين الاجانب».

واشار الى انه بعد التوصل الى الاتفاقية المذكورة فان المزيد من المستثمرين الكويتيين من القطاعين العام والخاص سيأتون الى ماليزيا لاستكشاف امكانات القيام بمزيد من الاستثمارات.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

٤ حقائق تتحكم بالسوق

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٤,٩٠ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,١٩ نقطة عن الاربعاء الاسبق، وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٦,٧٦ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠,٩٨ نقطة للفترة نفسها .

وتميزت الحركة خلال الاسبوع بانخفاض معدل الاسعار وانخفاض معدل الكميات المتداولة بالنسبة للاسهم الكويتية والعكس بالنسبة للاسهم الخليجية، اذ ارتفع معدل الاسعار وارتفع معدل الكميات. وبلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٢,٠٤ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٠,٥١ مليون سهم بانخفاض كبير مقداره حوالي ٥٩٪ من معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٢٥ مليون سهم، اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ٢٦,٦٤ مليون سهم (حوالي ٤,٠ ملايين سهم في السوق الرسمي و٢٢,٦ مليون سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٦,٦٦ ملايين سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ١١٠٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣,١٧ ملايين سهم .

وواضح من اداء السوق انه باستثناء بعض الفترات والتي يتأثر فيها بتداخلات غير اقتصادية، فانه يؤكد باستمرار على حقيقتين، الاولى هي انه يسير في اتجاه تتسع فيه الهوة على مستويي الاسعار والكميات لصالح الاسهم الخليجية، والثانية انه يسير في اتجاه التمييز بين الشركات ذاتها داخل كل سوق عن طريق زيادة التركيز على تداول اسهم الشركات الاكثر وعدا على مستوى الايراد المالي المتوقع او حتى حجم المشكلات المتوقعة باداء افضل وذلك واضح من خلال ملاحقة التحول في التداول الى القطاعات المختلفة، فما زال التركيز لهذا الاسبوع بنسبة ٥٠٪ على تداول شركات الخدمات في سوق الاسهم الكويتية

وبنسبة حوالي ٦٢٪ على تداول الشركات المالية في سوق الاسهم الخليجية، ويفترض استخدام هذا التوجه كمؤشر لتقرير السياسة العامة في مواجهة قضايا هذا السوق ولعله يفرز ايضا حقيقتين اخريين الاولى ان التداخلات غير الاقتصادية لها اثر موجب على الاسعار في المدى القصير ولكنها شديدة الضرر لابعد من هذا المدى ولا بد من عدم استخدامها.

والثانية هي انه لا بديل عن الوصول الى القيم العادلة للشركات مهما كانت رغباتنا معاكسة وان تبدأ عملية النمو محكومة باداء وجهود كل شركة بعد ذلك، ونعتقد ان الزمن سيعمل على تاكيد هذه الخلاصات او النتائج .

«طيران الخليج» تطالب الشركات الاجنبية بالالتزام بالاسعار المحددة

طالب علي المالكي ، الرئيس التنفيذي لشركة «طيران الخليج» حكومات الدول الاربع المالكة للشركة باتخاذ اجراءات لالزام شركات الطيران الاجنبية باسعار محددة وفعلية دعما للشركةالوطنية .

وأشار المالكي في حديث لصحيفة «العرب» القطرية الى ان هناك شركات تقوم بالمضاربة وتطرح اسعارا منخفضة في المنطقة ، موضحا ان هبوط طائرات هذه الشركات في المنطقة ، وحمل الركاب مرتبطان بالاتفاق على الالتزام بالاسعار الدولية المعلنة ، الا انها تخفض الاسعار الى ادنى مستوى وتاخذ بذلك فرصة «طيران الخليج» من خلال رحلاتها ما بين أوروبا وشرق اسيا .

ودعا المالكي الشركات الاجنبية الى الاتفاق مع «طيران الخليج» على أسعار معينة يتم الالتزام بها ، وقال ان تثبيت أسعار السفر ضروري في الفترة المقبلة للقضاء على ما يتعرض له هذا القطاع من اغراء في الاسعار .

وذكر ان اجتماعا سيعقد في فبراير المقبل لاقرار تصور حاسم وواضح يضع الجميع أمام التزاماتهم ومسؤولياتهم تجاه دعم الشركة الوطنية لمواجهة ما يحدث في سوق السفر والطيران ، موضحا ان مجلس ادارة شركة «طيران الخليج» حدد تصورا كاملا واقتراحات محددة لدعم الشركة ، ومواجهة التصرفات غير المسؤولة من جانب بعض الشركات .

وقال المالكي ان هذا التصور سيرفع الى الحكومات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحسم الامر مع الشركات التي تضر بمصلحة «طيران الخليج» .

ومعروف أن شركة «طيران الخليج» مملوكة لكل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين .

قانون ياباني لحماية المستثمرين من الاحتيال

قالت مصادر وزارة المالية اليابانية امس ان قانونا حول الاستشارات الاستثمارية سيوضع موضع التنفيذ يوم الثلاثاء المقبل لحماية المستثمرين من الاحتيال او اساءة التمثيل من جانب الشركات الاستشارية للاستثمار .

وذكرت ان القانون سيتطلب من كافة مستشاري الاستثمار ان يسجلوا لدى وزاره الماليه، وان يودعوا مبلغا يوازي ثلاثين الف دولار بصفة تامين .

ويفرض القانون على شركات الاستشارات الاستثمارية تقديم اسماء مدراء كل شركة ومحللي الاسهم، وعما اذا كانت الشركة توظف اشخاصا سبق وخالفوا قانون السمسرة وصرف العملات فيما مضى .

وقالت المصادر ان الوزارة قد لا توافق على التسجيل .

وقال الرسميون انه يجب على الشركات التي تعتزم استثمار اموال مؤتمنة لديها ان تودع ما يعادل ١٢٠ الف دولار وان الترخيص سيمنح فقط بعد التدقيق من قبل الوزارة .

وتوجد حاليا ٨٠ شركة للاستشارات الاستثمارية متفرعة عن شركات السمسرة الكبرى والبنوك وشركات التامين، لديها نحو ٤٠٠ مستشار .

البنك الوطني يستعرض اهم مؤشرات الاقتصاد الكويتي في ٨٦-٨٧ [٦]

العائدات النفطية انخفضت ٨,١ بالمائة في ٨٥

عرض كتيب بنك الكويت الوطني «الكويت بالارقام» جدولا بالعائدات النفطية للكويت عامي ٨٤ و٨٥ ونسبة التغير في هذه العوائد.

وأوضح الجدول أن مجموع عوائد النفط هبط بمقدار ٨,١ بالمائة ليصل الى ٢٤٥٥,٥ مليون دينار عام ١٩٨٥.

وجاء انخفاض المجموع بسبب تراجع كافة مصادر العائد بنسب مختلفة، كان أكبرها رسوم الامتياز من شركة الزيت العربية التي هبطت بمقدار ٦٤,٣ بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ١٣,٩ مليون دينار مقارنة على ٣٨,٩ مليون دينار عام ١٩٨٤ .

وكذلك انخفضت ضريبة الدخل من هذه الشركة بمقدار ١١,١ بالمائة.

اما مبيعات النفط الخام فهبطت قيمتها بمقدار ٧,٣ بالمائة لتصل الى ٢٣٨٤ مليون دينار عام ١٩٨٥ فيما تراجعت مبيعات الغاز بمقدار ٤,٥ بالمائة.

العائدات النفطية للكويت
(مليون دينار)

مصادر العائدات	١٩٨٤	١٩٨٥	نسبة التغير ٪
مبيعات النفط الخام	٢٥٧٣,١	٢٣٨٤,٠	٧,٣-
مبيعات الغاز الطبيعي	٣١,٤	٣٢,٨	٤,٥
ضريبة الدخل من شركة الزيت العربية	٢٧,٩	٢٤,٨	١١,١-
رسوم الامتياز من شركة الزيت العربية	٣٨,٩	١٣,٩	٦٤,٣-
المجموع	٢٦٧١,٣	٢٤٥٥,٥	٨,١-

توحيد نظم السلامة في مصافي دول التعاون

بدأت في ابوظبي امس الندوة الاولى للسلامة والاطفاء لمصافي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام ممثلون لمصافي النفط في دول المجلس، اضافة الى ممثلين عن الامانة العامة لمجلس التعاون.

وياتي انعقاد هذه الندوة في ابوظبي بناء على دعوة شركة بترول ابوظبي الوطنية، بهدف وضع الخطوط العريضة لتوحيد نظم السلامة المتبعة في مصافي دول مجلس التعاون، وزيادة تبادل المعلومات والزيارات في حقل السلامة والاطفاء.

«القبرصية» تسير رحلات الى الرياض

قال مسؤول التسويق في شركة الخطوط الجوية القبرصية، ان الشركة ستسير رحلات الى الرياض بالمملكة العربية السعودية بمعدل رحلتين كل اسبوع، اعتبارا من شهر مارس المقبل،

وقال «المسؤول ان الخطوط الجوية القبرصة استجابت لاهمية الرياض كمركز للتجارة والنقل في الشرق الاوسط» وحصلت على حقوق هبوط في الرياض.

وستحل الرحلتان اللتان ستقلعان من لارنكا كل اربعاء وجمعة محل خط حالي موجود الى الظهران، وستستمر الشركة في تسيير رحلات الى جدة.

ارتفاع الصادرات

افادت توقعات «كونفرنس بورد» احدى المنظمات الاميركية الرئيسية لارباب الاعمال ان معدل النمو سيصبح اسرع في عام ١٩٨٧ في الولايات المتحدة ليصل الى ٣٪ وذلك بفضل اعادة انطلاق الصادرات.

ولاحظت «كونفرنس بورد» انه على عكس عام ١٩٨٦ سيعد استهلاك الافراد العام المقبل «عنصرا سلبيا» في النشاط الاقتصادي. اذ من المتوقع ان يكون الاميركيون الذين هبطت مدخراتهم في العام الحالي الى مستوى منخفض بصورة غير عادية اكثر تدبيرا في العام المقبل رغم تخفيف الاعباء الضريبية المقررة في الاصلاح الضريبي.

ويفسر بصفة اساسية انتعاش الصادرات التي نشطها هبوط سعر الدولار سبب التعجيل المتوقع في معدل النمو. اذ تشهد بعض القطاعات كالنسيج والكيمياء والميكانيكا والمنتجات الخشبية منذ الان زيادة على القدرة التنافسية.

وينخفض معدل النمو الذي يتوقعه «كونفرنس بورد» في عام ١٩٨٧ عن توقعات البيت الابيض البالغة ٤٪ ولكنه يتجاوز الارقام التي سجلت في العام الحالي. اذ ازداد اجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة بنسبة ٢,٢ بالمائة خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة.

٧٢ بليون برميل احتياطي العراق النفطي

نسب في بغداد امس الى مسؤول نفطي عراقي كبير قوله ان احتياطيات العراق المنبثقة من النفط زادت بنسبة عشرة بالمائة لتبلغ ٧٢ بليون برميل حاليا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المسؤول، وهو وكيل وزارة النفط عصام عبد الرحيم قوله: انه يتوقع ان يزداد

حجم الاحتياطي بمقدار ٢٠ بليون برميل اذا ما تمت اضافة كميات اخرى من النفط باستخدام اساليب الاستخلاص الثانوي التقليدية.

واوضح ان ما يدخل ضمن الاحتياطيات (كميات النفط التي تقابل اوطأ معاملات استخلاص متوقعة من طبيعة المكمن والنفوط التي يجري التعامل معها).

واشار عبد الرحيم، وهو رئيس شركة النفط الوطنية العراقية، الى ان

الزيادة في احتياطيات العراق النفطية تشير الى نجاح الشركة في الاستمرار

بعملها رغم ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

كيف تكوّن النفط [٢]

تطرق كتاب «اوابك» بعنوان «معلومات اساسية عن صناعة النفط» والمترجم بتصرف عن كتاب اصدرته «اويك» بالانكليزية الى كيفية تكون النفط فقال :

اخذ انتاج النفط يتزايدبثبات منذ ذلك الوقت وان كانت هذه الزيادة قد بدأت تقل نوعا ما في اوائل السبعينات، وقد وصل انتاج النفط ذروته في عام ١٩٧٩ حيث بلغ الانتاج العالمي حوالي ٦٣ مليون برميل في اليوم، وتوسعت استخدامات النفط ليس كوقود فحسب بل كمادة خام مهمة في صناعة البتروكيماويات المعقدة لانتاج مشتقات متنوعة وعديدة كالبلاستيك والالياف الصناعية والاسمدة ومبيدات الحشرات والادوية والعقاقير ويطلق عادة على هذه المنتجات التي لا تحرق كطاقة «الاستخدامات النبيلة للنفط» .

واذا كنا نرى النفط ينضح الى السطح عن طريق الشقوق الموجودة في القشرة الارضية، او نتيجة لتكوينات جيولوجية في مناطق معينة من العالم، الا انه يوجد في العادة في اعماق سحيقة في باطن الارض وتحت تأثير ضغط كبير، ان النفط خليط مركب من ذرات الهيدروجين والكربون تكون قبل ملايين السنين نتيجة لتحلل الاحياء البحرية التي ترسبت اثناء تحللها في قاع البحر واحتجزت في الطبقات الطينية، وبمرور ملايين السنين تحولت هذه الطبقات الرسوبية الى صخور كانت تغطيها في الغالب طبقات من الصخور غير المسامية في عصور جيولوجية لاحقة .

توجد تكوينات الصخور الحاملة للنفط في شتى انحاء العالم في اماكن وجود الاحواض البحرية السابقة، وتحت ظروف مواتية يتولد النفط الخام في هذه الطبقات الرسوبية في عملية تفاعل معقدة تنطوي على قدر كبير من الحرارة والوقت والضغط وعوامل اخرى، بما في ذلك النشاط الجرثومي (البكتيري) .

ويضطر النفط، تحت ضغط الطبقات المحيطة، للهجرة من مصدره في الصخور الرسوبية الى الاعلى من خلال طبقات الصخور ذات النفاذية والمسامية الى ان تحتجزه الصخور الصلدة وغير المسامية التي لا يستطيع المرور من خلالها فيتجمع هناك فيما يعرف بالمكامن النفطية وهي تكوينات جيولوجية تسمح بتجمعه .

ويبقى النفط محتجزا في الصخور ذات المسامية التي تكون في الغالب جيرية او رملية. ولكن النفط قد يهرب في بعض الاحيان الى السطح حيث يتبخر مخلفا وراءه رسوبيات هيدروكربونية تعرف بالغاز (البتيومن) .

يتكون النفط الخام عادة في اعماق لا تقل عن ١٥٠٠ متر تحت سطح الارض. غير ان التحركات الجيولوجية اللاحقة وقدرة النفط على الحركة الى اعلى عن طريق طبقات الصخور المسامية تؤدي الى تكوين معظم مكامن النفط في العالم في اعماق تتراوح بين ٦٠٠ و٣٠٠٠ متر تحت سطح الارض، اما مكامن الغاز الطبيعي فتوجد على اعماق اشد بعدا، ويحتوي مكمن النفط النموذجي على النفط مع الماء والغاز المحصور في مسام الصخور وتحت ضغط عال من الطبقات الصخرية المحيطة، وبما ان النفط موجود في الصخور فانه يسمى «الزيت المعدني» او«الزيت الصخري» .

وفي اغلب الاحيان يوجد الغاز الطبيعي مع النفط ويتكون معه في العملية نفسها، مع ان الاعتقاد السائد هو ان الغاز الطبيعي يتكون من المواد النباتية المتحللة في المناطق التي كانت مستنقعات، والغاز الطبيعي عبارة عن مادة هيدروكربونية في شكل غازي كما انه قد يوجد بمفرده في مكامن خاصة به، وتوجد المواد الهيدروكربونية كذلك بحالات صلبة في الرمال القارية والسجيل النفطي والفحم .

ويستخدم مصطلح «نفط خام» بشكل عام لوصف المواد الهيدروكربونية في شكلها السائل، ولذلك فمن السهل معالجته ونقله بكميات كبيرة. وهذه هي احدى الميزات التي تجعل النفط اكثر جاذبية من غيره كمصدر للطاقة، فضلا عن كونه اكبر مصدر اقتصادي لها، ان النفط الخام في المكمن له خصائصه الفريدة، فقد يكون على هيئة سوائل خفيفة او غازات تتحول الى سوائل عند وصولها للضغط الجوي العادي او الى قار ثقيل او خليط شمعي لا بد من تسخينه قبل ان يتدفق، وتختلف النفوط الخام في لزوجتها ورائحتها ولونها الذي يتفاوت بين الاخضر او الاصفر او البني او الاسود .

ويحتوي النفط الخام، بالاضافة الى الهيدروجين والكربون، على عدة مواد كيماوية بكميات متفاوتة مثل الكبريت والفانديوم. وقد يحتوي الغاز الطبيعي كذلك على كميات متفاوتة من غازات اخرى كالنيتروجين وثاني اكسيد الكربون، ووجود هذه المواد الكيماوية في النفط والغاز يؤثر على جاذبيتها التجارية ونوعيتها .

تقرير البنك التجاري

التعامل بالدولار ضعيف حتى نهاية ٨٦

قال تقرير البنك التجاري عن الاسواق المالية ان الدولار الاميركي سجل معدلا قويا في نهاية الاسبوع، حيث ان التغطية قصيرة الاجل لمواجهة ارقام الاحصائيات الاقتصادية التي ارتفعت قليلا، وتهديد البنك المركزي بدعم العملة قد اديا الى تعزيز قوة العملة، الا انه من المحتمل ان يبقى التعامل بالدولار الاميركي ضعيفا حتى نهاية العام. اما بالنسبة لاسعار المعادن الثمينة فقد انخفضت بشكل كبير قبيل نهاية الاسبوع، حيث خسر الذهب وحده ١٠ دولارات للاونصة مساء يوم الجمعة، ليكون سعره عند الاقفال ٣٧٩,١٠ دولارا للاونصة، اما الفضة فقد كان سعرها عند الاقفال ٥,٢١ دولارات للاونصة الواحدة .

سوق الدينار الكويتي

اتسمت المعاملات الائتمانية قصيرة الاجل بالسلاسة خلال معظم ايام الاسبوع، كما تم عرض الارصدة اليومية بشكل افضل بعد تخفيض سعر الفائدة عليها بنسبة ١٪ بينما تلاشت الزيادة في السيولة يوم الخميس عندما ارتفعت الاسعار بشكل حاد الى نسبة ٩,٥٪ على الارصدة الليلية، اما التعامل في اسواق الفترات الثابتة فقد استمر ضعيفا حيث ان معدلات الاقفال في نهاية الاسبوع لم تتغير الا بالكاد .

المعدلات عند الاقفال

	الطلب	العرض
لمدة شهر	٧٪	٧ ١/٢٪
لمدة شهرين	٧٪	٧ ١/٢٪
لمدة ٣ اشهر	٧٪	٧ ١/٢٪
لمدة ٦ اشهر	٧ ١/٨٪	٧ ٥/٨٪
لمدة ١٢ شهرا	٧ ١/٨٪	٧ ٥/٨٪

المارك الالماني :

سجل المارك الالماني تقدما امام معظم العملات الرئيسية، الا انه سجل سعرا منخفضا امام الدولار الاميركي، وخسر المارك ١٪ من قيمته وكان سعره عند الاقفال ٢,٠٢٣٠ مارك الماني للدولار .

الجنيه الاسترليني :

عانى الجنيه الاسترليني من خسائر كبيرة في بداية الاسبوع، الا انه استرجع بعضا من قوته يوم الجمعة، وسجل الجنيه سعر ٢,٨٧٢٠ امام المارك الالماني و١,٤٢٠٠ امام الدولار الاميركي اي اقل بنسبة سنت واحد فقط .

الين الياباني :

اتسم الين الياباني بالضعف بشكل عام نتيجة لضعف اداء الاقتصاد الياباني، وكان سعره عند الاقفال ١٦٤,١٥ ينا يابانيا للدولار .

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٤	—
دولار كندي	١	٢١٢	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٣٠	—
مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	٤٢٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧١	—
دينار اردني	١	٨٤٨	—
دينار عراقي	١	٢٣٨	—
دينار تونسي	١	٣٤١	—
دينار بحريني	١	٧٦٤	—
دينار يمني ج	١	٨٢٩	—
درهم امارات	١٠	٨٠٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٨٨	—
ريال قطري	١٠	٨١٢	—
ريال عماني	١	٧٦٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٩٠	٥
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٥٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٩٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥٠	١٤٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٧٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٠٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٠٥	١
غلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٢٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٥٥	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٣٥	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٠٥	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٢٠	١٤
ذهب تولات	١١٦ع	—	٤٢٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٠٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦١٨

● المزيني (١٩٨٦/١١/٢٢)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١١/١٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٤٢
كيلو ٩٩٥	٣٧٢٧
عشر تولات ١١٦ ع	٤٣٧
اونصة	١١٨
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٥٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٩٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٢٩
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٩٣,٨٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٤٥
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢١٧,٠٠	٢٢٧,٠٠
الريال السعودي	١٧,٠٠	١٧,٨٠
الدولار الاميركي	٦٤,٠٠	٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٠,٩٥	٩٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩,٧٠	١٠,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٢	١,٣٦٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٤,٤٥
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١١/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكتيكال	٢٣٥٠
ايساي ليمتد	١٨٩٠
ميتسوبيتي كيميكال	٧٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٠٧٠
نومورا سيكيوريتي	٢٦٩٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٦٠
سوميتومو بنك	١٨٥٠
فوجي بنك	١٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٠
هيتاشي ليمتد	٩٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٧٥٠
سوني كوربوريشن	٣٤١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٨٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	٧٣٧٠
فانوك ليمتد	٦٣٣٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٩٠
تايسي كوربوريشن	٨٠٥
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانــون	١٠٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٣٠٤,٥٦
حجم التعامل بالمليون	٣٢٠

قضايا اقتصادية

BusinessWeek International

هاجس الدمج يسيطر على مديري الشركات الاميركية

موضة صفقات الدمج والتملك التي راجت في اوساط الشركات الاميركية، جعلت كل مدير تنفيذي يقف على رأس كل شركة يتساءل قائلا: هل ساكون انا الهدف المقبل؟ «أي هل ستكون الشركة التي يتولى ادارتها هي صاحبة الدور التالي».

الكثيرون من هؤلاء لم ينتظروا الرد على هذا السؤال. بل بدأوا ببيع. واعادة شراء، التخلص من. واعادة هيكلة رؤوس اموال شركاتهم، من اجل رفع القيمة الشرائية لاسهم الشركات والحفاظ على استقلالها. والحفاظ على مرتكزهم. وسواء كان نتيجة المبادرة الشخصية او غيرها يبدو ان العديد من كبريات الشركات باتت مشغولة في اكبر عملية ترتيب اوضاع تشهدها الشركات الاميركية.

العديدون من مدراء هذه الشركات يقولون انهم سيحاولون كل ما في وسعهم لرفع اسعار اسهم شركاتهم في الوقت الحاضر. كل ما في وسعهم. لرفع اسعار اسهم شركاتهم في الوقت الحاضر، مهما كانت العواقب التي تنتظر هذه الشركات في المستقبل.

ويبدو انه لا يوجد من هو قادر على الحكم بان عملية «قص الشعر» واعادة بناء وترتيب اوضاع هذه الشركات ستترك الاقتصاد الاميركي في وضع افضل مما هو عليه، او انها ستؤدي الى خلق وضع اسوأ مما كان عليه.

لكن غالبية كبار المسؤولين في الشركات الاميركية على قناعة بان صفقات الدمج والتملك «المجنونة» تحمل في ثناياها نتائج لا تحمد عقباها على الاقتصاد، ويقولون ان موضة الصفقات التي ظهرت اجبرتهم على التركيز اكثر على الاعمال قصيرة المدى، وهو الخطأ الذي وقع فيه غالبية مدراء الشركات الاميركية.

من جانبه قال المدير التنفيذي لشركة «شامبيون انترناشيونال كورب» اندرو سنغلر ان الوضع الحالي اجبر العديد من مدراء الشركات على اتخاذ خطوات كانوا ينظرون اليها على انها تمثل قمة الادارة السيئة، وان الاسلوب المعتمد حاليا هو عدم اقحام النفس في استثمارات طويلة الاجل. واصبح العديد يتعرف على طريقة «الغزاة» الذين يخططون للمدى القصير، مثلهم مثل صانعي الصفقات. ومثال على ذلك قيام سير جيمس غولد سميث بمهاجمة «غوديير» اكبر الشركات المنتجة للاطارات في العالم، التي ارتكبت خطأ فادحا في عام ١٩٨٣ عندما اقحمت نفسها في شؤون الطاقة.

ومهما كان حجم الشركة فان ذلك لا يحميها. فهناك حوالي ٢٥ شركة من كبريات الشركات الاميركية، بما فيها «سيف وي» و«اي تي تي» و«يو اس اكس» من بين الشركات التي باتت محاصرة ومعروضة للبيع.

كافة الحقائق في سوق «وول ستريت» تضيف ضغطا لتضييق الفجوة الاقتصادية التي حدثت في السوق الاميركية، في حين ان كافة الدلائل تشير الى ان عملية ارضاء الاسهم في الشركات باتت في غاية الصعوبة، الى جانب ذلك اصبح العديد من الشركات تتصرف وكانها تجار وليست شركات استثمارية واصبح همها فقط تحقيق ربح في اسرع وقت دون النظر الى الظروف المحيطة. وفي هذه الظروف تسعى الشركات الى المحافظة على اسعار اسهمها الحالية قبل فوات الاوان.

الى جانب ذلك يقوم مدراء الشركات الاميركية في الوقت الحاضر بالتركيز على استمرارية تدفق السيولة باقصى سرعة ممكنة، وذلك عن طريق الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين والتخلي عن مزيد من التجارب والخطط الاستثمارية وبيع بعض الافرع التابعة لها والتي ينظر اليها بانها لم تعد تصلح لخدمة استراتيجية الشركة.

Herald Tribune International

المستثمرون الاجانب يطالبون الصين بحوافز اكبر



طالبت جالية من رجال الاعمال الاجانب في بكين الحكومة الصينية بتقديم مزيد من التسهيلات والاجراءات التي تتيح حرية استثمار اموالهم في الصين. وقالت الجالية ان الاجراءات التي اعلنت عنها الحكومة الصينية في الشهر الماضي والتي تشمل تخفيض الضرائب، وتخفيض اجور الايدي العاملة، ومنحهم حرية التصرف في توظيف وتسريح العمال ليست كافية.

وكانت الجالية تعلق على تقارير صحفية مفادها ان الاستثمار الاجنبي في الصين انخفض مؤخرا بمعدل ٢٠٪ عما كان عليه في العام الماضي. وقال احد المحامين الذي يمثل شركة سان فرانسيسكو ويتولى مهام الاشراف على امور مؤسسة «هيلر» و«إهرمان» و«وايت اند مكايوليف» ان الحكومة الصينية لم تعمل أي شيء رئيسي لخدمة الاستثمار الاجنبي، واوضح انه على الرغم من اصدار قانون جديد يتضمن اكثر من عشرين بندا، الا ان هذه القوانين والبنود لم تتناول مسائل رئيسية تهم الاستثمار الاجنبي في الصين، مثل امكانية قيام المشاريع المشتركة ببيع منتوجاتها في الاسواق المحلية. والسماح بنقل الارباح الى خارج الصين.

وناشد المستثمرون الاجانب الحكومة الصينية اعفاءهم من الضرائب، وقالوا ان الضرائب الفردية التي تفرض على المستثمر الاجنبي في الصين عالية، وان العديد من الشركات الاجنبية قررت الانسحاب من السوق الصينية بسبب الضرائب الباهظة التي تفرض عليها. وتنص قوانين الضرائب المعمول بها حاليا بتحصيل ما قيمته ٤٥٪ من الاجنبي الذي يزيد دخله الشهري عن ٣٢٢٠ دولارا شهريا. وكانت نسبة الضرائب قد زادت من مشاكل الشركات الاجنبية في الصين منذ عام ١٩٧٩، عندما تدهور سعر العملة الصينية مقابل الدولار، وهي السنة التي يتم فيها وضع قوانين الضرائب بالنسبة للاستثمارات الاجنبية. وفي ظل ارتفاع الضرائب، وارتفاع تكاليف المعيشة والركود الاقتصادي وارتفاع اجور المواصلات، اضطر العديد من الشركات الاستثمارية الى ترك الصين. ويقول احد المحاسبين الاجانب الذي يعمل في هونغ كونغ في شركة «ايرنست اندويني» للحسابات ان على الحكومة الصينية ان تعمل على تعديل قانون الضرائب المعمول به ليكون اكثر واقعية، فيما اقترح اخرون ان تخفض الحكومة الصينية نسبة الضرائب على دخل الاجانب الى ٢٠٪ اذا ما ارادت للاستثمارات الاجنبية ان تستمر.

وعزا احد المستثمرين الاجانب معاناة الاستثمار الاجنبي في الصين الى انخفاض الاحتياطي الصيني من العملة الاجنبية منذ عام ١٩٨٤، حيث انخفض الاحتياطي الى ١٠ بلايين دولار هذا العام مقارنة مع ١٦٫٧ بليون دولار في الاعوام السابقة، ونتيجة لذلك تشددت الحكومة الصينية في مسألة قيام الشركات الاجنبية بتحويل ارباحها.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٦/١١/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠,٠٦٤		٠,٠٦٤	١٠٠٠٠٠٠	٤	٦٤٠٠٠	٠,٠٦٤	١١/١٩		٠,٠٦٥	
٢–١٢	[illegible]											
١٣	الخليج العالمية للتأمين											
١٤	العربية الدولية للتأمين							٠,٠٢١	١٠/٧		٠,٠٢١	
١٥	الشارقة للتأمين											
١٦	اتحاد الخليج للتأمين							٠,٠٢٩	١١/١٩		٠,٠٣٢	
	المجموع الكلي				١٨٠٠٠٠٠	١١	٨٤٠٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٢

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٩,٥	٩٩	٧,٧٥٦	٧,٩٨		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧	—	٩٧	—				
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,٢٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٣,٥	—	١٠٣,٥	—				
٥	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٣٧٥	٩,٧٦٨	٨,٧٩		
٦	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٣٧٥	٩٩,٥٠	٩٩,٣٧٥	٩٩,٧٥	٨,٠٢٠	٨,٩٧		
٧	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—				
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٦,٥	٩٧	٩٦,٥	٩٧	٨,٢٤٧	٨,٥٣		
٩	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٤٥		
١٠	تيوليسودين فايما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٨,٠١٥	٨,٥٦		
١١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٢,٣٨٩	٨,٠٠		
١٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٩,٧٨٠	٩,١٤		
١٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣	٩,٧٠٩	٩,٢٢		
١٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٨,٩١٦	٨,١٥		
١٥	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٥	١٠٠	٩٩,٥	١٠٠	٨,٢٥	٨,٢٥		
١٦	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩	٩٩,٥	٩٩	٩٩,٥	٨,٢٩١	٨,٣٦		
	المجموع الكلي										

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/١١/٢١)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	دسمبر	١,٨٢	١,٨٤	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	دسمبر	١,٤٩	١,٤٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	دسمبر	٠,٤٧	٠,٤٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٨٢	٢,٨٢	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٩	١,٦٩	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٦٢	١,٦٣	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٢	٠,٦٣	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٠	٠,٦٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٤,٨٤	٤,٨٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	ديسمبر	٤٨١,٠٠	٤٨١,٥٠	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١١/١٩	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ٧/٨	١٠ ١/٤	٥ ٦/١٦	١٠ ١/٨	٦ ٥/١٦	١	٥ ١/٢
شهر	٧ ١/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٦/١٦	١٠ ١٥/١٦	٦ ١/٨	٣	٦ ١/٨
٣ اشهر	٧ ٣/٨	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١ ٥/١٦	٦ ١/٨	٣ ٧/٨	٦
٦ اشهر	٧ ١/٢	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١ ٥/١٦	٦ ١/٨	٣ ٧/٨	٦
سنة	٧ ١/٤	١٠ ٩/١٦	٥ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ٣/١٦	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٦/١١/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٨
لوفر	١٦٩٠
رونير كولاس	١٢٤٥
بي. اس. ان.	٤٢٨٥
كارفور	٣٤٧٥
سي. جي. اي. بي.	١٢٣٥
شارجور	١٣٢٦
اسيلور	٣٤٥٠
دي. ام. سي.	٥٦٥
جيوبيرت	٦٠٦
سيمنت ف.	٦٩٤
اكــو	٢٩٠٠
الف اكيتان	٣٠٨
جيرافيون دوزان	٢٨٠
ميـدي	١٥٦٥
لافارج كوبيه	١٣٠٥
لوريال	٣٢٥٠
لوي فويتون	٩٥٠
ماترا	٢٣١٥
ام. بي التروتيك	٩٩٠
مويه هنسي	٢٢٥٠
مريتاكي سيكوسي	١٦٠٩
مشلن	٢٣٦٠
بي.ت.بي.	٤٤٠
بيجو	١٠٨٥
سالومون	١٦٢٠
سانوفي	٦٩٠
بروفست	٢٣١
ستارفور	٥٢٦
سومبر البيرت	١٢٩٠
لانيكور	٦٠٥
تومسون.سي.اس.اف	١٥١٥
واترمان	—
رونيباك	١٨٠٠
٧٪ – ٧٣	٨٦٧٥
مؤشر البورصة	١٤٥,٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١١/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٥	٠,٢٩٤١	١,٣٩٤٧	٦,٥٩٢٥	١,٦٣٠٠	١,٦٧٧٥	٠,٧٠٥٤	٢,٠١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٨٠١	٣,٦٩٩٦	١٧,٤٨٦٧	٤,٣٢٣٦	٤,٤٤٩٦	١,٨٧١٢	٥,٣٤٤٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٨٠٠	٠,٣٧٩٨	١,٧٩٥٣	٠,٤٤٣٩	٠,٤٥٦٨	٠,١٩٢١	٠,٥٤٨٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٧١٧	١,٧٥٧٢	٠,٤٣٤٤	٠,٤٤٧١	٠,١٨٨٠	٠,٥٣٧١
دينار كويتي	٣,٤٠٠٢	١,٢٨١٨	١٢,٤٨٥٥	١٢,٧٥٥٨	—	٤,٧٤٢٤	٢٢,٤١٥٨	٥,٥٤٢٣	٥,٠٧٣٨	٢,٣٩٨٧	٦,٨٥١٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٦٩	٠,٢٧٠٣	٢,٦٣٢٧	٢,٦٨٩٧	٠,٢١٠٨	—	٤,٧٢٦٦	١,١٦٨٦	١,٢٠٢٧	٠,٥٠٥٨	١,٤٤٤٧
فرنك فرنسي	٠,١٥١٨	٠,٠٥٧١	٠,٥٥٧٠	٠,٥٦٩٠	٠,٠٤٤٦	٠,٢١١٥	—	٠,٢٤٧٢	٠,٢٥٤٤	٠,١٠٧٠	٠,٣٠٥٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦١٣٥	٠,٢٣١٢	٢,٢٥٢٧	٢,٣٠١٥	٠,١٨٠٤	٠,٨٥٥٦	٤,٠٤٤٤	—	١,٠٢٩١	٠,٤٣٢٨	١,٢٣٦٢
فرنك سويسري	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٦٣	٠,١٧٥٣	٠,٨٣١٤	٣,٩٢٩٩	٠,٩٧١٦	—	٠,٤٢٠٥	١,٢٠١١
جنيه استرليني	١,٤١٧٥	٠,٥٣٤٤	٥,٢٠٥٠	٥,٣١٧٧	٠,٤١٦٨	١,٩٧٧٠	٩,٣٤٤٨	٢,٣١٠٥	٢,٣٧٧٨	—	٢,٨٥٦٢
مارك الماني	٠,٤٩٦٢	٠,١٨٧١	١,٨٢٢٣	١,٨٦١٧	٠,١٤٥٩	٠,٣٧١٧	٣,٢٧١٧	٠,٨٠٨٩	٠,٨٣٢٥	٠,٣٥٠١	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٦/١١/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين											
[illegible]	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١١/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ٨٠
بوردن انك	٤٦ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	٧٧ ٣/٤
داتا جنرال	٣١ ١/٤
كاتربيلر	٣٧ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٣/٨
كرايزلر	٣٧ ٣/٤
سيتي كورب	٤٩
كلوريكس	٤٧ ٧/٨
دير اند كومباني	٢٣ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨
دو كيميكالز	٥٦
دوبونت	٨٤
ايستمان كوداك	٦٤
ايكسون	٦٧ ١/٤
فايرستون	٢٧
فلور كوربوريشن	١١ ١/٢
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٧٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٩ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٢ ١/٨
كوديير	٤٤ ٧/٨
هاليبرتون	٢٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤١ ١/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٤
هوليداي ان	٧٠ ١/٢
هوندا موتورز	٧٢ ١/٤
اي بي ام	١٢٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٢ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٦٥ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ١/٤
مينيسوتا ماينغ	١٠٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٨١
ان سي ار كوربوريشن	٤٤ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٥ ٥/٨
بيبسي كومباني	٢٦ ٣/٤
بولارويد	٦٥ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٤
كيميكال بانك	
سينجر كومباني	٣٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٢٠ ٣/٨
سكويب	١٠٢ ٣/٨
سينتكس	٥٥ ٣/٨
تيليداين	٣٠٦ ٣/٨
تكساسكو	٣٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ١/٤
اب جونز	٩٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٦ ١/٨
مؤشر داو	١٨١٧,٢١
حجم التعامل بالملايين	١٨٦,٣٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٦/١١/٢٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٦	٨٢
جنرال اكسدنت	٨	٠٣
ناث وست	٤	٩٤
برودينتيال	٧	٩٠
بي.او.سي	٣	٣٢
كور تولدز	٣	٠٨
هانسون ترست	١	٩١
هوكر سيدلي	٤	١٢
اي.سي.اي	١٠	٤٠
جاغور	٥	٠٣
لوكس	٤	٣٣
بيلكنغتون	٥	٣٠
بلهيي	١	٦٧
ترا فلغار	٢	٧٨
كيبل اند وايرلس	٣	٠٩
رويتر	٥	٢٧
بيتشام	٤	٢٧
فايسونس	٥	٤٥
ريكيت اند كولمان	٨	—
يونيليفر	١٩	٨٥
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٠٣	٠,٤٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٧٢٨٣,٨١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٢٥٣,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٠٥,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٨١٧,٢١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٦,٧٨
حجم التداول في نيويورك	١٨٥٢٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١١/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو.اس.اكس.سي	٢١ ١/٨	-١/٨
٢) جيليتي	٦٠	-٧ ١/٤
٣) ايه.تي.تي.	٢٤ ٣/٤	-٣/٤
٤) جي.تي.اي.كورب	٥٨ ٣/٨	-٢ ٥/٨
٥) كوديير	٤٥	-١ ٣/٨
٦) نياغ موهوك	١٧ ١/٢	-١/٤
٧) اي.بي.ام	١٢٠ ١/٢	-١ ١/٢
٨) بالي مفغ	٢١	-١ ١/٨
٩) سافوي	٦١ ٧/٨	-١/٨
١٠) موبيل	٣٩ ١/٨	-١ ١/٤

اسواق المال العالمية

(٨٦/١١/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/٨

من يضمن للمستهلك صحة الاغراس الزراعية؟

غش النخلة لا يظهر قبل عدة سنوات

■ يطلبون ٥٠ دينارا اضافية لاعطاء ورقة ضمان نوعية الرطب

■ تتراوح اسعار النخيل في منطقة الري بين ٥ و١٦٠ دينارا

كتب علي العدواني:

في تصريح سابق لوزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي قال ان عدد النخيل الحكومي في الكويت بلغ ٢٣٫٦٠٢ نخلة والنخيل الاهلي عدده ٢٤٩٫٣٧١ نخلة بناء على احصاء ١٩٨٥.

وهذا بلا شك رقم مشجع لجعل الكويت بلد المليون نخلة وهذا ليس بالغريب على الكويت التي تقع وسط اكبر منطقة لزراعة النخيل في العالم والتي تشتهر ايضا بتمورها الفاخرة.

وهذا يفسر اهتمام الاجداد وحرصهم على ايجاد النخلة في كل موقع كانوا يحلون فيه.. وقد كانت الشجرة المباركة منتشرة في الجهراء وفي الواحات الجنوبية وفي قرى الساحل كالفنطاس وابو حليفة والمنقف!

ولعل كثيرين يجهلون ان مدينة الفحيحيل مستمدة اسمها من النخيل فالاسم نسبة الى (فحل النخيل) وتصغيره (فحيل). بتشديد الياء وكسرها، اي ان هذه الارض معروفة باغراس النخيل في الماضي.

اليوم مجموعة كبيرة من المواطنين يفضلون زراعة النخيل في منازلهم الجديدة ومزارعهم.. ولكن بعضهم يجهل الكثير عن هذه الشجرة المباركة.. لذلك كان هذ التحقيق مع اصحاب بائعي النخيل:

مصادر متنوعة

احمد محمد علي - صاحب مشتل لبيع الاشجار والنخيل - تحدث عن انواع النخيل فقال:

هناك انواع عديدة من مصادر مختلفة سعودية وعراقية وايرانية ومن دولة الامارات.

ومن اشهر انواع النخيل السعودي الخلاص والشيشي واصابع العروس والرزيزي وثمن نخلة من هذه الانواع يعتمد على الحجم ويتراوح السعر ما بين (٥ - ١٥٠) دينارا.

اما اشهر انواع النخيل العراقي فهو البرحي ثم البريم، والحلاوي والخضراوي والقنطار والاشرسي.. لكن ارتفاع تكاليف النخيل العراقي حد من توفره في السوق المحلي.

واضاف احمد:

- معظم زبائننا من الكويتيين طبعا واحيانا بعض السعوديين.

الطبقة المثقفة

وحول مواصفات الزبون قال احمد:

- اغلب زبائن النخيل من الطبقة المثقفة التي تريد ان تزرع شيئا لتجني ثماره في المستقبل ومشتري النخيل الذي تلتقيه وتتعامل معه تجده في نفس الوقت يبحث عن الاشياء المزهرة والغريبة والنادرة فتجده يتابع السوق بصفة شبه مستمرة اما الزبائن الاقل ثقافة فهم يهتمون بالشتلات المظللة والتي تعطي خضرة وظلا في المنزل.

اسعار النخيل

وحول الاسعار قال احمد:

- بعض الزبائن يعرف سعر النخلة ولا يتعبنا معه اما الذي معرفته قليلة فتجده كثير المفاصلة لان اسعار النخيل تختلف فمثلا: الفسيلة الصغيرة جذوعها تختلف وتتراوح ما بين ٥٠ - ١٥٠ سم فتجد ان السعر يتراوح ما بين ١٠ - ٨٠ دينارا اما الفسيلة الكبيرة فتتراوح ما بين (١ - ٥) امتار وسعرها ما بين ١٥٠ - ٥٠٠ دينار.

واضاف:

- كلما ضربت النخلة جذورها اكثر في الارض زادت تكاليف النقل لانها في هذه الحالة تحتاج الى وسيلة نقل كبيرة (كرين) وتحتاج الى ايد عاملة فنية لاقتلاعها في حالة ما اذا كان الزبون يريدها مع تربتها فقد تصل التكاليف بهذه الحالة الى ٥٠ او ٦٠ دينارا زيادة عن سعر البيع.

فهذه الامور قد لا يدركها الزبون العادي الذي ليست لديه خلفية عن زراعة النخيل وانواعه واسعاره.

البعض يطلب الضمان

● اخ احمد، هل يطلب الزبون ضمانا عند شرائه للنخلة؟

ويجيب عن هذا السؤال قائلا:

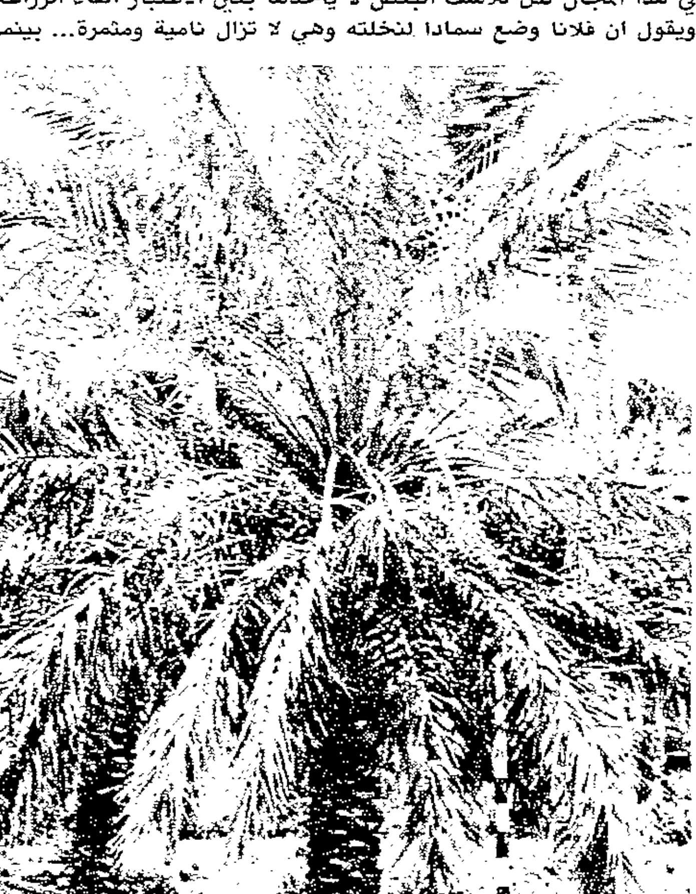
- الزبون الذي له تجربة غير ناجحة مع الفسائل او الذي ليست لديه خبرة ومعرفة بالنخيل يطلب الضمان ونعطيه ذلك بموجب عقد يوقع بين الطرفين لكن في هذه الحالة يزيد السعر على الزبون ما بين ٥٠ - ٦٠ دينارا ونقوم نحن بقلعها من التربة وزراعتها عند الزبون وقد تستخدم بذلك التربة الصناعية التي من شانها اعطاء الجذور سرعة في الحركة والنمو اضافة الى احتوائها على عناصر غذائية كذلك نضع مادة الكبريت التي تقضي على الحشرات الموجودة في التربة.

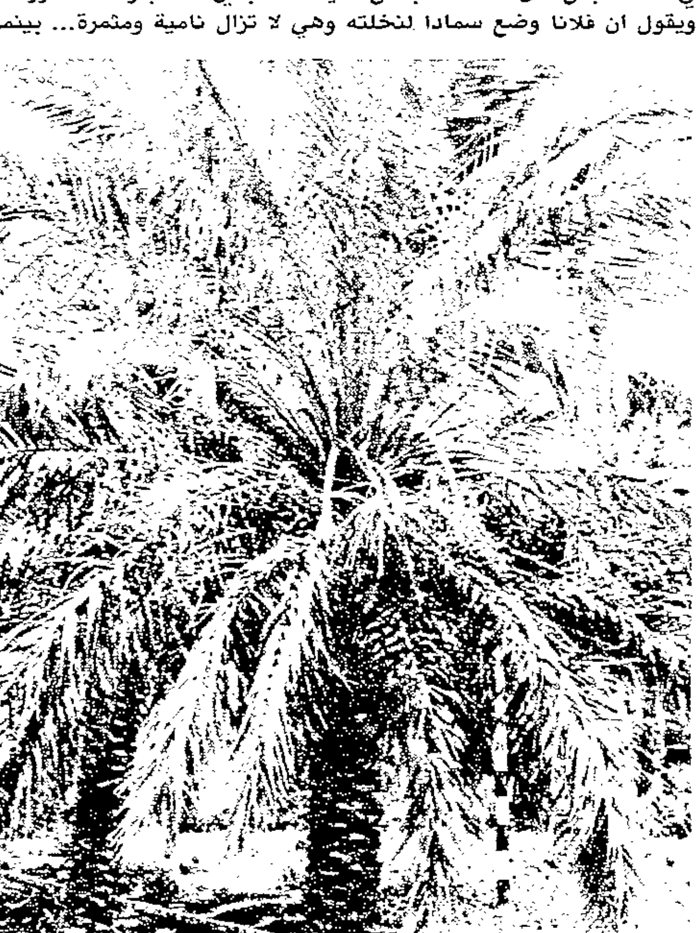
وقال احمد - هناك بعض الاخطاء الشائعة لدى الكثير من الزبائن وهو استخدام السماد للنخيل وفي اعتقادهم ان النخلة اليابسة ميتة وهذا غير صحيح لان الاساس في النخلة هو القلب وليس اليبس او الخضار.

واختتم احمد حديثه عن النخيل قائلا:

نعطي بعض الزبائن توجيهات ونصائح وارشادات حسب خبرتنا الطويلة في هذا المجال لكن للاسف البعض لا يأخذها بعين الاعتبار اثناء الزراعة ويقول ان فلانا وضع سمادا لنخلته وهي لا تزال نامية ومثمرة... بينما التربية الصناعية اثبتت جدواها في جميع النباتات بما فيها النخيل، وانا اقترح على الجهات المختصة بدولة الكويت اقامة مصنع لانتاج التربة الصناعية لاهميتها.

● ينظر الى قلب النخلة





● الشجرة المباركة

● وليد موسى

● احمد محمد

● عبدالله الشيراوي

ارشادات ضرورية

اما وليد علي موسى وهو بائع نخيل آخر مضى عليه في هذه المهنة ٢٠ عاما فيقول:

- نعطي الزبون نصائح وارشادات فيما يتعلق بزراعة النخيل خاصة بالنسبة لطريقة الري السليمة، فالمفروض ان تعطى النخلة في بداية زراعتها الماء كل خمسة ايام مرة واحدة لمدة شهرين لانها لو اعطيت ماء يوميا سوف يؤدي ذلك الى تلف قلب النخلة ثم بالتالي موتها، وبعد مرور مدة الشهرين تعطى ماء كل يومين الى ان تضرب النخلة جذورها في التربة ثم بعد ذلك تعطى يوميا ماء .. واضاف وليد:

- يستحسن استخدام تربة طينية من اصل عراقي او اردني مع وضع سماد غنم لان سماد الغنم أخف من سماد البقر.

وقال وليد:

- اكثر انواع النخيل مفضل من قبل الزبائن هو البرحي العراقي والخلاص السعودي لان خلالتهما جيدة النكهة وحلوة المذاق كذلك نخيل البريم والقنطار عليه طلب ايضا.

واضاف: - نخيل البرحي العراقي غير متوفر في السوق بسبب ارتفاع سعره ثم واصل وليد حديثه قائلا:

- بعض الزبائن يطلب ضمانا ان كانت النخلة من النوع البرحي ام لا لكن بالنسبة للحياة او الموت فليس هناك ضمان بذلك.

واضاف: - بعض البائعين يعطي الزبون النخلة ويدعي بأنها من النوع البرحي وهي في الحقيقة غير ذلك، والمسالة في ذلك ترجع الى ضمير البائع نفسه.

اصحاب المنازل الجديدة

عبدالله محسن الشيراوي - صاحب مشتل لبيع النباتات والنخيل قال:

- بعض الزبائن لا يعرف النخيل ولا يقدر قيمته فمثلا النخلة التي قيمتها ١٠٠ دينار يطلبها بـ ٤ دنانير.

واضاف الشيراوي: - البرحي اذا كان موجودا في السوق فهو من ايران حتما وليس من العراق لكن اصحاب المشاتل مع كل ذلك لا يوفرون البرحي لان تكاليفه مرتفعة جدا.

وقال: - زبائننا من الكويتيين والسعوديين اصحاب المنازل الجديدة والمزارع..

القاهرة: نحاول «اقناع» تل أبيب بالتخلي عن ممارسات الاحتلال

المنظمة أدانت الاحتلال واسرائيل جددت رفض «الدولي»

الامم المتحدة - الوكالات - ندد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالاحتلال الصهيوني لفلسطين فيما رفضت اسرائيل مجددا عقد مؤتمر دولي حول فلسطين.

كما ادان السيد قدومي المعارك التي تشن ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وحذر عبدالحليم بدوي مندوب مصر لدى الامم المتحدة من جمود الموقف وقال ان مصر تساند جميع الجهود من اجل التوصل الى حل وستواصل اتصالاتها مع المنظمة والاردن والكيان الصهيوني لاقناعها بالكف عن ممارساتها في الارض المحتلة.

وجدد المندوب الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو رفض اسرائيل عقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية الذي قال انه يهدف الى فرض حل على اسرائيل اضافة الى ذلك ان دولتين من الدول التي ستشارك فيه وهما الاتحاد السوفيتي والصين لا تربطهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل تسعى لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وشجب مندوب دولة الامارات العربية المتحدة الدائم في الامم المتحدة السيد محمد حسين الشعالي في كلمته المساعي التي تقوم بها الدوائر السياسية الغربية والتي تهدف الى ربط قضية الشرق الاوسط بالارهاب الدولي.

واضاف «ان هذا الربط ما هو الا محاولة واضحة من قبل تلك الاوساط للتهرب من مسؤولياتها في نشوب ازمة الشرق الاوسط كي تستمر في دعم الممارسات الصهيونية التعسفية ضد شعوب المنطقة». واكد على ضرورة ان تناقش الدول الغربية صلب قضية الشرق الاوسط وبشكل موضوعي.

وقال الشعالي ان السياسة الاسرائيلية في المنطقة هي التي تؤدي الى عدم الاستقرار مما ينعكس بشكل سلبي على الامن والسلام الدوليين.

صدام: الاعلام يساعد الجندي في اصابة الهدف

بغداد - واخ - اكد الرئيس العراقي صدام حسين «ان الاعلام بالنسبة لنا وكذلك بالنسبة للعاملين فيه لانهم يمتلكون الرؤية نفسها ليس حالة دعاية وانما حالة اظهار الحقائق بطريقة صحيحة».

وقال الرئيس العراقي في كلمة له لدى زيارته لوزارة الثقافة والاعلام امس ونقلتها وكالة الانباء العراقية ان هذه الحالة هي حالة خلق الظروف المناسبة لجعل عوامل القوة في ميدانها الاعلامي تستطيع ان تكون مؤثرة تاثيرا صحيحا للحياة ولاغراض الواجبات المحددة لقطاع الاعلام.

واضاف الرئيس صدام حسين مخاطبا العاملين في الوزارة «انكم تلمسون تقدير القيادة لكم بكل تفاصيل العمل اليومي الذي تتعاملون به.. من خلال المعنيين بصورة مباشرة او من خلال ممثليكم وتقدير القيادة لكم ليس قائما على اساس نظرة اعتباطية وانما على تحليل علمي وعملي لدوركم الوطني في هذه المرحلة الدقيقة من حياة العراق».

وقال في ختام كلمته ان الاعلام يلعب دورا رئيسيا في جعل الجندي يصيب الهدف من خلال استقرار هذا الجندي نفسيا وفكريا.. ومن خلال ايمانه بانه يدفع الشر عن العراق والامة العربية ككل من خلال الاطلاق على الهدف المعادي.

سنغافورة وزيارة هيرتزوغ:

المسلمون يأسفون والعمال يدينون

سنغافورة - كونا - اعربت رابطة المنظمات الثقافية الملاوية في سنغافورة عن اسفها العميق ازاء الزيارة التي قام بها رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ لسنغافورة الاسبوع الماضي.

وبعثت الرابطة برسالة احتجاج الى رئيس المجلس الاسلامي السنغافوري رضوان جعفر قالت فيها ان الحكومة لم تهتم بالحفاظ على مشاعر المسلمين الذين يشكلون جزءا من سكانها الذين يبلغ تعدادهم حوالي ثلاثة ملايين نسمة.

وطالبت المجلس الاسلامي اعطاء اولوية بالغة لهذا الموضوع واتخاذ موقف من تلك الزيارة مشيرة الى ان «اسرائيل والايديولوجية الصهيونية يقومان على اساس معاداة الاسلام وتدمير المسلمين».

واعرب ثلاثة من قيادة حزب العمال السنغافوري المعارض عن ادانتهم لزيارة هيرتزوغ وقالوا ان الضرر الذي نتج عن تلك الزيارة يفوق بكثير اي فائدة يمكن ان تترتب عليها.

واشار هؤلاء القياديون وهم بن سنغ وكوان يو وجوفري محمود عن اعتقادهم بان الزيارة افسدت العلاقات التي تربط سنغافورة مع الدول المجاورة لها مثل اندونيسيا وماليزيا وبروناي.

ستوكهولم طلبت من المنظمة نقل هالة

ستوكهولم - ا ف ب - طلبت السويد نقل هالة سلامة المسؤولة الثانية في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ستوكهولم.

وقال بيان لوزارة العمل في ستوكهولم امس ان هالة سلامة (٢٧ سنة) قامت «بانشطة لا تتفق مع تلك المخول للمكتب ممارستها في السويد».

واكد الدكتور اوجين مخلوف مدير مكتب منظمة التحرير في ستوكهولم انه طلب من معاونته البحث عن نشاط خارج السويد موضحا انها ستغادر ستوكهولم يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين الى احد مكاتب القيادة العامة لمنظمة التحرير في بلغراد او في تونس.

واتهم الدكتور مخلوف تعليق صحيفة «افتونبلاديت» السويدية الذي الح الى ان هالة سلامة «عميلة لابو نضال» بالكذب والتلفيق.

واعرب من جهة اخرى عن اعتقاده بأن تأكيد صحيفة «الاشتراكية الديمقراطية» الذي يفيد بان الموساد قدم معلومات بشأن هالة سلامة الى السلطات السويدية امر محتمل.

باريس دفعت لطهران ٣٣٠ مليون دولار

«تسوية جزئية» للخلافات المالية بين فرنسا وايران

اعلنت ايران ان فرنسا دفعت لها ٣٣٠ مليون دولار «كدفعة جزئية» لقرض بقيمة مليار دولار. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مهدي نواب وزير الاقتصاد والشؤون المالية قوله ان فرنسا اودعت المبلغ في حساب ايران لكنه لم يحدد اسم البنك. وقال الوزير الايراني ان طهران وباريس توصلتا الى اتفاق حول جزء من الخلافات المالية بينهما فقط، مؤملا ان تؤدي هذه الخطوة الى تسوية هذه النزاعات بالكامل في «المستقبل القريب».

وفي باريس امتنع الناطقان باسم وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء عن التعليق على نبأ الوكالة الايرانية. وكانا قد ذكرا في السابق ان الاتفاقية تمت وان الدفع سيتم. وكانت ايران قد اشترطت على فرنسا تسديد دين قدره مليار دولار دفع عام ١٩٧٤ من قبل الشاه لتحسين العلاقات. وقال الوزير الايراني ان ايران وفرنسا بحثتا قرضا بمبلغ ١٤٥ مليون دولار قدم لشركة «ايروديف كومباني» عام ١٩٧٧. وذكر ان الشركة قالت انها لم تتسلم سوى مبلغ ٥٤ مليون دولار لكنها لم تدفع شيئا حتى الان.

واشار الى ان البلدين يبحثان تسوية نزاعات مالية اخرى دون ان يعطي اية تفاصيل.

«حقوق الانسان» تقاضي السلطات المصرية

القاهرة - القبس: اقام السيد فتحي رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان دعوى قضائية عاجلة ضد وزير الداخلية المصري بعد رفضه السماح بعقد الجمعية العمومية للمنظمة بالقاهرة والذي كان من المزمع عقده يوم غد الموافق ٢٤ نوفمبر الحالي.. مما ادى لالغاء الاجتماع بالرغم من وصول بعض الوفود المشاركة سواء العربية او الاجنبية.

وصرح مصدر امني عالي المستوى ان المنظمة بوضعها الحالي تعتبر غير قانونية. وسبق ان طلبت الداخلية من مسؤوليها اشهار وجود المنظمة عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية.. وانه ليس للجهات الامنية اية اعتراضات على نشاط المنظمة بل سبق وان تعاونت معها.

واكد محمد فائق الامين العام للمنظمة .. ان مثل هذه المنظمات والجمعيات لا تحتاج لاشهار اكثر من ممارسة نشاطها.. حيث تعتبر ذات طبيعة خاصة يتعلق نشاطها بالكامل بحقوق الانسان والحفاظ عليها وضمان عدم المساس بها.. ويتم ذلك عن طريق الاتصال المباشر بين الاجهزة الحكومية كما هو الحال في كل بلاد العالم.

مصر: جبهة معارضة جديدة

القاهرة - القبس - اعلن امس في مجلس الشعب المصري عن قيام جبهة معارضة جديدة باسم «المعارضة الوفدية الحرة» تضم خمسة نواب من حزب الوفد الجديد هم: احمد سامي مبارك شقيق الرئيس حسني مبارك وسيف الدين الغزالي المفصول من حزب الوفد وطنطاوي محمد امين نائب اسيوط عن الوفد وحسين الصنوي نائب الجيزة عن حزب الوفد وحسين البدري نائب الدقهلية.

وصرح سيف الغزالي المتحدث باسم الجبهة بانه سيتم تشكيل حزب جديد باسم حزب الوفد الديمقراطي وتم اخطار رئيس مجلس الشعب لتشكيل الجبهة لتمثيل احد اعضائها في اللجنة العامة وتخصيص مقر لها داخل مبنى المجلس.

تجدد الاشتباكات في «البرج» وصيدا

الشرطة العسكرية في «التقدمي» تصادر مدفعية في الجبل قصفت الضاحية

تجددت الاشتباكات العنيفة فجر امس بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت. فيما شهدت محاور معدوشة درب السيم ومحيط مخيم عين الحلوة الفلسطيني في منطقة صيدا اشتباكات مماثلة بين الفلسطينيين وحركة امل.

وكانت الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل قد اندلعت في الحادية عشرة من ليلة امس الاول وحتى الخامسة فجرا. وهدأت بعدها بعض الشيء فيما بدأ رصاص القنص يسيطر على المخيم ومحيطه.

وشهدت منطقة صيدا اشتباكات عنيفة منذ امس الاول اثر كمين استهدف عناصر تابعة لجيش التحرير الشعبي الناصري الذي يتزعمه مصطفى معروف سعد.

وكانت سيارة تابعة لجيش التحرير الشعبي الناصري قد تعرضت لكمين فجر امس مما ادى الى قطع الطريق الدولي بين صيدا وصور.

واتهم جيش التحرير الشعبي الناصري من سماهم «بزمرة عرفات» بافتعال الحادث ودعا جبهة الانقاذ الفلسطينية الى اتخاذ موقف حاسم في مخيمات صيدا.

وقامت عناصر من هذا الجيش في وقت لاحق امس الاول باعادة فتح الطريق الدولية بين صيدا وصور بعد اتصالات اجراها القادة العسكريون في هذا الجيش مع قيادات من حركة امل والفلسطينيين ادت الى انسحاب مقاتليهم من مدخل صيدا.

واعلن رئيس هيئة اركان جيش التحرير الشعبي ان المشكلة لم يتم تسويتها على محور عين الحلوة - مقدوشة نظرا لان حركة فتح الفلسطينية لم تخل ثلاثة مواقع احتلتها فجر امس شرقي صيدا بناء على اتفاق مع جيش التحرير الشعبي.

وذكرت مصادر امنية ان فلسطينيا واحدا قتل وجرح سبعة اخرون بينما لقي اثنان من حركة امل مصرعهما وجرح شخصان اخران.

واعلن بيان صادر عن الشرطة العسكرية في الحزب التقدمي الاشتراكي انه قام ليل الخميس - الجمعة الماضيين بالاستيلاء على اسلحة ثقيلة تابعة لمنظمة فلسطينية منصوبة في الجبل بعدما تبين انها شاركت في قصف ضواحي بيروت الجنوبية.

وحذر البيان «الاشقاء الفلسطينيين» من مغبة استخدام مدفعيتهم في الجبل لقصف الضاحية الجنوبية.

وكان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قد انتقد اكثر من مرة ياسر عرفات وحذره من استئناف القتال في صيدا.

الاحتلال يصادر أراضي قرية بني حارث



● حشد اسرائيلي مستعد لمواجهة أي تحرك عربي بعد صلاة الجمعة في القدس المحتلة امس الاول (رويتر)

اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بمصادرة ٢٧٠ دونما من اراضي قرية خربثه بني حارث بمنطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بحجة انها اراض حكومية.

واشارت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة امس الى ان اصحاب الاراضي رفضوا تنفيذ القرار الصهيوني وابرزوا الوثائق والمستندات التي تثبت ملكيتهم لها.

وذكرت هذه الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت مؤخرا بحملة مداهمات واعتقالات في عدد من مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد حاصرت قوات الاحتلال مخيمي بلاطة والدهيشة بالضفة الغربية واعتقلت عددا من المواطنين العرب فيهما بحجة قيامهم باعمال مقاومة ضد سلطات الاحتلال.

كما اعتقلت عددا اخر من سكان مدينة خان يونس ومخيم رفح بقطاع غزة بدعوى قيامهم برشق سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة مؤخرا.

■ شاحال يزور القاهرة

من جهة ثانية نقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية نبأ مفاده ان وزير الطاقة موشيه شاحال سيقوم بزيارة رسمية الى مصر في نهاية شهر نوفمبر الحالي.

وقال التلفزيون ان الوزير الصهيوني سيجري محادثات مع المسؤولين المصريين حول تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجانبين في مجالات النفط والطاقة والزراعة والسياحة.

كما ذكر ان نائب وزير الاقتصاد والسياحة اليوناني سيقوم بزيارة للكيان الصهيوني بعد غد لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الخارجية والسياحة تتناول توثيق العلاقات التجارية والسياحية بين الجانبين.

وعلى هذا الصعيد نسب التلفزيون الاسرائيلي الى مراسله الاقتصادي قوله ان مجموعة مستثمرين من جنوب افريقيا العنصرية ابدوا استعدادهم لاستثمار ٣٠٠ مليون دولار في اقامة خمسة فنادق سياحية في مدينة ايلات المطلة على البحر الاحمر.

وافاد المراسل ان المستثمرين الذين اجتمعوا في ايلات مع وزير السياحة الاسرائيلي ابرهام شارير سوف يساهمون في اعمال المطار الجديد هناك والذي قررت الحكومة الاسرائيلية اقامته بدلا من المطار القديم.

احتفالا بالانتصار

الجماعات الاسلامية تتظاهر في الجامعات المصرية

القاهرة - القبس:

شهدت الجامعات المصرية امس السبت مسيرات ومظاهرات طلابية ضخمة نظمها اعضاء الجماعات الاسلامية بعد ان اسفرت نتائج انتخابات الاتحادات الطلابية في الكليات عن اكتساح ممثلي هذه الجماعات للجان الاتحادات الطلابية في مختلف الكليات وبذلك تسيطر الجماعات الاسلامية بصورة مطلقة على الانشطة الطلابية. وفور اعلان النتائج ظهر امس احتشد الالاف من طلاب هذه الجماعات الاسلامية في مظاهرة مترابطة ومنظمة وسط حراسة من بينهم لم تسمح بتدخل اية عناصر من خارج تيارات هذه الجماعات، بينما تجنبت قوات الامن او الحرس الجامعي الاقتراب من هذه المظاهرات تفاديا لاي تصادم، حيث رددوا في هتافاتهم الشعارات الدينية وهتافات جماعة الاخوان المسلمين «اسلامية .. اسلامية .. كل الجامعة اسلامية - يا حرية فينك .. فينك .. حرس الجامعة بيني وبينك - حسبنا الله ونعم الوكيل ليس للاسلام بديل - لا حزبية ولا شيوعية .. اسلامية مية المية».

تونس تحظر توزيع «لوموند» و«لوكوتيديان»

باريس - ا ف ب - تعرضت صحيفتا «لوموند» و«لو كوتيديان دي باري» الفرنسيتين امس الاول لقرار حظر التوزيع في تونس وذلك اثر نشرهما مؤخرا مقالات عن تونس.

فقد قررت السلطات التونسية حظر توزيع «لوموند» لمدة شهر اثر نشرها مقالا خصص لخلافة الرئيس الحبيب بورقيبة.

اما بالنسبة لصحيفة «لو كوتيديان دي باري» فانها لم تعد تظهر في اكشاك بيع الصحف التونسية منذ مطلع شهر نوفمبر الحالي وذلك اثر نشرها حديثا لمحمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق والموجود حاليا في المنفى.

واوضحت ادارة الصحيفة ان اجراء الحظر هذا غير محدد المدة.

وذكرت لوموند التي تحتج «بشدة على مثل هذه الاجراءات» ان عدد الصحيفة الصادر في ٢٠ نوفمبر الحالي تمت مصادرته بواسطة السلطات التونسية التي قررت ايضا حظر الصحيفة لمدة شهر.

واشارت ادارة صحيفة «لوموند» الى انها منعت بالفعل لعدة اسابيع خلال عام ١٩٧٩ واضافت «ليس بحظر لوموند تستطيع الرقابة التونسية اخفاء حقيقة مشكلة خلافة بورقيبة التي تبقى محور كافة المناقشات والحياة السياسية التونسية».

وذكرت الصحيفة انه «لا يسعها الا ان تشعر بالاسف لرؤية سلطات هذا البلد تعيد بممارسات استبدادية ما كانت قد تخلت عنه منذ سنة ١٩٧٩».

بريطانيا تستجمع قواها لمواجهة موجة ثانية من العواصف العاتية

حذر علماء الارصاد في لندن امس من مخاطر جوية تهدد اجزاء من بريطانيا وتنذر بمزيد من الرياح العاتية والامطار الغزيرة.

واشاروا الى ان بريطانيا التي اجتاحتها عواصف هوجاء، اخذت تلم الشمل من جديد لمواجهة ثاني اكبر موجة من الاحوال الجوية السيئة، كما ان مناطق قليلة جدا قد تنجو من اخطار الزوابع العاتية التي قد تستمر في اجزاء من بريطانيا خلال الايام الثلاثة المقبلة.

واخلى مئات من السكان البريطانيين منازلهم خلال اليومين السابقين بسبب فيضانات اجتاحت المناطق الجنوبية من مقاطعتي انكلترا وويلز كما هبت عاصفة صغيرة على سواحل قرية تشلسي في مقاطعة سسكس بجنوب لندن امس الاول.

وبدأت موجة الاحوال الجوية السيئة يوم الخميس الماضي عندما هبت عواصف هوجاء مصحوبة بأمطار غزيرة على مقاطعتي انكلترا وويلز.

ولقي اربعة اشخاص حتفهم في حوادث الطرق التي سببتها الاحوال الجوية السيئة والعواصف الهوجاء كما دمرت هذه المنازل الواقعة جنوب مقاطعة ويلز واجزاء من اسكتلندا.

ويبدو ان المنخفض الجوي الذي يجتاح بريطانيا هذه الايام واسع النطاق حتى انه من المتوقع ان يمتد الى ايرلندا في وقت لاحق اليوم كما قد تهطل على اجزاء عديدة من بريطانيا امطار غزيرة في وقت لاحق اليوم.

وتنبأ علماء الارصاد ان تصل اعلى درجة للحرارة في جنوب انكلترا اليوم الى خمس درجات مئوية بما فيها العاصمة البريطانية.

الاسد استقبل اديبتين مصريتين

دمشق - رويتر - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الدكتورة لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر واستاذة النقد الادبي في جامعة عين شمس والسيدة فريدة النقاش الكاتبة والصحافية المصرية عضو الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

وكانت السيدتان الزيات والنقاش قد وصلتا الى دمشق منذ اسبوع للاشتراك في ندوة فكرية تعقد الان في العاصمة السورية الى جانب مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية الذي تشترك فيه ١٥ فرقة مسرحية من ١٦ دولة عربية واجنبية ومن بينها مصر.

□■□

صدقي استقبل وزيراً كورياً شمالياً

القاهرة - ق.ن.أ - استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس السيد لي جين سو وزير الدولة للامن الاجتماعي بكوريا الشمالية الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث الموقف في منطقة الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب استعراض اوجه التعاون بين مصر وكوريا الشمالية.

□■□

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية - التركية المشتركة

عمان - كونا - تبدأ اللجنة الاردنية - التركية المشتركة المختصة بتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين اجتماعاتها في عمان امس برئاسة وزيري الصناعة والتجارة الاردني والتركي.

وتبحث هذه اللجنة على مدى ثلاثة ايام سبل دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بما فيها زيادة كميات الفوسفات الاردني المصدرة الى تركيا.

وكان وزير الصناعة والتجارة التركي قد وصل عمان مساء امس الاول لتمثيل بلاده في هذه الاجتماعات.

ويذكر ان اللجنة المشتركة الاردنية - التركية كانت قد شكلت قبل ثلاث سنوات.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها بشكل دوري في عاصمتي البلدين.

□■□

مباحثات طاقة عمانية - مكسيكية

مسقط - واخ - استقبل السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني امس السيد تاكتور كوردناس زودريغاس السفير المكسيكي غير المقيم والمعتمد لدى سلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة تبادل الاراء حول التعاون في مجال الطاقة والتطورات التي تجري حاليا في اسواق النفط.

كما تم بحث التنسيق بين وزارتي النفط والمعادن في سلطنة عمان ووزارة الطاقة والمناجم في المكسيك لاجل تحقيق استقرار الاحوال في اسواق النفط وثبات الاسعار.

□■□

عرفات في الرياض

الرياض - ق.ن.أ - وصل الى الرياض ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين.

□■□

النواب الاردنيون يدينون بريطانيا

عمان - ق.ن.أ - ادان مجلس النواب الاردني امس في جلسة عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس اقدام بريطانيا على قطع علاقاتها مع سوريا.

وجاء هذا القرار استجابة لاقتراح طرحه احد النواب واشار فيه الى ان هذه الخطوة البريطانية تستهدف النيل من الامة العربية ومحاربة الحق الفلسطيني ودعا البرلمانات والحكومات العربية الى شجب الموقف الاوروبي وادانته تعبيرا عن التضامن العربي مع سوريا.

□■□

مباحثات سورية - يوغسلافية

دمشق - رويتر - بدأ وفد يوغسلافي برئاسة السيد ايليا فاكتش عضو مجلس الوزراء مباحثات في دمشق امس مع المسؤولين السوريين بهدف تطوير التعاون بين سوريا ويوغسلافيا في مختلف المجالات.

واستقبل الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء امس الوفد اليوغسلافي الذي وصل امس الاول الى دمشق وذلك بحضور السيد سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور صباح بقجحي وزير التخطيط.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان الحديث دار حول علاقات الصداقة الوطيدة بين سوريا ويوغسلافيا والتعاون المتطور القائم بينهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية.

وقالت «ان وجهات النظر بين البلدين الصديقين كانت متطابقة حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك».

باكستان تنفي وجود طائرات تجسس أميركية في أراضيها

نيويورك ـ كونا ـ نفت باكستان وجود طائرات تجسس اميركية على اراضيها بموجب اتفاقية سرية.

وكانت مجلة اميركية تصدر الاسبوع المقبل قد ذكرت ان طائرات تجسس اميركية من طراز ب. ر. أ وريون تعمل بصورة سرية من القواعد الجوية الباكستانية منذ عام ١٩٨٣ بموجب اتفاقية سرية موقعة بين الولايات المتحدة وباكستان.

وقالت مجلة «ناشون» في عددها الصادر يوم ٢٩ نوفمبر الجاري بانه منذ اسقاط طائرة السلاح الجوي الاميركي «يو ـ ٢» ومقتل طيارها غاري باورز فوق الاراضي السوفيتية عام ١٩٦٠ لم تسمح السلطات الباكستانية لطائرات التجسس الاميركية بالعمل من اراضيها.

وكانت مجلة «ناشون» قد قامت بتوزيع نسخ من عددها الاخير على الصحافيين يوم امس الاول.

وتقوم طائرات «ب. ر. أ وريون» والتي تتخذ من قاعدة اتماروسور الباكستانية قاعدة لها بالتجسس ومراقبة الغواصات النووية السوفيتية وهي مزودة بصواريخ من طراز ب ـ ٥٢٠ النووية القادرة على تدمير وتعطيل هذه الغواصات.

ونقلت المجلة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تأكيده للانباء الواردة في المجلة مشيرة الى ان استعمال الطائرات الاميركية للمطارات الباكستانية يتم «بموافقة الحكومة الباكستانية».

كما نقلت المجلة عن مصادر باكستانية رفيعة المستوى تأكيدها لوجود طائرات التجسس الاميركية فوق اراضيها.

وتوقعت المجلة ان تسفر هذه المعلومات عن «ازمة سياسية حقيقية داخل باكستان» خاصة وان جميع احزاب المعارضة الباكستانية تتفق على مبدأ عدم استخدام قوى اجنبية الاراضي الباكستانية لاهداف عسكرية».

وكشفت «ناشون» ان القوات العسكرية الباكستانية «نشطة» حاليا في ٢٢ دولة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وتقوم بدور فعال في مجالات الاستخبارات والتدريب ونشاطات الامن الداخلي بما يتلاءم مع استراتيجية الولايات المتحدة.

وقالت المجلة ان المساعدات العسكرية الاميركية المتزايدة لباكستان ادت الى تمويل قواعد جوية في مقاطعة بلوشستان القريبة من الحدود الايرانية والافغانية.

واشارت الى ان هذه القواعد تشمل ٣٢ مطارا جديدا وقاعدة بحرية تبعد ٨٠ ميلا فقط عن المنشآت البحرية الرئيسية لايران.

واكد رئيس الوزراء السابق لبلوشستان اتولا مينغال معلومات المجلة كما اكدها احد كبار المسؤولين العسكريين في باكستان الجنرال رحيم الدين خان.

بعد أعوام من الفضائح
عودة ايجابية لآل كنيدي لمسرح الأحداث

واشنطن ـ أ ف ب ـ يعود آل كنيدي بعد مضي عدة اعوام على الفضائح التي نشرتها الصحف خاصة التي تهتم منها باخبار طلاقهم ومشكلاتهم في ادمان المخدرات والكحول. بصورة ايجابية الى مسرح الاحداث بعد مرور ٢٢ عاما على اغتيال الرئيس جون كنيدي.

ويعرض التلفزيون بعد يومين من الاحتفال بذكرى يوم الاغتيال في دالاس «٢٢ نوفمبر ٦٣» فيلما تلفزيونيا عن حياة تيد جونيور ابن السناتور والذي بترت ساقه وهو في الثانية عشرة من عمره واصبح رمزا للمعوقين في الولايات المتحدة بعد غد في احدى ساعات الارسال المهمة على الشبكة الوطنية.

وشهد عام ١٩٨٦ العودة الى نشر انباء آل كنيدي على الصفحات الاجتماعية والسياسية للصحف الاميركية بزواج كارولين كنيدي ابنة الرئيس جون كنيدي وماريا شرايفر ابنة شقيقته من السفير السابق في فرنسا سرجنت شرايفر وانتخاب جو كنيدي ابن السناتور روبرت في الكونغرس والحملة الانتخابية الفاشلة لشقيقته كاترين كنيدي.

ولا يؤثر ماضي «العائلة» عليها في شيء. ويثير تاريخ تيد كنيدي الابن المشكلات الزوجية وادمان الخمور في اسرته فيقول اليس ثمة اسرة في اميركا لم تمسها مشكلة الكحول او المخدرات».

ويتفق تاريخ تيد جونيور مع اسطورة آل كنيدي (بنصيبه) من الثروة والمآسي دون ان ننسى النفوذ السياسي والسحر.

وكانت تيد في الثانية عشرة من العمر فقط حين اضطر والده لان يشرح له بمزيج من الغضب والاحباط والامل والمرارة وسيل جارف من الحب انهم سيبترون له ساقه لاصابتها بالسرطان. ويقول تيد كنيدي الابن في الفيلم التلفزيوني لقد مررت بلحظات من التعاطف الذاتي. كنت اسأل نفسي لماذا انا. كنت امر بلحظات الم لاضطراري لوضع الساق الخشبية. ولكنني حاولت التركيز على ما يمكن ان افعله فيما بعد وبعد مضي ١٣ عاما على مأساته اشتهر ببراعته في التزحلق على الجليد والابحار بالسفن الشراعية.

وكرس تيد كنيدي الابن الذي حصل على دبلوم التاريخ والادب نفسه لمؤسسة «مواجهة التحدي» وجاب الولايات المتحدة للدفاع عن حقوق المعوقين. وتقول احدى المسؤولات عن «لوبي» المعوقين في واشنطن ان دوره يكمن في تعريف الناس بحقيقة وضع المعوقين وهو املهم في اقناع المتخصصين في الشؤون السياسية به خاصة وانه سيسير على درب ابيه في عالم السياسة.

ويبدو انه بعد سنوات من تكريس آل كنيدي انفسهم لمشكلاتهم الخاصة اصبحوا يعملون وفقا للشعار الشهير الذي اعلنه الرئيس الراحل جون كنيدي «لا تسألوا عما يمكن ان تفعله اميركا من اجلكم ولكن عما يمكن ان تقوموا به من اجل اميركا».

وفاة انور نسيبة

قال راديو اسرائيل ان وزير الدفاع الاردني الاسبق السيد انور نسيبة توفي امس في القدس المحتلة عن ٧٤ عاما.

واضاف ان جنازة السيد نسيبة الذي كان يشغل حتى وفاته منصب رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ستشيع يوم الاثنين المقبل في المدينة المقدسة.

وسبق للسيد نسيبة ان شغل عدة مناصب رفيعة في حكومات اردنية منها منصب وزير التربية ووزير الاسكان ووزير الدفاع وسفيرا للاردن لدى بريطانيا.

وكان السيد نسيبة حتى يوم امس عضوا في الهيئة الاسلامية العليا وهو اخ لوزير الخارجية الاردني السابق الدكتور حازم نسيبة وكان السيد نسيبة قد فقد احدى ساقيه اثناء مقاومة سلطات الاحتلال الصهيوني في الاربعينات.

البابا في نيوزيلندا

اوكلاند ـ الوكالات ـ وصل البابا الى اوكلاند امس في زيارة تستغرق يومين هي الاولى لاحد بابوات روما لنيوزيلندا.

واستقبله في مطار اوكلاند الحاكم العام سير بول ريفز ورئيس الوزراء دايفيد لانغ ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيوزيلندا.

وقد قبل البابا ارض المطار لدى هبوطه من الطائرة قادما من جزر فيجي ثم حضر حفل استقبال قبل ان يبدأ زيارته لنيوزيلندا في المرحلة الرابعة من جولته التي يزور خلالها ستة بلدان في اسيا والمحيط الهادي.

ومن المقرر ان يتوجه البابا الى استراليا ايضا وجزر سيشل خلال الايام القليلة المقبلة.

باباندريو يزور اميركا العام المقبل

واشنطن ـ أ ف ب ـ صرح كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية امس الاول بان اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان سيزور الولايات المتحدة في العام المقبل.

وقال بابولياس امام النادي الوطني للصحافة في واشنطن ان «زيارة باباندريو حقيقة. ويبقى فقط تحديد الموعد الملائم لها في عام ١٩٨٧» ويختتم بابولياس زيارة لواشنطن استمرت اسبوعا.

واضاف بابولياس ان هذه الزيارة لا تتوقف قط على نتيجة المفاوضات التي ستجرى بشأن احتمال تجديد اتفاق القواعد الاميركية في اليونان الذي ينتهي العمل به في نهاية عام ١٩٨٨.

ووصف وزير الخارجية اليونانية محادثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية بانها طيبة للغاية وودية. وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اكدت امس الاول ان نتائج زيارة بابولياس للولايات المتحدة ايجابية جدا وركزت على تحسن مناخ العلاقات بين البلدين التي شهدت فترات صعبة منذ تولي باباندريو السلطة.

غضب بركاني بجزر الكوريل

موسكو ـ أ ب ـ ذكرت انباء صحفية في موسكو امس ان بركان شيكوراشكي بجزر الكوريل باقصى شرق الاتحاد السوفيتي قد ثار وقذف سحب الدخان والرماد بارتفاع ميلين، ولكن الرياح عصفت بالرماد بعيدا عن المناطق المأهولة.

وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» التي استقت معلوماتها عن قاربي صيد يوم الاربعاء الماضي ان البركان بدأ ثورته الجديدة وغضبه بعد خمود استمر ١٣ عاما.

وتقع جزر الكوريل شمال شرق اليابان.

كوسيغا في «تورنادو»

كوتسمور ـ ايطاليا ـ زار الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا قاعدة كوتسمور الجوية التي تستخدمها القوات الجوية الايطالية والالمانية والبريطانية.

ويشاهد الرئيس كوسيغا وهو يدخل غرفة قيادة مقاتلة «تورنادو» (رويتر).

حملة بالدراجات لصالح ضحايا بوبال

نيودلهي ـ رويتر ـ تزعم الانكليزي دايفيد بيرغر حملة بالدراجات لصالح ضحايا مصنع يونيون كاربايد في بوبال الهندية قبل عامين. وقد قاد بيرغر حملة احتجاج بالدراجات من نيودلهي الى بوبال امس.

ويذكر ان كارثة تسرب الغاز في بوبال ادت الى مصرع الفي شخص واصابة الاف اخرين اصابات متفاوتة (رويتر).

باستغلال تصريحات كول حول غورباتشيف
المحافظون الالمان يتهمون السوفيت بالتدخل في الانتخابات

● حديث بين كول وهانز ديتريش غينشر (رويتر)

بون ـ رويتر ـ يتهم محافظون المان غربيون الاتحاد السوفيتي باستغلال تصريح اثير حوله جدال للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول لمحاولة الاضرار بفرصه في الفوز في الانتخابات العامة التي ستجرى في شهر كانون الثاني يناير.

وكان الكرملين قد الغى سلسلة من الاجتماعات مع وزراء من المانيا الغربية الشهر الحالي عقب نشر مجلة «نيوزويك» مقابلة مع المستشار كول ذكر انه شبه فيها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بمسؤول الدعاية النازي جوزيف غوبلز.

ويقول المستشار كول الذي شكا من ان ذلك التقرير قد حرف تصريحاته انه لم يقصد ابدا اهانة غورباتشيف او تشبيهه بغوبلز. ولكن المستشار كول لم يقدم اعتذارا رسميا.

وقد اعلنت بون امس ارجاء التفكير في زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لالمانيا الغربية نائب لرئيس الوزراء السوفيتي اليكسي انتونوف، وقد الغيت زيارة لنائب اخر لرئيس الوزراء السوفيتي لبون في الاسبوع الماضي دون اي ايضاح.

وقد اتهم فولكر روهه عضو البرلمان الالماني عن الحزب الديمقراطي المسيحي الكرملين بوقف الزيارات قبل الانتخابات التي ستعقد في ٢٥ كانون الثاني يناير في محاولة للاضرار بفرص المستشار كول في الفوز.

واتهمت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار والتي تؤيد حكومة المستشار كول موسكو في افتتاحية لها امس بالتدخل الصارخ في الحملة الانتخابية.

وقالت «ان المقابلة التي اجراها المستشار «كول» مع «نيوزويك» لم تعد القضية، ان السوفيت يتدخلون في الحملة الانتخابية».

وقال المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية فريدهيلم اوست انه توجد علامات على ان الانتخابات المقبلة تؤثر على سلوك موسكو ازاء بون التي ما زالت حريصة على اعادة العلاقات مع موسكو الى مجراها الطبيعي.

الناطق باسم الحكومة الالمانية قال ان حكومته تتمسك بسياستها الرامية الى توسيع العلاقات الالمانية السوفيتية وتكثيف الحوار بين الشرق والغرب.

واشار الى ان هذا الموقف لم يتغير بسبب الغاء موسكو زيارات كان من المقرر ان يقوم بها مسؤولون سوفيت لبون.

واضاف المتحدث في تصريح اورده راديو كولونيا صباح امس ان الحكومة الالمانية الغربية تأسف لهذا الالغاء لكنها تنطلق من الفكرة القائلة بان موسكو ستعود في المستقبل الى ممارسة التعاون الموضوعي.

مانيلا: مظاهرة عسكرية تطالب «بالحزم» مع اليساريين

سيبو ـ الوكالات ـ اشترك مئات من الجنود الفلبينيين في مظاهرة بجزيرة سيبو طالبوا فيها باتخاذ سياسة حازمة لمواجهة ما اسموه بالمد اليساري.

وقد نظمت المظاهرة الحركة من اجل اصلاح القوات المسلحة وهو جناح في الجيش مؤيد لوزير الدفاع خوان بونس انريلي. وقد انتقد اعضاؤها موقف الحكومة الذي اعتبروه ميالا للمصالحة حيال التمرد الشيوعي.

وتأتي هذه المظاهرة بعد ان طلب جنرالات الفلبين من الرئيسة كورازون اكينو عزل عدد كبير من اعضاء حكومتها وصفوهم بانهم غير اكفاء.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان المتحدث باسم الرئاسة حذر في سيبو من ان الايام المقبلة ستشهد صراعا ضاريا ورهيبا بين ثلاث قوى هي اليسار والوسط واليمين.

وصرح تيودورو بنيتيو بان الوسط وحده وعلى رأسه الرئيسة كورازون اكينو هو الذي يمكن ان يتيح استمرار الديمقراطية في الفلبين.

وفي مانيلا اتهم ممثل للحكومة في المفاوضات المزمع اجراؤها مع الثوار المسلمين احد اجنحة الجيش بالاستعداد لاثارة اضطرابات في جزيرة ميندناو.

من جهة قالت انباء صحفية فلبينية ان الثوار الشيوعيين اعلنوا مسؤوليتهم عن مقتل رجل الاعمال بوزون القريب من وزير الدفاع انريلي.

واينبرغر يزور المغرب في اوائل ديسمبر

الرباط ـ واخ ـ يزور وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر المغرب في اوائل شهر ديسمبر المقبل حيث يترأس الجلسة الختامية لاجتماع اللجنة العسكرية المغربية الاميركية المشتركة.

والجدير بالذكر ان المغرب والولايات المتحدة سيحتفلان بمرور ٢٠٠ سنة على ابرام معاهدة السلم والصداقة بين البلدين والتي تعد اقدم معاهدة تبرمها الولايات المتحدة مع دولة اجنبية منذ تاسيسها.

مصادر رسمية لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

طريق مشجع.

ولم تستبعد هذه المصادر عقد قمة مصغرة في الرياض قبل القمة الاسلامية تمهد الاجواء للمصالحة التي ستتوج قبل القمة العربية بالكويت.

وتقول المصادر ان اتصالات مكثفة ستجري خلال الاسابيع المقبلة وخاصة من قبل دول مجلس التعاون من اجل التمهيد للمصالحات العربية وعقد القمة وان وفدا خليجيا على اعلى المستويات سيزور العديد من العواصم العربية ضمن هذا النطاق.

وفي الوقت نفسه يزور الكويت خلال الشهر المقبل امين عام المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده وذلك للتباحث مع المسؤولين حول الاستعدادات النهائية للقمة الاسلامية خاصة في ضوء المباحثات التي اجراها مع العديد من زعماء الدول الاسلامية لوضع جدول اعمال للمؤتمر.

وتؤكد المصادر ان اهم بند على جدول الاعمال سيكون العمل على ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية واتخاذ قرار علني صريح بهذا الشأن خصوصا وان اكثر من دولة قد ابلغت الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي عن وجود مقترحات جديدة لحل هذه المشكلة.

وسيكون موضوع الاعلان عن تشكيل محكمة العدل الاسلامية التي اقترحها سمو امير البلاد اضافة الى المشكلة الفلسطينية وافغانستان واعتماد مشروع لدعم الدول الاسلامية والوقوف امام حملات التبشير على جدول الاعمال.

الاجتماع الـ ١٣

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

على موعده للعمل من اجل السلام الدائم والعادل والشامل، واوضح ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاساس لحل القضية الفلسطينية واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي قال انه يأمل ان يتمكن من خلال المنظمة ان يعبر عن حقيقة مشاعره مؤكدا ان القضية لن تحل دون مشاركة ابنائها.

وحول الصفقة الاميركية لايران قال الملك حسين ان الموقف الاميركي الذي تكشف في الايام الاخيرة هو موقف يشكل صدمة وخيبة امل كبيرة ولا يمكن في الحقيقة فهمه او فهم ما وراءه واضاف انه، تحليلا للموقف الاميركي، فقد كشف عن ان السياسات الاميركية فيها تحد لكل مواطن عربي واوضح انه تم اجراء اتصالات مع الجانب الاميركي (لنبين حقيقة مشاعرنا في هذا التصرف ولنوضح لهم ان موقفهم هذا يشكل اساءة لكل العرب وهو موقف غير ايجابي بالنسبة لانهاء الحرب العراقية الايرانية).

ويعقد الملك حسين اليوم جولة اخيرة من المحادثات مع الرئيس المصري قبل ان يعود الى عمان. واوضح السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني ان زيارة الحسين لمصر هي بداية لجولة عربية واسعة سيقوم بها جلالته في الفترة المقبلة لجمع الشمل وتوحيد الصف العربي.

مؤسسة السادات
«أسسها» كيسنجر وجيهان

واشنطن ـ القبس ـ درس هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق مع جيهان السادات تفاصيل مشروع انشاء مؤسسة جديدة تعرف باسم مؤسسة انور السادات بحيث تضم كبار الشخصيات الاميركية والاجنبية. وعلمت القبس ان اللجنة التأسيسية ستضم اسماء مثل الرئيسين السابقين جيرالد فورد وجيمي كارتر ونجيب حلبي والد الملكة نور.

رئيس الحكومة الهولندية اختتم زيارته لموسكو
غورباتشيف يدعو الغرب لاعادة التفكير في اقتراحاته بقمة ريكيافيك

● غورباتشيف ولوبيرز [اليمين] في لقطة قبيل المحادثات (رويتر)

موسكو ـ كونا والوكالات ـ غادر رئيس الحكومة الهولندية رود لوبيرز موسكو امس في ختام زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات تركزت حول موضوع الاسلحة النووية.

لوبيرز عبر عن ارتياحه لنتائج زيارته لموسكو وقال ان محادثاته مع الزعماء السوفيت جرت في جو من الصراحة.

وقال ان محادثاته في مجال نزع السلاح تناولت تخفيض الاسلحة الاستراتيجية وتلك التقليدية وبرنامج «حرب النجوم».

وذكر ان زيارته للاتحاد السوفيتي اسفرت عن توقيع برنامج طويل الامد للتعاون الصناعي التكنولوجي وكذلك بروتوكول لاتفاقية التعاون العلمي التكنولوجي لعام ١٩٧٥ بين البلدين.

ونفى وزير الخارجية الهولندي هانز بروك ان تكون المحادثات بين الجانبين قد تناولت النزاعات الاقليمية وخاصة ازمة الشرق الاوسط.

واضاف بروك في معرض حديثه عن حقوق الانسان ان الجانب الهولندي «اقترح ايجاد ميكانيكية لتحقيق حقوق الانسان».

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي مهتم بالحقوق الاجتماعية للانسان في حين نركز نحن على الجانب السياسي لحقوق الانسان».

الزعيم السوفيتي طالب حلف الاطلسي باعادة التفكير في رفضه للاتفاقات المبدئية الخاص بخفض الصواريخ في اوروبا والتي تم التوصل اليها خلال قمة «ريكيافيك» الشهر الماضي.

وقال غورباتشيف خلال اجتماع عقده مع لوبيرز انه يشعر بان الرئيس الاميركي رونالد ريغن «بدأ حملة على الاتحاد السوفيتي».

واكد ان خطة نزع السلاح التي قدمها في ريكيافيك لا يمكن ان تتجزأ.

ووصفت وكالة الانباء السوفيتية تاس الحديث الذي تخلل لقاء غورباتشيف ـ لوبيرز بانه «صريح وودي غير شكلي حول القضايا الراهنة تحول احيانا الى مناقشة حيوية».

وذكرت تاس ان المباحثات تناولت القضايا الراهنة والعلاقات الثنائية واتفق الطرفان على وجوب اكساب العلاقات بين البلدين حياة جديدة ومحتوى عمليا بروح هلسنكي مع مراعاة المصالح الخصوصية واولويات كل بلد.

واشارت الى ان قضايا نزع السلاح والاقتراحات السوفيتية بهذا الشأن كانت في مقدمة المواضيع التي نوقشت.

وقالت ان لوبيرز ووزير خارجيته فان دير بروك اخفقا في شرح اسباب عناد حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ في الدفاع عن سياسة سباق التسلح.

ومضت تقول ان المسؤولين الهولنديين «لم يرغبا في تفسير السبب الذي حمل الرئيس الاميركي ريغن بعد مضي شهرين على ريكيافيك كي يدعو مجددا الى شن حملة صليبية على الاتحاد السوفيتي».

وقالت تاس ان غورباتشيف اعطى خلال الاجتماع تقييما مبدئيا لسلوك ادارة الولايات المتحدة التي «تسعى الى خلط وتشويه كل ما تم التوصل اليه في ريكيافيك والعودة الى الوراء».

● اعلن في نيودلهي امس ان الزعيم السوفيتي غورباتشيف سيبدأ زيارة للهند الاسبوع المقبل يوقع خلالها اتفاقية اقتصادية بين الهند والاتحاد السوفيتي.

الخرطوم: اعتقال مساعد لنميري

الخرطوم ـ كونا ـ قالت مصادر رسمية في الخرطوم امس ان سلطات الامن السوداني اعتقلت واحدا من كبار مساعدي الرئيس المخلوع نميري عند عودته الى الخرطوم من القاهرة.

وقالت المصادر الرسمية ان الرائد ابو القاسم هاشم سوف يقدم للمحاكمة لدوره في انقلاب مايو ١٩٦٩ الذي اوصل نميري للسلطة.

وكان الرائد هاشم الذي شغل منصب عضو في المجلس العسكري موجودا في الخارج اثناء الحركة الشعبية التي اطاحت بنظام نميري العام الماضي.

ويتوقع ان تصدر احكام بحقه وحق اعضاء اخرين في المجلس العسكري يوم الخميس المقبل. والاعضاء الاخرون هم زين العابدين عبدالقادر وخالد حسن عباس ومأمون عواد ابوزيد.

وقد وضع الرائد هاشم في السجن المركزي منذ يوم الثلاثاء الماضي حيث يخضع للاستجواب تمهيدا لتقديمه للمحاكمة.

واضافة الى عضوية المجلس العسكري السابق عمل الرائد هاشم كوزير للشباب والرياضة ورئيس للبرلمان.

افشال محاولة لسرقة سفارة الجماهيرية في مدريد

مدريد ـ ق.ن.ا ـ افشل حارس مدرسة «الفاتح» الملحقة بالسفارة الليبية في مدريد فجر امس محاولة قام بها خمسة اشخاص لسرقة الوثائق الموجودة في مبنى السفارة.

وقد اشتبك الحارس وابنه مع مقتحمي السفارة الليبية واجبراهم على الفرار دون ان يتمكنوا من الحصول على الوثائق.

ويسود الاعتقاد في الاوساط الدبلوماسية الليبية في العاصمة الاسبانية ان بعض اجهزة المخابرات الاجنبية تقف وراء هذه المحاولة وقد رفض الناطق باسم السفارة الليبية تحديد هذه الجهة التي تقف وراء محاولة السرقة.

القبس تستطلع أفكار صدقي

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

تحقيق ذلك سوف يؤدي الى تحميل المجتمع باعباء تفوق قدراته، فانه يمكن مرحليا اختيار احد البدائل الاخرى وهو الابقاء على الاوضاع الحالية لتعدد سعر صرف الجنيه، او تحديد سعر صرف اداري للجنيه يسري على كافة المعاملات او ثنائية سعر الصرف.

واشار رئيس الوزراء المصري في دراسته الى ان اختيار احد البدائل يجب ان يخضع لاعتبارات الموقف الاقتصادي المصري والتي حددها في النقاط التالية:

● وجود فجوة في النقد الاجنبي تصل الى ٨ر٢ مليار دولار في عام ٨٤-١٩٨٥ ومن المنتظر ان تزداد هذه الفجوة خلال السنوات المقبلة نتيجة نقص حصيلة صادرات البترول وزيادة الالتزامات تجاه العالم الخارجي في شكل اقساط القروض او فوائدها.

● ان اكثر من ٤٠٪ من المتحصلات الجارية من النقد الاجنبي يستخدم لسداد عبء الدين الخارجي في حين يستخدم نحو ٣٥٪ لتمويل استيراد السلع الغذائية.

● ان كل انخفاض في سعر صرف الجنيه يؤدي الى ارتفاع تكلفة الواردات سواء الاستهلاكية او الانتاجية وما يترتب عليه من ارتفاع في الاسعار المحلية للسلع والخدمات يقع عبؤه بصفة خاصة على اصحاب الدخول المحدودة.

● ان كل انخفاض في سعر صرف الجنيه المصري يؤدي الى زيادة حجم الدين الخارجي مقوما بالجنيه وزيادة التزامات الخزانة العامة بما يعادل فروق اسعار الصرف.

وهنا يؤكد رئيس الوزراء المصري في دراسته على ضرورة الغاء التعدد الحالي في اسعار الصرف داخل الجهاز المصرفي والاكتفاء بسعرين فقط اي الابقاء على سعر للصرف يسري على معاملات مجمع البنوك التجارية يقترب بقدر الامكان من الواقع مع البدء في اعداد خطة واضحة المعالم تستهدف تقليل الفجوة القائمة في النقد الاجنبي بصورة تدريجية عن طريق زيادة الموارد من النقد الاجنبي وخفض الطلب عليه حتى يمكن الوصول الى سعر صرف واحد يسري على كافة المعاملات على ان يتم خلال هذه المرحلة تهيئة السوق المصري وتوفير المتطلبات الاساسية اللازمة لاقامة سوق حرة للنقد الاجنبي تحقق سعر صرف واحدا لكافة المعاملات.

الدعم بين الابقاء والالغاء

ويحدد الدكتور عاطف صدقي في دراسته عن الدعم ٣ بدائل اولها الابقاء على نظام الدعم بصورته الحالية والثاني الغاء الدعم تماما.. اما الثالث فهو ترشيد نظام الدعم على قدر الامكان.. ويحدد رئيس الوزراء مزايا وعيوب كل بديل ففي البديل الاول وهو الابقاء على نظام الدعم بصورته الراهنة اشار الى ان مميزاته تنحصر في تيسير المعيشة للمواطنين جميعا في حين تمتد عيوبه الى ان يتحمل المجتمع كله تكاليف الدعم فعلا واستفادة غير المستحقين منه والاسراف في الاستهلاك وظهور السلع في السوق السوداء وعدم قيام الجهاز السعري بدوره كاملا في تخصيص الموارد على اساس اقتصادي.

اما البديل الثاني وهو الغاء الدعم بصورة كاملة فان مميزاته هي توفير اعتمادات الدعم المدرجة بالموازنة العامة وتسعير السلع والخدمات بقيمتها الاقتصادية والحد من الاستهلاك وانخفاض الفجوة التضخمية واحتمال انخفاض الاسعار في حين ان عيوبه هي ان بعض فئات المجتمع غير القادرة سوف تتحمل اعباء معيشية لا تقدر عليها نظرا لانخفاض متوسط دخولها.

ويحدد رئيس وزراء مصر الجديد ابعاد البديل الثالث وهو ترشيد الدعم في الابقاء على الدعم بالنسبة لبعض السلع والغائه عن السلع الاخرى وتنحصر مميزات هذا البديل في خفض اعتمادات الدعم في الموازنة وتوفير السلع والخدمات لغير القادرين باسعار مناسبة في حين تنحصر عيوب هذا النظام في صعوبة تحديد المقصود بالسلع الاساسية وصعوبة تحديد المستحقين او كيفية الوصول اليهم.

ورغم ذلك فان الدكتور عاطف صدقي يوافق في دراسته على البديل الثالث كافضل لمواجهة مشكلة الدعم في مصر ولكنه بصراحة شديدة يقول ان الحديث كثر عن ترشيد الدعم دون ان تصاحبه خطوات ايجابية لتحقيقه مما ادى الى اهتزاز ثقة الجماهير في فكرة الترشيد ولذلك يلزم اتخاذ خطوات جدية وفورية في تطبيقه حتى يشعر المواطن باثر حقيقي وذلك من خلال خطتين احداهما قصيرة الاجل يتم تنفيذها خلال ٣ سنوات وتكون جزءا من خطة طويلة الاجل تمتد الى عشر سنوات على ان تكون الخطتان جزءا من خطة التنمية الشاملة مع مصارحة الشعب بحقائق الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر.

زعماء الكونغرس يطالبون ريغن بالاعتذار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذا ويقول المطلعون ان اسهم شولتز قد ارتفعت في اليومين الاخيرين ويوجد تعاطف كبير نحوه من جانب زعماء الكونغرس من الحزبين، وقد حمل العديد من زعماء الكونغرس على البيت الابيض بعد ان اعترف لهم كيسي ان الرئيس امره باخفاء الخطة عن الكونغرس. وقال احدهم انه لولا افتضاح امر العملية في مجلة عربية لما سمع اعضاء الكونغرس بتفاصيلها في الوقت الحاضر. وقال اخرون انه ينبغي وضع حد لنشاط ما وصفوه بهواة يعملون في البيت الابيض وان هؤلاء الهواة انشأوا حكومة داخل حكومة واخذوا يديرون سياسة البلاد من الطابق الارضي في البيت الابيض.

ولاحظ المحققان الصحفيان ايفانز ونوفاك مدى التغلغل الاسرائيلي في مجال ادارة سياسة اميركا الخارجية فكتبا ان نائب المخابرات الاسرائيلية الاسبق ديفيد كيمشي كان يوجه سياسة اميركا الخارجية عندما كان مديرا للخارجية في عهد رئاسة شمعون بيريز وانه الدماغ المدبر لهذه الخطة الايرانية.

وقال زعيم ديمقراطي بارز في لجنة الاستخبارات ان لجنة الاجتماع مع كيسي قد اقنعته بان ممثلي الشعب الاميركي لم يكتشفوا الحقيقة بكاملها وقال انه يشك بان يكون الرئيس ريغن نفسه ملما بجميع الحقائق.

وفيما تواصل لجان الكونغرس التحقيق فان الرئيس ريغن يواجه الان خيارات صعبة فليس من عادة الرئيس ريغن الاعتراف بالخطأ وليس من عادته ان يطرد وزراءه رغم ان البعض يتوقع ان تتدحرج بعض الرؤوس ويطالب كثيرون الان برأس بويندكستر ورأس دونالد ريغن رئيس طاقم موظفي البيت الابيض الذي اعترف بان مهمته اصبحت مثل مهمة الذين يحملون «السطول» لتنظيف الشوارع بعد استعراض الخيول.

ان الخبراء في شؤون البيت الابيض يقولون انه لا بد من اتخاذ اجراءات سريعة من جانب الرئيس ريغن لانقاذ ما يمكن انقاذه من هيبة ومصداقية وذلك قبل ان ينهار البيت الابيض برمته.

الرئيس الاميركي ـ الوكالات ـ هرب الى كمب دايفيد من الضجة التي اثيرت حول الصفقة مشيرا الى انه لا يبالي بالنصائح والمطالب التي تقدم بها زعماء الكونغرس وترك مساعديه يتعاركون حول من هو او من هم المسؤولون عن العملية الايرانية ومن كان يعلم بها.

لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض رفض التعليق على الانقسامات التي يشهدها البيت الابيض الذي بدا محاصرا بالاشاعات من قبل لاعبي الرئيس المتصارعين. وهاجم دونالد ريغن روبرت مكفرلين وقال انه قدم نصائح خسيسة الى الرئيس ونفى جورج شولتز والاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة انباء تحدثت عن انه طلب من ريغن طرد المستشار جون بويندكستر مهندس الصفقة. دونالد ريغن كبير موظفي البيت الابيض قال ان ريغن غاضب وضاق ذرعا بانتقادات اعضاء الادارة. واضاف ان الرئيس «يفضل ان يخرس الجميع ويغلقوا افواههم».

واضاف انه لن يستقيل الا اذا طلب منه الرئيس ذلك واعترف بان بقاءه في منصبه لن يطول كثيرا «وانا لست متأكدا انني سابقى هنا في يناير ٨٩» موعد انتهاء ولاية ريغن. الذي وصف مبادرته للوصول الى ايران بانها مبادرة سياسية ذات مخاطر جسيمة وقارنها بقرار نيكسون سنة ٧٢ لاستئناف العلاقات الاميركية مع الصين.

كيسي دافع عن مبادرة ريغن وسط دهشة وعدم تصديق الحضور. وذكر جيم رايت رئيس مجلس النواب المتوقع في يناير ان ايران دفعت مبلغ ١٢ مليون دولار ثمنا للصفقة، واوضح ان «عدة دول اخرى» الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل شاركت في شحن الاسلحة الى ايران لكنه رفض تحديد اسماء هذه الدول.

واكد رايت ان ريغن انتهك القانون الاميركي. وكان ريغن قد رفض الرد على اسئلة الصحافيين وتجاهلها لدى توجهه الى منتجع كمب دايفيد. وحول ما ذكر عن ان بويندكستر قد يكون احد ضحايا الصفقة قال سبيكس انه لم يسمع شيئا عن ان بويندكستر سينسحب ويستقيل حفاظا على ماء وجهه بدلا من ان يطلب منه ريغن الاستقالة.

وقال سبيكس ان الرئيس يريد من كبير موظفيه البقاء. وواصل زعماء الكونغرس الضغط لاجراء تغييرات في البيت الابيض وطالب روبرت بيرد صراحة باقالة بويندكستر. وذكر السناتور ريتشارد لوغار ان البيت الابيض بحاجة الى تقرير واقترح ان يستعين ريغن بلجنة حكماء واكد ان مصداقية ريغن قد تأثرت.

شولتز اوضح انه لن يدلي بشهادة امام اللجان المختصة حول الصفقة الايرانية وقال متنصلا من اي شيء على المعنيين ان يفعلوا ذلك. وواصل شولتز الغموض ازاء الانباء التي تحدثت عن انه سيستقيل. ورفض ان يكرر للصحافيين بيانه يوم ١٠ نوفمبر بانه لا يخطط للاستقالة.

وليم كوانت يكتب لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الغرب.

ومن خلال التعليقات التي ادلى بها كل من الرئيس ومكفرلين، فان المرء لا يمكنه الا ان يستنتج ان الايرانيين الذين كانوا يتعاملون مع الولايات المتحدة لم يكونوا يحظون بدعم الخميني الكامل في هذا التعامل. ولهذا فانهم باتوا في خطر الى حد ما، كما ان المرء يستطيع ان يقرأ رواية رفسنجاني الساخرة عن زيارة مكفرلين لطهران باعتبارها محاولة للزوغان من الانتقادات لدوره المحتمل في القضية. ومن الواضح انه ما من احد في طهران مستعدا للوقوف والاعتراف بانه كان يتعامل مع الاميركيين ـ والاسرائيليين ـ للحصول على الاسلحة. وهكذا، فان الاميركيين بتوجيههم الاخرق قد يكونون عرضوا المجموعة التي يصفونها بانها معتدلة للخطر، بدل ان يعملوا على تعزيزها.

ويقول ريغن حاليا انه لن تباع اية اسلحة اميركية اخرى لايران. ويقال ان هذا هو الشرط الذي وضعه جورج شولتز للبقاء في منصبه. فما الذي سيحدث بعد ذلك؟ هل ستكون هناك اتصالات اميركية ـ ايرانية اخرى؟ ذلك محتمل طالما ظل الايرانيون راغبين في اجراء مثل هذه الاتصالات. وهل سيظل للاسرائيليين دور في اللعبة؟ ذلك ايضا محتمل، ولكن على اساس ان يظل هذا الدور اقل ظهورا لفترة من الوقت. وهل سيتم اطلاق سراح المزيد من الرهائن الاميركيين، او احتجاز اميركيين جدد كرهائن؟ ما من احد يستطيع التنبؤ بذلك، غير ان الاجابة عن هذا السؤال حاسمة بالنسبة لريغن. وهل الحرب العراقية ـ الايرانية صارت اقرب للنهاية نتيجة لهذه الاحداث؟ انني اشك في ذلك.

اذ اعتقد ان الرئيس ريغن تضرر من هذه القضية، وبخاصة على صعيد السياسات الداخلية، ولن يتعافى تماما مما اصابه. ثم انه الان بعد ان اصبح معرضا للانتقادات، صار الناس يرون اطارا من الاخطاء، ويضعون مسؤولية تلك الاخيرة منها على عتبة باب الرئيس نفسه، وعلى مساعديه في البيت الابيض الذين برهنوا على افتقارهم للبراعة.

واذا راجعنا سياسة ريغن الخارجية خلال الاشهر القليلة الماضية نجد الاخطاء التالية: اولا كانت هناك حملة التضليل حول ليبيا، والتي احرجت الادارة. ثم جاءت صفقة «مبادلة الجواسيس»، قضية دانيلوف المشهورة. واعقب ذلك ما ظهر من ارتباك الرئيس في روايته لما حدث بينه وبين غورباتشيف في ايسلندا.

وبالاضافة لهذه القائمة من الاخطاء في السياسة الخارجية، هناك الحقيقة السياسية المحلية المهمة المتمثلة في كسب الحزب الديمقراطي السيطرة على مجلس الشيوخ بفارق كبير في الانتخابات التي جرت هذا الشهر. اذ يتحتم على ريغن الان ان يكون شديد الحذر في تعامله مع الكونغرس، اذا ما اراد انجاز اي شيء خلال السنتين الباقيتين من رئاسته. فالديمقراطيون سيكونون اكثر استعدادا لانتقاده، كما فعلوا فيما يتعلق بسياسته ازاء ايران، وكما سيفعلون بالنسبة لسياسته في اميركا الوسطى.

وباختصار، فان مما لا شك فيه ان القضية الايرانية لها مضامينها الدولية الرئيسية غير ان تأثيرها الاكبر في الوقت الراهن سيكون على مصداقية ونفوذ الرئيس ريغن. فالان صار من المحتمل ان نرى رئاسة ريغن في حالة انحدار، وان يكون لفترة «البطة العرجاء» تأثيرها الذي يضعفه، كما هو شأنها مع الرؤساء الاخرين حين تقترب فترة كل منهم من نهايتها.

وكان يعتقد في السابق ان ريغن فوق الانتقاد في الولايات المتحدة، غير ان القضية الايرانية اظهرت انه ليس كذلك.

هيرالد تريبيون

■ القصة الكاملة لدور مكفرلين في القضية الايرانية

اسرائيل اغوت البيت الابيض فوقع في الخطأ

يقول روبرت مكفرلين، الذي ترأس بعثة الرئيس رونالد ريغن السرية الى طهران، انه يعتقد بان الادارة الاميركية ارتكبت «خطأ» في تزويدها ايران بالاسلحة كجزء من صفقة تضمنت اطلاق سراح رهائن أميركيين.

وقال مكفرلين، وهو المستشار السابق لمجلس الامن القومي الاميركي، في تصريحات ادلى بها يوم الاربعاء الماضي: «انني أعتقد أن من المعقول من الناحية السياسية أن يقرر الشخص ما اذا كان بامكانه اجراء حوار سياسي مع اصلاحيين في ايران». وأضاف قائلا: «أعتقد أنه كان من الخطأ ارسال أية شحنات أسلحة اليها (أي لايران)».

وقالت مصادر مطلعة على تفكير مكفرلين انه وافق على السفر الى طهران بعد أن أبلغه خلفه، مستشار الامن القومي نائب الادميرال جون بويندكستر، أن الرئيس ريغن يريد منه فتح حوار مع العناصر «الاصلاحية» في ايران.

وأضافت تلك المصادر ان مكفرلين أبلغ بانه سيتم اطلاق سراح رهائن أميركيين يحتجزهم ارهابيون مؤيدون لايران في لبنان مع وصوله الى طهران يوم ٢٨ مايو الماضي.

وأعطت المصادر، التي كانت تتحدث عن المهمة شريطة عدم كشف هويتها، تفاصيل جديدة عن تعاملات واتصالات ادارة ريغن السرية مع ايران، والجهود الرامية الى اطلاق سراح الرهائن، واقامة حوار مع عناصر في حكومة الخميني.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان مكفرلين اختير للمهمة السرية، بالرغم من معارضته لشحنات الاسلحة، لانه كان يحبذ منذ فترة طويلة فتح حوار مع عناصر رفيعة المستوى في الحكومة الايرانية.

واستنادا الى ذلك المسؤول في البيت الابيض، فان رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية، ويليام كيسي، كان يحبذ أيضا اقامة مثل ذلك الحوار بعد أن أبلغت الوكالة في يوليو ١٩٨٥ بان مسؤولين ايرانيين قد ساعدوا في تحرير بعض الرهائن الذين كانوا محتجزين على متن طائرة ركاب أميركية تابعة لشركة تي دبليو ايه اختطفت الى بيروت.

وذكر انه بعد تسوية مشكلة خطف الطائرة بنجاح، أبلغ مكفرلين مسؤولين آخرين في الحكومة بان الولايات المتحدة كانت «محظوظة» في النتيجية التي أسفرت عنها المشكلة، وانها تحتاج الى تطوير خطط طارئة من أجل معالجة مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان تطوير خطط من أجل تنفيذ عمليات مناهضة للارهاب - والتي أدت، جزئيا، الى القصف الجوي الاميركي ضد ليبيا في ابريل الماضي - أحدث كذلك «عدم ارتياح كبير» داخل الادارة الاميركية ازاء احتمالات تحسين العلاقات مع ايران.

وفي أواخر يوليو ١٩٨٥، اجتمع مكفرلين مع ديفيد كيمتي الذي كان آنذاك يتولى منصب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية. وذكرت مصادر ان كيمتي أبلغ مكفرلين أن هناك عناصر في ايران ترغب في اقامة حوار مع ادارة ريغن، وانها مستعدة للمساعدة في تامين اطلاق سراح الرهائن مقابل شحنة من الاسلحة «كبادرة حسن نية».

وقدم مكفرلين تقريرا الى الرئيس ريغن عن محادثاته مع كيمتي في اواخر يوليو ١٩٨٥. وقالت مصادر ان مكفرلين أبلغ الرئيس ريغن، في روايته عن اجتماعه مع كيمتي، انه سيكون من «الخطأ والحماقة» التورط في «صفقة أسلحة مقابل رهائن».

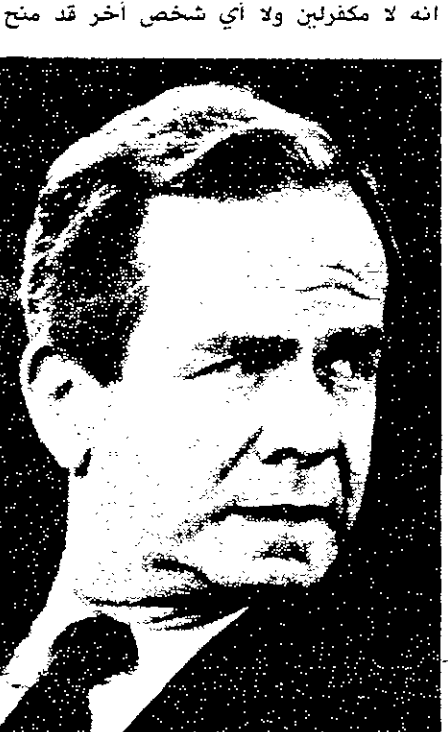
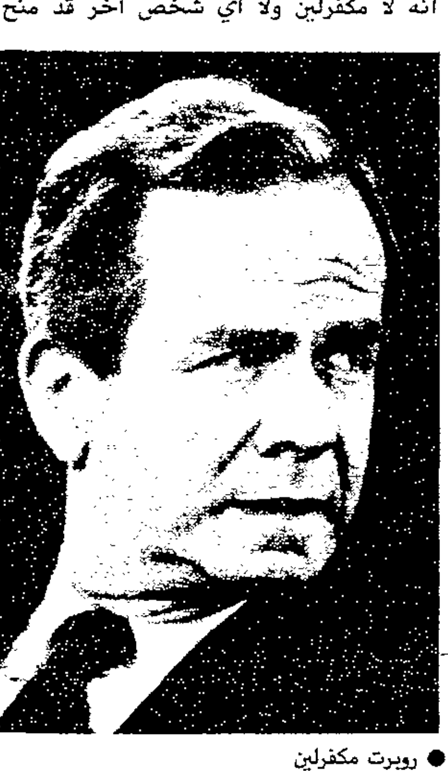
ويقال ان الرئيس ريغن رد بان مثل تلك الصفقة ستمثل خرقا لسياسته القائمة على رفض التفاوض من اجل اطلاق سراح الرهائن، كما اشار الى انه سينظر الى اية شحنة أسلحة باعتبارها تمثل مساهمة في استمرار واطالة أمد الحرب العراقية - الايرانية.

وقال أحد المصادر ان الرئيس ريغن، رغم معارضته لشحن الاسلحة، وافق على ان الامر يستحق تقصي امكانية اقامة اتصالات مع عناصر في ايران قد يكون لها نفوذها في الحكم بعد وفاة الخميني الذي يناهز الان السادسة والثمانين.

وفي وقت مبكر من سبتمبر ١٩٨٥، اجتمع كيمتي ثانية مع مكفرلين الذي أبلغه بمعارضة الرئيس ريغن لاية عملية مقايضة أسلحة برهائن. وقال كيمتي ان اسرائيل مستعدة لتزويد ايران بالاسلحة من جانبها، وان المعدات والاسلحة الدفاعية وقطع الغيار التي سترسل الى طهران لن تحدث أي تغيير في مسار الحرب العراقية - الايرانية.

وقال مصدر في الادارة الاميركية انه «في اعادة ترتيب ما حدث بعد ذلك، يبدو واضحا ان الاسرائيليين توصلوا الى نتيجة مفادها ان ارسال أسلحة الى العناصر الاصلاحية في ايران كان في مصلحتهم الذاتية ولن يخرب العلاقات مع الحكومة الاميركية».

وأضاف المصدر قائلا: «وبعبارة أخرى، فانها ربما كانت خطوة تستحق المخاطرة رغم انه لا مكفرلين ولا أي شخص آخر قد منح اسرائيل موافقة رسمية».



● روبرت مكفرلين

وفيما بعد، ارسل الاسرائيليون في ١٤ سبتمبر ١٩٨٥ شحنة أسلحة. تضمنت صواريخ ارض - جو من نوع هوك، الى احدى فئات الحكم في ايران. وتم عقب هذه الشحنة اطلاق سراح رهينة أميركية في لبنان هي القس بنيامين وير.

وفي ٤ ديسمبر، أعلن الرئيس ريغن، في تطور ليس له علاقة بذلك، ان مكفرلين استقال وعين الادميرال بويندكستر خلفا له.

ولكن خدمات مكفرلين الحكومية لم تنته مع استقالته. وطار مكفرلين، بناء على مبادرة أخرى من كيمتي، الى لندن في نهاية الاسبوع التالي لعقد اجتماع سري مع ياكوف نيمرودي، وهو تاجر سلاح اسرائيلي، ومانوشر غوربانيفار، وهو منفي ايراني ثري عمل كوسيط في صفقات أسلحة سابقة.

وذكرت مصادر مطلعة على محادثات لندن ان تلك المحادثات لم تكن مثمرة.

وذكر أن مكفرلين اصر على ضرورة ان يظهر الايرانيون حسن النية، بما في ذلك تامين اطلاق سراح الرهائن الاميركيين، قبل أن يكون بالامكان النظر في ارسال أية شحنات أسلحة اليهم.

وقالت المصادر ان الادميرال بويندكستر اجتمع رسميا مع مكفرلين في أواخر ابريل الماضي، وطلب منه الذهاب الى ايران لبدء حوار سياسي مع المسؤولين فيها.

ويقال بان الادميرال بويندكستر أبلغ مكفرلين بانه سيتم اطلاق سراح الرهائن الاميركيين مع وصوله الى ايران، وان الطائرة التي ستقله الى هناك ستكون محملة بكمية قليلة من المعدات العسكرية.

وغادر مكفرلين واشنطن في ٢٧ مايو على متن طائرة (بوينغ ٧٠٧) حملته مع المعدات الى اسرائيل. وكان يرافقه في الرحلة الكولونيل أوليفر نورث، نائب مدير الشؤون السياسية والعسكرية في مجلس الامن القومي الاميركي. واستقل الرجلان من هناك طائرة أخرى من نوع (بوينغ ٧٠٧) وتوجها الى طهران، ومعهما صناديق كرتونية قيل لهما أنها تحوي «أسلحة دفاعية وقطع غيار».

وخصصت لاقامة الاميركيين أجنحة في فندق هيلتون طهران، ولكنهم علموا من خلال مكالمات هاتفية أجروها مع مسؤولي مجلس الامن القومي الاميركي، بعد وقت قصير من وصولهم الى العاصمة الايرانية، انه لم يتم اطلاق سراح الرهائن. كما اكتشف مكفرلين ونورث أيضا انهما كانا يتعاملان مع مسؤولين على مستوى متدن في الحكومة الايرانية.

وتزايد شعورهما بالاحباط بشكل متصاعد خلال اجتماعاتهما مع الايرانيين والتي استغرقت ٤ أيام، واتضح لمكفرلين بعد ذلك بوقت قصير ان هناك فرصة ضئيلة أمام مهمته لتحقيق نتيجتها الموعودة أو المأمولة.

واتهم مكفرلين المسؤولين الايرانيين بانهم «سيئوا النية للغاية»، فابلغوه بانهم حاولو الظفر بحرية الرهائن، ولكنهم لايسيطرون سيطرة كاملة على اولئك الذي يحتجزونهم.

لاو كانون

(١٩٨٦-١١-٢١)

(تقول احدى قصص الاطفال ان احدهم كان كلما كذب.. طال انفه)

■ عن انديبندانت ■

يو اس نيوز

■ لأن التاريخ خليلة متقلبة المزاج

بحث الرؤساء عن الخلود خطأ فادح

توق رونالد ريغن لكسب الانتخابات الاخيرة الذي بدا واضحا من خلال الجولات التي قام بها للمساهمة في الحملة الانتخابية، والتي جاءت في اعقاب قمة ريكيافيك التي اتسمت بروح المغامرة، عزز التكهنات التي راجت في واشنطن مؤخرا، ومفادها انه في الوقت الذي يقترب فيه الرئيس ريغن من انهاء فترة رئاسته الثانية، فانه اخذ يفكر بكيفية الحصول على «مكان له في التاريخ» وهكذا فانه بدأ بالبحث عن سبل تعزيز ذلك.

وغالبا ما تعزز هذه الاشاعة التافهة باشاعة اخرى تتحدث عن تشجيع نانسي ريغن واخرين لصفقة كبيرة على صعيد ضبط التسلح على اعتبار ان مثل هذه الصفقة من افضل السبل لاختراق اسوار التاريخ. ولكن مثل هذه الاقاويل دقت اجراس الخطر في الاوساط الريغنية المخلصة.

انها حقا لمسالة تثير القلق وخاصة عندما يصاب الرؤساء فجاة بتوق غامر للخلود، ومبعث القلق ليس فقط ان ذلك من شانه ان يقود الرؤساء الى خيانة مبادئهم ولكن المشكلة الحقيقية، في ان مثل هذه الافكار التي تسيطر على اذهان الرؤساء من الممكن ان تهدر الوقت والطاقات في ملاحقة السراب ..

والفكرة القائلة بان «التاريخ» ينتظر عند عتبة البيت الابيض ومعه ورقة بيضاء خاصة بمنجزات الرئيس فكرة اميركية جدا وساذجة للغاية. ولكن مثل هذه الهواجس ليست زهوا ريغنيا في معظمها. ورونالد ريغن، كما يبدو، ليس رجلا سياسيا يشغل ذهنه زمن ابيه. فهو وان كان اكبر رؤسائنا سنا منذ عقود: الا انه يتمتع بشباب روحه البارز وببرود «كاليفورني» متميز ازاء العبودية للتاريخ وريغن الخطيب يعرف متى يستغل الحنين. ولكن الماضي في رأيه ليس اكثر من قصص وحكايات وخرافات متنوعة. لذلك، فانه على الاغلب يتطلع نحو المستقبل.

وفي الحقيقة فان هاري ترومان هو الرئيس الوحيد بين رؤسائنا الاواخر الذي يستحق بجدارة ان يوصف بانه كان من هواة التاريخ، فمذكرات ترومان حافلة بقوله بانه استفاد من التاريخ كيف يتحمل ويصبر في اوقات الازمات، ومن الامثلة على ذلك قراره الخاص بمقاومة الغزو الشيوعي لكوريا الجنوبية، او التصدى لحصار برلين. وحتى طرد الجنرال دوغلاس ماكارثر القائد الاعلى في الشرق الاقصى، والذي اثار زوبعة كبيرة في سنوات رئاسته، قارنه ترومان «بالوضع الذي واجهه ابراهام لنكولن في تعامله مع الجنرال ماكليلان».

وقلة من الرؤساء الذين خلفوا ترومان شغل اذهانهم التاريخ، وحتى في حالته فان المرء يمكن ان يتساءل عما اذا كانت قراراته ستختلف لو انها لم تتخذ في ضوء التاريخ. وبالنسبة لسلف ريغن الاخير، جيمي كارتر، فان الكاتب الذي كان يعد خطبه وهو جيمس فالوز كتب عنه يقول: «نظرته الى المشاكل كانت فنية، وليست تاريخية .. فالتاريخ لم يصبح جزءا منه».

ولكن حتى الرؤساء الذين حاولوا الحصول على مكان في التاريخ بشكل مقصود، بحثوا عن سبل افضل لاستثمار وقتهم.

والمشكلة، بصرف النظر عن صعوبة الحكم على الاراء وايها يتسم بالحكمة والاهمية، هي ان «التاريخ» شيء زئبقي، وليس منفصلا عمن يكتبونه. وتمضي العصور والازمان وتتفتح افاق جديدة، فيغير المؤرخون أراءهم. ولا شك بان المادة الاصلية للتاريخ - التي يرويها المؤرخون بالمؤثرات غير المنظورة، التي ليس بالامكان ملاحظتها والسيطرة عليها.

وخلال الـ ٥٠ سنة الماضية على سبيل المثال، ظل النموذج السائد لاداء الرئيس يتجسد في اداء فرانكلين روزفيلت، الذي كان يتسم بالحيوية والميل للاصلاح، واتباع سياسة اليد العليا في تعامله مع اجهزة الحكومة الاخرى والنموذج الخاص بروزفيلت القى بظلاله لفترة طويلة على رئاسة الولايات المتحدة، كما لاحظ المؤرخ وليم ليختنبيرغ، فقد اثر ذلك على خلفاء روزفيلت، وفيما يتعلق بما نحن بصدده فانه اثر بشدة على التقويمات المتغيرة باستمرار للرئاسات السابقة. وبسبب نشاط وحيوية روزفيلت، فان النجاح في نظر التاريخ كان يقاس بدرجة النشاط والحيوية التي يتسم بها الرئيس، ومن هنا جاءت السمعة الجيدة التي حققها اندرو جاكسون، وجيمس بولك، والمعيار نفسه كان يقف وراء سوء تقييم دوايت ايزنهاور في البداية، ففي الخمسينات، رأي المؤرخون الاميركيون ان ايك ايزنهاور «رئيس فاشل تقريبا» في البيت الابيض لان اسلوب حكمه كان مختلفا حسب المعايير التاريخية التي اخذت بعين الاعتبار اسلوب روزفيلت. وكما نعرف الان، فان ايزنهاور كان صاحب سلطة غير انه كان يخفي ذلك عند استعمالها.

وفيما بعد عملت المؤثرات المستجدة على تعديل معيار روزفيلت، وبدأت سمعة ايك ايزنهاور بالارتقاء في الوقت الذي بدأت فيه سمعة جاكسون وبولك في الهبوط، وصورت الحرب في فيتنام على انها كانت نتيجة لفورة نشاط رئاسية غير حكيمة وغير متحقق من صحتها، وادى ذلك الى تركيز الاضواء على سياسة بولك الجبانة ازاء الحرب المكسيكية، وحتى الخطوات الاخيرة لاصلاح الاخطاء القديمة مع الهنود الحمر لم تحسن من نظرة التاريخ الى هيكوري العجوز.

وهذا نموذجي بالنسبة للمؤرخين. ولكن يجب الا يفهم من ذلك ان المؤرخين يتاثرون بالميول والاتجاهات بشكل يدعو الى الخجل. المشكلة اساسية ودقيقة. فالمؤرخون يستجيبون اساسا لاحداث الماضي كما نفعل نحن، وان كانوا يفعلون ذلك من واقع خبراتهم، ولا يقل تاثرهم عن غيرهم بالعلامات البارزة في التاريخ وبالتغيرات المهمة في مفاهيم عصرهم، وكيفية قراءتهم للتاريخ واعادة قراءته لا تنجوان من التاثر بتلك المؤثرات.

وزئبقية التاريخ - طريقتنا في فهم الماضي - تشير لسبب عدم محاولة الرؤساء زيادة مكانتهم في التاريخ من خلال كثرة التفكير في هذا الامر. فان الجيد والسيىء والوسط في اعمال الرئيس يشير الى قدراته بالطبع ولكنه يخضع كذلك لعملية الحظ.

ومن التخمينات الجيدة ان التاريخ في المستقبل سيبتسم للرئيس رونالد ريغن، اذ شانه شان جيمس مونرو ووارين هاردينغ، فانه قضى على الاحقاد في السياسات الداخلية، ومهما كانت اخطاؤه، فانه اوجد امكانية لانتخاب المحافظين لاول مرة منذ جيل كامل.

وما هو اكثر من ذلك، ان ريغن والرؤساء الذين سياتون من بعده، سيظلون متمسكين بمسؤولياتهم حتى اخر لحظة، ولن يشغلوا اذهانهم بكليو (اله التاريخ عند اليونان). ذلك انها (اي كليو) بالنسبة للسياسيين غرام خطير، اذ حتى لو كسبوها فانها خليلة متقلبة النزوات.

ادوين يودر

(عدد ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦)

■ الحظر الاميركي كان مجرد كلام

سيل الاسلحة الغربية على ايران عزز دفاعها الجوي

قال مسؤولون في واشنطن ان فرنسا والبرتغال الى جانب دول اوروبية اخرى واسرائيل شحنت اسلحة الى ايران بعلم الولايات المتحدة - واحيانا اذعانا لها - خلال مفاوضات الرئيس رونالد ريغن السرية مع فئات في حكومة طهران.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان ايران تلقت نتيجة لذلك اسلحة من اجل مواصلة حربها مع العراق اكثر بكثير من شحنة الاسلحة التي حملتها طائرة واحدة، والتي تحدث عنها الرئيس ريغن عندما دافع عن قراره خرق حظر الاسلحة الذي كان يفرض على ايران.

وقد اسقطت القوات الجوية الايرانية هذا الخريف، وذلك للمرة الاولى منذ سنوات، طائرة مقاتلة عراقية بصاروخ متطور اميركي الصنع من نوع «فونيكس» الذي يبلغ ثمنه ١ر١ مليون دولار.

ويبدو ان اسقاط الطائرة، ادى لتقليل عدد الغارات العراقية على محطة جزيرة خرج النفطية، التي تعتبر حيوية بالنسبة لقدرة ايران الاقتصادية على مواصلة تغذية مجهودها الحربي.

ويعتبر استخدام صاروخ فونيكس تطورا مهما بالنسبة للدفاع الجوي الايراني، الذي ظلت تعتبره بعض الحكومات والمحللين الخاصين حتى الاونة الاخيرة غير فعال. وقد شنت الطائرات العراقية - على سبيل المثال - ١٢٠ غارة على جزيرة خرج منذ سبتمبر عام ١٩٨٥ وحتى شهر اكتوبر من عام ١٩٨٦. كما تمكنت تقريبا من تدمير المحطة باكملها في سلسلة غارات مدمرة شنتها خلال شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين.

لكن مصدرا عراقيا قال ان العراق شن في وقت مبكر من اكتوبر الماضي غارة مفاجئة واحدة على خرج، وان الغارة اسفرت على ما يبدو عن اسقاط طائرة عراقية من طراز ميراج.

وفعالية ايران في الحرب تمثل عنصرا عنصرا مركزيا في الجدل الدائر حول شحنات الاسلحة اليها نظرا لان مصالح الولايات المتحدة وحلفائها قد تتاثر بشكل خطير اذا مالت الكفة لصالح طهران لان ذلك قد يؤثر على مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط.

وعلاوة على ذلك، فان الرئيس ريغن ومسؤولين اخرين في ادارته اكدوا ان شحنات الاسلحة التي سمحت الولايات المتحدة بوصولها الى ايران خلال الثمانية عشر شهرا التي حاولت فيها تحرير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان كانت ضئيلة للغاية الى درجة لا يمكن ان تؤثر على مسار حرب الخليج.

وقال الرئيس ريغن يوم الاربعاء الماضي «اننا لم نضف اية قوة هجومية للقوات الايرانية». واضاف «اننا لم نتغاض ولا نتغاضى عن شحن الاسلحة من دول اخرى».

وفي البداية، اصر مسؤولون كبار في الادارة الاميركية على القول ان برنامج التسليح السري، الذي اداره مجلس الامن القومي، رغم اعتراضات وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر، ارسل فقط شحنات قليلة من الاسلحة الاميركية والاسرائيلية الى ايران.

لكن عددا من المسؤولين قالوا ان قرار الولايات المتحدة السماح بارسال تلك الشحنات من الاسلحة الى ايران اصبح بسرعة «ضوءا اخضر» بالنسبة لدول اخرى لضخ شحنات اسلحة الى طهران.

وقال مسؤول كبير ساهم في مراقبة تنفيذ حظر السلاح «كان هناك عدد كبير من صفقات السلاح المختلفة، بعضها كان صفقات تجارية محضة، وبعضها كان اسرائيليا، كما جرى ارسال عدد قليل منها مباشرة من الولايات المتحدة».

واضاف المسؤول قائلا «سمح لبعض تلك الشحنات بالمرور من اجل صالح المفاوضات مع ايران. وبعضها علمنا عنه واخفقنا في وقفه. وحاولنا ايقاف بعض الشحنات الاخرى، الا اننا لم نستطع ذلك».

وقال المسؤولون ان اسرائيل كانت ولا تزال اكبر مصدر غربي للسلاح الى ايران. واضافوا ان اسرائيل تقوم بشحن قطع غيار لمقاتلات من نوع (اف - ٤) ومعدات عسكرية متطورة اخرى عبر خط تموين مفتوح بصورة دائمة تقريبا منذ عام ١٩٨٠.

غير ان مصدرين قالا ان فرنسا والبرتغال كانتا ايضا تبيعان بصورة «نشطة» اسلحة الى ايران.

وذكر احد المصادر انه تم تمرير مبيعات اسلحة تجارية عبر الحظر من خلال سويسرا، والنمسا، والمانيا الغربية، وبريطانيا.


● ريغن

وورد استخدام ايران لصاروخ فونيكس في حربها مع العراق، وذلك للمرة الاولى منذ عدة سنوات، في تقرير لمحللي المخابرات الاميركية المختصين بالحرب، وجرى توزيعه داخل الحكومة هذا الشهر.

وذكر راديو طهران ووكالة الانباء الصينية في ١٥ و١٦ اكتوبر أن مقاتلة ايرانية من نوع (اف - ١٤) قد اسقطت طائرة ميراج - ١ عراقية غربي جزيرة خرج.

وحقق العراقيون نجاحا اكبر في مناطق اخرى وذلك بتدميرهم معظم اسطول طائرات الشحن الايرانية من طراز (سي - ١٣٠) في هجوم جوي مفاجىء في الخريف. الا ان وكالة الانباء الصينية «شينخوا» قالت في منتصف اكتوبر ان سلاح الجو الايراني اصبح الآن «فعالا اكثر من أي وقت مضى رغم انه لا يملك سوى حوالي مائة طائرة حربية».

ويؤكد بعض الخبراء أن من المرجح ان تكون ظاهرة تنامي القوة الجوية الايرانية نتيجة لتدفق قطع الغيار واسلحة اساسية اخرى زودت الولايات المتحدة واسرائيل ودول غربية أخرى ايران بها.

وقالت مصادر حكومية ان شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران تضمنت اجهزة رادار رئيسية استخدمها الايرانيون مؤخرا لاعادة تشغيل بطاريات صواريخ هوك المعطلة، والتي تتولى حماية محطة خرج النفطية. وجرى تشغيل بطاريات هوك العام الماضي الا انها ظلت عديمة الجدوى معظم هذا العام، حيث ادت الهجمات الجوية العراقية الى تقليص نشاط المحطة الى النصف تقريبا.

واطلع مسؤولون في الادارة الاميركية، كانوا يتحدثون شريطة عدم كشف النقاب عن اسمائهم، صحافيين على سر شحنات الاسلحة. وقالوا ان البيت الابيض سمح فقط بارسال اسلحة دفاعية الى ايران، وان طائرات اميركية شحنت بالفعل اجزاء اساسية خاصة بنظامين عسكريين رئيسيين هما: صاروخ هوك المضاد للطائرات، وصاروخ تاو المضاد للدبابات.

ولكن مسؤولين اخرين قالوا ان اسرائيل وربما دولا اخرى، قد زودت ايران بقطع غيار لطائراتها الاميركية الصنع من نوع (اف - ٤) و(اف - ١٤) التي تعتبر العمود الفقري لسلاح الجو الايراني. وليس هناك شك في أن زبائن غربيين لشركات عسكرية اميركية قد قاموا ايضا بارسال بعض الشحنات من قطع الغيار الاميركية الصنع الى ايران.

دويل مكمانوس

(١٩٨٦/١١/٢١)
عن هيرالد تريبيون

لوموند

■ كمؤشر على تراجع العلاقات مع طهران

السياح الايرانيون لا يجدون ترحيبا في دمشق

على مسافة ١٥ كيلو مترا من دمشق، وفي قرية يجوب رجال الدين شوارعها جيئة وذهابا، يوزعون صورا دينية على اتباعهم، ترتفع مئذنة من الموزاييك الازرق والاخضر، تسمع منها اصوات المؤذنين والمصلين وقارئي القرآن.

انه مقام «السيدة زينب» (رضي الله عنها) حيث دفنت ابنة الامام علي، وشقيقة الحسين، شهيد كربلاء، وقد تحول الجامع الذي يتوسطه قبرها الى محجة للعديد من اللبنانيين والايرانيين. وكان هؤلاء قد تكفلوا منذ عهد شاه ايران بترميم وصيانة المكان، ولم يلبث الايرانيون ان اقاموا فيه مئذنة ثانية لا تقل ارتفاعا عن الاولى.

وعلى جدران الجامع وفي مواجهة مدخله الرئيسي، تنتصب ثلاث صور عملاقة لزعماء دينيين ايرانيين. وفي الداخل، وحول ضريح السيدة زينب المحاط بشبك مفضض سميك يتجمع الزوار ويلقون بالمجوهرات والنقود.

ويعتبر مقام السيدة زينب المحطة الرئيسية لحوالي ١٥٠٠ ايراني يصلون الى دمشق كل اسبوع في رحلة دينية سياحية تستغرق سبعة ايام، ويزورون خلالها مواقع رئيسية مثل الجامع الاموي، والاسواق التجارية، ومدينة القنيطرة الواقعة في مرتفعات الجولان، والتي تشهد على العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧.

وتاتي هذه الرحلات تنفيذا لاتفاق مبرم بين دمشق وطهران وتشكل مصدر دخل لا باس به لسوريا، التي تدفع ايران لحكومتها مباشرة مبلغا متفقا عليه عن كل شخص، يتضمن نفقات الاقامة والطعام والنقل والمواصلات داخل البلاد، على ان تتولى دمشق تنظيم هذه الامور.

وقد خصصت السلطات السورية لهؤلاء خمسة فنادق تقع حول «ساحة الشهداء» بوسط دمشق.

ويمكن القول بشكل عام ان السوريين، وخاصة التجار، لا يبدون ترحيبا كبيرا، بهؤلاء «الزوار المفلسين المساكين» ومعظمهم من اهالي واقرباء ضحايا الحرب العراقية - الايرانية، وتزداد يوما، بعد يوم معروضات متاجر سوق الحميدية من المصنوعات الفارسية القديمة التي يبيعها زوار ايرانيون حملوها معهم للحصول على نقود وشراء اشياء اخرى، ومن بين هذه «الهدايا» التي ياتون بها الى دمشق انواع من الكافيار يتم تصريفها عبر قنوات سرية باسعار لا تقبل المنافسة.

وفي الطرقات، يتسلى الصبية بارشاد الايرانيين الذين بخطر ببالهم السؤال عن مكان .. الى الاتجاه المعاكس!

وباختصار، فان التقارب مع ايران لا يلقى شعبية كبيرة بين السوريين وقد استقبل رجل الشارع نبا اختطاف القائم بالاعمال السوري في طهران مؤخرا بشيء من الارتياح عسى الحادثة تكون نقطة تحول في اعادة حساب التحالفات، «فنحن عرب وكلنا نقف وراء العراق» كما يقول احد التجار.

والواقع ان الاتفاق «السياحي» السوري - الايراني المبرم في يناير ١٩٨٣، والذي جدد العمل به في يوليو ١٩٨٦، لا يعكس حقيقة العلاقات بين دمشق وطهران، والتي رجحت كفتها لصالح الثانية سنة ١٩٨٥، حيث لم تعد الصادرات السورية الى ايران تغطي اكثر من ٢ر١ بالمائة من وارداتها الاجمالية منها، وبخاصة النفط الخام الخفيف اللازم لتشغيل مصافي حمص وبانياس.

وبديهي ان النفط يشكل وسيلة ضغط رئيسية لحكام ايران على دمشق، ولم يسبق ان التزمت طهران ببنود الاتفاق الموقع في مارس ١٩٨٢ حرفيا، مما اضطر سوريا الى شراء احتياجاتها من الاسواق الفورية باسعار عالية جدا، وهذا في رأي الخبراء سبب رئيسي للنقص الحاد في موجودات البلاد من الاحتياطي النقدي الاجنبي.

ويذكر انه في أعقاب مساعي الوساطة التي اضطلع بها الملك حسين لمصالحة دمشق وبغداد، والغاء موعد اجتماع كان المقرر ان يعقد بين وزيري خارجيتي البلدين في الدقيقة الاخيرة، شهد شهر يوليو ابرام اتفاق نفطي سوري - ايراني يقضي بتوريد ما مقداره ٥ر٢ مليون طن من البترول الخام الايراني الى سوريا بين يوليو ١٩٨٦ ومارس ١٩٨٧.

غير ان الايرانيين يضعون شروطا صعبة في وجه تنفيذ الاتفاق، ذلك ان طهران التي قدمت اعتمادات بقيمة ملياري دولار لدمشق، تطلب تسديد جزء من القرض نقدا على ان تستوفي الاجزاء الباقية عن طريق المقايضة.

وادى هذا التطور السلبي الى ابقاء اعباء ثقيلة على كواهل السوريين، الذين اضطروا في ديسمبر ١٩٨٥، ومن اجل تسديد قسط مستحق عن حسابات ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بقيمة ١٦٨ مليون دينار، الى شحن منتجات مختلفة الى ايران من بينها اسمنت وقطن وفوسفات وافلام واطارات سيارات وبطاريات وادوية وصابون.. وتشكيلة مختلفة من المنتجات، وبكميات لم يعد المواطن يجد حاجته منها في الاسواق السورية، الامر الذي خلق احساسا بالمرارة والاحباط لدى المواطن والسلطة على السواء.

وتضاف الى هذه العوامل مصاعب اخرى نجمت عن اغلاق الحدود مع العراق مما ادى الى شل حركة المناطق الشمالية من سوريا، المصب الطبيعي للحركة التجارية العراقية. وفي ميناء اللاذقية، تزداد الشكوك حول الفائدة من التوسع الهائل لتسهيلات المرفأ الذي تضاءل نشاطه بسبب التخفيض الكبير في حجم الواردات فهو يكاد يتعرض لشلل شبه تام في غياب السوق العراقية.

وحتى في حلب، حيث كانت حركة مرور الشاحنات على الطريق الواصلة بين بغداد واللاذقية النافذة العراقية على المتوسط، قد ادت الى نشوء صناعة تصليح رائجة للاليات والمركبات، يعتري الجمود حركة العمل في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من غياب عائدات شبكة انابيب كركوك - بانياس النفطية.

وصحيح ان التفسير السياسي هو السائد الا ان التقارب السوري مع ايران لا يمكن «تحجيمه» من وجهة نظر اقتصادية، ولا سيما على ضوء تقلص المساعدات العربية لسوريا.

فرانسواز شيبو

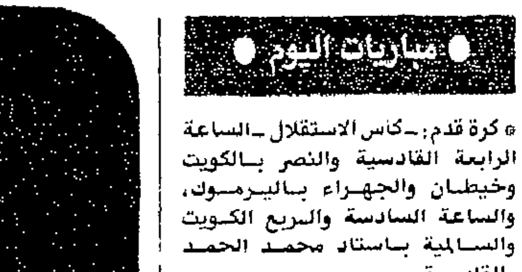
(١٩٨٦/١١/١٩)

تعادل الشباب والصليبخات ١/١ بكأس الاستقلال

تعادل الشباب والصليبخات بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد صباح السالم ضمن مباريات الاسبوع الثالث لكأس الاستقلال، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الصليبخات بهدف احرزه طالب حسين في الدقيقة ٣٢، وقد ادار اللقاء الحكم عيسى كرم وعاونه لمراقبة الخطوط فهد بودي وعبدالله غلوم، وقد انذر الحكم لاعب الصليبخات علي حامد، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الصليبخات الى ثلاث نقاط، بينما اصبح رصيد الشباب نقطتين.

تقاسم الفريقان المباراة

جاءت المباراة متوسطة المستوى ورجحت في شوطها الاول كفة الصليبخات، حيث امتلك منطقة وسط الملعب وشن منها العديد من الهجمات غير المنتظرة والتي كانت تنتهي على حدود منطقة الجزاء، واخطر الفرص التي اضاعها الصليبخات في الدقيقة ٢٨ حينما احتسب الحكم ركلة جزاء لصالحه يتصدى لها وليد فيروز والذي تفنن في كيفية وضع الكرة ضعيفة بيدي حارس المرمى .. وبادله الشباب الطريقة نفسها مع الاعتماد على الكرات الامامية الطويلة للمهاجمين والتي جاءت جميعها من نصيب دفاع الصليبخات.



● أحمد حسوني مهاجم الشباب يسدد الكرة برأسه على مرمى الصليبخات

سيطرة تامة للشباب

ومع انطلاقة صافرة بداية الشوط وضح تصميم لاعبي الشباب على تحقيق التعادل على الاقل وتقدم مدافعوه خلف خط الهجوم في محاولة لزيادة العبء على دفاع الصليبخات وايجاد الثغرات وسط لاعبيه، وكالعادة مال الصليبخات للدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق طالب وخير الله، مما اتاح للشباب السيطرة على مجريات اللعب وتهديد مرمى الصليبخات معظم الشوط الثاني، وفي الدقيقة ٣٦ واثر الضغط المتواصل للشباب يعرقل مدافع الصليبخات ناصر محمد محمود بودستور داخل المنطقة ليحتسبها الحكم ركلة جزاء ليتصدى لها جاسم ذياب ويحرز منها هدف التعادل للشباب.

قطر تهزم كوريا الشمالية ١/صفر وتصعد لنهائي كأس آسيا للناشئين

الدوحة - ق.ن.أ - صعد منتخب قطر للناشئين في كرة القدم امس الى المباراة النهائية في بطولة نهائيات كاس اسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة بعد فوزه على منتخب كوريا الشمالية بهدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وقد احرز هدف الفوز للمنتخب القطري راشد شامة في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني وحضر المباراة الشيخ عبدالله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وداتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعدد من المسؤولين في الاتحاد والوفود المشاركة في التصفيات.

وبهذا الفوز يقترب المنتخب القطري من منصة التتويج حيث سيكون طرف المباراة الختامية في الدور النهائي الذي يقام غدا الاثنين على ملعب استاد قاسم بن حمد.

وقد جاء الشوط الاول من المباراة متوسط المستوى وافتقر الى اللمحات الفنية وحاول منتخب قطر جاهدا خلاله احراز هدف مبكر الا ان تكتل دفاع كوريا الشمالية حال دون تحقيق ذلك.

وتميز الشوط الثاني بطابع الحماس والسرعة وخاصة بعد تسجيل المنتخب القطري لهدفه .. وقدم منتخب قطر عرضا جماعيا بذل فيه الجهد بسخاء في الدفاع والتحول الى الهجوم السريع والاعتماد على الهجمات المنظمة والمرتدة كما نجح المدافعون في تنظيف المنطقة امام مرماهم وكان الحارس القطري صمام الامان خلف ظهر منتخبه.

ورغم خسارة منتخب كوريا الشمالية الا انه قدم عرضا طيبا خاصة في الشوط الثاني وكان ندا للمنتخب القطري في بعض الفترات خلال الشوطين واعتمد على الكرات الطويلة قبل نهاية المباراة بنحو عشر دقائق املا في اختصار الوقت وتحقيق هدفه.

● الشيخ عبدالله بن خليفة

اولمبياد الشطرنج ... دبي ٨٦

انكلترا تزاحم السوفيت وايسلندا على الصدارة
سيدات الامارات يفزن ٢/١ على ويلز

دبي - واخ - انتهت الجولة السادسة من اولمبياد الشطرنج (٢٧) دبي ٨٦ التي شهدت مباريات قوية بين الدول المتقدمة .

وكان من ابرزها لقاء الاتحاد السوفيتي مع انكلترا وهو لقاء القمة حيث اسفر عن تعادل الفريقين ٢/٢ وبذلك يصبح رصيد الاتحاد السوفيتي ١٧,٥ نقطة ورصيد انكلترا ١٧ نقطة، كما تعادلت يوغسلافيا مع كوبا ليصبح رصيد كل منهما ١٦,٥ نقطة ولهما مباراة مؤجلة .

كما فازت ايسلندا على الارجنتين ليصبح رصيد ايسلندا ١٧,٥ نقطة وللارجنتين ١٥,٥ نقطة كما فازت المجر على بلغاريا ٢/١ ولها مباراة مؤجلة ويصبح رصيد المجر ١٦ نقطة ورصيد بلغاريا ١٥,٥ نقطة وفازت اسكتلندا على اسبانيا ١,٥/٢,٥ ليصبح رصيد اسكتلندا ١٦,٥ واسبانيا ١٥ نقطة .

وفازت الولايات المتحدة على شيلي ورومانيا على الصين وتعادلت بولندا مع تشيكوسلوفاكيا ١,٥/١,٥ ولها مباراة مؤجلة وتعادلت اندونيسيا مع فرنسا ٢/٢ وفازت كندا على غنلندا .

وفي لقاءات السيدات تعادل فريق الاتحاد السوفيتي مع فريق المجر ٢/٢ وقد خسرت مايا تشيبوردانيدزه نصف نقطة بتعادلها مع زد فيروسي كما خسرت الينا اكهيلوفسكي بتعادلها مع منافستها مادل .

كما تعادل فريق الصين مع انكلترا ١,٥/١,٥ ويوغسلافيا مع رومانيا ١,٥/١,٥ وفازت المانيا الاتحادية على سويسرا ٢/صفر ولها مباراة مؤجلة وفازت فرنسا على الولايات المتحدة وبولندا على اسكتلندا ٣/صفر .

وبنهاية هذه الجولة يصبح رصيد فريق الاتحاد السوفيتي ١٤ نقطة والصين ١٣,٥ والمجر ١٣ نقطة وانكلترا ١٢,٥ ويوغسلافيا ١٢ نقطة ورومانيا ١١,٥ نقطة وسويسرا ١٠ نقاط والولايات المتحدة ١٠ نقاط .

وبالنسبة لفرق منتخب الامارات فاز فريق السيدات على ويلز ٢/١ واحرزت فريدة عبدالكريم فوزها الثالث على التوالي خلال مشاركتها بالاولمبياد وفاز فريق الامارات (٧) على قبرص ٢/١ ولها مباراة مؤجلة كما تعادل فريق (ب) مع نيجيريا ٢/٢ .

وكانت باقي نتائج الفرق العربية فوز لبنان على زمبابوي ٣/١ وفوز قطر على غينيا الجديدة ٣/١ وتعادل كل من المغرب مع انغولا ٢/٢ وليبيا مع هندوراس ٢/٢، وتونس مع بيرو ٣/١ لصالح بيرو ومصر مع المكسيك ٢,٥/٠,٥ - لصالح المكسيك ولها مباراة مؤجلة والجزائر مع باراغواي ٢,٥/٠,٥ لصالح باراغواي ولها مباراة مؤجلة وسوريا مع استراليا ١,٥/١,٥ ولهما مباراة مؤجلة وباكستان والعراق ٣/١ لصالح باكستان والاردن وهونغ كونغ ٢/١ لصالح هونغ كونغ ولها مباراة مؤجلة واليمن الديمقراطي مع تايلند ٣/١ لصالح تايلند في حين تعادلت اليمن ٢/٢ مع بربادوس .

وفازت غواتيمالا على البحرين ٤/صفر ونتيجة غانا مع فلسطين ٢/١ لصالح فلسطين ولها مباراة مؤجلة وفازت موريتانيا على اليابان ٢,٥/١,٥ .

وبالنسبة لفرق السيدات العربية كانت نتيجة لقاء العراق مع تركيا ١/٢ لتركيا ونيوزيلندا مع سوريا ٣,٥/٠,٥ لنيوزيلندا .

● مايا تشيبوردانيدزه

طه اسماعيل: سوجارا لا يعرف اليأس ومستواه يتطلب الاستعداد الجيد للمباراة الثانية

القاهرة - أ . ش . أ - اشاد الكابتن طه اسماعيل مدير جهاز كرة القدم بالنادي الاهلي بمستوى فريق سوجارا بطل الغابون في مباراته مع فريق الاهلي في الدور النهائي لبطولة كاس كؤوس افريقيا والتي انتهت بفوز الاهلي ٣/صفر.

وقال الكابتن طه في تصريح له ان فريق سوجارا يعتبر بحق مفاجأة البطولة هذا العام.. مشيرا الى انه بالرغم من هزيمته بثلاثة اهداف الا ان لاعبيه لم يعرفوا طريقا لليأس وحاولوا مرارا تهديد مرمى الاهلي بعد الهدف الاول والثاني ووضح ذلك بصفة خاصة في الشوط الثاني من المباراة.

وعلق الكابتن طه على نتيجة المباراة قائلا... ان هذا الفوز لم يكن سهلا بالنسبة للاهلي الى جانب ان هذا لن يهون من مهمة الفريق في المباراة الثانية في الغابون يوم ٧ ديسمبر وخاصة ان لاعبي سوجارا يلعبون كرة جماعية جيدة ويجيدون التحرك في انحاء الملعب، وذكر ان هذا كان واضحا في الشوط الثاني بعد هبوط مستوى اداء لاعبي الاهلي نتيجة ما بذلوه من مجهود في الشوط الاول.. وهذا كله يتطلب الاستعداد الجيد للمباراة الثانية.

واضاف الكابتن طه.. ان فريق الاهلي بدأ تدريبه اعتبارا من امس (السبت) وان الفريق سيلعب مباراتين حتى موعد سفره الى الغابون يوم ٣ ديسمبر المقبل وهما مباراة الاسماعيلي تكريما لحزام اليوم (الاحد) بالاسماعيلية، ثم مباراة المحلة في اطار الدوري العام يوم ٢٩ نوفمبر الجاري.

● طه اسماعيل

طائرة الجامعة تحرز البطولة السنوية العاشرة

احرز فريق جامعة الكويت «أ» كاس البطولة السنوية العاشرة للكرة الطائرة التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب برعاية الدكتور جاسم خلف مدير عام الهيئة، وذلك بعد تغلبه على الكلية العسكرية ٢/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على صالة كلية التربية الاساسية بالعديلية وحضرها هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربون نيابة عن د. جاسم خلف وفهد كنعان نائب عميد شؤون الطلبة وجواد خلف رئيس قسم التربية الرياضية وعلي المطاوعة رئيس ادارة النشاط الرياضي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد قام هشام المطوع وكبار الحضور بتسليم الكاس والجوائز للفرق الفائزة.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

● مباريات اليوم ●

○ كرة قدم: - كاس الاستقلال - الساعة الرابعة القادسية والنصر بالكويت وخيطان والجهراء باليرموك، والساعة السادسة والسريع الكويت والسالمية باستاد محمد الحمد بالقادسية.

○ كرة يد: - درجة ثانية - الساعة الثالثة والنصف اليرموك والجهراء بكيفان والساعة السادسة الكويت والفحيحيل بصالة الكويت.

○ كرة طائرة: - الدرجة الممتازة - الساعة الخامسة والنصف كاظمة والكويت بالدعية والساعة السادسة والنصف العربي والساحل بالصالة نفسها وفي دوري تحت ١٦ سنة يتقابل في الرابعة والنصف بصالة الدعية كاظمة والساحل، وتحت ١٣ سنة الساحل والكويت في الخامسة والنصف.

○ كرة سلة: - دوري مشترك - الساعة الرابعة والنصف بكيفان القادسية والفحيحيل يعقبها في السادسة الساحل وكاظمة وفي دوري ١٦ سنة يتقابل في الرابعة والنصف بصالة ثانوية الجابرية السالمية والشباب يعقبها في السادسة الجهراء والتضامن.

○ كرة طاولة: - سن ١٧ سنة - الساعة الخامسة الساحل والشباب بالشباب وكاظمة والقادسية بخيطان وخيطان والنصر بخيطان.

حكام مباريات اليوم

يدير لقاء القادسية مع النصر بكأس الاستقلال اليوم الحكم عيسى الجساس ويعاونه الحكمان فارس دوان، وهاشم الرفاعي.

● ويدير لقاء خيطان مع الجهراء الحكم جواد عاشور ويعاونه الحكمان راضي الحداد، وعبدالكريم نصار.

● اما مباراة الكويت مع السالمية فيديرها الحكم سعود الدويسان ويعاونه الحكمان محمود بوسكندر وحميد احمد.

السعودية تحرز بطولة الشرطة العربية للرماية





● غانم حمادة

اختتمت امس على ملاعب الامن العام بالرياض بالمملكة العربية السعودية بطولة الشرطة العربية الثالثة للرماية وذلك بتوزيع الميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وقد اسفرت نتائج الفرق على النحو التالي:

● سلاح البندقية: الاول - سوريا - وسجلت ١٧٤٣ نقطة، الثاني - السعودية - وسجلت ١٧٤١ نقطة، الثالث - الكويت - وسجلت ١٧٠٩ نقاط.

● سلاح المسدس: الاول - السعودية - وسجلت ١٦٧٩ نقطة، الثاني - سوريا - وسجلت ١٦٣٥ نقطة، الثالث - الكويت - وسجلت ١٦٢١ نقطة.

وجاء ترتيب الفرق كما يلي: الاول - السعودية - ولها ٣٤٢٠ نقطة، الثاني - سوريا - ولها ٣٣٧٨ نقطة، الثالث - الكويت - ولها ٣٣٣٠ نقطة.

وجاءت البحرين بالمركز الرابع وقطر بالمركز الخامس والاردن بالمركز السادس واليمن بالمركز السابع والعراق بالمركز الثامن هذا ويصل وفد الشرطة الكويتي الى البلاد مساء اليوم، صرح بذلك الرائد غانم احمد حمادة مساعد مدير ادارة اتحاد الشرطة واداري وفد اتحاد الشرطة الرياضي ببطولة الشرطة العربية الثالثة للرماية في اتصال هاتفي مع الاتحاد. هذا وقد اقيم مساء امس حفل توزيع الهدايا وتبادل الدروع التذكارية بين الفرق.

غراف تهزم مالييفا بقرار مشكوك فيه

نيويورك (أب): بفضل كرة حظ مشكوك في صحتها نجت المرشحة الثانية الالمانية الغربية شتيفي غراف من خسارة محققة امام البلغارية مانويلا مالييفا صاحبة المستوى الثابت والمرشحة السابعة وفازت ٦/٣، ٣/٦، ٥/٧ وتأهلت لدور الثمانية لبطولة فيرجينيا سلمز للتنس التي تبلغ جوائزها مليون دولار، وسوف تلعب غراف ضد المرشحة الرابعة التشيكية هيلينا سوكوفا التي فازت ٣/٦، ٦/٧ على المرشحة السادسة كلوديا كيلش.

وفي الدور قبل النهائي لمسابقة الزوجي فازت مارتينا نفراتيلوفا مع بام شرايفر ٦/١، ٦/١، ٦/١ على ويندي تيرنبول مع هانا ماندليكوفا، وسوف تلعب نفراتيلوفا ضد شرايفر بدور الاربعة في الفردي.

وكانت مالييفا قد غضبت لخسارتها تلك النقطة قبل الاخيرة في المجموعة الثالثة والقت بمضربها على ارض الملعب وذهبت الى زاوية الملعب في حين تعاطف الجمهور معها ضد الحكم الرئيسي جودي بوبكين التي اعطت مالييفا انذارا بسبب رمي المضرب، وقالت مالييفا: لقد حاولت ان انسى انني خدعت في اهم نقطة بالمباراة ولم يسبق في حياتي ان اصبت بمثل خيبة الامل هذه، وهذا سبب الالم في نفسي.

جوائز ضخمة بقيمة ١٠ آلاف دينار لمسابقة القبس من يفوز بالدوري العام؟



ينظم القسم الرياضي في القبس مسابقة رياضية جائزتها الاولى سيارة «مازدا» ٦٢٦ صالون اربعة ابواب مكيفة مقدمة من الشركة الكويتية لاستيراد السيارات «الشايع والصقر» ومجموعة اخرى من الجوائز القيمة، ويستمر نشر كوبونات المسابقة مدة اربعة اشهر حتى ٨٧/٢/١٥ وفقا للشروط التالية:

● يمكن الاشتراك باي عدد من الكوبونات، ولا يسمح بالاشتراك على غير الكوبون المنشور في القبس للمسابقة ولا تقبل الكوبونات المصورة عن القبس.

● ترسل الكوبونات في البريد على عنوان جريدة القبس:

الكويت ص.ب: 21800 الصفاة - الرمز البريدي 13078 ويكتب على المظروف من الخارج «مسابقة الدوري العام».

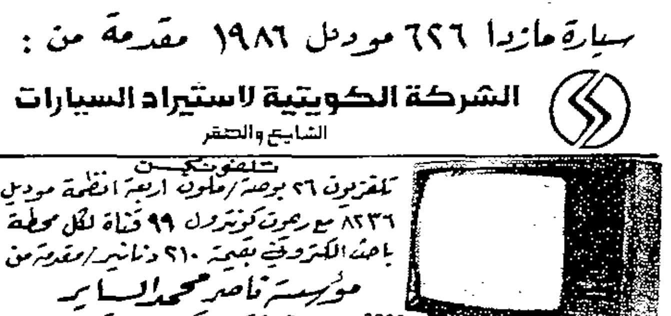
● اخر موعد لتسلم كوبونات المسابقة هو ٨٧/٢/١٥ في البريد ولا تقبل اي كوبونات تسلم باليد او باي وسيلة اخرى غير البريد.

● يشترك في بطولة الدوري العام لكرة القدم بالكويت لهذا الموسم ٨٧/٨٦ ثمانية اندية هي:

الكويت، التضامن، السالمية، القادسية، كاظمة، الفحيحيل، العربي، واليرموك.

● يلعب الفريق ١٤ مباراة خلال الموسم الرياضي وتمنح نقطتان للفريق الفائز بالمباراة ونقطة واحدة في حالة التعادل ولا شيء عند الخسارة.

● في حالة عدم توصل القراء الى الاجابة الصحيحة للمسابقة تؤخذ اقرب اجابة للحل الصحيح وتجرى القرعة لتحديد الفائز بالسيارة والفائزين بباقي الهدايا.



كوبون مسابقة القبس الرياضية من يفوز ببطولة الدوري ٨٧/٨٦

١ - اذكر اسم الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري العام في الكويت للموسم ٨٧/٨٦:

....

٢ - اذكر عدد النقاط التي سيجمعها الفريق الفائز بالمركز الاول خلال الموسم ٨٧/٨٦:

....

٣ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثاني :

....

٤ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثالث :

....

الاسم : ....

العنوان : ....

ولي العهد يبعث ببرقية جوابية لرئيس اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة



● سمو ولي العهد ● الشيخ سعود بن علي ال ثاني

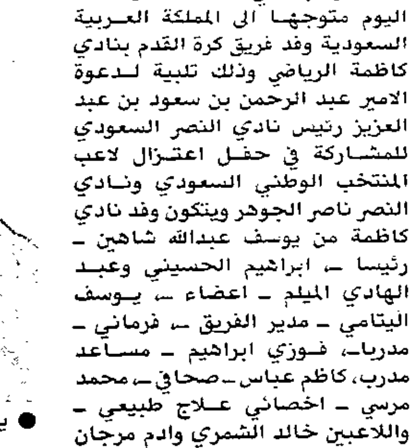
تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ سعود بن علي ال ثاني.

بمناسبة انعقاد الاجتماع الخامس للجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ارض الكويت الحبيبة يشرفني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي اعضاء اللجنة ان ارفع لسموكم اسمى ايات الشكر والامتنان لاستضافة دولة الكويت الشقيقة لهذا الاجتماع داعين الله لسموكم بدوام البقاء وللشعب الكويتي مزيدا من الرفعة والتقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتقديره وتمنياته بالتوفيق لهذه اللقاءات البناءة الهادفة الى تعزيز الحركة الرياضية وتوثيق اواصر الاخوة والتعاون بين الشباب الرياضي لدول مجلس التعاون الخليجي «كونا».

سفر كاظمة مساء اليوم للمشاركة باعتزال ناصر الجوهر

يغادر البلاد في السادسة من مساء اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية وفد فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي وذلك تلبية لدعوة الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر السعودي للمشاركة في حفل اعتزال لاعب المنتخب الوطني السعودي ونادي النصر ناصر الجوهر ويتكون وفد نادي كاظمة من يوسف عبدالله شاهين - رئيسا - ابراهيم الحسيني وعبد الهادي الميلم - اعضاء - يوسف اليتامي - مدير الفريق - فرماني - مدربا، فوزي ابراهيم - مساعد مدرب، كاظم عباس - صحافي - محمد مرسي - اخصائي علاج طبيعي - واللاعبين خالد الشمري وادم مرجان واحمد الباز وجمال يعقوب وحمود فليطح وطارق نجم وناصر الغانم وحبيب جمعة وفيصل عيدي ومعروف الزعابي ووليد الشراح وابراهيم علي وقاسم حمزة وعبد العزيز الهندي



● يوسف الشاهين

واسماعيل بارون ومحمد الاريش ويوسف سويد هذا وسوف يعود الوفد الى البلاد بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل، وستقام مباراة الاعتزال يوم غد الاثنين.

مدرب فرنسا معترفا بهبوط المستوى:

لا بد ان نتواضع قليلا

باريس (ي ب): يعتقد هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا ان الفريق المشهور بجرأته الهجومية يجب ان يعود للاصول الكروية حتى يستانف انطلاقته بعد عروضه المخيبة للامال هذا العام.

وابلغ ميشيل صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية تمسكه بصواب قراره باللعب الدفاعي ضد منتخب المانيا الشرقية مساء الاربعاء الماضي، وقال: لو كان عندي خمسة مهاجمين دوليين لكان تصرفي مختلفا ولكن لم يكن الوضع كذلك، والمنتخب يمر بفترة عصيبة وقد اخترت ان اطبق استراتيجية حذرة واعتقد اننا اخذنا افضل الخيارات في ظل الظروف المتاحة.

ولم يوضح ميشيل اذا ما كان سوف يلتزم بهذه الاستراتيجية الدفاعية في المباريات المقبلة، وقال علينا كفرنسيين ان نكون اكثر تواضعا بعض الشيء حيث ان فريقنا لم يحقق فوزا خارج ارضه هذا الموسم، والمنتخب الفرنسي الذي كان بطل اوروبا عام ١٩٨٤ في ظروف مواتيه للغاية ويوجود لاعب خارق «ميشيل بلاتيني» ليس الفريق الذي يلعب هذه الايام.

بطولة راليات الشرق الاوسط تشتمل ٦ جولات

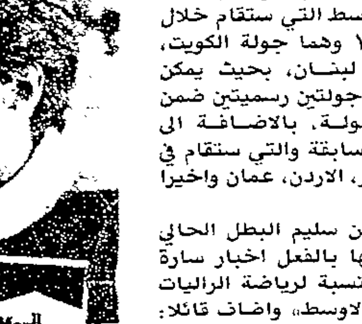
قام الاتحاد الدولي للسيارات (فيسا) باضافة جولتين الى سلسلة احداث بطولة راليات الشرق الاوسط التي ستقام خلال عام ١٩٨٧ وهما جولة الكويت، وجولة لبنان، بحيث يمكن اعتبارهما جولتين رسميتين ضمن هذه البطولة، بالاضافة الى الجولات السابقة والتي ستقام في كل من قطر، الاردن، عمان واخيرا دبي.

وصرح بن سليم البطل الحالي قائلا: «انها بالفعل اخبار سارة ورائعة بالنسبة لرياضة الراليات في الشرق الاوسط» واضاف قائلا: «ان اضافة هذين السباقين سيؤدي بلا شك الى زيادة التحدي القائم بين المتنافسين».

هذا وقد تضمنت بطولة عام ١٩٨٥ جولة الكويت التي قام خلالها بن سليم بتحقيق نصر ساحق بسيارة تويوتا سيليكا توربو خلال هذا الرالي الذي امتد لمسافة ١٥٠٠ كيلومتر في الصحراء. الا ان الحظر الذي فرضه الاتحاد الدولي للسيارات (فيسا) على جولة الكويت سيتم رفعه خلال شهر مارس العام المقبل.

كما تم ايضا اعتبار رالي مارلبورو الجبل الذي يقام تحت رعاية مارلبورو واحدا من ضمن احداث البطولة وهو الرالي الوحيد بالبطولة الذي يماثل راليات اوروبا حيث تحتوي جميع مراحله على طرق اسفلتية مما مثل صعوبة بالغة لسائقي الخليج البارزين امثال ميشيل صالح (الكويت) وطوني جورجيو (عمان) عندما شاركا به هذا العام.

وقد انتهت ثلاثة احداث من بطولة راليات الشرق الاوسط لعام ٨٦ ولم يتبق سوى رالي دبي الذي سيقام في الفترة ما بين ٤ - ٥ ديسمبر ٨٦. ولقد تم تحديد الفائز بالبطولة وهو محمد بن سليم عضو فريق تويوتا/مارلبورو الذي



سيشارك في رالي دبي وهو مطمئن لعدم امكانية خسارته للبطولة.

السائق القطري الصاعد جابر المري هو احد المرشحين للحصول على المركز الثاني في البطولة والذي ادى اداء رائعا الى الان بسيارته اودي كواترو ومما لا شك فيه انه سيبذل اقصى جهد ممكن لكي يصل الى خط النهاية متقدما على بطل الشرق الاوسط السائق سعيد الهاجري الذي يقود سيارة بورش ٩١١ والذي يحتل حاليا المركز الثالث في قائمة البطولة متساويا مع بطل عمان طوني جورجيو الذي يقود سيارة نيسان ٢٤٠ اس ار.

وقد صرح محمد بن سليم قائلا: «لن افاجأ باشتراك فريق وربما اكثر، من الفرق الاوروبية المدعمة دعما كليا بالمنافسة الجادة للفوز ببطولة راليات الشرق الاوسط لعام ١٩٨٧.

وفيما يلي جدول يبين تواريخ احداث بطولة الشرق لعام ١٩٨٧:

١ - رالي قطر ١٩ - ٢٠ فبراير.
٢ - رالي الكويت ١٩ - ٢٠ مارس.
٣ - رالي الاردن ١٥ - ١٧ ابريل.
٤ - رالي لبنان ١٠ - ١١ اكتوبر.
٥ - رالي عمان ٢٨ - ٣٠ اكتوبر.
٦ - رالي دبي ٣ - ٤ ديسمبر.

القادسية والاهلي المصري ٢٢ ديسمبر المقبل

تم الاتفاق بصفة نهائية على ان يلعب نادي القادسية مباراة ودية في كرة القدم مع النادي الاهلي المصري يوم ٢٢ ديسمبر المقبل باستاد محمد الحمد، ويخصص ريع المباراة لصالح الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان.

ويذكر انه كان محددا اقامة المباراة في بداية الشهر الحالي عقب مباراة الاسماعيلي والاهلي بالدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس، الا ان ادارة النادي الاهلي رأت تاجيل اللقاء لاتاحة الفرصة امام الفريق للاستعداد لمباراتي الفريق في الدور النهائي للبطولة التي اصبح الفريق قاب قوسين او ادنى للفوز بالكاس والاحتفاظ به مدى الحياة بعد فوزه بثلاثة اهداف نظيفة على فريق سوجارا الغابوني في مباراة الذهاب بالدور النهائي التي اقيمت يوم امس الاول.

الاسماعيلي والاهلي اليوم لصالح اسرة حازم

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (بتوقيت القاهرة) مباراة خيرية في كرة القدم بين فريقي النادي الاسماعيلي والنادي الاهلي لصالح اسرة المرحوم محمد حازم لاعب منتخب مصر والنادي الاسماعيلي الذي لقي مصرعه قبل اسبوعين في حادث سيارة.

تقام المباراة باستاد الاسماعيلية بناء على اقتراح من النادي الاهلي الذي اقترح ايضا ان يشتري كل من سيشارك في لقاء الوفاء تذكرة لدخول المباراة. ولن يتقاضى النادي الاهلي اي مبلغ مقابل اللعب.

اتحاد الكرة الاوروبي: الحظر على الانكليز لا يزال قائماً

لندن - ي ب - نفى رودي روتنبولر المتحدث الصحفي باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان يكون قد ابلغ صحيفة «اندبيندنت» التي تصدر في لندن ان الحظر على مشاركة اندية كرة القدم الانكليزية في المسابقات الاوروبية سوف يرفع قريبا، واكد المسؤول الاوروبي انه لم يدل باية ملاحظة بهذا المعنى لاي صحافي.

وكانت اندبيندنت قد نسبت الى روتنبولر قوله ان رفع الحظر سوف يتم خلال اسابيع او حتى ايام، لكنه اكد في مقابلة مع وكالة يونايتدبرس من مقر الاتحاد الاوروبي في بيرن بسويسرا انه لا صحة للانباء من رفع الحظر والصحيح ان الموضوع دائم المتابعة من قبل الاتحاد الاوروبي ولكن لم يتغير شيء منذ فرض الحظر.

ستيرلنغ البيون اول اسكتلندي بملعب مسخن

اسكتلندا (ي ب): خصص نادي ستيرلنغ البيون بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم في اسكتلندا مبلغ ٣٥٠ الف جنيه استرليني لتركيب نظام تدفئة تحت ارضية ملعبه بحيث يصبح اول فريق اسكتلندي يستطيع ان يلعب على ارضه في جميع الظروف الجوية.

ثنائي هولندي بدلا من ويلكنز وهيتلي

ميلانو (ي ب): توصل سيلفيو بيرلو سكوني رئيس نادي ايه سي ميلانو الايطالي لاتفاق مع وكلاء هولنديين لانتقال نجم خط الوسط بنادي ايندهوفن اللاعب رود غوليت الى فريقه بالموسم المقبل.

وقالت صحيفة لاغازيتا ديللوسبورت الايطالية ان بيرلو سكوني توصل للاتفاق بعد مفاوضات طويلة استمرت حتى ساعات الصباح الاولى من يوم الخميس في احد فنادق امستردام، ويذكر ان غوليت (٢٤ سنة) من مواليد سورينام، ويتضمن اتفاق بيرلو سكوني افضلية نادي ميلانو لشراء هداف اوروبا الفائز بالحذاء الذهبي ماركو فان باستن زميل غوليت بالمنتخب الهولندي ولاعب نادي اجاكس امستردام.

ويبدو ان نادي ميلانو يتطلع لاستبدال الثنائي الانكليزي المكون من لاعب الوسط راي ويلكنز ولاعب الهجوم مارك هيتلي بالثنائي البريطاني المكون من غوليت وباستن.

اسبانيا تقابل انكلترا وديا في ريال مدريد

مدريد - ي ب - اعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان المباراة الودية ضد المنتخب الانكليزي يوم ١٨ فبراير المقبل سوف تقام على استاد سنتياغو بيرنابو بنادي ريال مدريد، وكانت تكهنات قد ذكرت بان المباراة قد تقام في برشلونة.

فوز التربية الاساسية بالبطولة السنوية للقوى

احرزت كلية التربية الاساسية بنات المركز الاول وكاس البطولة السنوية لالعاب القوى التي اقيمت على مضمار ثانوية الجزائر برصيد ٧٤ نقطة وجاءت كلية العلوم بالمركز الثاني برصيد ٣٧ نقطة والدراسات التجارية المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة، ونظمت البطولة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب واشتملت على مسابقات رمي القرص ودفع الجلة والوثب الطويل والوثب العالي وتتابع ٤×١٠٠ متر.

القادسية في طريقه لاثبات جدارته يلتقي مع النصر اليوم

خيطان مع الجهراء .. والكويت والسالمية بأقوى مباريات الاستقلال

تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن مباريات المجموعة الثانية لمسابقة كاس الاستقلال حيث يلتقي القادسية النصر في الرابعة بعد الظهر على استاد نادي الكويت الرياضي، كما يلعب فريق خيطان مع الجهراء على استاد عبدالله الخليفة في الموعد نفسه بينما يلعب الكويت متصدر المجموعة مع السالمية على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي في السادسة والربع مساء.

القادسية × النصر

يخوض فريق القادسية مباراته الثانية بالبطولة ورصيده نقطة واحدة من تعادله مع خيطان.. ومع ان الفريق يمر بمنعطف نفسي غير ملائم في الفترة الحالية بسبب عروضه المتذبذبة الا انه سيحاول تعويض كل ما فات والبدء من جديد في مباراته اليوم امام النصر لاعادة الثقة لنفسه وجمهوره الكبير الذي اختفت منه الابتسامة ولا يختلف اثنان على ان القادسية سيلعب بكل قواه من اجل تحقيق اول فوز له هذا الموسم ليكون سندا لمعنوياته ودافعا لرفعها ليعود لوضعه الطبيعي خلال المرحلة المقبلة.

● اما النصر فله فوز واحد من مباراته اليتيمة التي لعبها امام السالمية وحصل فيها على نقطتين ثمينتين وهو سيحاول بكل ما اوتي من قوة ان يواصل عروضه الجيدة واقتناص النقاط حتى يحقق لنفسه شيئا في مجال اللعبة وليزداد روحا ودافعا للمباريات المقبلة خاصة وانه متصدر بطولة دوري الدرجة الثانية.. لذلك فان المباراة ستكون قوية ومثيرة كما يتوقع لها.



● راشد بديح ● خالد الشليمي

خيطان × الجهراء

يلعب خيطان مباراته الثالثة بالبطولة ورصيده نقطة واحدة من تعادله مع القادسية وهو يواجه اليوم فريق الجهراء الذي لم يحقق شيئا حتى الان ولم يحصل على اية نقطة من مباراتيه امام التضامن والكويت..

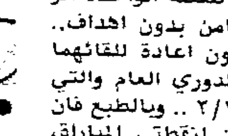
وبالطبع فان كليهما يتطلع باعتبار لنقطتي المباراة.

الكويت والسالمية باقوى لقاءات اليوم!

اما المباراة الثالثة والاخيرة التي ستقام في السادسة والربع على استاد محمد الحمد بالقادسية فستكون اقوى مباريات اليوم فهي تجمع بين فريقين لدودين غالبا ما تتسم مبارياتهما معا بالاثارة والندية، فالكويت متصدر المجموعة «ب» برصيد ٤ نقاط من مباراتين يلاقي السالمية صاحب النقطة الواحدة اثر تعادله مع التضامن بدون اهداف.. ولقاء اليوم سيكون اعادة للقائهما ببداية الموسم بالدوري العام والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ .. وبالطبع فان الجانبين يتطلعان لنقطتي المباراة، الكويت المندفع بقوة لتاكيد جدارته الكروية في الملاعب الكروية هذا الموسم والذي لن يفرط باية نقطة وفي اية مسابقة ويحتمل ان يلعب بكامل صفوفه اليوم لتخطي العقبة الصعبة اليوم وتخطي مفترق الطرق في طريقه لصدارة المجموعة.. اما السالمية فهو الاخر بدأ مؤخرا بمستوى جيد معتمدا على وجوهه الناشئة.. ولن يستسلم لاي فريق كان فالسالمية سيحاول اثبات قوته بناشئيه وسيخوض المباراة من اجل نقطتيها حتى يتخطى اصعب العقبات وبالتالي ليرفع من معنويات ناشئيه لذلك فان اللقاء سيكون مثيرا وقويا وصعبا على الجانبين .. والتخمين بنتيجتها امر بالغ الصعوبة.



● عبدالعزيز العنبري



● محبوب جمعة

رسالة الاردن

خسر الضفتين امام الاهلي فتشر بكت اندية الدوري بالصدارة

وضع خطة اعداد منتخب الاردن لتصفيات سيئول

عمان - من محمد غنام :

فاز فريق الاهلي على فريق الضفتين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على استاد عمان وحضرها عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والرئيس الفخري لنادي الضفتين امام نحو ٢٠ الفا متفرج في اطار مباريات الاسبوع الثاني عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم.

تقاسم الفريقان السيطرة على اللعب، الضفتين لعب الشوط الاول وخاصة في النصف الاول منه والتي اسفرت عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة ١٤ عندما وضع ابراهيم سعدية الكرة برأسه على يمين الحارس.

الشوط الثاني كان اهلاويا وقدم عرضا قويا وتوجه بتسجيل الهدفين بواسطة عماد صادق وعدنان الترك في الدقيقتين ٦٦ و٨٠. وبهذا الفوز لفريق الاهلي ارتفع رصيده الى ١٥ نقطة مشاركا الضفتين والرمثا.

من جهة اخرى عاد فريق الجزيرة بنقطتين من الزرقاء اثر فوزه على القوقازي ١/٣ في اطار مباريات الاسبوع، سجل اهداف الجزيرة اسعد دعيبس، وامجد ذياب (هدفين) في الدقائق ٤٣، ٨٢، ٨٩. وسجل هدف القوقازي الوحيد علي الطوباسي في الدقيقة ٤٦.

هذا ويلتقي في الساعة الخامسة بتوقيت الكويت فريقا الفيصلي والحسين ورصيد كل منهما ١٤ نقطة الفائز اليوم يتصدر الدوري منفردا هذا الاسبوع بفارق نقطة واذا انتهت المباراة بالتعادل ان خمسة فرق تتقاسم الصدارة برصيد ١٥ نقطة وهذا ما يتمناه جمهور الضفتين والرمثا والاهلي.

خطة اعداد المنتخب

انتهت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم التي يرأسها رجائي الدجاني وضع خطة الاعداد والتي شملت المشاركة في بطولة كاس العرب التي يقيمها الاتحاد العربي عام ٨٨ واجراء مباراتين مع المنتخب البحريني في البحرين خلال الفترة من ١ الى ١٠ اذار (مارس) والطلب من الاتحاد اجراء اتصالات مع احد منتخبات الكويت، السعودية، سوريا، قطر، مصر، لاقامة لقاءين خلال الفترة ما بين ١٢ و٢٠ اذار (مارس).

وتاتي هذه المباريات في اطار استعدادات المنتخب للمشاركة في تصفيات غرب اسيا الاولمبية مع العراق والامارات العربية المتحدة.

وعلى صعيد اخر تلقى الاتحاد برقية من نظيره القبرصي تؤكد حضور فريقه الى عمان يوم ٢٥ اذار المقبل.

اخبار قصيرة

* يتوجه اليوم الى بانكوك حسن علاء الدين رئيس اتحاد الملاكمة للمشاركة في اجتماعات الاتحادين الدولي والعربي التي ستبدأ يوم بعد غد الثلاثاء. وذكر علاء الدين ان الاردن يرحب باستضافة البطولة العربية الرابعة والتي من المنتظر اقامتها خلال شهر نيسان او ايار (ابريل ومايو) المقبلين.

وعلى صعيد اخر تلقى الاتحاد دعوة من نظيره المصري لاقامة لقاء ثنائي بين المنتخبين في القاهرة خلال شهر تموز (يوليو) المقبل.

* تمخض الاجتماع الذي عقد بين الاتحاد الاردني للملاكمة وشحادة اديكاداك مندوب لجنة الملاكمة في الضفة الغربية باقامة لقاء ودي بين منتخب الضفة الشرقية والضفة الغربية في النصف الثاني من شهر كانون ثاني (يناير) المقبل بعمان، وهذا اللقاء الاول من نوعه منذ ان احتلت اسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

* وجه الاتحاد العراقي للتكواندو الدعوة للاتحاد الاردني للمشاركة في بطولة الرئيس العراقي صدام حسين التي ستقام في بغداد خلال شهر ايار (مايو) المقبل.

وعلمت «القبس» ان الاتحاد سيوافق على تلبية الدعوة في اجتماعه الذي سيعقده يوم الثلاثاء.

* ذكر عبدالرؤوف التل رئيس النادي العربي ان فريق كرة القدم بطل كاس الاردن سيقيم معسكرا تدريبيا في مصر خلال شهري شباط واذار (فبراير ومارس) استعدادا للموسم المقبل.

وسيلعب هناك مع الاتحاد السكندري والترسانة والمصري.

* تلقى اتحاد المبارزة دعوة من الكويت للمشاركة في البطولة العربية التاسعة التي ستقام في الكويت خلال شهر سبتمبر، كما تلقى دعوة من الاتحاد العراقي للمشاركة في احتفالات العراق بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين والتي ستقام خلال شهر نيسان (ابريل) المقبل.

هذا ما افاد به عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد وتستطيع ان تؤكد القبس ان الاتحاد سيوافق على تلبية الدعوتين.

* قرر اتحاد كرة الطاولة تشكيل لجنة حكام جديدة برئاسة الحكم الدولي صالح حسن وعضوية الحكام الدوليين محمد غنام، موسى دباينة، عصام الفقير، محمد الغرداري.

* كما توقعت القبس لقد فاز فريق البقعة بلقب بطولة اندية الاردن للملاكمة الذي فقده الموسم الماضي وجمع ٢٤ نقطة، وقام اللواء غازي جرار مساعد مدير الامن العام للادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

● فريق الضفتين الاردني خسر الصدارة

نابولي يواصل الصدارة بلقاء سهل ضد ايمبولي

ويوفنتوس يواصل ملاحقته بلقاء اتلانتا بدوري ايطاليا

روما (ي ب): حتى الان لم يخسر فريق نابولي متصدر الدوري الايطالي اية مباراة منذ بداية الموسم، ولا يتوقع ان يكسر هذا الرصيد عندما يستضيف اليوم الاحد فريق ايمبولي المتاخر بالقائمة، وكان نابولي قد انفرد بالصدارة بفارق نقطتين بعدما فاز ١/٣ على يوفنتوس يوم التاسع من نوفمبر الجاري، وقد توقفت المسابقة في الاسبوع الماضي بسبب ارتباط المنتخب بمباراة اوروبية ضد سويسرا ويسافر فريق روما الثاني لمقابلة فيورنتينا في حين يستضيف يوفنتوس الثالث فريق اتلانتا الضعيف، ويلعب انتر ميلانو الرابع ضد كومو الذي يليه في الترتيب مباشرة، ويطلق على كومو لقب ملك التعادلات حيث يبلغ رصيده ١١ نقطة من ٧ تعادلات وفوزين، في حين يبلغ رصيد نابولي ١٤ نقطة وكل من روما ويوفنتوس وانتر ميلانو ١٢ نقطة . ويلعب ايه سي ميلانو ضد افيللينو ويتقابل بريشيا قبل الاخير مع تورينو الذي يغيب عنه هداف المسابقة الهولندي فيم كيفت، ويلعب فيرونا ضد اسكولي واودينيسي الاخير ضد سامبدوريا .

ولم يسبق لفريق نابولي الذي يلعب له الارجنتيني دييغو مارادونا ان فاز ببطولة دوري ايطاليا، وهذا الموسم افضل فرصه له وهو يلعب ضد ايمبولي الذي يلعب هذا الموسم لاول مرة ضمن اندية الدرجة الاولى وقد خسر ٦ مباريات متتالية قبل ان يفوز ١/صفر على فيرونا قبل اسبوعين، ويشارك مع ايمبولي نجمه السويدي جوني ايكستروم الذي يتطلع لتسجيل اول هدف في ايطاليا حيث لم يسجل في اول مباراتين لعبهما . وينبغي ان لا يجد يوفنتوس صعوبة بالفوز على اتلانتا ويواصل الضغط على منافسه نابولي بالصدارة بعد ان خرج من كاس الاتحاد الاوروبي على يد ريال مدريد الاسباني، ويقول رينومارشينري مدرب يوفنتوس: لقد مررنا بالعديد من المشكلات مؤخرا ويبدو ان فرق الخصوم كانت اكثر توازنا .

كذلك يتوقع ان يعود النجم الدانمركي بويبين الكيار لارسين لصفوف فيرونا ضد اسكولي على الرغم من اصابته العضلية التي تقلقه، وكان قد زار اخصائيا في بلاده وقد ابلغه انه قد يكون بحاجة لعملية جراحية يفضل ان تجرى في الدانمرك وليس في ايطاليا .



● مارادونا

● الكيار لارسين

«جيتى» للزيت تفوز على المسيلة ٤/صفر

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فاز امس الاول فريق «جيتى» للزيت على فندق المسيلة ٤/صفر، كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر، سجل مناور الحربي هدفين وسجل كل من حزام علي وخالد عبدالله هدفا قدم الفريقان عرضا طيبا وظهر ان فريق الجيتى يتمتع لاعبوه بلياقة بدنية وفنية عالية.. اما فريق المسيلة فلم يقدم العرض المتوقع كسابق عهدنا به.

اجتماع الهيئات التدريبية لالعاب القوى بالاندية

يعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل بميدان ومضمار ثانوية كيفان اجتماع بين الهيئات التدريبية للاندية، وذلك بناء على طلب نادي الجهراء الرياضي واللجنة الفنية المنبثقة عن الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لمناقشة بعض الامور المتعلقة بتطوير اللعبة.

عودة الونسو لمنتخب اسبانيا ضد البانيا

مدريد (رويتر): مع ان المباراة الدولية رقم ١٣ والاخيرة التي لعبها نجم خط الوسط الاسباني المخضرم جواكين الونسو كانت خلال نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا الا انه وجد نفسه مرة اخرى مطلوبا من المدرب ميغيل مونوز ليلعب ضد البانيا بتصفيات الامم الاوروبية يوم ٣ ديسمبر المقبل.

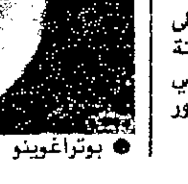
وسوف ياخذ الونسو (٣٠ سنة) مكان لاعب خط الوسط بنادي ريال مدريد ريكاردو غاليغو المصاب، كما يوجد تغييران اضافيان في المنتخب الاسباني عن التشكيل الذي فاز ١/صفر على رومانيا قبل اسبوعين حيث يعود رافايل غورديو لاعب ريال مدريد من اصابته ويلعب غينارو اندورينا مدافع اتلتيكو بلباو الشاب مكان بيدرو توماس ظهير نادي اتلتيكو مدريد.

وقد استدعى مونوز اللاعبين: اندوني زوبيزاريتا (برشلونة) وخوان ابلاتيدو (خيخون) لحراسة المرمى وميغيل شندو، خوزية كاماتشو، مانويل سانشيز (وهم من ريال مدريد) وغينارو اندورينا (بلباو) وخوان ارتيبي (اتلتيكو مدريد) وخوليو البيرتو (برشلونة) لخط الدفاع.

وفي خط الوسط يلعب: فيكتور مونوز (برشلونة)، ميشيل غونزاليس، ورافايل غورديو من ريال مدريد وجواكيم الونسو (خيخون) وخوان سينيور (سراقوسة)، وفي خط الهجوم: هيبوليغو رينكون (بيتس)، ايميليو بوترا غوينو (ريال مدريد) وايلوي اولايا (خيخون).



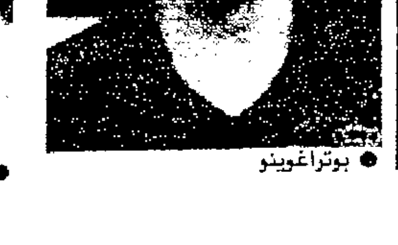
● بوتراغوينو











● ميغيل مونوز

بومفوس يتحدى هونيغان على لقب الوزن المتوسط

لندن - ا ب - سوف يقوم الملاكم البريطاني لويد هونيغان باول دفاع عن لقب وزن المتوسط الموحد ضد الاميركي جوني بومفوس بطل الاتحاد العالمي للملاكمة سابقا في وزن دون المتوسط، واعلن مايك باريت متعهد نزالات الملاكمة البريطاني ان النزال قد يقام بنهاية يناير او بداية فبراير ١٩٨٧ وسوف يتكون من ١٥ جولة حسب لوائح اتحاد الملاكمة العالمية.

وكان هونيغان قد حصل على اللقب على نحو غير متوقع بفوزه على الاميركي دونالد كوري في سبتمبر الماضي بالضربة القاضية في ٦ جولات، وصرح هونيغان انه سعيد باقامة النزال على حلبة ويمبلي في لندن حيث كان يتوقع ان يلعب اول دفاع له في الولايات المتحدة الاميركية.

كونورز يظل بدون بطولة في سنتين

● جيمي كونورز

هيوستون - ا ب - نجح الشاب الاميركي سكوت ديفيز في اقصاء مواطنه المخضرم جيمي كونورز (المرشح الاول) من دور الثمانية لبطولة هيوستون للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٧٩ الف دولار حيث فاز عليه في مجموعتين سهلتين ٢/٦، ١/٦.

ومع ان كونورز يعتبر المصنف السابع عالميا الا انه لم يفز باية بطولة منذ نوفمبر ١٩٨٤، وبخسارته امام ديفيز خسر الامل في التاهل لبطولة الاساتذة في نيويورك والتي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠ الف دولار ويشارك فيها افضل ٨ لاعبين بنقاط الجائزة الكبرى، وسبق ان تاهل كونورز للمشاركة في بطولة الاساتذة طوال السنوات الثمان الماضية.

وسوف يلعب ديفيز ضد مواطنه ايليوت تيلتشر الذي فاز ٧/٦، ٢/٦، ٢/٦ على المرشح الثالث الاميركي ارون كريكستين، وفاز اليوغسلافي سلوبودان زيغسونوفيتش ٤/٦، ٤/٦ على الاميركي براد بيرس وسوف يلعب ضد الاميركي ديريك روستانغو بدور الاربعة بعد ان تغلب روستانغو ٢/٦، ٣/٦ على مواطنه بيل سكانلون.

وفي دور الثمانية لمسابقة الزوجي فاز كيم واوريل مع بلين ويلنبيرغ ٣/٦، ٦/٧ على كين فلاك مع زيفونيوفيتش كما فاز تشيب هوبر مع مايك ليتش ٥/٧، ٦/٧ على مارك فلور مع راسل سيمبسون.

مدرب الارسنال يستطيع شراء اي لاعب يريده

اعلن بيتر هيل وود رئيس نادي الارسنال الانكليزي ان المدرب جورج غراهام يستطيع شراء اي لاعب يريده للفريق الاول لمواصلة طريق الصدارة خاصة بعد اجراء عملية جراحية لنجم خط الوسط ستوارت روبسون واصابة المهاجمين شارلي نيكولاس وبيري غروفز.

نيويورك يسحق فانكوفر ٥/٨ بالهوكي

فانكوفر - ا ب - سجل توم مكنغي ٤ اهداف مساء الجمعة بفوز نيويورك رينجرز ٥/٨ على فانكوفر كانوكس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي، وتعادل واشنطن كابيتالز ٣/٣ مع ديترويت ريد وينغز وفاز كيبيل نورديكس ١/٦ على بفلو سيبرز وهارتفورد ويلرز ٤/صفر على سانت لويس بلوز.

معلنا منح مكافآت مجزية للمنتخب الوطني لكرة السلة

الحمود يشيد باللفتة الاميرية السامية لأمير البلاد

اشاد الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية باللفتة الاميرية السامية من صاحب السمو امير البلاد المفدى بتفضله ومنحه ابناءه اعضاء المنتخب الوطني لكرة السلة مكافآت مجزية بمناسبة فوزهم بالمركز الاول والميدالية الذهبية وامتلاكهم كأس البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون لكرة السلة واعرب الشيخ احمد الحمود عن بالغ شكره وامتنانه بالاصالة عن نفسه ونيابة عن اخوانه رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة السلة واعضاء المنتخب الوطني الحائز على البطولة لهذا الدعم الابوي من سموه والذي ان دل على شيء فانما يدل على مدى حرص سموه الدائم ومتابعته لابنائه الشباب وتشجيعهم وحثهم على تحقيق افضل النتائج واضاف اننا في الوقت الذي نذكر فيه بكل التقدير والعرفان لهذه البادرة الابوية من سموه حفظه الله فاننا نعاهده على ان نكون اهلا لهذه الثقة وعلى المضي قدما نحو تحقيق كل ما من شأنه رفع اسم الكويت عاليا وفق الله الجميع لما فيه خير ومصلحة بلدنا العزيز.

الاتحاد الدولي يحدد مكان مباراة الكويت وايران باجتماع ١٠ ديسمبر

صرح خالد الحربان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم ردا على سؤال من القبس انه تقرر بصفة نهائية ان تقام مباراتي تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة للدورة الاولمبية ١٩٨٨ بين الكويت وايران في الفترة من ٢/٢٠ الى ١٩٨٧/٣/٨ وفقا لقرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

وقال الحربان ان المباراة الاولى ستقام في الكويت وسيحدد تاريخها بعد الاتفاق على موعد ومكان المباراة الثانية .. واضاف ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ابلغ الاتحاد الكويتي رسميا بانسحاب اليمن الشمالي من تصفيات هذه المجموعة .. وانه نتيجة لعدم اتفاق الكويت وايران على مكان اقامة المباراة الثانية وتاريخها فان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيقرر باجتماعه يوم ٨٦/١٢/١٠ مكان وموعد هذه المباراة، وعن الاماكن المتوقع اقامة هذه المباراة فيها قال الحربان ان الكويت كانت اقترحت اقامتها في قطر .. ولا نعلم شيئا (بصفة رسمية) عن الاماكن التي اقترحها الاتحاد الايراني .. ولكن من المعروف ان الاتحاد الدولي يحدد اسم دولة لم يرشحها اي من الطرفين في حالة عدم اتفاقهما على ذلك، وبالنسبة لتسمية الامارات او باكستان او الهند قال الحربان ان هذه الدول كان قد طرحها مندوب ايران في الاجتماعات التي جرت في الكويت ولكن ليس بصفة رسمية.



● خالد الحربان

القادسية والنصر على الهواء بالقناة الثانية

ينقل تلفزيون الكويت في الرابعة من بعد ظهر اليوم على الهواء مباشرة من ملعب نادي الكويت مباراة كرة القدم بين القادسية والنصر ضمن مباريات كأس الاستقلال وذلك على القناة الثانية.

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل الزميل الحسيني

استقبل الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وعدنان السيد امين سر الاتحاد حيث تبودلت الاحاديث الرياضية والودية بين الطرفين وبنهاية الزيارة قدم الحسيني هدية تذكارية للشيخ احمد الحمود.

٣ دعوات دولية لاتحاد الجودو

تلقى الاتحاد الكويتي للجودو دعوة من الاتحاد الاسباني للجودو للمشاركة في بطولتي الاشبال تحت ١٤ و١٢ سنة والتي ستقام في مدينة فالينسيا خلال الفترة من ٥ الى ١٠ ديسمبر المقبل، كما تلقى الاتحاد دعوة مماثلة من اتحاد الجامعات اليابانية للمشاركة في بطولة شيروكو والتي ستقام في الفترة من ١٠ الى ١١ يناير المقبل، وكان الاتحاد قد تلقى دعوة ثالثة من الاتحاد الجزائري للجودو للمشاركة في البطولة الدولية التي ينظمها خلال يومي ٢٢ و٢٣ يناير المقبل.

بطولة الشيخ يوسف سعود للمبارزة تقام خلال مارس من العام المقبل

عقدت اللجنة العليا لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة اجتماعا مساء امس برئاسة الشيخ خالد يوسف الصباح بنادي السالمية حيث اتخذت عدة قرارات منها:

● تشكيل اللجنة الاعلامية برئاسة د.ابراهيم البهبهاني وعضوية صحافي من كل جريدة.

● كتابة جميع المراسلات المتعلقة بالبطولة على اوراق رسمية تحمل اسم وشعار البطولة.

● اعتماد اللجنة الفنية باتحاد المبارزة لتكون اللجنة الفنية بالبطولة.

● السماح للاعبين المستجدين المسجلين خلال الموسم الحالي بالاشتراك بالبطولة حتى لو لم يكن مسموحا لهم باللعب في مسابقات الاتحاد.

● تقرر دراسة امكانية دعوة المنتخبات او الاندية في السعودية والبحرين وقطر وتكليف جمال امين رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد بتقديم ميزانية تقديرية بذلك.

● عمل ميداليات ودروع تذكارية تحمل شعار البطولة.

● اقامة مباريات البطولة يومي ٤ و٥ مارس ١٩٨٧ على ان يحدد النهائي فيما بعد.

● الشيخ يوسف سعود الصباح

فوز صعب لنورمان على ديتمار بالاسكواش

سويسرا - رويتر - بصعوبة فاز بطل العالم الجديد والمرشح الثاني النيوزيلندي روس نورمان ٨/١٠، ٨/١٠، ٣/٩ على الاسترالي غير المصنف كريس ديتمار وتأهل للدور قبل النهائي لبطولة اساتذة الاسكواش في سويسرا، وسوف يقابل الاسترالي كريس روبرتسون الذي فاز ٦/٩، ١/٩، ٨/١٠ على مواطنه المرشح الرابع روس تورن.

كذلك يلعب اليوم (الاحد) في دور الاربعة المرشح الاول الباكستاني جهانجير خان ضد المرشح الثالث النيوزيلندي ستوارت ديفنبورت.

المولودية يحتفظ بصدارة دوري الجزائر

الجزائر - أ ف ب - احتفظ فريق المولودية بصدارة دوري الجزائر لكرة القدم منفردا بالمركز الاول اثر فوزه على عين البيضاء ٢/١ في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر للمسابقة.

واسفرت باقي المباريات عن فوز سطيف على كولو ٢/صفر، شليف على تلمسان ٢/١، غيليزان على الحراش ١/٤، عين مليلة على عنابة ١/صفر، مولودية وهران على سعيدة ٤/صفر، وتعادل قالمة ووهران دون اهداف، كما تاجلت مباراتا تيزي وزو مع برج المنايل وقسطنطينة مع غالي معسكر.

ترتيب الفرق

وبانتهاء مباريات هذا الاسبوع يصبح ترتيب الفرق كالتالي: المولودية في المركز الاول برصيد ١٩ نقطة يليه سطيف بفارق نقطة واحدة فقط، برج المنايل في المركز الثالث وله ١٦ نقطة وله مباراة مؤجلة ويشاركه بلكور المركز نفسه متساويا معه بعدد النقاط، وتتساوى اندية عين مليلة ومولودية وهران ونادي وهران في رصيد النقاط ولكل ١٤ نقطة، ويحتل كولو المركز الثامن رصيد ١٣ نقطة وهو نفس رصيد تيزي وزو وغيليزان وان كان للاخيرين مباراة مؤجلة، تلمسان في المركز الحادي عشر برصيد ١٢ نقطة ويفارق الاهداف فقط عن قالمة، يليهما شليف وله ١١ نقطة، عنابة وسعيدة ولكل ١٠ نقاط عين البيضاء وبوفاريك والحراش وغالي معسكر ولكل ٩ نقاط ثم قسطنطينة وله ٧ نقاط فقط.

اوستريا فيينا يتعادل ١/١ مع كلاغنفورت

فيينا - رويتر - في الاسبوع الحادي والعشرين للدوري النمساوي لكرة القدم تعادل اوستريا فيينا ١/١ مع اوستريا كلاغنفورت ليرتفع رصيده الى ٣١ نقطة متقدما بفارق ٣ نقاط عن رابيد فيينا وتيرول بعد فوز رابيد ٢/٤ على ايسنستادت وتعادل تيرول ٢/٢ مع فويست لنز.

ويأتي ادميرا فاكر بالمركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة يليه فيينير سبورتكلوب برصيد ٢١ نقطة، وفاز فاكر ١/٤ على لاسك وتعادل سبورتكلوب ٢/٢ مع شتروم غراز.

فحوصات ضد العقاقير بدوري الكرة الاميركية

نيويورك - اب - اعلن متحدث باسم دوري كرة القدم الاميركية الوطني ان هيئة الدوري تنوي اعتبارا من الموسم المقبل تطبيق برنامج فحص ضد العقاقير الممنوعة التي تستخدم لتقوية وبناء العضلات (ستيرويدز).

٨ العاب اقل ما تقبل به كوريا الشمالية

طوكيو - اب - قال دبلوماسي ياباني ان كوريا الشمالية تريد تنظيم ٨ العاب على الاقل من ٢٣ لعبة مقررة في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨، ونقلت وكالة الانباء اليابانية كيودو من نوبورو بابا السكرتير السابق للحزب الاشتراكي الياباني قوله في البرلمان (دايت) انه ناقش موضوع اولمبياد ١٩٨٨ مع كيم يوجونغ نائب مدير مكتب الشؤون الخارجية في حزب العمال الكوري الشمالي الذي ابلغه ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية يجب ان تقتسما مسابقات الاولمبياد اقتساما عادلا، لكن اذا لم يقبل هذا الطلب فان اقصى تنازل نقبل به هو اقامة ٨ العاب وذلك بنسبة مجموع السكان في البلدين.

هاو ليس مطلوبا لمساعدة بوبي روبسون

يبدو ان بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم فشل في اقناع الاتحاد الانكليزي بتوقيع عقد مع دون هاو مدرب الارسنال السابق ليكون مساعدا دائما له وحيث ان الاتحاد لا يعتقد بوجود عمل كاف يستدعي وجود هاو بشكل دائم.

وقال ديك راغ المدير التنفيذي بالاتحاد ان هاو حر في ان يقبل اي عرض للعودة لتدريب اندية الدوري.

٦ تعادلات بمباريات الدوري الالماني الغربي

بون - رويتر - تقدم فريق باير ليفركوزين بنقطة على بايرن ميونخ بفوزه ١/٢ على خارج ارضه على هومبيرغ ليصبح رصيده ٢٢ نقطة بينما ارتفع رصيد ميونخ الى ٢١ نقطة بعد تعادله السلبي مع باير اوردنغن.

وفي بقية المباريات تعادل مانهايم ١/١ مع بلاو فيس برلين وكولونيا ٢/٢ مع كايزرسلاوترن وبوروسيا دوسلدورف ١/١ مع بروسيا مونشنغلادباخ، وفاز بروسيا دورتموند ١/٢ على فيردر بريمن وتعادل شالك بدون اهداف مع بوخوم وهامبورغ ١/١ مع نورمبيرغ، وفاز شتوتغارت ١/٤ على انتراخت فرانكفورت.

في لقـاء متوسط بكأس الاستقلال

كاظمة يهزم الساحل بثلاثة أهداف نظيفة



● الدوسري وخالد مبارك يقفزان في كرة مشتركة مع الرفاعي

فاز كاظمة على الساحل ٣/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة ضمن مباريات الاسبوع الثالث لكاس الاستقلال لكرة القدم بالمجموعة الاولى. جاءت المباراة متوسطة المستوى كان كاظمة فيها الفريق الافضل والاكثر تهديدا للمرمى في معظم شوطي المباراة.

وبذلك ارتفع رصيد كاظمة الى نقطتين ليعوض خسارته في مباراته الاولى بالمسابقة امام الصليبخات ويحتل المركز الثالث من مباراتين، فيما احتل الساحل المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من مباراتين.

انتهى الشوط الاول في لقاء الامس بنتيجة ١/صفر واحرزه صالح الرفاعي في الدقيقة ١٤ وهو اول اهداف الرفاعي هذا الموسم بعد استكمال شفائه واشتراكه في اول مباراة رسمية مع كاظمة. وفي الشوط الثاني اضاف طارق نجم هدف كاظمة الثاني في الدقيقة ١٥ من ركلة ركنية رفعها فليطح وسددها نجم بالرأس داخل المرمى بعد ان مرت من دفاع الساحل، ثم اضاف اسماعيل بارون الهدف الثالث في الدقيقة ٣٦ من كرة رفعها له خالد العوضي ناحية اليمين حيث سددها بارون مباشرة قوية داخل الزاوية اليمنى.

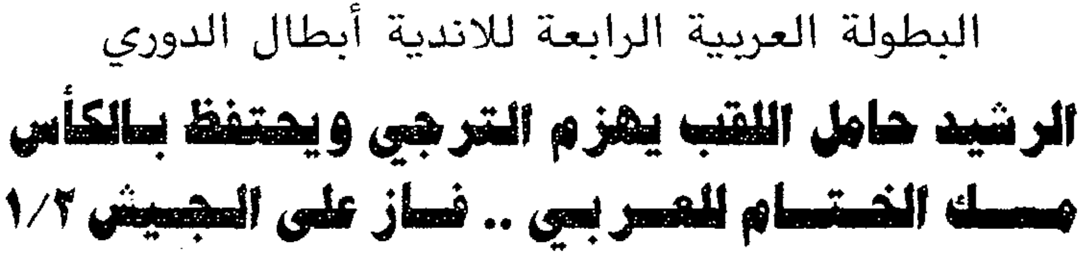
كاظمة يفوز بالخبرة

● خلت المباراة من الاثارة نتيجة لانحصار اللعب في وسط الملعب في اغلب الاحيان مع تبادل قطع التمريرات وكثرة الاحتفاظ بالكرة واتسم اداء اللاعبين بالبطء فيما عدا الشوط الثاني عندما نشط الساحل وبدأ يهاجم بثلاثة لاعبين عندما انضم الدوسري الى فجري نصار وخالد رمضان كما شكلت هجمات كاظمة خطورة مباشرة عندما لجأ الى فتح اللعب عن طريق الجناحين وتقدم فليطح للامام، وقد اهدر كاظمة عدة فرص خطرة لم تستغل بسبب التسرع فيما ضاع مجهود الساحل نتيجة لافتقاره الى الهداف وحسن المتابعة امام المرمى. ونتيجة لذلك نجح كاظمة في اقتناص ثلاثة اهداف بفضل خبرة لاعبيه.

● ادار اللقاء الحكم عبدالعزيز السلمي وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عبداللطيف الصقر، ومحمد هاشم.

● مثل كاظمة: خالد الشمري، فليطح، الزعابي، طارق نجم، قاسم حمزة، عبدي (العسعوسي)، الهندي، اسماعيل بارون (محمد عبدالرحمن)، العوضي، الرفاعي، المسند.

● مثل الساحل: جاسر مطلق، حبيب محمد، خالد مبارك، ضيدان بدر العيسى (مبارك خليل)، يوسف ابراهيم، فالح لافي، محمد هادي، الدوسري، فجري نصار، خالد رمضان.



موقف المجموعة أ بكأس الاستقلال

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الفحيحيل	٢	١	١	–	٣	١	٣
الصليبخات	٣	١	١	١	٢	٢	٣
كاظمة	٢	١	–	١	٣	١	٢
العربي	١	١	–	–	١	–	٢
الشباب	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
اليرموك	٢	–	١	١	١	٣	١
الساحل	٢	–	١	١	١	٤	١

البطولة العربية الرابعة للاندية أبطال الدوري

الرشيد حامل اللقب يهزم الترجي ويحتفظ بالكأس مسك الختام للعربي .. فاز على الجيش ٢/١

نجح فريق الرشيد العراقي في الحفاظ على لقب بطل الاندية العربية لكرة القدم اثر تغلبه بهدف نظيف على الترجي التونسي في المباراة التي اقيمت مساء امس باستاد المنزه في ختام البطولة العربية الرابعة التي استضافتها تونس منذ يوم ١١ نوفمبر الجاري. كما نجح فريق العربي الكويتي في تحقيق اول فوز له اثر تغلبه على الجيش السوري ليحتل العربي المركز الرابع بعد الهلال الثالث والترجي الثاني، بينما احتل فريق الجيش المركز الاخير.

جاءت المباراة الختامية للبطولة بين الرشيد والترجي متوسطة المستوى، وسيطر الترجي على معظم فتراتها واضاع مهاجموه العديد من الفرص السهلة بسبب الرعونة والتسرع من جهة، ولتألق سمير عبدالرضا حارس مرمى الرشيد ومن امامه خط الدفاع باكمله وان كان عدنان درجال كابتن الفريق افضل من في هذا الخط. ويذكر للرشيد انه ركز على الخروج بالتعادل عن طريق التركيز على الدفاع واستغلال الهجمات المرتدة التي سببت خطورة على مرمى الترجي.

جاء هدف المباراة من ركلة جزاء مشكوك في صحتها احتسبها الحكم المغربي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول تصدى لها سمير شاكر وسجل منها الهدف الوحيد. وكان اسوأ ما في المباراة الحكم الذي جاءت جميع قراراته عكسية.



● الحكم المغربي يخرج بحراسة الشرطة بعد الشوط الاول

فوز العربي المتألق

وفي مباراة سابقة قدم العربي مسك الختام في البطولة متوجا عروضه الجيدة بالفوز على الجيش ٢/١ بجدارة غير الاهداف الضائعة من عنبر سعيد وخالد حافظ. انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ حيث سجل للعربي سامي الحشاش بالدقيقة ١٢ وتعادل جورج خوري للجيش بالدقيقة ٣٢، وفي الدقيقة ٢٥ سجل البلوشي هدف الترجيح بلعبة ذكية (بليسنج) استغل فيها خروج الحارس مالك شكوحي من مرماه، وهو اول هدف للبلوشي منذ فترة طويلة لازمه فيها سوء الحظ.

تألق جميع لاعبي العربي وقدموا عرضا فنيا جيدا اتسم بالسرعة وتبادل التمريرات القصيرة والطويلة والفتح عن طريق الجناحين، وكان نجم العربي امس هو سمير سعيد الذي توج تألقه بانقاذ هدفين اكيدين خاصة قذيفة احمد الشعار قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.



● احدى هجمات العربي على مرمى الجيش السوري

الارسنال يضمن الاحتفاظ بصدارة الدوري الانكليزي أول فوز لمانشستر يونايتد واليوم ليفربول وايفرتون

لندن (ي ب): ضمن فريق الارسنال الاحتفاظ بالمركز الاول في الدوري الانكليزي لكرة القدم باسبوعه السادس عشر بفوزه مساء امس بثلاثة اهداف نظيفة على مانشستر سيتي ليرتفع رصيده الى ٣١ نقطة غير عابىء بنتيجة مباراة اليوم بين ليفربول (٢٦ نقطة) وايفرتون (٢٥ نقطة) ويأتي بالمركز الثاني غريمه توتنهام فوريست برصيد ٢٩ نقطة بعد فوزه الصعب ٣/٢ على ويمبلدون، وقد سجل اهداف الارسنال نيال كوين وفيف اندرسون في الشوط الاول ونيل ادامز بالشوط الثاني وافتتح نايجيل كلوف اهداف فوريست من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول ليحقق التعادل مع ويمبلدون الذي تقدم في الدقيقة الثانية من المباراة بواسطة فيرويذر ثم سجل ثورن هدف فوريست الثاني في مرماه بالخطأ بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل ويمبلدون بعد دقيقتين من الشوط الثاني بواسطة هودجيس ثم سجل الهولندي جوني مينتسود هدف الفوز لنوتنغهام بالدقيقة ١٤.

وارتفع رصيد وستهام الى ٢٧ نقطة بعد تعادله ١/١ مع استون فيلا حيث سجل توني كوتي هدفه الثالث عشر هذا الموسم بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول وتعادل استون فيلا بواسطة توموسون بمنتصف الشوط الثاني، وظل رصيد لوتون ونوريتش ٢٦ نقطة وتقدم كوفنتري بالرصيد ذاته، كما ارتفع رصيد كل من شيفيلد وينزدي وتوتنهام الى ٢٥ نقطة.

فقد فاز توتنهام خارج ارضه ٤/٢ على اوكسفورد وتقاسم كلايف الين وكريس وادل الاهداف الاربعة وفاز كوفنتري ٢/١ على نوريتش سجلهما عيلبيس وتغلب شيفيلد وينزدي ١/صفر على لوتون سجله ميغسون بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

أول فوز

وحقق فريق مانشستر يونايتد اول فوز له تحت ادارة المدرب الجديد اليكس فيرغسون بنتيجة ١/صفر على كوينز بارك رينجرز سجله الهولندي جوني سيفيباك من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ليرتفع رصيده الى ١٧ نقطة وتقدم من المركز ٢١ الى المركز ١٧، وخسر شارلتون ٣/١ امام ساوثهامبتون وكذلك تشيلسي امام نيوكاسل بالنتيجة ذاتها وتغلب واتفورد ٥/١ على ليستر.



● فيف اندرسون

فـوارق ... كـروية !

● القادسية يمر بازمة نفسية حادة فعلا فهو حتى الان لم يحقق اي فوز في المباريات الاربع التي لعبها ... هذه الازمة باعتقادنا «نفسية» وليست فنية لهذه الدرجة التي جعلت الفريق في هذا الوضع الذي لا يحسد عليه ... فالقادسية يضم في صفوفه العديد من اللاعبين اصحاب الخبرة والنجومية والامكانات الراقية والقدرات العالية ...

ومحاولة «نبش» هذه النقطة يعتبر تضييعا للوقت، القادسية بحاجة الى روح وحماس اكثر ... والى ترابط لاعبيه ... وتشجيع كل منهم للاخر في اي فرصة ضائعة او خطأ غير مقصود ... حتى لا «تتشابك اسلاك» اللاعبين فيما بينهم في الملعب «وتضيع الطاسة» ... وبرأينا ان الحل بيد اللاعبين انفسهم، عليهم ان يقدموا كل ما يملكون من اجل الاصفر ... حتى يعيدوا لهذا النادي الكبير وضعه .... ويخرجوه من هذه المحنة ... فالبيانات ... والاحاديث الجانبية ... والتبريرات غير الواقعية لن تجدي شيئا ... وليعمل كل ابناء القادسية على الترابط والتآزر لاعادة امجاد الفانيلة الصفراء ... وعلى جماهيره ان تقف بقوة لمؤازرته ... ومساعدته لانتشاله من محنته ... «فالزعل» الان لا وقت له وقد يأتي بردود عكسية ... ونحن بانتظار صولات وجولات الاصفر ...!

- العربي فقد فرصته بالمنافسة على بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي انتهت مساء امس في تونس ... فقد العربي فرصته لافتقاره للاعب الهداف الذي تعرف قدماه الطريق الى المرمى «فقط» ! ولو سمحت الظروف بسفر لاعبه وهدافه صباح عبدالله مع الفريق لكان الان لنا حديث اخر ... ولكن ما العمل، حرم العربي من جهود هدافه ... وفقد هو الاخر فرصة التألق ... لان جهة عمله لم تسمح له بالسفر ... تلك حال الرياضة لدينا فاهميتها لا تأتي بهذه الدرجة التى تسمح بها اية جهة او هيئة بسفر موظفها من اجل الرياضة او «لعب العيال» كما يطلق البعض عليها ...! العربي في اي حال من الاحوال ظهر بمستوى جيد ومشرف وقدم عروضا قوية اكدت عودته لمستواه فعلا لولا سوء التوفيق الذي لازم مهاجمي الفريق لاطاح الاخضر بكل منافسيه في البطولة العربية، ويكفيه فخرا انه تفوق على كل منافسيه اداء وفنا ولعبا ... «هاردلك» للاخضر ... الذي لم يقصر في شيء ...وحظ اوفر في البطولات المقبلة !

● جون كارترايت مدرب كرة القدم بنادي الكويت .. نعتبره حاليا من انجح مدربي كرة القدم العاملين في مجال اللعبة بالكويت .... محبوب .. مرح .. اجتماعي ... يملك شخصية قوية وحديدية لم يسبق لنا ان شاهدناها سابقا لدى الكثير من المدربين الاجانب الذين عملوا في الكويت ... اضافة الى خبرته الكبيرة في تدريبات اللياقة البدنية والامور الفنية التكنيكية ... صحيح انه كثير «الصراخ» في الملعب ... ولكنه مدرب ناجح من الدرجة الاولى ... ولا يهمه شيء سوى الارتقاء بمستوى فريقه ... قد يكون هناك من يختلف معنا ... ولكن لاثبات كلامنا نقول لاحظوا الفوارق الكثيرة بين فرق الكويت في الموسم الماضي على عهد «اشهيرست» الانكليزي والفريق الحالي تحت اشراف «كارترايت» الانكليزي ايضا مع ان الادارة نفسها .. واللاعبين هم انفسهم ... والكرة ذاتها «مدورة» ... ولكن الفارق هنا هو المدرب «كارترايت» ... والسلام !

جاسم اشكناني

فاز منتخب مصر على نيجيريا ٢/صفر وخرج من تصفيات كأس العام ١٩ سنة

القاهرة - ق.ن.أ - صعد فريق نيجيريا للناشئين تحت ١٩ سنة في كرة القدم الى الدور النهائي في تصفيات القارة الافريقية لبطولة كأس العالم للناشئين التي تجرى في تشيلي في اغسطس من العام المقبل.

وقد صعد الفريق النيجيري رغم هزيمته امس بالقاهرة امام الفريق المصري بهدفين لهدف واحد .. اذ سبق للفريق النيجيري ان فاز في مباراته الاولى مع الفريق المصري في لاغوس باربعة اهداف للاشيء.

واحرز لورنس مهاجم نيجيريا هدف فريقه في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول ثم احرز عفت نصار هدف التعادل للفريق المصري بعده بدقيقتين من ضربة جزاء .. وفي الشوط الثاني احرز نبيل محمود هدف الفوز في الدقيقة العاشرة وقدم الفريقان مباراة قوية مثيرة وان كان قد غلب على الفريق المصري طابع التسرع بسبب هزيمته في المباراة الاولى بينما غلب طابع الخشونة على الفريق النيجيري خاصة في الشوط الثاني مما ادى الى طرد للمهاجم لورانس بعد عشر دقائق من الشوط ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين كما انذر الحكم لاعبين من فريق نيجيريا ولاعبا من الفريق المصري.

ويلتقي فريق نيجيريا في الدور النهائي للتصفيات مع فريق الصومال ليصبح الفائز منهما احد فريقين يمثلان افريقيا في البطولة .. اما المجموعة الاخرى فقد صعد فيها المغرب الى الادوار النهائية ليقابل الفائز من مباراتي تونس وتوجو.

تعاون بألعاب القوى بين الكويت ومصر

وصل الى البلاد امس ضيفا على الكويت الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى، من اجل تدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال العاب القوى.

ومن جهة اخرى سيلتقي رئيس الاتحاد المصري في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح غد الاثنين الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي في مقره بالجابرية كما يلتقي مساء اليوم الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ويقوم صباح اليوم بزيارة للمسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ / ٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/ ٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

خواطر

الايتام هل هم يقودون التاريخ ؟ (١٨)

ياقوت الحموي العالم العبد اليتيم

بقلم : د.شاكر مصطفى

في قصص الادباء ان اعجميا انتقد رجلا من العرب، قال : ما رأيت اقل تدبرا منكم ايها العرب. تسمون اولادكم بفهد ونمر واسد وكلب وسيف وجحش، ومن كل مفترس كاسر، وتسمون عبيدكم احب الاسماء وانسها مثل : زمرد وياقوت ومرجان وياسمين وكافور.

الا عدلتم؟ فقال العربي : لقد فاتك الصواب، انما نسمي اولادنا ليوم كريهة وضراب فننادي باسمائهم فيلبون، ونسمي عبيدنا لمجالس الانس، والنعيم والطرب، ولتلك المجالس ندعوهم باجمل الاسماء فيكتمل الانس. على انه بالرغم من شيوع اسم ياقوت في العبيد المسلمين، فان اسم ياقوت اذا ذكر في التاريخ الاسلامي، فلا يعني رغم وجود يواقيت اخرين كثيرين لا يعني الا شخصا معينا بالذات. هو : ياقوت الحموي الذي عاش بين الربع الاخير من القرن السادس الهجري والربع الاول من القرن السابع. ولا يذكر اسم ياقوت هذا لمجالس الانس والطرب، وانما يذكر في حلقات كبار العلماء، واحدا من كبار العلماء، فمن هو ياقوت ؟.

هو بدوره من الايتام او اشباههم فقد كان مملوكا، والمماليك كثير كثير في التاريخ الاسلامي، وقد وصل عدد كبير منهم اعلى المراتب، وكلهم مذكور في هذا التاريخ على انه ابن عبدالله، اي انه مجهول الهوية. فكل البشر عبيد الله. على ان ابا عبدالله ياقوت كان يعرف، فيما يبدو، امرين او ثلاثة عن ايامه الاولى، يعرف ان اصله من بلاد الروم، ويعرف انه ولد حوالي سنة ٥٧٤ او سنة ٥٧٥، ويعرف انه اسر وهو صغير طفل، وبيع في سوق النخاسة ببغداد، فاشتراه رجل تاجر اسمه عسكر بن ابي نصر ابراهيم الحموي . فربي عنده، وهذا الرجل التاجر كان غنيا ولكنه كان اميا، لا يحسن القراءة ولا الخط ولا يعلم سوى التجارة. فاراد ان يكون ياقوت يده التي تكتب، فعلمه الكتابة والقراءة ليكتب تجارته.

ونشأ ياقوت وترعرع وفي نفسه العقدتان : اليتم والعبودية، ووجد انه ما دام في ملك التاجر الامي، فسبيله الوحيد للتميز والتخلص من عقدتيه هو ان يزداد علما، فقرأ شيئا من النحو واللغة والادب، ولعله عانى الكتابة الفنية تقليدا ايضا، لكن مولاه ما رآه يشب حتى شغله بالاسفار في متاجره، فكان يتردد الى كيش وعمان وتلك النواحي في الخليج، ويعود الى الشام وكان في الحادية والعشرين حين وقعت بينه وبين مولاه نبوة، ولا يذكر احد ما السر فيها، ويبدو انها كانت تتصل بعمله في التجارة، وبالنسبة التي يختص بها مولاه من الربح، فقد اوجبت هذه النبوة عتقه وابعده سيده عنه، فوجد نفسه حرا ولكنه في الفقر والمتربة، فعمل نساخا بالاجرة لانه لم يكن له من صنعة اخرى يعيش منها وليس في الوسع التجارة مع ضيق ذات اليد وتسمى باسم يعقوب،

لينسى الناس انه ياقوت العبد، وينسى هو نفسه الاسم الذي يحمل طيف الاسترقاق، ولكنه اخفق في محاولته، اذ لزمه اسمه القديم ولصق به، ولم يعرفه العلماء والناس الى اليوم الا على انه

ياقوت . ولكنه من جهة اخرى عاش من شق قلمه، نجح في ان يعيش بالنسخ، وينتفع من النسخ والمطالعة احسن الفوائد .

ويبدو ان مولاه عاد بعد مدة ليست بالطويلة، فتراضى معه، واعطاه شيئا من المال وسفّره في الخليج الى كيش وبقي ياقوت

طويلا هناك، ولما عاد كان مولاه قد توفي فاعطى زوجته واولاده ما ارضاهم، وبقيت في يده بقية من مال جعلها رأس مال له، وسافر

بها، لكنه جعل بعض تجارته كتبا، وبدأ العالم في ياقوت يحل محل التاجر فيه . وكان له شوقان كلاهما يعاونه على نصر العالم فيه على التاجر : الرحلة ودكاكين الوراقين . وقد استطاع ان

يجمع حصيلة هذه الى تلك في سبيل واحدة، وان يجعل من هذا السبيل معراجه الى قمة الهرم العلمي وقمة الشهرة .

كانت ثقافته تتسع مع اتساع رحلته في التجارة، واتساع اطلاعه في العلم في وقت معا، على ان جانب العالم فيه هو الذي كان يزداد على حساب التاجر ، كانت التجارة بالنسبة اليه للعيش، وان المطالعة والعلم، فلحسن العيش وللرغد في العيش،

وتقلب ياقوت في بلاد الله فمن بغداد الى تبريز، ومن الموصل الى الشام الى مصر الى دمشق . ويبدو ان ياقوت كان عنيف الرأي، قد طالع شيئا من كتب الخوارج فاشتبك بذهنه منها طرف قوي .

وكان في دمشق اوائل سنة ٦١٣ قاعدا في بعض اسواقها فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فيها، وهرب من دمشق منهزما الى حلب بعد ان بلغت القضية الى والي البلد، فطلبه فلم يدركه. ووصل

الى حلب خائفا يترقب وخرج منها الى الموصل، ثم انتقل الى اربيل، وسلك منها الى خراسان، وتحامى دخول بغداد لان المناظر له بدمشق كان بغداديا.

فلما انتهى الى خراسان حسب انه آمن، واقام بها يتجر في بلادها، وطاب له المقام بنيسابور واشترى جارية تركية اغرم بها كل الغرام، ثم اضطر لبيعها لحاجة عرضت له، فامتنع عليه القرار بعدها وندم ندامة كبيرة وحاول استردادها ممن اشتراها فأخفق فغادر نيسابور كسير الخاطر الى هراة، ثم بلخ ثم مرو،

فأقام هناك يتردد على مكتبتها الشهيرة سنتين، ويقتل هواجسه وعواطفه في الكتب، ثم خرج الى نسا ومضى الى خوارزم، وهناك داهمه السيل الاعظم، سيل المغول. كان الفيضان البشري المغولي قد بدأ. وبدأت معه الكوارث الدموية ولعب السيوف بالاشلاء، ومسيل النار على الطرق. جنكيز خان صار رعبا يركض في كل مكان، وانهزم ياقوت مع المنهزمين الهاربين، ولكن كبعثه يوم

الحشر من رمسه، لا مال ولا نشب ولا متاع. ويوم وصل الموصل في النهاية كان قد تقطعت به الاسباب واعوزه دنيء المآكل وخشن الثياب. واقام مدة فيها ينظر جموع الهاربين من المشرق مثله، امام سنابك المغول. ثم انتقل الى سنجار ثم ارتحل الى حلب يقيم على الفقر والكفاف في خان بظاهر البلد، حتى وافاه الاجل .

هذا العبد اليتيم ترك للمكتبة العربية مجموعة كتب ضاع بعضها وبقي منها بخاصة كتابان، ليس كمثلهما بين المؤلفات العربية قاطبة: معجم للادباء في ٢٠ مجلدا، ومعجم للبلدان مثله. وقد سلكه المعجمان بين كبار علماء العرب وضاع ذكر سيده وامواله وتجارته وضاع ذكر الملايين من معاصريه. ويبقى ذكره الم ينتصر العبد اليتيم يا ترى؟؟



■ ناجي العلي ■



كلام مباشر

جلسة مع .. النواطير

«نواطير المعبد» .. جماعة من اليهود حالهم يستحق التأمل .. فهم يعتقدون انهم يهود اقحاح لم تداخلهم جراثيم الصهيونية .. التي هي ـ الصهيونية ـ خروج على ارادة الرب، فقد وعد الرب باعطاء الارض المقدسة لليهود بشروط ووصايا .. ولم يتم تنفيذ تلك الوصايا، لذا تم نفي اليهود وتشتتوا في الارض.

واي استعادة للارض بالقوة ـ يعتقد نواطير المعبد ـ انها خطيئة كبرى وان مناحيم بيغن وامثاله السابقين واللاحقين يحاولون ان يقوموا بما يقوم به الرب وهذا كفر صريح، وهو من اعمال الصهيونية التي تستغل الدين اليهودي لتجميع طلاب السلطة، والمغامرين من انحاء الارض.

لنتأمل هذه الاراء .. فقد ثبت عندنا معشر المسلمين ان الله كتب الارض المقدسة لموسى عليه السلام ومن معه، ولكن اتباعه عصوا امره، وذكر ذلك القرآن الكريم بقوله ﴿يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين﴾ ولكنهم امتنعوا عن طاعة موسى .. وعصوه .. فلما اعجزوه قال عليه السلام: ﴿قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم، اربعين سنة يتيهون في الارض﴾ .. اي قال الله تعالى انها محرمة عليهم تحريما مطلقا ويتيهون اربعين سنة في الارض.

وهذه هي عقيدة نواطير المعبد او (ناطورتا كارتا) يقول موشيه هيرش الناطق الرسمي لهم:

(ان هوية اليهودي لا تتحدد بسكناه في منطقة معينة كما تريد الصهيونية ان تفعل حيث ابتدعت قومية محددة وارضا ولغة وهو خروج عن عقيدة اليهود. ان هويتنا لا تعترف باسرائيل ونحن لا نتكلم العبرية ولغتنا هي اليديش ولا نتعامل بعملتهم ولا نأكل طعامهم ولا نذهب لمدارسهم ومستشفياتهم .. وهم يعترفون بنا ولكننا لا نعترف بهم.

بل نعتبر ياسر عرفات هو زعيمنا فنحن يهود فلسطينيون وفي عام ١٩٢٤ زار حاخامنا الرئيسي يوسف حاييم الشريف حسين بن علي وشرح له عقيدتنا ورغبتنا في ان نكون في فلسطين تحت رعاية الحكومة .. ولكن الهجرات الصهيونية افسدت هذا العيش الذي كنا نعيشه).

انتهى كلام موشيه هيرش .. وبقي ان نفتش اكثر في هذا الكيان الغريب القابع هناك .. فان فيه الكثير من الغرائب مما تجدر معرفته حتى تكون لافعالنا واقوالنا متانة..

تفوق مرحلة التعميم الفارغ والضبابية المشتتة في صراعنا معهم .. فان من شروط النجاح في ادارة الصراع .. التحديد والتركيز وتوجيه جهد مدروس الاثر والا .. فهو النفخ في رماد والصياح في كل واد.

فيصل الزامل

عيب

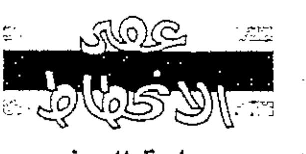
اننا لما اردنا الغاز من العراق درسناه ومددناه في فترة خيالية، ولما اردنا اسالة الماء، الذي هو اهم، مازلنا

ندرس ونفكر، ولجان تزور وخبراء يدرسون ولم ننجز شيئا. الماء مهم لنا ليس للشرب فقط فعندنا منه الكفاية، ولكن للزراعة

وتشجير البلد اصبح الماء مهما جدا واصبحت حاجتنا اليومية في حدود الـ ٥٠٠ مليون جالون ولا حل لها الا ان نجد في اسالة الماء من شط العرب كما اسلنا الغاز في

اشهر. وصدق شاعرنا فهد بورسلي حيث قال في الاربعينات:

«مدو بيب مدو بوري
بذو الماي الضروري
ما يفيد التجوري
الظما حالة زينه»



عمى الالوان

ساعة الصفر

مات ٨ جنود اسرائيليين واصيب اخرون بسبب تساقط الثلوج فوق جبل الشيخ .. وهذا اكبر عدد من القتلى منذ سنوات ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه العملية الباردة .. حيث يبدو ان فصل الشتاء دخل في حالة حرب مع اسرائيل بعد ان اخذت الجيوش العربية اجازة صيف اجبارية لذلك تأمل جامعة الدول العربية الغاء القيادة العربية المشتركة وانشاء قيادة جديدة باسم قيادة البرق والرعد والتعاقد لشراء صفقة من المنخفضات والمرتفعات الجوية طراز جو ـ ارض لاسقاط الثلوج حيث ان درجة الصفر .. قد حانت .. اح ح ح.

عمر الغساني

غير معقول

ان يتقدم كويتيون للعمل في هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في اول عام ٨٥ وبعد انتهائه يقال لهم «قبلت طلباتكم». وفي فبراير ٨٦ يقال لهم «مع الاسف لا توجد شواغر، انتظروا الميزانية في الشهر السابع». ثم يفاجأون بتعيين ٣٥ مدرسا من السودان والاردن وغيرهما حيث خلقت لهم الشواغر! الان يطلبون من هؤلاء الكويتيين تقديم طلبات جديدة باعتبار ان «المدير تغير!».

نافورة طبيعية بمياه المجاري!



تصوير: عفت سلام

قرب مبنى وزارة التخطيط بشارع الخليج تكرر حادث هبوط طبقة من سطح الارض بمجرد ان وطئتها تلك السيارة (يسار الصورة) فانفجرت ماسورة المجاري لتحدث تلك النافورة الطبيعية وسط الشارع لتحيله الى نهر معبق بالروائح!

اوقاف الخديوي اسماعيل للبيع بالمزاد العلني

قررت وزارة الاوقاف المصرية بيع اوقاف الخديوي اسماعيل بالمزاد العلني الشهر المقبل . تشمل الاوقاف

ارضا زراعية وعقارات مبنية وارض فضاء في محافظات كفر الشيخ والاسماعيلية والشرقية .

كما قررت الوزارة بيع جزء من اوقاف محمد علي باشا جد الخديوي

اسماعيل، ومحمد بك ابو الذهب الذي حكم مصر قبل الحملة الفرنسية،

وكذلك بعض اوقاف سيد الشهداء الحسين وسيدنا علي زين العابدين .. ابن السيدة زينب .

وتشمل عقارات الخديوي المقرر بيعها بالمزاد :

● في كفر الشيخ ارض فضاء مساحتها ٨٢,٨١ متر بسعر مبدئي للمتر ١٥٠ جنيها .

● وفي الشرقية ١٩ قطعة ارض فضاء بسعر المتر ٢٠٠ جنيه .

● وفي الاسماعيلية مبنى مساحته ٤٤٨ مترا بسعر المتر ٢٥٠ جنيها .

● وتشمل المبيعات عقارا في مدينة كفر الشيخ بناه الوالي محمد علي واوقفه للانفاق على الجامع الذي بناه في مدينة قوله اليونانية .

● ومن عقارات محمد بك ابو الذهب المقرر بيعها دكانان بحي الحسين قيمة كل منهما ٢٠ الف جنيه .

● ومن اوقاف سيدنا الحسين ٦ دكاكين قيمة كل منها نحو ٥٠ الف جنيه .

● ومن اوقاف سيدنا علي زين العابدين عقار مبنى وقطعة ارض فضاء تقدر بنحو ١٠٠ الف جنيه .

القاهرة ـ القبس

ديرتنا القبس

التشابك والتداخل

تداخل اختصاصات بعض الاجهزة الرسمية اصبح ظاهرة معروفة وافة تستشري في جسم وبناء هيكل الدولة الاداري.

ونعلم جيدا بان الهدف من توحيد الاختصاصات وحصرها في قطاعات مهنية محددة يهدف الى تحقيق فوائد عديدة اهمها تقليل النفقات وتوحيد السياسات والخطط.

من اغرب الامثلة التي سمعت عنها لسوء تعدد الاختصاصات والصلاحيات قضية الزراعة في الكويت فكيف يمكن ان تستقيم الامور اذا كانت هيئة الزراعة .. وهي الجهة الرسمية المشرفة على القطاع الزراعي على مستوى الدولة كلها لا تملك اية مسؤولية او سلطة في زراعة الطرق السريعة مثلا.

وكيف يمكن ان يفسر لنا اي مسؤول سحب مسؤولية هيئة الزراعة من الاشراف على الطرق السريعة وحصرها في ادارة في وزارة الاشغال مع اننا نعلم جيدا بان وزير الاشغال هو رئيس مجلس ادارة هيئة الزراعة؟

ماذا يمكن ان يحدث لو قامت الاشغال بسلب انارة الطرق من وزارة الكهرباء .. وسلب تنظيم حركة المرور من ادارة المرور .. وسلب تلفونات الطرق من وزارة المواصلات.

وهل يعقل ان تنشأ ادارات متخصصة موازية للاجهزة الرسمية بحجة قوانين واخطاء عقيمة كانت سائدة منذ سنوات؟

بوخالد

الديك الرومي اغبى المخلوقات

كوليج ستيشن (تكساس) ـ رويتر ـ قال عالم متخصص في الدواجن ان الديكة الرومية من اغبى مخلوقات الطبيعة.

وقال البروفسور ويليام الاستاذ بجامعة تكساس ان «بعض صغار الديكة الرومية الصغيرة يصاب بالذهول اثناء هطول الامطار الشديدة لدرجة انه يقف ويحملق في السماء حتى يغرق».

واضاف يقول «ان صغار الديكة الرومية فضولية الى حد انك لا تستطيع ترك دلو فارغ في حظيرتها. واذا فعلت ذلك فانها كلها تقفز فيه حتى يمتلئ الدلو وتكتم انفاس الديكة التي في القاع حتى الموت».

وقال ان السياسي بنيامين فرانكلين الذي رأس الولايات المتحدة في القرن ١٨ كان مهتما بالديكة الرومية الى حد انه اقترح ان تحل محل النسر الاميركي كشعار وطني للولايات المتحدة.

القبس
الاحد ٢٣/١١/١٩٨٦م
Sunday, 23/11/1986
العدد ٥٢٢٠ ـ No. 5220
طبع من عدد اليوم الاحد
٨١١٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

سلة صور

العملاق غوليفر .. اكتمل

في حديقة ملاهي ميرابوليس بضاحية سيرجي بوانتواز الغربية في باريس، بدأ عمال في فك السقالات من امام تمثال عملاق لغوليفر وهو بطل رواية فرنسية شعبية كتبت في القرن السادس عشر. ومن المقرر ان تفتتح الحديقة في اواخر العام المقبل.

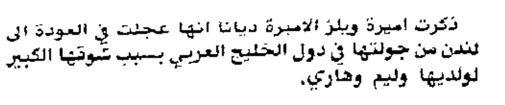


انتظروها نصف قرن وبيعت بأكثر من مليونين ونصف



التحفة الفنية «جسر وطاحونة فلاتفورد» التي رسمها الفنان المبدع جون كونستابل، والتي ظل تجار اللوحات الفنية الاميركيون بانتظارها منذ اكثر من ٥٠ عاما، بيعت يوم الجمعة الماضي في مزاد نويل انيزلي بلندن بمبلغ ٢,٦٤ مليون جنيه استرليني (اي ما يزيد على مليون دينار كويتي)، وهو سعر قياسي بالنسبة للوحة فنية من القرن التاسع عشر.

ويشاهد هنا احد ضباط الامن وهو يقف بجانب اللوحة اثناء عرضها في المزاد.



الاميرة ديانا قطعت رحلتها لتعود الى ولديها

ذكرت اميرة ويلز الاميرة ديانا انها عجلت في العودة الى لندن من جولتها في دول الخليج العربي بسبب شوقها الكبير لولديها وليم وهاري.

ونقل عن لسان مقرب من زوجة ولي العهد البريطاني ان الامير وليم يتعبها في معظم الاوقات لكنها لا تطيق ان تكون بعيدة عنه لوقت طويل.

وكانت ديانا قد عادت الى لندن من مصر بالطائرة، فيما تابع الامير تشارلز جولته التي ستحمله من قناة السويس الى قبرص حيث سيزور احدى القواعد العسكرية البريطانية.

وقد كان من المقرر ان تبقى ديانا مع تشارلز في هذه الجولة، الا ان حنينها الى ولديها عدل في برنامج الرحلة.

واعربت ديانا عن سعادتها للزيارات التي قامت بها الى سلطنة عمان وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية.

وقال مقرب من قصر كينزينغتون انها ستزور باقي دول الخليج في العام المقبل.



● طفلة مصرية تقدم الازهار لديانا في الغردقة